alrai



دي كويار يقترح اجتماعا لمناقشة حماية المواطنين الفلسطينيين

الامم المتحدة - رويتر - اقترح الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار امس ان تجتمع الدول الموقعة على معاهدة جنيف الرابعة لحماية المدنيين لتناقش معاملة اسرائيل للفلسطينيين.

وقال الامين العام ان هذه الدول ستدرس في الاجتماع سبل ضمان ان تلتزم اسرائيل بالمعاهدة لان النداءات الاخرى تبين انها غير فعالة

وقال بيريس دي كويار في تقرير مكتوب الى مجلس الامن واضح ان ضمان اي قدر من الحماية يقتضي ان تعاون السلطات الاسرائيلية في ظل الظروف الحالية امر جوهري تماما وهناك ١٦٤ دولة منها اسرائيل موقعة على معاهدة جنيف الرابعة لحماية المدنيين وقت الحرب التي عقدت في ١٢ اب عام ١٩٤٩.





صفحة ١٦

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 2, 1990 No. 7402 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٤٠٢ - الجمعة ١٤ ربيع ثان ١٤١١هـ - الموافق ٢ تشرين الثاني ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

لا ارتفاعات على الاسعار:

٤ ملايين دينار بضائع صينية لاسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية

كتب ممدوح حوامدة - اعلن السيد محمد العبداللات المدير العام للمؤسسة الاستهلاكية المدنية، ان المؤسسة تعاقدت على شراء (٤٠٠) صنف من البضائع والسلع والمواد من الصين، بقيمة (٤) ملايين دينار، وانه سيتم طرحها في اسواق المؤسسة في بداية العام القادم ١٩٩١.

وقال السيد العبداللات في تصريح خاص ب "الرأي" ان المؤسسة تقوم الان، باعادة النظر في غالبية اسعار السلع والمواد المتوفرة، وكذلك التي سوف تتوفر لديها، بهدف تخفيض الاسعار، باعتبار ان الهدف الرئيس الذي تركز عليه المؤسسة، ليس تحقيق الربح، وانما

البقية ص ١٥

الجيش العراقي يعتزم اقامة سد ناري لصدأي هجوم محتمل:

بغداد تحذر واشنطن من مغبة اندلاع الحرب

بوش: نريد حلا "سلميا" لكننا مصممون على التصدي للعراق

واشنطن - وكالات - بالرغم من مناشدات الكونجرس الاميركي بالتريث واصل الرئيس جورج بوش الادلاء بتصريحات شديدة اللهجة عن الموقف في الخليج، فيما جدد العراق تحذيراته من اندلاع الحرب واعلن وضع الجيش في حالة تأهب.

وفي بغداد قال العراق في اخر تكهن له بيان المواجهة وشيكة بالخليج، وان الحرب قد تندلع في اي لحظة.

وقال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم في مؤتمر صحفي في بغداد الليلة قبل الماضية انه توجد علامات جديدة على ان الولايات المتحدة توشك على اتخاذ قرار يتعلق بالحرب.

واضاف ان الجيش العراقي والجيش الشعبي العراقي وضعا في حالة تأهب قصوى.

وقال ان العراق ليس خائفا لان روحه المعنوية عالية جدا.

وقال: ان العراق لن يكون الطرف الذي يبدأ الحرب ولكن القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها تجري مناورات كبرى.

وقالت صحيفة الجمهورية الحكومية امس ان اندلاع حرب سيعيد الدول الخليجية نصف قرن الى الوراء، الى ما كانت عليه من صحراء جرداء قبل ظهور النفط.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي عندما تقع المنازلة وتترى صفحاتها في الاصطراع العسكري لن يبقى ما يشغل دعاة الحرب غير البحث عن اشلاء قتلاهم، في الصحراء وحافات الخليج العربي.

وحذرت صحيفة القادسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية امس الرئيس الاميركي من مغبة مواجهة مسلحة في الخليج واكدت انه سيتمنى ان تبتلعه الارض على ان يشاهد الاف التوابيت من جنوده وجنود حلفائه تشحن الى مطاراتهم.

وقالت الصحيفة: ان المنازلة لن تنتهي الا بهزيمة اميركا بحيث تخرج من ام المعارك وقد تراجع دورها العالمي ونزعت عن نفسها صفة الدولة الكبرى الاولى.

واضافت الصحيفة ان العراق لا يسعى للحرب ويريد السلام ولكن سوف يخوض المنازلة ويجعل من المنطقة ساحة حرب لم تألفها اميركا

البقية ص ١٥

استقالة جيفري هاو عن الحكومة البريطانية

لندن - ا.ف.ب - ذكر مصدر رسمي في لندن امس ان نائب رئيسة الوزراء البريطانية سير جيفري هاو استقال من منصبه.

واضاف المصدر نفسه ان خلافا حول السياسة الاوروبية للحكومة هو الذي كان الدافع لقرار سير جيفري هاو.

وقال ناطق باسم الحكومة البريطانية ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وافقت على استقالته بحزن، اكثر منه من غضب.

في توضيح لوزارة النقل:

الاردن طلب تأجيل تشغيل خط نقل جديد بين دمشق والقاهرة لحين استكمال الاتصالات

عمان - بترا - تعقيبا على ما تناقلته بعض وكالات الانباء العربية حول ايقاف حركة النقل بين الاردن ومصر، صرح الدكتور محمد الصمادي الامين العام لوزارة النقل والاتصالات، بان هذه الاخبار عارية عن الصحة جملة وتفصيلا، ولكن ما تناقلته بعض وكالات الانباء جاء على خلفية رغبة شركتين احداهما مصرية والاخرى سورية لتشغيل خط نقل منتظم ما بين القاهرة ودمشق عبر الاردن، وتعمل عليه حافلة ولحدة يوميا بكل اتجاه.

واوضح ان وزارة النقل والاتصالات طلبت تأجيل تشغيل هذا الخط الذي كان مقررا البدء بتشغيله اعتبارا من يوم امس لحين اجراء الاتصالات اللازمة بين الدول الشقيقة الثلاث.

واضاف الدكتور الصمادي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية يقول، انه بناء على ما تقدم لا بد من التاكيد على حقيقة ان الاردن بموقعه المتوسط هو بلد ترانزيت سعى ويسعى بمختلف السبل لتنمية عمليات النقل المنتظمة عبر اراضيه

البقية ص ١٥

الحكومة اللبنانية تنهي مباحثاتها مع الميليشيات و"بيروت الكبرى" ستعلن قريبا

بيروت - رويتر - ذكرت مصادر لجنة وزارية تضم وزيري الدفاع الياس منصور وزير الزراعة محسن دلول امس الخميس ان اللجنة انهت اتصالاتها مع الميليشيات اللبنانية المتنافسة بشأن انشاء «بيروت الكبرى» التي ستعلن قريبا.

وقالت المصادر انه سيمنع في بيروت الكبرى الظهور المسلح غير الشرعي وسيمنع نقل السلاح وتخزينه وستلغى رخص حمله وستمنع اقامة الحواجز وسيجري [illegible] المكاتب الحزبية غير القانونية كما سيجري استعادة العتاد الذي استولت عليه الميليشيات من الجيش اللبناني الذي سيتولى وحده السيطرة على بيروت.

وكانت اللجنة الوزارية قد اجرت مباحثات في الايام القليلة الماضية مع حركة أمل الشيعية المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران والحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه ومع ميليشيات القوات اللبنانية - الهيئة التنفيذية التي يتزعمها السيد ايلي حبيقة والحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة حزب البعث وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي ذات الغالبية الدرزية.

وتقوم اللجنة بهذه المهمة بموجب اتفاق الطائف بين النواب اللبنانيين الذين دعوا الى حل الميليشيات ونزع سلاحها.

وقال مصدر ان مجلس الوزراء سيحدد في جلسته المقبلة «ساعة الصفر» للانطلاق في خطة بيروت الكبرى.

وقد جرت العادة ان تعقد جلسة

البقية ص ١٥

محمد حسنين هيكل

أرى ضباب الحرب واسمع حوارات اشباح واشاهد دبلوماسية ظلال

صفحة ١١

ترتيب لقاء بين الهلال الاحمر العراقي والصليب الاحمر الاميركي في عمان

عمان - علمت "الرأي" ان السيد ستيفن ريتشاردز نائب الرئيس التنفيذي للصليب الاحمر الاميركي طلب من الهلال الاحمر الاردني ترتيب لقاء مع وفد من الهلال الاحمر العراقي في مقر الهلال الاحمر الاردني في عمان لبحث امور تتعلق بضيوف العراق من الرعايا الاميركيين.

ومن المقرر ان يصل الى عمان اليوم وفد الصليب الاحمر الاميركي برئاسة السيد ريتشاردز لعقد لقاء مع وفد من الهلال الاحمر العراقي في عمان.

مواطن عربي يطعن اسرائيليا بالسكين سبع مرات

المواجهات الدامية تعم مختلف مناطق الضفة وغزة

الضفة الغربية المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني امس الاول وامس في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع استخدمت قوات الاحتلال خلالها العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز في الوقت الذي تمكن فيه ابطال الحجارة من مهاجمة الدوريات العسكرية في مخيم جنين والقاء زجاجات حارقة على عدد من السيارات الاسرائيلية في القدس وجنين وقامت سلطات الاحتلال بنسف وتدمير خمسة منازل في منطقتي بيت لحم والخليل.

وطعن فلسطيني اسرائيليا يملك مصنعا سبع مرات على الاقل في صدره وظهره امس الخميس في احدث هجوم بالمدي منذ ان قتلت الشرطة الاسرائيلية ١٨ عربيا في الحرم القدسي الشريف.

وادى حادث الحرم القدسي الشريف وطعن اليهود واستمرار قتل الفلسطينيين المشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية الى جعل تشرين الاول احد ادمى الشهور منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل ٣٤ شهرا.

واظهر احصاء غير رسمي لرويتر ان ٥٦ فلسطينيا استشهدوا في تشرين الاول. وقتل ثلاثة اسرائيليين ايضا. واقترب مجمل عدد القتلى في هذا الشهر من مجمل عدد القتلى خلال الاشهر الاربعة السابقة مجتمعة.

وقالت الشرطة ان موظفا سابقا كان قد سمح له بالمبيت في مصنع في رشون لتسيون بالقرب من تل ابيب قد طعن صاحب المصنع شالوم شتابي (٤٨ عاما) لدى وصوله الى مقر عمله امس. وقد نقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وقالت الشرطة ان الجيش اعتقل المهاجم عند نقطة تفتيش عندما كان يحاول العودة الى منزله في قطاع غزة المحتل.

وقد ارسلت الشرطة تعزيزات لمنع

البقية ص ١٥

قواعد الحق يجب أن تحترم في أزمة الكويت والنزاع العربي الاسرائيلي

ميتران يحدد السادس من الشهر الحالي موعد الحل لأزمة الخليج سلما أم حربا

باريس - رويتر - قال مصدر دبلوماسي مطلع ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ابلغ دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي انه سيتضح بعد يوم السادس من تشرين الثاني ما اذا كانت ازمة الخليج ستحل حربا ام سلما.

وقال المصدر لرويتر اول من امس الاربعاء ان ميتران قال ايضا انه يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يرى ان شن هجوم عراقي على اسرائيل سيكون عملا انتحاريا من جانب بلاده.

وكان المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه يتحدث بعد ان اجرى ميتران محادثات مع ليفي في ختام زيارة قام بها وزير الخارجية الاسرائيلية الى باريس واستغرقت ثلاثة ايام.

واضاف المصدر قوله ان (كلمات ميتران كانت.. ستعرف اكثر بعد السادس من /نوفمبر/ تشرين الثاني ان كانت الازمة ستنتهي سلما ام حربا بالخليج).

وكانت صحيفة لو كانار انشينيه قد نسبت الى ميتران في الاسبوع الماضي توقعه بان الحرب ستبدأ فيما بين ٢٦ تشرين الاول والسادس من تشرين الثاني. ولكن مسؤولين فرنسيين نفوا النبأ.

والسادس من تشرين الثاني هو موعد اجراء انتخابات التجديد النصفي لمجلسي الكونغرس الاميركي.

وقال المصدر ان ميتران لم يبد رأيا للوزير الاسرائيلي عما اذا كان يعتقد ان ازمة الخليج التي اندلعت منذ ثلاثة اشهر ستحل سلميا ام لا. ولكنه اضاف قوله ان ميتران (حدد فقط تاريخ السادس من تشرين الثاني كموعد لاتضاح الامور).

وقال مسؤول بقصر الاليزيه ان ميتران اكد للوزير الاسرائيلي ان فرنسا تعارض وضع شروط من قبل دول اجنبية تحدد المكان الذي يمكن لليهود السوفيات ان يقيموا فيه اذا هاجروا الى اسرائيل !!

البقية ص ١٥

اختيار نواز شريف رئيسا لوزراء باكستان

اسلام اباد - رويتر - اختار التحالف السياسي الفائز في الانتخابات التشريعية الاخيرة في باكستان نواز شريف بصورة رسمية رئيسا للوزراء امس وعلى الفور قال شريف انه لن يحول السيدة التي هزمها في الانتخابات بناظير بوتو الى ضحية

وقال بعد ان اختاره بالاجماع تحالفه الاسلامي الديمقراطي وحلفاؤه زعيما برلمانيا أنه لن يسعى الى توجيه تهم جديدة بالفساد لبوتو

واضاف قائلا ليست لدينا سيطرة على الدعاوى المنظورة امام القضاء ولكنني لن ارفع دعاوى جديدة ضد بناظير بوتو.

كلمة

جيش الاقصى..

● جمعة حماد

دعت حركة المقاومة "حماس" الى تشكيل جيش الاقصى الاسلامي، ليجمع المتطوعين من جميع انحاء العالم الاسلامي، ليبدأ مهمته الجهادية في اقرب وقت ممكن. وهي دعوة هامة في اوانها، ولا بد ان يكون لها اثرها في قلب كل مؤمن، لانقاذ اولى القبلتين وثاني المسجدين، وثالث الحرمين الشريفين التي تشد اليها الرحال، وهو موطن ابينا ابراهيم ومعراج رسولنا ﷺ، الذي نرجو ان لا يتاخر عن نجدته كل من في قلبه ذرة من ايمان. ولكني وانا اوافق دون تحفظ على تفعيل الايمان في سبيل القدس، احب ان اذكر ان تاسيس جيش وتسليحه ومرابطته، هو من التعقيد بحيث لا يلبي مثل هذه المهمة العاجلة، خاصة وان كل هذه الجيوش العربية المحيطة بالاقصى، والقريبة منه كان المفروض ان هدف انقاذه هو في ذروة مهامها. وانما المطلوب في هذه المرحلة حملة الاكفان الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة في سبيل هذا الهدف الاسمى، واذا كان علينا ان نستهدي بالتاريخ فان امامنا تلك التجربة القديمة قبل فتح صلاح الدين باعوام طويلة. فلننا نذكر ان المسلمين لم يكفوا قط عن مناواة الصليبيين في القدس، وان نور الدين زنكي، "لم ينقطع عن بث الارصاد وارسال الفدائيين الى القدس" لقتل وابادة كلما تصل اليه ايديهم. ويقول المؤرخون وعلماء الاثار انه عند ملتقى وادي الجوز بوادي قدرون بالقدس، كانت هناك مغارة مجصصة، عليها كتابات عربية، تدل على انها كتبت بالخط الكوفي وانها من اثار منتصف القرن السادس للهجرة وقد تمكن البعض من قراءة هذه الاسماء "الله ولي ابو بكر بن عمر، حمزة بن حميد، بشير بن عبدالله، محمد بن سنان، المنشىء ايلس بن احمد، الواحد بن السائب، ايوب بن عبدالله، خرج وهو يسأل الشهادة"!

وهناك اسماء غيرها يضيق المقام عن ذكرها ولكنها كلها تدل على كثرة الاقطار التي جاءوا منها، فمنها اليمني ومنها المغربي، ومنها الشامي والمصري والعراقي وغيرهم خرجوا كلهم يطلبون الشهادة، ويتحركون من حول اسوار القدس يقتنصون فرصة من العدو الى ان جاء الفتح الصلاحي بجيوشه الجرارة فكان ذلك الفتح المبين.

ونحسب اننا لسنا فقراء في اعداد اولئك الذين يطلبون الشهادة، وان يتم ذلك في اقل ما يمكن من النشر والدعاية. هؤلاء الذين علينا ان نفتش عنهم ليقوموا بمهمة التمهيد للمعركة، التي ستاتي باذن الله، بانصهار كل الجيوش في جيش واحد لفتح مبين جديد، ونرجو ان يصدق قول ذلك الشاعر اليوم كما صدق في الماضي:

المسجد الاقصى له عادة..
سارت فصارت مثلا سائرا..
اذا غدا بالكفر مستوطنا..
ان يبعث الله له ناصرا..

تضارب التكهنات حول الموقف السوري من الأزمة

الشرع: الإجتماع الثلاثي في جدة بحث في تصحيح المسار العربي وايجاد حل سياسي لأزمة الخليج

عواصم - وكالات - اختتم في جده يوم امس الاجتماع الثلاثي الذي عقده وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر، وسط تكهنات متضاربة حول ما آل اليه الموقف السوري من ازمة الخليج في ضوء التصريحات الاخيرة التي نسبت الى مسؤولين سوريين حول ضرورة اعادة النظر في الموقف العربي ازاء التحالف مع واشنطن.

ففي الوقت الذي رأى فيه بعض المراقبين ان دمشق تحاول الافلات من تحالفها مع الولايات المتحدة اعلن في الظهران امس في اشارة الى ثبات موقفها، ان دمشق بصدد استكمال انتشار قواتها في العربية السعودية.

فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ولدى عودته الى دمشق امس أعرب عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها مع الجانبين السعودي والمصري واكد على اهمية المواضيع التي تمت مناقشتها ودراستها وتقويمها.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء عن السيد الشرع القول لقد اتفقنا على متابعة هذه اللقاءات وعلى مختلف المستويات بين دولنا الثلاث ومع الدول العربية الاخرى انطلاقا من المسؤوليات الجسام الملقاة على الاقطار العربية الثلاثة في الظروف الدقيقة الراهنة من اجل النهوض بالوضع العربي وتصحيح مساره وبخاصة ايجاد حل سياسي لازمة الخليج وفق قرار القمة العربية الطارئة في القاهرة وبما يصون المصالح العليا للامة العربية.

وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد صرح عقب عودته الى القاهرة الليلة قبل الماضية بان الاجتماع الثلاثي، يأتي في اطار التشاور المستمر على ضوء التطورات الاخيرة بالنسبة لازمة الخليج

وقال انه تم الاتفاق على عقد الاجتماع الثلاثي القادم في دمشق في القريب العاجل.

وذكر الدكتور عبدالمجيد من ناحية اخرى ان زيارة جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة القادمة للمنطقة تأتي في اطار الاتصالات مع الدول التي سيزورها لتشابه المواقف فيما بينها.

وقال ان موقفنا ثابت بالنسبة للازمة وهو الحرص على بذل كل المساعي السلمية وتجنيب المنطقة ويلات الحرب والتأكيد على

البقية ص ١٥



أزمة الخليج .. وأزمة الإمبريالية

اليوم، يكتمل الشهر الثالث، منذ ظهور ازمة الخليج .. وعلى امتداد هذه الشهور المشحونة بالتحشدات العسكرية، والحرب النفسية، التي لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية، تبدت حقيقة جوهرية، تشير الى ان سياسة الضغط والتخويف والاستعلاء، التي طالما مارستها الامبريالية، ضد الامة العربية، تصطدم الآن، بواقع عربي جديد، يبزغ من بلاد الرافدين .. وان هذه السياسة، على الرغم من شراستها وغطرستها، لم تفلح في فرض هيمنتها .. بينما تزداد القناعة في جميع ارجاء العالم، بأن الحل العربي السلمي للازمة، هو الخيار الايجابي الوحيد، الذي يمكن ان يجنب المنطقة والعالم، كوارث هما في غنى عنها.

ان المأزق الذي تواجهه الامبريالية الآن، يتمثل في انكشاف عجزها، عن تركيع العراق .. ولا يتمثل في حرص تدعيه، على الشرعية الدولية. ولا يخفى، ان الامبريالية، تخشى ان يفضي هذا العجز، عن تسارع في بناء الواقع العربي الجديد، واكتمال اركانه واساساته. وحينذاك لا بد وان تتشكل معادلة جديدة، يكون للعرب في ضوئها، حضور في النظام العالمي الجديد .. وهذه هي المحصلة، التي تقاومها الامبريالية، متذرعة بأزمة الخليج.

ان ازمة الامبريالية، وليست ازمة الخليج، هي الباعث الحقيقي، على قرع طبول الحرب .. وهي السبب الكامن، وراء التصريحات الهستيرية، التي يرددها المسؤولون، في عدد من العواصم الغربية .. ذلك، ان الباب لا يزال مفتوحا، لتسوية ازمة الخليج تسوية عربية عادلة .. ولا يزال الحل السلمي ممكنا .. لكن الامبريالية، لا تريد لباب السلام، ان يبقى مفتوحا .. وهي في الوقت ذاته، تتوجس من العواقب، بعد ان تبين لها، ان كثيرا من الحسابات التي اعتمدت عليها، في الاعداد للعدوان على العراق، لم تكن دقيقة .. ومن ثم راحت تحشد المزيد من القوات، وتصعد من وتيرة الحرب النفسية، والتصريحات الاستعلائية، بانتظار اللحظة التي تحسبها مناسبة، للبدء بالعدوان، لاستعادة هيبتها وسطوتها، وقدرتها على التحكم بمقدرات المنطقة، والخروج من مأزقها..

لذلك، نجدد الدعوة، الى القيادات العربية جميعها، لتمسك بزمام ازمة الخليج، وتنشط مساعيها، لنزع فتيل الازمة، والسير بها قدما نحو الحل العربي السلمي المنشود. وغني عن القول، ان بين أزمة الخليج، وازمة الامبريالية، بونا شاسعا .. فبينما يتجسد الحل الأمثل والوحيد،

البقية ص ١٥

الجيش والشعب السوفياتي يبديان معارضة جذرية لنشوب الحرب في الخليج العربي

موسكو - ا ف ب - منذ بدء ازمة الخليج وقف الاتحاد السوفياتي بصورة جلية الى جانب الغرب الا انه رفض المشاركة في اي عمل عسكري ما لم يكن في اطار الامم المتحدة مضاعفا في الوقت نفسه المبادرات الدبلوماسية بفضل علاقاته التي كانت متميزة لمدة طويلة مع العراق.

ومع ذلك صرح موفد الرئيس السوفياتي الى الشرق الاوسط يفغيني بريماكوف في حديث لصحيفة مصرية اول امس في ختام جولة زار خلالها العراق وسوريا ومصر والسعودية بان موسكو (لن تعارض اللجوء من قبل دول اخرى غير الاتحاد السوفياتي/ الى عمل عسكري اذا استنفدت جميع فرص الحل السلمي). ويقيم بريماكوف الذي اختاره الرئيس ميخائيل غورباتشوف للقيام بهذه المهمة الحساسة اتصالات شخصية مع العديد من زعماء الشرق الاوسط.

ولدى عودته الى موسكو مساء اول امس اعلن بريماكوف ان ٢٥٠٠ من ٤٠٠٨ سوفياتي لا يزالون في العراق /معظمهم من الفنيين العاملين في مجال النفط وحوالي ١٤٠ مستشارا عسكريا/ سيكون بامكانهم العودة الى الاتحاد السوفياتي اعتبارا من الان وحتى ٥ كانون الاول المقبل.

واوضح بريماكوف ان ٣٤ خبيرا عسكريا بمستطاعهم مغادرة العراق اعتبارا من اليوم/امس.

وقال بريماكوف ايضا متطرقا الى اجتماعه الاخير مع الرئيس العراقي في ٢٨ تشرين الاول الماضي (يبدو لي الان انه /صدام حسين/ يميل اكثر الى الحل السلمي). واشار الى وجود (بعض التقدم) منذ اجتماعي الاول مع صدام حسين في ٥ تشرين الاول الماضي.

وخلال جولة بريماكوف كان الرئيس غورباتشوف يبحث في باريس (العامل العربي) لحل الازمة مقترحا عقد (مؤتمر عربي) وهو اقتراح سرعان ما كرره الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي وقت سابق كان الاتحاد السوفياتي قد طرح من جديد في ٤ ايلول فكرته القديمة بتنظيم (مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط). ويستجيب هذا المؤتمر لامال الدول العربية التي تريد بحث جميع المشاكل الاقليمية وعلى الاخص القضية الفلسطينية بصورة شاملة كما يسمح لموسكو باستعادة مكانتها البارزة في هذه المنطقة من العالم.

وحيال الغزو العسكري للكويت جاء رد فعل موسكو بسرعة مثيرة للدهشة مؤيدا لتطبيق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة ووقف تزويد بغداد بالاسلحة منذ الثاني من اب

البقية ص ١٥

طائرة شحن عراقية تنقل ادوية من جنيف

جنيف - ا.ف.ب - حطت طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية امس لبضع ساعات في مطار جنيف لنقل ١٥ طنا من الادوية المخصصة الى المستشفيات العراقية باشراف مراقب من الامم المتحدة.

وهذه المرة الاولى منذ فرض الحظر الجوي على العراق تحط طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية في سويسرا.

يذكر ان نقل الادوية الى بغداد لا يشمله المنع الذي قرره مجلس الامن، التابع للامم المتحدة، وسمحت السلطات السويسرية للطائرة بالتوجه الى سويسرا ل "اسباب انسانية".

وحسب وزارة الخارجية السويسرية في برن فان القيمة الاجمالية للادوية تبلغ حوالي نصف مليون فرنك سويسري (حوالي ٤٠٠ الف دولار) وتوجهت الطائرة الى بغداد مساء امس.

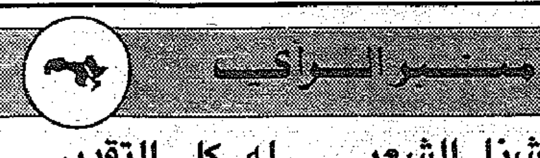
اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

مهدي الاطرش، جمال محمود الاطرش، وليد غطاس صالح - بيت لحم، سعيد الحجي، صدقي صبح، وائل مسمار - نابلس، سائد داوود - جنين، محمد عيسى المحاريق - بلدة السموع، خالد داوود، معين هاشم خضر - قلقيلية، اشرف الترك - غزة، كنعان ابو الكاس، مريم عايد - جباليا، خالد ابو صقره - بيت لاهيا، احمد خليل عبد ربه، شكري سعيد جابر - غزة.

● المعتقلون:

خليل الياس بنوره، الياس عيسى خضر عواد، نضال جورج الاطرش - بيت ساحور، محمد احمد صلاح - دار صلاح، نبيل حنظل، بشارة فيليب سلسلع، عودة جاد خوري، احمد علي الصومرين، طارق يعقوب الشوملي، سيمون عوض طير، رافت فيليب سلسلع، ريمون هاني قمصية - بيت ساحور، رياض نايف عليان، صبحي نايف عليان، صبحي حسين مبارك - الجلزون، نضال محمد عبدالهادي هلال - قبية، سائد داوود - جنين، عبدالكريم خالد منصور، خالد محمد ابو صبيح - م جنين، فراس محمد صادق - جلقموس، عبد غالب قبها، ناصر صالح قبها، محمد قاسم قبها - طوره الغربية، اشرف الناظر - الخليل، مروان نزال - قلقيلية، عماد الجراد، معاذ الجراد، سمير سليم ناصر، ناصر عبدالحفيظ اشتيوي، صبحي عبدالحفيظ اشتيوي - طولكرم.



المحليات

منبر الرأي

جيشنا الشعبي... له كل التقدير

لم اشعر طيلة حياتي بهذا الكبرياء وهذا الشموخ الذي انتابني وانا اقف في الطابور والعرق يتصبب مني ليرسم على جبهتي معاني كثيرة كانت تكمن في اعماقي منذ زمن وصوت انفاسي يتعالى وكل حواسي تترقب اشارة المدرب الفتى وانا انظر حولي خلسة لانظم موقعي في الطابور... انها لسعادة لا اعتقد انني عشتها طوال حياتي ولا سيما انني من جيل لم يحصل على شرف الخدمة الوطنية. ناهيك عن فرحتي الطفولية ومشاعري حين لامست يداي قطعة السلاح الحي لاول مرة حيث اخذت اناملي تداعب هذه القطعة وكانني اتغزل بها واطلب منها ان تكون اكثر وفاء للمستقبل.

لم لا؟! ويوم الواقعة ات وان طال الزمن!!

عانقت السلاح رغم نظرات المدرب الصارمة وهمست له ما قاله حسان بن ثابت على مشارف مكة:

عدمنا خيلنا ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء

هذا اقل ما يمكن ان اصف به مشاعري وانا ارتدي هذه البدلة البنية واضع على جبيني هذا الشعار الاخضر الذي يعني الشرف كل الشرف لهذه الامة!

هذا هو جيشنا الشعبي الذي نتشرف بان نكون من افراده والذي يتشرف كذلك ان يكون السند القوي للجيش العربي الذي هو ذخر المستقبل لهذه الامة التي ليس لها والله الا حمل السلاح لان يوم النزال ات ولو بعد حين!!

ويجب ان لا ننسى ابدا ان الكيان الصهيوني والذي يمني النفس بارض من الفرات الى التي وهو يعمل لهذه الامنية ويحشد لها كل الطاقات في كل الاصعدة مستفيدا من اي ثغرة او شرخ في جسد هذه الامة، فدولة الكيان الصهيوني هي جيش ملون من كل افراده، لذا يجب علينا ان نجند كل طاقاتنا من اجل الدفاع عن هذه الامة، وصدق اصدق القائلين: "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم"

صدق الله العظيم

المهندس: سلطي الزعبي

زمن النفط... زمن الدم والشهادة...

يستفزك كل هذا الدم العربي... فتقوم لتوك تغالب حزنك وفجيعتك، تبحث عن فضاء اخر تلوذ اليه وفيك كل هذا الوجع اللا متناهي... وهذا الانخطاف اللامتناهي... على تخوم الاحزان العربية الممتدة من اول شبر في الخليج الى اخر قطرة ماء في المحيط... فتتذكر كل الجراحات المخضبة بدماء المناضلين والشرفاء والمجاهدين... يواجهك كل هذا النجيع العربي الذي يزف اعراس الشهداء ولسان حالك يقول "من المحيط الى الخليج، ومن الخليج الى المحيط كانوا يعدون الجنازة".

توغل في الجراح فتحصيها فاذا هي تصنعك ثورة وتشعلك نقعا وغبارا وصليل سيوف. تخلع لباس الحلم وتلج باب المرحلة الذي لا تعترف بالتكتيك، او تحتمل التسويف لتلبس رداء المعركة وانت تردد مزهوا: هذا اوان الشر فاشتدي زيم. فتداهمك جبال الثلج القادم من طقس الغيمة العربية، واذا السادة الكرام يتذوقون الانتخاب في مكة المحمدية في ظل الحراب الصليبية. وتشعر بعد هذا الاكتشاف الرهيب انك مذاب رغم انفك واذا ثورتك تكاد تستحيل انغماسا في شهوة الحياة، واذا بك تغدو اكثر ارتكاضا في مضمار البحث عن كتاب: البهجة في اكتشاف اللذة. وتصير رقما جديدا وطازجا في القطيع الذي يسومون باسم الله والوطن والمقدسات وباسم النفط.

توغل في الذاكرة العربية التي يسمونها النبض العربي... فاذا هي مثقوبة... فتشعر حينها انك محرض حتى النخاع لترثي الحال وتدين المرحلة وتستميح كل شهداء الفتح والامة عذرا..

يستفزك كل هذا الدم العربي المذبوح، فتتمنى لو انك تنتمي الى الزمن العربي الاول لتسكن الفعل الثوري، تصنع الزمن الرائع الخيل والسيف والليل والغد الطالع مع النخيل والرمل... وتستنجد بشيخ الشعراء المتنبي:

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى ... الى قول قوم انت بالغيب عالم
بضرب اتى الهامات والنصر غائب ... وصار الى اللبات والنصر قادم
حقرت الردينيات حتى طرحتها ... وحتى كأن السيف للرمح شاتم
ومن طلب الفتح الجليل فانما ... مفاتيحه البيض الخفاف والصوارم

انها خيول خالد، وسعد، وجعفر، وصلاح الدين، والغافقي والقسام. تطلع في هذه الفضاءات العربية، ومن جهات الشمس الاربع، تعيد قراءة سفر الملاحم التي تنتمي الى مجدها مسافة الف عام ونيف من الانتصار والثورة والكبرياء والاشتعال.

من اليرموك الى مؤته الى الاندلس وبلاط الشهداء وحطين وميسلون والكرامة وكل انهار الدم التي تصنع الضياء العربي وتستحيل معه شموس لا تعرف الانطفاء في الليل العربي الذي ان اوان انجلاؤه.

يحرضك كل هذا اللامعقول، كل هذا الامعان في اللاعروبة، وهذا الجهر بالردة والتداعي والزندقة، هذا الاستخذاء بالمحتل والمستعمر. تحرضك ثلاثة من الاسابيع التي ينطفىء فيها اسم الله في الاقصى الذبيح، ولا تقام فيه صلاة، ولا يعبد فيه الله، منذ سنين الازل والنبوة، لم ينقطع صوت المؤذن، ولم يغب فيها قران الله، "وسدنة" النفط يسرقون العروش، يزرعون اسياد الحقد واسياد الجريمة اعداء الله والانسانية، صناع جوع الامة في زمن النفط، وشيوخ النضال العربي والقومي منذ اغتصبوا الاوطان صنعوا الهزائم والجراح والانكسارات.

تتمنى لو انك تعيش على مسافة الف عام من الردة لتقوى على القول انك تنتمي الى خالد وصلاح الدين وسعد والغافقي والقسام.

تتذكر انك على مسافة حجر من القدس، على مسافة تكبيرة من الاقصى، فتطالعك الاشتعالات، تطالعك انتفاضة الحجر وحضارته، وترى وجه فلسطين بهيا، ووجه شيخنا السبعيني سعد الدين العلمي يضج ثورة وكبرياء وينعى كرامتنا المذبوحة ترى "مدية" عامر ابو سرحان تصنع الغضب وتهزم المستحيل. فتنفجر شموخا وعزة وتخر ساجدا الى ربك: الخير في امتي الى يوم القيامة.

سلام على امنا الارض

سلام على القابضين على جمر العروبة

سلام على كل هذا الدم الذي يزف وقودا الى زمن التحرير.

سلام على الواقفين في الدروب والجبال والذرى ينتظرون النصر او الشهادة.

فلسطين يا جرحنا المسافر فينا صوب الضياء، ووهج الانتصار، يا سيدة المواجع التي منها يبدأ الاشتعال، ومن رملها ينطلق فرسان الزمن العربي الجديد واحرار الامة الذين اغتسلوا من اثم النفط ولعنته وخطيئته.

سلام عليك وقد اعيتنا جراحات الامة على طول هذا الدم العربي والجوع العربي، والقمع العربي والتخاذل العربي والعمالة العربية في عواصم الملح حيث يقبع ذوو القربى.

سلام عليك وقد تلاشت ملامحنا ونحن في تطوافنا نبحث عن سفر المجد والثورة.

سنجيء اليك في يوم قريب لا ريب فيه... حيث لا عربي طالع من زمن النفط يلوث شرف الشهادة، فالقدس غايتنا وان طال السفر.

سنجيئك مع الوعد والامل ومع سفر المجد المكلل بالغار، سنجيئكم يا اشقاءنا في الحزن والجوع، والدم والثورة والاشتعال، لنعانق المآذن والذرى والتراب والبرتقال.

سنجيئكم حين ينجلي زمن الردة والنفط والقحط، والعصر الرديء، وسنطلع من ذرى عمان ومن نقع ميسلون، نطلع من نخيل العراق ونيل الكنانة ومن يمن الاجداد والى يوم موعود نستودعك يا قدس الله... والاكف القابضة على جمر الحجر.

ضرار مساعدة

في محاضرة لرئيس تحرير مجلة الفكر العربي

الولايات المتحدة تريد حل ازماتها المتكررة باحتلالها مواقع النفط العربي والخليج

عمان – الرأي – قال الدكتور معن زيادة رئيس تحرير مجلة الفكر العربي في محاضرة القاها مساء اول امس في مؤسسة شومان لقد فعلت الحروب الصغيرة والكبيرة المتقطعة والمتتالية فعلها فوق ارض لبنان حيث فقد اللبنانيون الكثير مما كسبوه وحققوه من انجازات.

واضاف لقد اصبح لبنان درسا حقيقيا للعرب جميعا واللبنانيين ايضا.

وقال ان معركة العرب من اجل النهوض ما زالت على اشدها، وقد خسرها لبنان، مؤقتا على الاقل، ونخشى ان يخسرها العرب جميعا بسبب حروب الاستنزاف المذهبية والعشائرية والطائفية والاقليمية والشعوبية، العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية بل والحضارية عموما. فليست الحرب اللبنانية الا بعضا من الحروب المتعددة في الوطن العربي والعالم الاسلامي، ومهما يكن من امر هذه الحروب، وسواء اكانت اسبابها داخلية ام خارجية، سواء اكانت هجوما امبرياليا صهيونيا مباشرا كما نشهد اليوم، ام كانت بدافع عن القوى الامبريالية والصهيونية وتشجيع منها، ام كانت لاسباب اقليمية، فإنها جميعا تربص بالعرب، وهي تجمع على امرين:

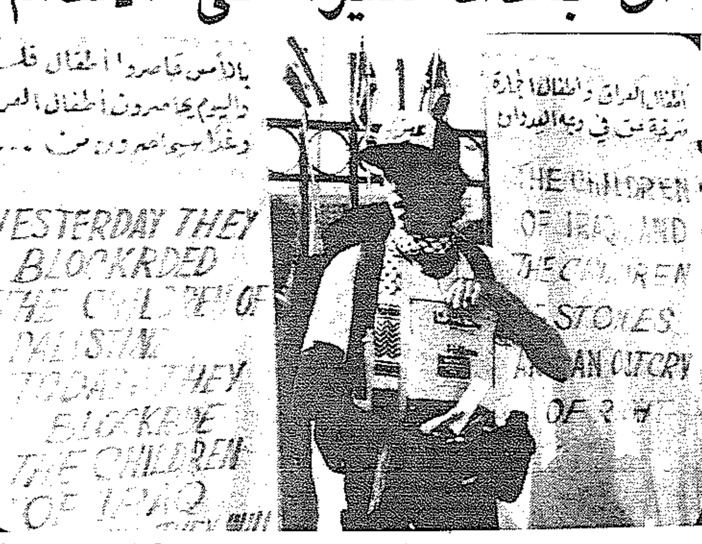
١ – ضرب قدرة الامة العربية وجهودها على تعبئة قواها وتوحيد صفوفها من اجل تحقيق اهدافها القومية.

٢ – وضرب سعيها من اجل التحديث والتقدم والنهوض ومنعها من تحقيق تراكم في انجازاتها ومكاسبها في ميداني العلم والتكنولوجيا، وهما امران اساسيان بل شرطان ضروريان لكل مشروع نهضوي عربي جيد.

واضاف لم تزل قضية النهوض هي قضية العرب الاولى، وستبقى كذلك لفترة طويلة من الزمن، وهي قضية يتداخل فيها التقدم والتحديث مع الاستقلال والتحرر والعدالة والوحدة. فما زال الضغط لاجهاض جهود العرب النهضوية مستمرا، بل انه يتزايد مع توسع نهم الغرب وشرهه، ونحن نشهد على الساحة العربية محاولة خطيرة لتوجيه ضربة قاضية للمشروع النهضوي العربي تقضي عليه بانتظار ولادته مجددا.

وقال لقد مر المشروع النهضوي العربي الحديث بثلاث مراحل رئيسية: مرحلة التأسيس والتأصيل، وهي مرحلة امتدت على مدى القرن التاسع عشر كله تقريبا، ظهرت فيها محاولات نهضوية حقيقية في مصر خاصة على يد محمد علي باشا وابنه ابراهيم وفي تونس على يد خير الدين التونسي، وفي العراق في عهد داوود باشا الذي لم تحظ محاولته بالدراسة الكافية بسبب ظروف تلاشيها السريع. ورغم فشل المشروع النهضوي في هذه المرحلة، لاسباب خارجية اولا تمثلت بتدخل الاستعمار المباشر، ولثغرات داخلية ثانيا تمثلت باهمال القوى الشعبية والجماهير، فان ما رافقه من انجازات ومكاسب كان له الدور الاول في ارساء الفكر العربي الحديث على قواعد ثابتة، واهم ما في هذه المرحلة انها كانت ممهدة للمرحلة الثانية من مراحل المشروع النهضوي، مرحلة ظهور الفكر القومي. وفي هذه المرحلة الثانية، التي بدأت متداخلة مع المرحلة الاولى في الربع الاخير من القرن الماضي، وشغلت النصف الاول من القرن العشرين، بل والتي امتدت الى نهاية الستينات وبداية السبعينات، انطلق المشروع النهضوي وتوفرت فيه كل مقومات المشروع النهضوي الحديث، تماما كما كان حال هذا المشروع في مرحلته الاولى، كما توفرت له فرص وقوى وامكانات متعددة، فتوضحت معالم الطريق، وخاصة عندما اقام الترابط بين الوحدة والحرية والعدالة الاجتماعية مع الاخذ بالعلم والمعرفة والحياة العصرية.. وقد تحول هذا المشروع في الخمسينات بفعل وزن مصر ودورها الى مشروع فعلي، تماما كما كان حال هذا المشروع في مرحلته الاولى، وعمت فاعليته الوطن العربي باسره، ولاحت في الافق بوادر الامل.. الا ان هذا المشروع انتهى الى الفشل مرة اخرى بسبب الضغوط الخارجية والثغرات التنظيمية والسياسية، وانتهى الامر الى نكسة ما زلنا نعيش آثارها حتى الان. وقد تلا هذه المرحلة مرحلة ثالثة وهي المرحلة الراهنة التي يمكن وصفها بأنها مرحلة هجوم خارجي عنيف وتفكك داخلي خطير، يسودها التخبط بين مشاريع تحديثية قومية ومشاريع تحديثية وطنية وقطرية محدودة الافق والنتائج، وهيمنة ايديولوجيات معادية للتحديث والتقدم عموما وغير قادرة على استيعاب اهميته وضرورته. والواقع ان حروب الاستنزاف، وهي من اهم معالم مرحلتنا الراهنة، ما زالت تضغط باتجاه معاكس للمشروع النهضوي.. وقد بلغت هذه المرحلة اول منعطفاتها الخطرة، اثر هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧. فقد جاءت الهزيمة اشبه بالانفجار داخل المشروع القومي النهضوي، وككل انفجار كانت نتائجه تفكيكية، فقد مزق العرب الى اتجاهات فكرية متباعدة، من يسار متطرف الى يمين موغل، ومن اقلية دينية الى اكثرية طائفية وعشائرية، الى قطريين واصوليين ويائسين ومشككين. ثم كان المنعطف الثاني عندما قرر السادات ان يسير في خط معاكس للخط القومي العربي حيث انطلقت قوى متهاونة في الدفاع عن المشروع النهضوي تارة باسم الوطنية القطرية وطورا باسم الاصولية الدينية .. وقد جهلت هذه القوى او تجاهلت انه لا قيامة لنا ولا نهوض في ظل الهيمنة الاميركية والغطرسة الاسرائيلية.. فالتحديث لا يكون دون الاستقلال الحقيقي والتحرر الفعلي، ولا يكون دون العدالة بأوسع صورها واعمق معانيها، ولا يكون الا عبر مشروع عربي وحدوي ونهضوي شامل.

وقال اما المنعطف الثالث والاخير فهو ما تشهده الساحة العربية الان من اعتداء خطير واحتلال ووجود عسكري وتهديد للمصالح العربية والقوة العربية والمستقبل العربي. فالولايات المتحدة الاميركية تريد ان تحل ازماتها المتكررة وازمتها التاريخية على حساب العرب باحتلالها مواقع النفط العربي في الخليج.





تعبيرا عن تضامن الشعبين

مواطن اردني يتوجه الى بغداد سيرا على الاقدام

عمان – بترا – توجه مواطن اردني امس الى بغداد سيرا على الاقدام للتعبير عن تضامن الشعب الاردني مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار الاقتصادي المفروض عليه.

وقال المواطن فؤاد سليمان علي السباح عضو منتدى السلط الثقافي ان فكرة الرحله جاءت لتاكيد تضامن الشعب الاردني مع العراق خاصه في هذه المرحلة التي تشهد تزايد احتمالات العدوان الخارجي على العراق.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان رحلته الى بغداد ستستمر ٢٠ يوما يلتقي في ختامها مع رئيس مجلس الشعب العراقي ويسلمه وثيقة تحمل تأييد مواطني محافظة البلقاء للعراق في مواجهة العدوان الخارجي ودعا المواطن السباح العرب الى دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة للوصول الى اهدافها المعلنه في تلبية الحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ويبلغ المواطن السباح من العمر ٢٧ عاما ويحمل في جعبته الاعلام الاردنية والعراقية والفلسطينية اضافة الى علبة حليب وعلبة دواء تعبيرا عن رفض الشعب الاردني للحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق وخاصة الاطفال.

وجرى للمواطن الاردني وداع شعبي في ساحة مجلس الامة شارك فيه عضو مجلس النواب عن محافظة البلقاء الدكتور عوني البشير ورئيس منتدى السلط الثقافي المحامي محمد الصبيحي وعدد من اعضاء الهيئة الادارية للنادي وجمع من المواطنين.

العمري يدعو المواطنين للحصول على بطاقات شخصية

عمان – بترا – حث السيد عيسى العمري مدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات المواطنين الذين تزيد اعمارهم عن ستة عشر عاما ولم يحصلوا على البطاقة الشخصية بعد ضرورة العمل على الحصول على هذه البطاقة باعتبارها بالاضافة الى دفتر العائلة الوثيقة الوحيدة المعتمدة من قبل الدوائر والمؤسسات والجهات ذات العلاقة.

وبين السيد العمري ردا على استفسار لوكالة الانباء الاردنية ان عدم الحصول على هذه البطاقة يعرض المواطن للعقوبات المنصوص عليها في القانون وهي غرامة مالية تتراوح ما بين ١٠ – ٢٥ دينارا.

وبين مدير عام دائرة الاحوال المدنية والجوازات ان عملية الحصول على البطاقة الشخصية عملية سهلة تتطلب من المواطن الذي يفترض انه حاصل على دفتر الاحوال المدنية مراجعة المركز الصادر عنه ذلك الدفتر مصطحبا صورتين شخصيتين ومبلغ دينار اردني واحد كرسم حيث يتقدم بطلبه هناك ليصار الى اعطائه موعدا لمراجعة المركز وتسلم البطاقة مباشرة.

تيسير الزبري يحاضر في مؤسسة شومان... غدا

عمان – الراي : يلقي السيد تيسير الزبري امين عام حزب الشعب الديمقراطي (حشد) محاضرة بعنوان «العلاقات الاردنية الفلسطينية» وذلك في الساعة السادسة مساء غد السبت في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان والدعوة عامة.

اختتام اجتماعات خبراء اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا "الاوسكوا"

عمان – بترا – اختتمت في عمان بعد ظهر امس اجتماعات كبار الخبراء والمسؤولين في اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا (الاسكوا) التابعه للامم المتحدة.

وقال الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة في حديث لوكالة الانباء الاردنية انه تمت خلال هذه الاجتماعات التي استمرت ثلاثة ايام الموافقة على افتتاح مكتب ارتباط للجنة في عمان لرعاية النشاطات والمهمات التي ستقوم بها في الاردن.

واضاف ان اللجنة بصدد تنفيذ مشروع حول ادماج الجوانب البيئيه في التخطيط كما ستقوم بتنفيذ عدد من المشاريع الحيويه المتعلقة بالمرأة والخاصه بزيادة مساهمة المرأة في النشاطات التنموية في الاردن.

رسالة ماجستير حول نمو اشجار الزيتون

عمان – الراي – نوقشت في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية رسالة الماجستير للطالب يونس صبيح العبيدي وموضوعها تاثير حصاد المياه والمواد المبلمرة على نمو اشجار الزيتون في مرحلة ما قبل الانتاج في منطقة الموقر.

وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور جمال صوان مشرفا والدكتور ابراهيم غاوي والدكتور فهمي شتات والدكتور محمود قصراوي والدكتور حسان ابو قاعود كاعضاء لجنة.

وقد اوصت اللجنة بمنحه درجة الماجستير في العلوم الزراعية.

المجلس العربي للطفولة يخصص اموالا لاطفال فلسطين ولبنان

القاهرة – بترا – خصص المجلس العربي للطفولة والتنمية مائة الف دولار لدعم اطفال فلسطين في الارض المحتلة وخمسين الف دولار لدعم اطفال لبنان.

وتأتي هذه المساهمات انطلاقا من اهداف المجلس المتمثله باغاثة الاطفال العرب الذين يعانون بسبب الكوارث او الحروب وتاكيدا لدور المجلس في مساعدة الاطفال العرب الذين يتعرضون للظروف الاستثنائية والكوارث.

النائب حدادين يدين اعتقال السلطات المصرية للطلبة الاردنيين

عمان – الراي – وصف النائب بسام حدادين قيام السلطات المصرية باعتقال عدد من الطلبة الاردنيين الدارسين في الجامعات المصرية بسبب الموقف الاردني المشرف من ازمة الخليج، بانه انتهاك للاتفاقيات الثقافية الموقعه بين البلدين الشقيقين والتي تنص على احترام الطلبة الدارسين وتوفير الامن والطمأنينة لهم لمواصلة دراستهم.

وقال يجيء هذا الاجراء من السلطات المصرية في وقت تتواصل فيه الضغوط الامبريالية على الاردن نتيجة موقفه من ازمة الخليج، مما يدل على ضيق صدر السلطات المصرية حتى بالطلبة الاردنيين الذين لا ذنب لهم سوى وقفتهم ووقفة بلدهم المشرفة من الازمة.

وطالب النائب حدادين الحكومة الاردنية بالتدخل السريع لدى الجامعة العربية والهيئات الدولية المعنية من اجل حماية الاردنيين في مصر، ووضع حد لمثل هذا القمع الذي تقوم به السلطات المصرية بحق ابنائنا. واحذر من عاقبة مثل هذا التصرف العدائي الذي لا ينم عن الاخلاق العربية، بل ينم عن عقلية مستبدة لا تراعي ادنى الحقوق والمشاعر الانسانية وحق الانسان في ان يكون له رأي مستقل في الاحداث.

كما طالب الحكومة المصرية بالكف عن مثل هذه الاجراءات التي لا تراعي حقوق الاخوة الاردنية – المصرية، والتي تحاول دق اسفين بين الشعبين الاخوين.

تخريج المشاركات بدورات الخياطة في عراق الامير والبصة والرمينة

وادي السير – بترا : تم في جمعية المعتمد بن عباد الخيرية امس تخريج فوج جديد من المشاركات بدورات الخياطة في مراكز عراق الامير والبصة والرمينة التي نظمتها الجمعية لخدمة المجتمع المحلي والنهوض به بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتحدث في حفل التخريج السيد فهد الرفيفة العبادي رئيس الجمعية فاكد على اهمية عقد مثل هذه الدورات لتأهيل الفتيات لخدمة اسرهن باعتبار ان للمرأة الدور الكبير والايجابي في العمل المنتج في الريف الاردني والمساهمة برفع مستوى المعيشة للاسرة الاردنية.

وقال ان العمل التطوعي الهادف لخدمة المجتمع المحلي يحتاج الى المزيد من العطاء للجميع داعيا الخريجات الى المساهمة الفاعلة والنشطة في رفع مستوى العائلة والمجتمع وضرورة التكيف مع الواقع الاقتصادي الجديد والتفهم لتوجيهات الحكومة الرشيدة بترشيد الاستهلاك والطاقة والاعتماد على الانتاج المحلي.

كما تحدث السيد مناور الحرايزة عضو الجمعية فاشار الى ان العمل التطوعي والخدمة الانسانية والاسهام في تنمية المجتمعات المحلية والخارجية واجب تقتضيه المصلحة العامة للوطن والمواطن في سبيل النهوض بمجتمع الريف الاردني.

والقت الانسة منيرة نهار كلمة باسم الخريجات عبرت من خلالها عن شكرها وتقديرها للقائمين على الجمعية وجهودهم المخلصة لتأهيل الفتيات داعية الى دعم الجميع كي تتمكن من الاستمرار بتقديم افضل الخدمات للمنطقة.

كما القى الشاعر سعد العبادي قصيدة شعرية حيا فيها مواقف جلالة الملك الحسين القومية وسعيه الدؤوب لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ووزع السيد فهد العبادي رئيس الجمعية الشهادات والجوائز على الخريجات البالغ عددهن ٥٠ خريجة.

ويذكر ان الجمعية تأسست عام ١٩٧١ لتقديم الخدمات التطوعية والاجتماعية والانسانية للبيئة والمجتمع المحلي والنهوض به وتقديم المنح الدراسية للطلبة المحتاجين وتخصيص دروس تقوية للطلبة من مختلف التخصصات وانشاء مراكز لمكافحة الامية ومساعدة الاسر المحتاجة وعقد دورات في الخياطة والتطريز.

صدور كتاب عن العرف العشائري

عمان – الراي – صدر حديثا عن المركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية كتاب بعنوان "ندوة العرف العشائري بين الشريعة والقانون" لعام ١٩٩٠م.

وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الابحاث التي قدمها مجموعة من المشاركين في الندوة من الاساتذة المتخصصين في الشريعة الاسلامية والحقوق والاداب في الجامعة الاردنية ودائرة الافتاء العام ودائرة افتاء القوات المسلحة والقضاة العشائريين ووجهاء وشيوخ العشائر كما تضمن هذا الكتاب المناقشات التي دارت حول الابحاث المقدمة والتوصيات التي اتخذها المشاركون في الندوة.

ويقع الكتاب في حوالي (٥٢٣) صفحة وقد اشرف على تحرير هذه الابحاث وتدقيقها كل من: د.محمد عدنان البخيت، د. امين القضاة، د.احمد العوايشه.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم... الجمعة

عمان – الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – محمود الشويات، الحسيني الكبير – د. احمد العوايشة، مدرس داود القاضل، الشابسوغ – محمد حسين جبريل، احمد قارة – قاسم الحوراني، التلهوني – د. محمد عبيدات، كلية الشريعة – يحيى اسماعيل محمد، السعدي – حافظ التكروري كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – شاكر ابو حطب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة – محمد هشام الايوبي.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينه ووادي السير

طارق بن زياد – احمد زايد، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية – عمر صبيحات، الصفدي – آدم ابو سنينه، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، ام يحيى الزبن – طاهر الاسعد، سليمان الحاج سالم – فضل خليفه، الحمصي – محمود الدهون، عائشة ام المؤمنين – د. احمد هليل، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، حي القيسية – امين عمر، اسامه بن زيد – رشاد نايف ابو الوفا، بيادر وادي السير – جمعه عايش، يونس اسلام – محمد اسلام، الدراويش – مثقال حسن، معاذ بن جبل – عبدالحميد ديه، الحجرات – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسين الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، البصه – عبدالرحيم محمد، ام الاسود – علي مطر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – مسعود جميل شاكر، النور – يونس حمدان، الهدى – حميد العبداللات، صالح ابو قوره – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، بلال بن رباح – محمد عصام القضاه، المنصور – علي الرقيلي، الفيحاء – عبدالحميد الزين، ابو الفيلات – د. محمد الخالدي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – ايمن منيزل سعود، الزميلي – د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك – عصام هادي، التكروري – عايد خشان، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – عزت شرشوح، عمر بن الخطاب – درويش عايد، حماده – محمود ابو غزاله، التقوى – شاكر ابو سنينه، حي نايفه – ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة – د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح – حامد الضمور، خالد بن الوليد – حسام سنونو، ابو القاسم – عباس الليدي، حنيكين – د. طاهر مسعود، الفتح – عماد علي جمعه، حي الضباط – احمد الخضري، السلطان عبدالقادر – محمد منصور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون – محمد البكري، سعيد بن المسيب – د. عبد المجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – علي جبر، اسامه بن زيد – فايز الخطيب، وادي المربط/ عمر بن الخطاب – جميل عبدالصمد، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفة – مروان الديري، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – د. ماجد ابو رخيه، عبدالله بن رواحه – احمد راشد، حطين – باسم حماده، عاصم بن ثابت – محمود عيد، سلمه بن الاكوع – محمد علي جمعه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير، مدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء – احسان حجير، طلحة بن عبيدالله – حسين عطيه، الامام علي – بسيم قشه، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسقر – عاهد عساف، السلام – عزت جميل، امنه بنت وهب – وائل وليد، التقوى،/اسكان ماركا – عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، الامام مسلم – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – يعقوب هندي، الابرار – احمد المومني، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد ابراهيم شاكر، التوحيد – فرحان ابو عليان.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي – فخري عيسى، الشهيد – عباس اللبدي، ابو بكر الصديق – احمد ممتاز، البقاعي – ابراهيم خميس، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين – امجد محمد حسن، سعيد بن زيد – محمود تفال، انس بن مالك – محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، ابو درويش – حسين وهدان، السلام – جمال بنات، حسن البرقاوي – عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمه – محمد ظاهر، حي عاليه – طه خلف، محمود الطاهر – عبدالله قنديل، المنارة – محمد النتشة، بلال بن رباح – صالح بلعاوي، الابيض – اسحق امارة، الحكمة – عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير – عفيف ابو مطر، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – السيد عبدالسميع نجم، مدارس الوحدات – وليد شابسوغ، اليرموك – مهمي الشاذلي، السيدة حفصة – امين ستور، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، متور الحديد – احمد عيسى جبر، الوحدات الجنوبي – وصفي جعاره، الشعراوي – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – يعقوب الريان، الامام البخاري – مصطفى الشاعر، المهاجرون الكبير – صالح مصلح، عائشة ام المؤمنين – احمد خليل، عبدالرزاق – محمود شحادة، عثمان بن مظعون – عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – سعدالدين زيدان، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، حمدان القرا – عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – واصف عبدالوهاب البكري، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – علي تمر، المؤمنون – محمود هاني الصادق، محمد متور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – سامي النجار، بدر – طه خلف، علي صقر – محمد العيشاوي، التوبة – صابر صبري، الهشلمون – سليمان الهشلمون، السيدة زينب – حسين شحاده، جمعية لفتا – فائق عطيه، محمد ازمقنا – حازم ابو غزاله، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء – ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير – عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه – عادل بدايته، اسكان القويسمة – كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز – علي خالد شعبان، حفيظة الحديد – عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد علي، ابو علندا الكبير – عثمان الدرويبي، جعفر بن ابي طالب – محمد ديب حوا، سليم خير – علي الرفاعي، شاهر الحديد – محمد الرقب، الطيبة القديم – يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء – احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم – مصطفى الصعصاع، حذيفة بن اليمان – ابراهيم العلمات، محمد المنور/الناصرة – سالم مهيدي، قباء/اليادودة – منذر زيتون، السلام – محمد عزالدين، عمر المختار – عبدالله ابو ليل، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب – خالد مصطفى، المقابلين الكبير – محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد – محمد القزقي، السيدة خديجة – محمد نبهان، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمره، ام قصير – يوسف الصالح، ابو عبيدة – امجد العبادي، العودات – محمد قزاز، جاوا – احمد الطلافيح، سعد الغرير – هاشم دولة، سعيد ارحيل – محمد القاضي، ابو بكر / العلكومية – حسن زوايده.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغايبه، عمار بن ياسر / النويجيس – صبري المواجده، معاذ بن جبل / ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – احمد عبدالغني، اسكان الامير هاشم – محمد الدردري، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد – عبدالرحيم مصطفى خليل، الهاشمية /شفا بدران – محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، ام عبهره – رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة – نوح الفقير، ناعور الكبير – محمود نظار، ناعور الغربي – احمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي الجديد – محمد الربابعة، الامين/خلدا – ابو السعيد محمد، خلد الشرقي – احمد نوار، خلدا الجديد الغربي – شعبان العبد عبدالجبار، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، احد – حسين ابو ذؤابة، وفيق التلاوي – علي السطري

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية – د.ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين – د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامام النووي – احمد شحاده، الفاروق / ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – عريف شريقي، موسى بينو – مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود /ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – رشدي العاروري، الهداية – د. حسن ابو عيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي – حسين جمال، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد سليمان، الغزالي – علي محمد سلامه، السلطان عبدالقادر – داود ابراهيم محمد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية – حمدي الاجدر، الغفران – حمزه منصور، الموقر الكبير – سلامه البري، ام بطمة – عدنان العايدي، عبدالله بن عمر – محمد العرميطي.

المحليات



تجربة بيئية رائدة في مدينة اربد

وصل الى زاوية "نافذة" التعقيب التالي على موضوع "في اليوم العربي لحماية البيئة"؟! من المهندس فوزي عكور:

الاخ نزيه الاكرم

تحية طيبة:

انطلاقا من اهتمامكم المتواصل بقضايا البيئة والتلوث في الاردن، وايمانا بضرورة التعريف ببعض هذه القضايا الحيوية ومتابعتها، ارجو ان اعرض لهذا الموضوع من خلال زاويتكم "نافذة" وهو يتناول تجربة مدينة اربد الحديثة والرائدة في مجال جمع النفايات الصلبة "ليلا" بأيد اردنية مباركة، تلك التجربة التي لاقت استحسانا كبيرا من المواطنين في هذه المدينة، شاكرا اهتمامكم وتعاونكم وبعد،

قالوا في قديم الزمان اذا اصبحت في مدينة ورايت شوارعها نظيفة فاحكم ان الحضارة قد دخلتها، ويبدو ان في هذا القول جانبا كبيرا من الصدق والحقيقة، فالانسان المتحضر هو الذي ينظف ما حوله قبل ان ينظف نفسه، فالنظافة بشكل عام تعد احد الاركان الرئيسة لاي برنامج او مشروع حيوي لحماية البيئة من مظاهر التلوث، وغدت النظافة العامة اهم المظاهر الدالة على سلامة البيئة وسلامة الانسان في ان معا!!

ان ربط مظاهر حماية البيئة بالنظافة في وقتنا الحاضر لم تات من فراغ، فقد عرف الانسان علم البيئة لاول مرة في عام ١٨٨٥م من قبل العالم المعروف "رايتر" و"علم البيئة" او "علم النظافة" ـ كما أحب ان اسميه ـ يشير في اساس تكوينه الى دراسة المنزل او مكان العيش، وهذا يدل على ارتباط المنزل بشكل او بآخر باي مظهر من مظاهر تلوث البيئة! فنظافة المنزل والشارع والزقاق والحي ونظافة المدينة ككل تشير اشارة واضحة الى عمق الاهتمام بالبيئة والى عمق العمل الوقائي الجاد لاي مظهر من مظاهر التلوث التي تضر بصحة الانسان وحياته، والتي يمكن ان تتسع لتشمل الكون برمته.

وفي مدينة اربد، ادى الشعور بضرورة المحافظة على المدينة نظيفة الى خوض تجربة رائدة في مجال جمع النفايات الصلبة التي تطرح من المنازل والمحلات التجارية المختلفة والمستشفيات وغيرها والتي تبلغ ما يعادل (١٥٠) طنا يوميا او (٥٤٧٥٠) طنا سنويا، فبعد ان كانت هذه النفايات تشكل معضلا لا يمكن حله في مدينة اربد نتيجة الظروف السياسية والايديولوجية التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط حاليا، واعتماد المدينة على "العمالة الوافدة" في جمع النفايات، عمدت بلدية اربد الى البدء بتنفيذ جريء لهذه التجربة التي تعتمد على جمع النفايات ليلا وبأيد اردنية مباركة.

لقد كان للانتماء المبارك لهذا الوطن الدور الاكبر الذي ساعد على نجاح هذه التجربة الفريدة، فالشعور والاحساس الوطني العميق بضرورة المحافظة على هذا الوطن "مدنه وقراه" نظيفا معافى من اي مظهر من مظاهر التلوث بكل اشكاله وصوره قد ادى الى اقبال شديد من مواطني مدينة اربد على اختلاف فئاتهم ومشاربهم الى العمل الجاد وقيامهم ليلا بجمع النفايات المنزلية وغيرها، ونجحت التجربة وخسر "البعض" الرهان.

نعم لقد راهن "البعض" على ان مدينة اربد ستتحول الى "مزبلة" اذا تركها عمال النظافة الوافدون، نتيجة ظروف معينة، وقد خسر هؤلاء الرهان، ذلك ان الاردني يموت ولا يفرط بوطنه "مدنه وقراه" فالنظافة العامة غدت تشكل تحديا للانتماء والوطنية، وقد اثبت المواطن الاردني باقباله على هذه "التجربة" انه فعلا فوق التحديات وفوق المراهنات.

لقد اتخذت تجربة "مدينة اربد" هذه بعدين هامين:

● اولهما: ايمان المواطن الاردني بضرورة العمل مهما تدنت مستويات هذا العمل او ذاك، وهذا يشير بشكل واضح الى اقتناع المواطن الاردني بان العمل ـ اي عمل ـ هو جزء لا يتجزأ من ضريبة المواطنة والانتماء الصادق للامة والوطن.

● وثانيهما: ان هذه التجربة قد ساعدت على تشغيل عدد ـ لا باس به ـ من العمال الاردنيين العاطلين عن العمل، وهي بذلك تحد من تفاقم مشكلة البطالة بين الاردنيين ـ ولو نسبيا ـ ويمكن لهذه التجربة ان تاخذ مدارات اوسع لتشمل معظم مدن وقرى الوطن، لتساعد في تشغيل عدد اكبر من الاردنيين الباحثين عن عمل، ولا يبدو ذلك عملا صعبا.

ان هذه التجربة لا تقتصر في معانيها ومداركها على بعدها المحدود في تنظيف المدينة، وانما يمكن لها ان تكون منطلقا جديدا للبحث عن منافذ اخرى لتشغيل الايدي الاردنية الباحثة عن عمل، وقد تبدو هذه المنافذ غير مرئية في هذه المرحلة ولكن لا بد لها ان تتكشف لنا اذا كثفنا البحث والدراسة عن طرق جديدة واساليب اخرى لهذه الغاية النبيلة.

واخيرا فقد افتقدت هذه التجربة الرائدة بعدا حيويا وهو البعد الاعلامي، فوسائل الاعلام على شتى صورها قد تكون "مقصرة" بمتابعة هذه التجربة، خاصة وان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد استطاعت مؤخرا ان تعمل على تفعيل دور الاعلام في متابعة قضايا البيئة والتلوث، وعملت هذه الوزارة بالتعاون مع وسائل الاعلام على اكساب قضية التلوث بعدا وطنيا جادا يساعد على سلامة البيئة وحمايتها من كافة مظاهر التلوث..

المهندس فوزي عكور
ماجستير هندسة مدنية ـ مياه وبيئة

ما جاء في هذا التعقيب.. حول التجربة البيئية الرائدة لمدينة اربد في عملية جمع النفايات، نحيله بدورنا الى امانة عمان الكبرى والبلديات الاخرى في مختلف المحافظات والالوية، ودائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية وغير ذلك من الجهات الاخرى ذات العلاقة، لعله يجد الاهتمام الذي يستحق..؟!

"نزيه..."

ازمة مواصلات يومية حادة على خط اربد ـ عمان
المطلوب اعادة الاسس المتبعة لتسيير الخطوط وكسر الاحتكار

عمان ـ بترا ـ يعتبر خط طريق اربد ـ عمان من اكثر طرق خطوط المواصلات في المملكة ازدحاما.. لانه يربط العاصمة بمحافظة اربد حيث الكثافة السكانية العالية التي يفد منها الاف المواطنين يوميا الى عمان سواء للالتحاق بوظائفهم واعمالهم او لمراجعة الدوائر الحكومية المختلفة.

ومع مرور الوقت اصبح هذا الطريق يعاني من ازمة مواصلات متفاقمة تدعو الجهات المعنية لاعادة النظر بالاسس المتبعة في تسيير خطوط السير عليه بحيث تخفف من حدة تطبيق فكرة احتكار الخط من قبل شركات ناقلة معنية وفتح المجال لتسيير حافلات جديدة خاصة ان الطريق الجديدة التي تربط جرش باربد على وشك الانتهاء وهي طريق جديدة واسعة متعددة المسارب في كل اتجاه..

كما ان معالم مؤشرات الاكتظاظ بدات تتضح نتيجة تزايد اعداد طلبة الجامعتين اليرموك والعلوم والتكنولوجيا. ان اي متابع لهذه الازمة يرى ان الموظفين او المراجعين للدوائر الحكومية قد يضطرون للانتظار ساعات طويلة وهم مع ذلك مطالبين بالوصول الى مقر عملهم في ساعة محددة.

ولالقاء الضوء على هذه المشكلة وتشخيص ابعادها المختلفة بهدف ايجاد الحلول الناجحة والناجعة لها كانت هذه اللقاءات مع ذوي العلاقة المباشرة وغير المباشرة بهذه القضية.

وزارة الداخلية

مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الجهة المعنية بترخيص تسيير الحافلات وتنظيم حركة السير على مختلف الخطوط في المملكة اكد ان مسالة الاحتكار غير واردة وانه بامكان اي مواطن التقدم بطلب لتسيير حافلات على اي خط ولكن الذي يحصل في حقيقة الامر ان المواطن يشتت جهده ويعيش على امل موافقة لجان السير الفرعية ذات العلاقة والتي نادرا ما يجتمع بعضها وبالتالي فقد يضطر للانتظار لسنوات حتى توافق على طلبه او ترفضه فهو ان نجا من اللجان الفرعية لا ينجو غالبا من لجنة السير المركزية.

واضاف قوله ان الوزارة مهتمة بهذا الموضوع وهي بصدد دراسته وايجاد الحلول الجذرية له.

ويرى السيد عاكف حجازي مدير شركة ارابيلا التي تسير حافلات على خط اربد ـ عمان ان المنطقة تكمن في كثرة وسائط النقل على الخط ولا يرى مبررا لايجاد حافلات جديدة. ولدى سؤاله عن سبب عدم تشغيل حافلات الشركة على الطريق بشكل منتظم قال انه يعتقد ان هناك انتظاما في ساعات وايام الازدحام.

ودعا الى تأسيس شركات مساهمة عامة يشارك فيها الركاب وذلك للحفاظ على المركبات من جهة ولاثراء الشركة بآرائهم ومقترحاتهم من جهة ثانية.

واكد السيد مدير فرع شركة حجازي التي تسير حافلات منتظمة على هذا الطريق ان ركاب الطريق يزدادون بنسبة ٢٠٪ سنويا وان المركبات المستعملة تتناقص بنسبة ٥٪ بين الحوادث والاستهلاك.

ويرى ان فكرة التعويم غير ناجحة وان حل المشكلة يتمثل بالموافقة على تعزيز اساطيل الشركات الحالية وتخفيض الرسوم الجمركية على المركبات.

وقال ان ذلك يعتبر بمثابة تقدير من الدولة للشركات الناقلة مقابل تقديم خدماتها الناجحة للمواطنين.

وفي لقاء مع عدد من المواطنين الذين يعملون في عمان ويستعملون حافلاته فيقول السيد محمود جرادات الموظف في وزارة التخطيط انه ياتي يوميا من اربد ويقترح تعزيز الخط بحافلات اضافية وانه على الادارات المختلفة ان تتفهم مشكلة مستخدميها باعطائهم مرونة معقولة بالنسبة لانتظام العمل.

اما السيد عبدالله الخصاونة وهو موظف في ضريبة الدخل فيرى ان الحل الامثل والجذري يتمثل في تأسيس شركات جديدة لخلق المنافسة الشريفة بينها وبالتالي تقديم افضل الخدمات.

الدكتور محمود نصير الطبيب في مؤسسة الضمان الاجتماعي ويأتي يوميا من اربد اكد ان الحل الافضل يتطلب تعزيز الشركات الحالية بباصات جديدة او السماح باعطاء تراخيص جديدة لتسيير حافلات تتناسب مع حجم المشكلة.

وقال السيد عادل الابراهيم الموظف في جريدة الرأي انه يأتي من اربد بشكل يومي ويعتقد ان المشكلة تكمن في فروق الاسعار من ناحية وعدم توفر الحافلات بشكل كاف من ناحية ثانية .. واقترح ان تمتلك الحكومة هذا الخط وتبيعه للمواطنين على غرار ما تم بالنسبة للوحات السيارة الصغيرة العمومية وذلك من اجل ازالة شرط شطب خمس سيارات صغيرة مقابل تسيير حافلة متوسطة.

كما اقترح ان تعمل الحكومة على تنظيم عقد اجتماعات لجان السير الفرعية وان يتم وضع حد لحالات الروتين المتطاول بالنسبة لانعقاد هذه اللجان.

تعيينات في اقسام الجامعة الاردنية

عمان ـ الراي ـ قرر مجلس العمداء في الجامعة الاردنية برئاسة الدكتور رئيس الجامعة ما يلي:

تعيين الدكتور يوسف عيسى ابو مهنا استاذا مشاركا في قسم الرياضيات بكلية العلوم.

تعيين الدكتور محمد عثمان طاهر اشبير المحاضر المتفرغ في قسم الفقه والتشريع بكلية الشريعة استاذا مساعدا في القسم.

تعيين الدكتور احمد عبدالهادي ابو عواد استاذا مساعدا في قسم التربة والري في كلية الزراعة.

تعيين السيدة دينا محمد زيد الكيلاني المحاضرة المتفرغة في قسم التمريض السريري بكلية التمريض مدرسة في القسم.

لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان ـ الراي : يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم على ان يصطحب كل منهم صورة شخصية واحدة :

ذيب سعد عبدالوالي، بثينه عبدالله البقاعين، مريم ابراهيم ابو عزام، نبيله احمد بليبله.

توفر وظيفة رئيس قسم ترجمة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية بجنيف

عمان ـ الراي : تلقت وزارة الثقافة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ما يفيد بتوفر وظيفة رئيس قسم ترجمة بمقرها في جنيف، ممن تتوافر لديهم المعرفة التامة باللغة الفرنسية مع الالمام باللغات الاوروبية مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات في مجال الترجمة العلمية والفنية.

فعلى الراغبين العمل في هذا المجال، مراجعة مدير الشؤون الثقافية والعامة بوزارة الثقافة خلال ساعات الدوام الرسمي ولمدة اسبوع، للاطلاع على شروط هذه الوظيفة وامتيازاتها.

في اجتماع للجنة التحضيرية لدور الشباب العربي
تقسيم منطقة الزرقاء الى تسعة اقسام شبابية وسبعة اقسام في الرصيفة

الزرقاء ـ بترا ـ عقدت اللجنة التحضيرية لاعداد اوراق العمل المتعلقة بتفعيل دور الشباب الاردني وابرازه اجتماعا امس في قاعة محافظة الزرقاء برئاسة السيد خالد الهواليز نائب محافظ الزرقاء ـ رئيس اللجنة.

وناقشت اللجنة مختلف اوراق العمل المقدمة من الاندية ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية وكليات المجتمع والمديريات والمؤسسات والمتضمنة اقتراحات واراء حول تفعيل دور الشباب وتهيئتهم للمرحلة القادمة.

وقررت اللجنة اعتماد عدد من الاراء والافكار كمنهج عمل رسمي تسير عليه لتقوية روح المواطنة والانتماء لدى الشباب والاعتزاز بالوطن والاهتمام بمختلف القضايا التي تهمهم وتخدم مصالحهم.

وتقرر تقسيم منطقة الزرقاء الى تسعة اقسام شبابية وسبعة اقسام في منطقة الرصيفة وخمس مناطق في الضواحي وتشكيل لجنة محلية في كل منطقة شبابية من قبل محافظ الزرقاء تكون ممثلة لمختلف شرائح المجتمع ولجنة مركزية في المحافظة برئاسة السيد المحافظ وعضوية رؤساء اللجان المحلية في المناطق الشبابية ورؤساء الدوائر الحكومية في المحافظة اضافة الى لجنة عليا برئاسة السيد وزير الشباب وعضوية الامناء العامين للوزارات المعنية ورؤساء اللجان المركزية في المحافظات وتكون مهمتها تحديد الاهداف ووضع البرامج وتوفير الوسائل والامكانات اللازمة وتقييمها اضافة الى دور اللجنة المركزية في وضع الخطط اللازمة لتنفيذ البرامج والتوجيه والاشراف على اللجان المحلية ومتابعة البرامج ودراسة الاقتراحات والتوصيات المقدمة من اللجان المحلية.

كما تقرر دعوة الشباب الى الالتحاق بدورات الدفاع المدني والجيش الشعبي ووضع برامج ودورات شبابية لتدريبهم واكسابهم مهارات لاستعمال الاسلحة وعمليات الانقاذ والاطفاء والاسعاف مع ضرورة فتح مراكز في مختلف انحاء المحافظة.

وتقرر اشراك الشباب في عمليات ترشيد الطاقة والاستهلاك وتنمية شعور الاعتزاز بالوطن وتعميق مفهوم العمل التطوعي والخدمة العامة ومساعدة الآخرين للتعاون معهم وتنمية القطاع الزراعي ومساعدة المزارعين في قطف الثمار ورش المبيدات الحشرية والمشاركة في الاحتفالات القومية والوطنية وحثهم على المساهمة في المحافظة على البيئة ومساعدة الآخرين للتعاون معهم وتنشيط المراة في مختلف المجالات.

كما تقرر التنسيب بانشاء صندوق وطني للمحافظة لجمع التبرعات لدعم التدريب والنشاطات الشبابية لتحقيق الغايات المنشودة واقامة معسكرات عمل قومية تطوعية تهدف الى اقامة مشروعات خدمية داخل الزرقاء ووضع خطط شاملة زراعية وبيئية ورياضية وبلدية وصحية وتعاونية.

وتقرر ضرورة الاستفادة من مراكز التدريب المهني وتحويل طاقات الشباب الاستهلاكية الى انتاجية وتفعيل دورهم عن طريق الندوات والمحاضرات الهادفة واقامة المعارض المتعلقة بالشباب وابراز ابداعاتهم وتوجيههم نحو الاعتماد على الذات وتوجيه اجهزة الاعلام نحو انتاجية الشباب وزيادة فعالية الاندية الرياضية والشبابية واعتماد برامج شبابية تساعد على تحقيق الاهداف المرجوة منها برامج صحية وجسمية ونفسية واجتماعية وتثقيفية.

وحضر الاجتماع مدير ناحية الازرق ومدير الصحة ورعاية الشباب وعدد من ممثلي الاندية والاتحادات والغرفة التجارية والجمعيات الخيرية وذوي العلاقة.

حفل في وادي السير لمنفعة اطفال العراق

عمان ـ الراي ـ اقامت اللجنة الشعبية لنصرة شعب العراق الشقيق والتصدي للعدوان الاجنبي بقضاء وادي السير حفل عشاء خيري مساء امس وذلك في المدرسة الحرفية النسوية ببيادر وادي السير وحضر هذا الحفل جمهور كبير من منطقة وادي السير.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة ما بين ٢٧/١٠/١٩٩٠ ولغاية ٣١/١٠/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الاسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الاسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣,٤٨٠	٣,٠٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٥٣	١٣٤٢	٣,٠٠٠	٢,٧٧٠	٢,٩٢٠	٢,٦٢٠	١ دينار	٤
١,٤٨٠	١,١٧٠	البنك الاردني الكويتي	٢٣٩٥	٢٨٣٣	١,٤١٠	١,٥٠٠	١,١٢٠	١,١٧٠	١ دينار	٩
٢,١٠٠	٢,٠١٠	بنك الاسكان	١٥٠	١٣٠٧	٢,٠٢٠	٢,٠١٠	٢,٠١٠	٢,٠١٠	١ دينار	٢
٢,٤٥٠	٢,٤٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٠٠٠	٧٠٤٠	٢,٤٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	١ دينار	٣
١,٨٤٠	١,٣٣٠	المؤسسة المالية العربية الاردنية	١١٠٠	٢٨٨٦	١,٨٤٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١ دينار	٣
١,٦٠٠	١,٥٥٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردن	[illegible]	[illegible]	١,٥٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٢٠
٢,٤٧٠	٢,١٦٠	البنك الاهلي الاردني	٢٧٠٠	٢٠٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ دينار	٤
٢,٤١٠	٢,٠٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	١٤٤٣٥	٤٤٧٥٨	٢,٤١٠	٢,١٥٠	٢,٠٣٠	٢,٠٣٠	١ دينار	٧
٠,٨٦٠	٠,٨٠٠	بنك عمان للاستثمار	١٠٤٢٤٠٤	٨٤٢٦١٠	٠,٨٦٠	٠,٨٤٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	١ دينار	١١٤
٠,٨٤٠	٠,٨٢٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٢٩٤١	١٠٦١١٩	٠,٨٢٠	٠,٨٣٠	٠,٨٠٠	٠,٨٣٠	١ دينار	١٤
٠,٦٥٠	٠,٦٢٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	٥٥٧٩١	٣٥١٩٣	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٦٢٠	٠,٦٢٠	١ دينار	٤١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسم وخبر

احمد مغايره
غالب عبابنه

تقرر ترفيع السيد احمد مقبل مغايره من وزارة الصحة الى الدرجة الثالثة والسيد غالب سلطان عبابنه من نفس الوزارة الى الدرجة السادسة.

نبيل عبد السلام
محمود كرامه

يغادرنا السيدان نبيل عبد السلام منسق المكتبات في مؤسسة التدريب المهني والسيد محمود كرامه رئيس وحدة شؤون المتدربين في المؤسسة متوجهين الى دمشق للمشاركة في دورة التوثيق التي تنظمها منظمة العمل الدولية والتي تستغرق اسبوعين.

بحث سبل واسس العمل المشترك لعمليات الاغاثة

عمان ـ بترا : بحث الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني امس مع السيد عبدالحليم السانوسي رئيس بعثة رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر العاملة مع فرق الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني سبل واسس العمل المشترك في عمليات وادارة مخيمي الاغاثة في الازرق والاشراف عليهما.

وكان السيد السانوسي قد وصل الى عمان امس الاول وقال ان مهمته تتمثل في متابعة سير عمليات الاغاثة التي يقوم بها الهلال الاحمر الاردني واستلام ادارة مخيم ازرق الذي تديره اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اطار اتفاقية مع الرابطة مشيرا الى انه تم توقيع اتفاقية مؤخرا ما بين الرابطة واللجنة الدولية لتسليم ادارة المخيم الى الهلال الاحمر الاردني والاشراف عليه اعتبارا من ١٥ الشهر الجاري.

واوضح السيد السانوسي ان عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اطار الحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر يكون في نطاق النزاعات المسلحة وان الاردن لا يعتبر منطقة نزاع مسلح لذا فان الرابطة بالتعاون مع الهلال الاحمر الاردني هي التي تتولى عمليات الاغاثة في مثل هذه الحالات.

الاجتماع الاول للجان المسح الميداني للقوى العاملة الاردنية

عمان ـ بترا : تراس الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني في معهد تدريب المدربين والمشرفين التابع للمؤسسة الاجتماع الاول للجان المسح الميداني للقوى العاملة الاردنية في مستويات العمل الاساسية في كل من قطاع الصناعة وقطاع الخدمات الذي تقوم به مؤسسة التدريب المهني بالتنسيق والتعاون مع وزارتي العمل والتخطيط ودائرة الاحصاءات العامة والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والذي سيشمل الشركات والمؤسسات التي تستخدم خمسة عمال فاكثر.

وستقوم ستة عشر لجنة تضم ٧٠ من ضباط التدريب والمدربين المكلفين بالمؤسسة باجراء الاتصال المباشر مع الشركات والمؤسسات لتعبئة البيانات المطلوبة في الاستبيان الذي اعد خصيصا لهذا الغرض من الف ومائتي صاحب عمل منهم ٨٢٦ مؤسسة صناعية، ١٠٠ فندق ومطعم و ٣٦٠ من المخابز الالية.

ويهدف المسح الى تحديد الاحتياجات التدريبية التي ستساهم في تحديد مواقع لانشاء مراكز تدريب مهني جديدة للذكور والاناث في مختلف المحافظات في المملكة وتحديد التخصصات اللازم تضمينها لهذه المراكز وعملية احلال العمالة الاردنية بدل العمالة الوافدة بالاضافة الى معرفة اتجاهات اصحاب العمل في تبني مهمة التدريب والتعرف على مواكبة مواقع العمل للتطورات التكنولوجية واستثمارها وايضا لمعرفة اتجاهات اصحاب العمل في تشغيل الاناث وتستمر هذه الدراسة من ٣ الى ٤ شهور.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١/١١/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٥٥,٠	٦٥٩,٠
جنيه استرليني	١٢٦٧,٨	١٢٧٥,٤
مارك الماني	٤٣٠,٥	٤٣٣,١
فرنك سويسري	٥٠٧,٨	٥١٠,٨
فرنك فرنسي	١٢٨,٦	١٢٩,٤
ين ياباني/كل مائة	٥٠١,٢	٥٠٤,٢
جلدر هولندي	٣٨١,٨	٣٨٤,١
كرون سويدي	١١٦,٠	١١٦,٧
لير ايطالي/كل مائة	٥٧,٥	٥٧,٨
فرنك بلجيكي/كل عشرة	٢٠٩,٥	٢١٠,٨

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

استخدام المال في الإسلام

ومن هنا ـ كما يقول ذلك الباحث ـ كان على ولي الأمر في المجتمع الإسلامي، ان يبذل كل جهده لتحقيق انتفاع الامة بها جميعا، وان يعمل على تنسيقها، بحيث لا يترك الأموال تتكدس في خدمة عنصر منها دون سواه، فلا عليه ـ مثلا ـ ان يحول جانبا من الاراضي الزراعية الى رؤوس اموال تجارية او شركات صناعية على حسب حاجة البلد المبنية على تقدير مصلحة، ويتم بذلك تنسيقها على الوجه المناسب.

ولا يعد هذا التنسيق ـ عند الضرورة اليه ـ من باب تقييد حرية الملكية، وإنما هو توجيه تتطلبه مصلحة المجموع، بل لقد قال الفقهاء ان ولي الأمر يكون اثما، وتكون الامة آثمة معه اذا فرطت في اتباع هذا الاصلاح الضروري لفائدة الأمة ومصلحتها.

وبهذا نفهم ان الملكية الفردية ليست معناها ان يكون لصاحبها مطلق الحرية في التصرف فيها ولو كان تصرفا سفيها، او تصرفا غير مشروع، او تصرفا يسبب الفساد او يضر بالمجموع.

والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.

***

استخدام المال في إيذاء الناس

هل يجوز استخدام المال في ايذاء الناس؟

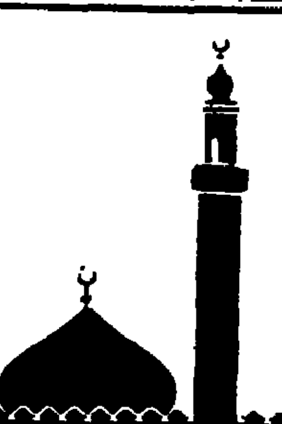
من قواعد استخدام المال في مجتمع الاسلام انه لا يجوز شرعا استغلال هذا المال في ايذاء الناس، مهما كان نوع هذا الايذاء ولونه، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا ضرر ولا ضرار". والقاعدة الشرعية تقول: "الضرر يزال. ومن واجب ولي الأمر في المجتمع الإسلامي ان يحول دون وقوع الضرر من فرد على اخر، مهما كان لون هذا الضرر.

وكيف يرضى الاسلام عن استغلال المال في ايذاء الغير، والرسول عليه الصلاة والسلام هو القائل: "المسلم اخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه". وقد استمد هذا الحديث الشريف اساس معناه من قول النبي صلوات الله وسلامه عليه: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا" فكيف به مع هذا يفكر في ظلمه او خذلانه او تركه فريسة لاحد من المعتدين.

وإذا كان الله تبارك وتعالى يقول: "إنما المؤمنون اخوة" فمعنى هذا ـ والله اعلم بمراده ـ انه يجب عليهم ان يعيشوا بروح الأخوة، المستلزمة للالفة والمحبة والتعاون على ما فيه الخير والصلاح. لأن القرآن المجيد يقول: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله ان الله شديد العقاب".

القول الحق

ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم.



وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان جهنم".

وعن ابي عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله".

وعن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا".

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله، او طروقة فحل في سبيل الله".



هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

صلى رسول الله ﷺ، والفئة القليلة المستضعفة من المؤمنين، في ظل البيت العتيق قبل الهجرة والفتح، وانت قريش بعنت الكفر وعناده رسول الله عليه صلاة الله وسلامه واتباعه اشد الايذاء، واحتمل الرسول اذى الكفر والحقد والعناد والمكابرة هو واصحابه المؤمنون بصبر وتجلد، وبلغ بهم الجهد من الاذى كل مبلغ، فما وهنوا وما استكانوا، ووقف الايمان مع القلة والضعف في وجه اعتى حملة ايذاء واعتداء من الكفر والكثرة والقوة الغاشمة.

وحين وهن جسم البعض عن احتمال الاذى، وقلم الايمان الذي تشربت به النفوس، يستجير من عنت الاذى والاعتداء، وجاء بعض هذه الفئة المستضعفة الى رسول الله ﷺ تناشده ان يطلب لهم النصرة والسلامة من العلي القدير، وتساله ان يدعو الله تعالى، كي يرد كيد الفئة الباغية واعتداءها وايذاءها على نفسها، ويخلص الفئة المؤمنة، مما تلاقيه بسبب ايمانها جاءت العظة:

"... وجاء خباب مرة الى رسول الله ﷺ، وهو متوسد بردة في ظل الكعبة فقال: يا رسول الله الا تدعو لنا؟.. فقعد عليه الصلاة والسلام محمرا وجهه فقال: "انه كان من قبلكم ليمشط احدهم بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ويوضع المنشار على فرق راسه فيشق ما يصرفه ذلك عن دينه، وليظهرن الله تعالى هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه" ولقد انجز الله لنبيه وعده، وكان زمان يسير فيه الراكب من الامة الاسلامية الى حضرموت وما بعدها لا يخاف الا الله. واليوم، وقد دارت بهذه الأمة الايام سودا، حتى اصبحت لا تستطيع عبادة ربها، عند واحد من مقدساته، وفي مسجد من مساجده، جعله قبلة لهذه الامة حينا تكريما له وتقديسا.. دارت على هذه الأمة الدوائر، حين غدت زبدا الشتهم هواء، وغثاء لا يجدي، هانت عليها مقدساتها تستبيحها للكافر المشرك النجس، واستحوذ عليها هوانها، حتى عادت يهود المشردة تستبد بكل ما في حياة هذه الامة، تدنس وتستبد وتمنع العباد من عبادة ربهم، في واحد من اعز الاماكن على قلوبهم، في قدسهم الشريف الذي جعل الله اليه مسرى نبيهم، ومنه معراجه للقاء ربه، واودعه اولى قبلتهم،

وتركه بما فيه وما هو عليه امانة في ايديهم، فما رعوا هذه الامانة حق رعايتها، فصادر الله عليهم حق عبادته فيها، الا في ظل مناجزة ومن فوق دماء التضحية، والا بعد تحمل لاذى واعتداء لا يرده الا الفداء، والا من بعد امتحان خاضته يوما الفئة المؤمنة صادقة الايمان، فانجز الله له الوعد، واليوم يريد سبحانه وتعالى ان يعيد لهذه الامة صادق ايمانها، فيمتحنها كما امتحن يوما خلص عباده وليذكرهم بوجبة: "الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين" صدق الله العظيم.

بيان رابطة علماء الازهر الشريف في الاردن ارض الرباط حول مجزرة الحرم القدسي الشريف (٢)

سامي عطا الجيتاوي
عن رابطة علماء الازهر في الاردن

فروسيا الاشتراكية والدائرون في فلكها تمد الكيان اليهودي بالبنين من جنود وخبراء.. وامريكا الراسمالية والدائرون في فلكها تمد الكيان اليهودي بالمال ـ اذن هذه هي المرة الثانية من العلو..

اما الافساد.. فها هم اليهود في كيانهم ودولتهم يرتكبون افظع الجرائم ولم يرحموا طفلا صغيرا او شيخا كبيرا او امراة .. من طغيانهم فقد انتهكوا الحرمات وهدموا البيوت فاحرقوا المقدسات ودنسوها وهنا تاتي عقوبة الله على ما اقترفوه من الاثم والجرائم وتقرر آيات سورة الاسراء بان دولتهم لن يطول افسادها ولا علوها.. يقول سبحانه: ـ (فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة .. وليتبروا ماعلوا تتبيرا).

ونلاحظ هنا ان الله سبحانه حين اخبر عن زوال وتدمير دولة اليهود استعمل حرف العطف ـ الفاء ـ الذي يفيد التعقيب.. وليس ـ ثم ـ الذي يفيد التراخي.. وتعقيب كل شيء بحسبه وبما يناسبه .. وهو يدل على السرعة المناسبة في حصول المقصود.

وليس المقصود في قوله (وعد الاخرة) يوم القيامة.. ان المقصود هو ذهاب علوهم الثاني والاخير الذي تحدثت عنه الايات.. ويزيد ذلك وضوحا قوله تعالى في اواخر سورة الاسراء (فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا) اي اذا جاء موعد العلو والافساد الثاني وتدميركم جئنا بكم لفيفا اي جماعات كما هو حاصل الان بالفعل.. ثم تخبرنا الايات بان المسلمين سيدخلون المسجد الاقصى كما دخلوه اول مرة .. في عهد عمر .. رضي الله عنه ـ لا كما دخلوه في المرة الثانية في عهد صلاح الدين ـ رحمه الله

ومقدمات زوال هذا العلو وتدميره هو ان تصبح وجوه بني اسرائيل ومحبيهم سيئة .. كناية عن القلق وعدم الراحة والاستقرار وهذا ما نشاهده ونستنتجه من احوال اليهود هذه الايام .. وافعالهم الشنيعة في فلسطين عموما وبيت المقدس على وجه الخصوص.. والتي خصها الرسول ـ عليه السلام ـ بقوله:

«لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين ولعدوهم قاهرين. الا ما اصابهم من لاوائه. حتى ياتيهم امر الله وهم كذلك.. (اي نصر الله). قالوا: يا رسول الله واين هم؟ قال: بيت المقدس واكناف بيت المقدس) اخرجه مسلم في صحيحه وابن حنبل في سنده والدارمي في سننه والبيهقي في سننه والطبراني في الاوسط والحافظ ابن فجر العسقلاني في الفتح.

ثم تقرر الايات ـ كما اسلفنا ـ ان المسلمين سيتبرون ويدمرون علو اليهود المادي والمعنوي. فاذا ربطنا هذه الايات بالاحاديث التي تدل على صدق النبوة ومعجزة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين اخبرنا عن قتال المسلمين لليهود.. ايقنا بعد ذلك لماذا لم ولن تنجح كل المحاولات لتثبيت دعائم الكيان اليهودي.. ومنها معاهدات الصلح التي عقدها بعض المهزومين من حكام العرب مع اليهود.. وذلك لان الله سبحانه يلهمهم الخطا .. فيرفضون وينقضون كل العهود والحلول والمواثيق التي تعرض عليهم.. فهم لا يعالجون اي امر الا بالحقد والتامر والخديعة. ونطمئن القوى الكبرى والدائرين في فلكها ممن يحرسون الكيان اليهودي ويسعون لتوطيد دعائمه في فلسطين ـ قلب العالم الاسلامي ـ بان مؤامراتهم ستفشل وان حشدهم سينخذل.. لانه قد حان يوم اليهود الموعود وقدرهم المرصود وستزول دولتهم باثامها وشرورها الى مزابل التاريخ.

ايها المسلمون في ارض الرباط والجهاد:

لقد مرت امتنا العربية المسلمة بحالات مشابهة للحالة التي تمر بها امتنا الان، فعرفت كيف تجتث الداء وتبقى سليمة معافاة.. فعندما اجتاح التتار العالم الاسلامي، ووضعوا في المسلمين السيف الى ان تمكن الوهن من قلوبهم حتى اصبحوا لا يصدقون بهزيمة التتار.. قال ابن الاثير في تاريخه: «انه سمع من بعض الاكابر! انه قال: من حدثك ان التتار ينهزمون فلا تصدقه.. الى ان قال ابن الاثير: ووقع رعبهم في قلوب الناس، حتى كان احدهم اذا لقي جماعة قتلهم واحدا واحدا وهم دهشون، ودخل واحد منهم دربا فيه مائة رجل فما زال يقتلهم واحدا تلو الاخر حتى افناهم، ولم يمدد احد يده اليه بسوء.. ثم قال ابن الاثير: ـ لقد بقيت عدة سنين معرضا عن ذكر هذه الحوادث استعظاما لها، كارها لذكرها، فانا اقدم اليه رجلا واؤخر اخرى، فمن الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين، ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك، فيا ليت امي لم تلدني، ويا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا).. الى ان يقول ابن الاثير : ـ (فما ترى في حكام الاسلام من له رغبة في الجهاد ولا في نصرة الدين.. بل كل منهم مقبل على لهوه ولعبه وظلم «رعيته» .. وهذا اخوف عندي من العدو.. قال تعالى: ـ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة.. الاية».

ولكن المسلمين عندما افاقوا من سكرتهم واصلحوا شانهم واعدوا للنصر عدته، وقاتلوا باخلاص، وصمدوا في وجه العدو.. هزموا التتار.. هزموا الذين لم يكونوا في رايهم يعرفون الهزيمة، هزمهم المسلمون في عدة مواقع كانت خاتمتها في ـ عين جالوت ـ على مقربة من ـ حطين ـ التي هزم فيها الصليبيون.. وكلاهما على مقربة من مدينة ـ بيسان ـ شمالي فلسطين المحتلة. ووصف الحافظ السيوطي موقعه ـ عين جالوت ـ في كتابه ـ تاريخ الخلفاء بقوله: (فهزم التتار شر هزيمة، وانتصر المسلمون ولله الحمد .. وقتل من التتار مقتلة عظيمة، وولوا الادبار، وطمع الناس فيهم يخطفونهم وينهبونهم..) ومن قبلهم جاء الصليبيون على حين غفلة من المسلمين، ولكن سرعان ما هب المسلمون من رقادهم، ووحدوا صفوفهم، فطهروا البلاد الاسلامية من رجسهم وشرورهم.

وما وجود اليهود اليوم على ارض فلسطين الا تكرارا لمحاولة الصليبيين انشاء مملكة القدس باسلوب عصري جديد.. بوصفها القاعدة المتقدمة للغزاة من دول اوروبا في القرون الوسطى..

وبكل يقين وتاكيد لن يكون مصير اليهود بافضل من مصير اسلافهم التتار والصليبيين.

وصدق الله العظيم اذ يقول: (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين، وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين، ال عمران ١٣٧ ـ ١٤٢.

وحيا الله اطفالا واجهوا آليات اليهود بالحجارة، وشبابا واجهوا الرصاص بصدور مفتوحة، واسترخصوا دماءهم الزكية.. وكرم الله شيوخا تقدموا الصفوف وهم يحرضون المؤمنين على القتال.. ونساء يشيعن الشهداء الى الجنة بالتكبير والزغاريد.

وانتم بني امتي النائمين
ويا عالما للضمير افتقر
سواء على النور ان تبصروه
وان تغمضوا بالاكف البصر
فان الصباح الجديد العتيد
لآت على بعد مرمى حجر

والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

لنتدبر قول الله تعالى :

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون * الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا : انؤمن كما آمن السفهاء ؟! الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون *

صدق الله العظيم ـ البقرة

آية... وحكم

القتال في الأشهر الحرم (١)

يقول العالم محمد علي الصابوني في بيانه للاحكام الواردة في الآيات التالية: في كتابه روائع البيان:

قال الله تعالى:

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون* يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون* إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم*

المعنى الأجمالي

يقول الله جل ثناؤه ما معناه "فرض عليكم ـ أيها المؤمنون ـ قتال الكفار، وهو شاق عليكم، تنفر منه الطباع لما فيه من بذل المال وخطر هلاك النفس، ولكن قد تكره نفوسكم شيئا وفيه كل النفع والخير، وقد تحب شيئا وفيه كل الخطر والضرر، والله يعلم ما هو خير لكم مما هو شر لكم، فلا تكرهوا ما فرض عليكم من جهاد عدوكم، فإن فيه الخير لكم في العاجل والآجل.

يسالك اصحابك ـ يا محمد ـ عن القتال في الشهر الحرام، ايحل لهم القتال فيه؟ قل لهم: القتال في نفسه امر كبير، ولكن صد المشركين عن سبيل الله، وعن المسجد الحرام، وكفرهم بالله، واخراجكم من البلد الحرام وأنتم اهله وحماته، كل ذلك اكبر جرما وذنبا عند الله من قتل من قتلتم من المشركين، وقد كانوا يفتنونكم عن دينكم فذلك اكبر عند الله من القتل، فإن كنتم قتلتموهم في الشهر الحرام، فقد ارتكبوا ما هو اشنع وأقبح من ذلك، حيث فتنوكم عن دينكم، والفتنة اكبر من القتل.

ثم اخبر تعالى بأن المشركين لا يزالون جاهدين في فتنة المؤمنين، حتى يردوهم عن دينهم ان قدروا على ذلك، فهم غير نازعين عن كفرهم واجرامهم، ومن يستجب لهم منكم فيرجع عن دينه، فقد بطل عمله وذهب ثوابه، واصبح من المخلدين في نار جهنم، لأنه استجاب لداعي الضلال

ثم اخبر تعالى ان المؤمنين الذين هاجروا مع رسول الله، وبذلوا جهدهم في مقاومة الكفار اعداء الله، هم الذين يرجون رحمة الله واحسانه، وهم جديرون بهذا الفضل والعطاء لانهم استفرغوا ما في وسعهم، وبذلوا غاية جهدهم في مرضاة الله، فحق لهم ان ينالوا الفوز والفلاح والسعادة في الدنيا والآخرة

سبب النزول

روى ابن عباس ان النبي ﷺ بعث (عبدالله بن جحش) على سرية في جمادى الاخرة قبل قتال بدر بشهرين، ليترصدوا عيرا لقريش فيها (عمرو بن عبدالله الحضرمي) وثلاثة معه، فقتلوه وأسروا اثنين واستاقوا العير بما فيها من تجارة الطائف، وكان ذلك اول يوم من رجب وهم يظنونه من جمادى الآخرة، فقالت قريش: قد استحل محمد الشهر الحرام، شهرا يأمن فيه الخائف، ويتفرق فيه الناس الى معايشهم، فوقف رسول الله ﷺ العير، وعظم ذلك على اصحاب السرية وقالوا: ما نبرح حتى تنزل توبتنا فنزل قوله تعالى: "يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه" قال ابن عباس: لما نزلت اخذ رسول الله ﷺ الغنيمة.

التفسير

كلمة (عسى) توهم الشك في اصلها مثل (لعل) وهي من الله يقين، قال الخليل: (عسى) من الله واجب في القرآن قال: "فعسى الله ان يأتي بالفتح" وقد وجد، و "عسى الله ان يأتيني بهم جميعا" وقد حصل.

قال الحسن: لا تكرهوا الشدائد والملمات، فرب امر تكرهه فيه نجاتك، ورب امر تحبه فيه عطبك، وأنشد ابو سعيد الضرير:

رب امر تتقيه — جر امرا ترتضيه
خفي المحبوب منه — وبدا المكروه فيه

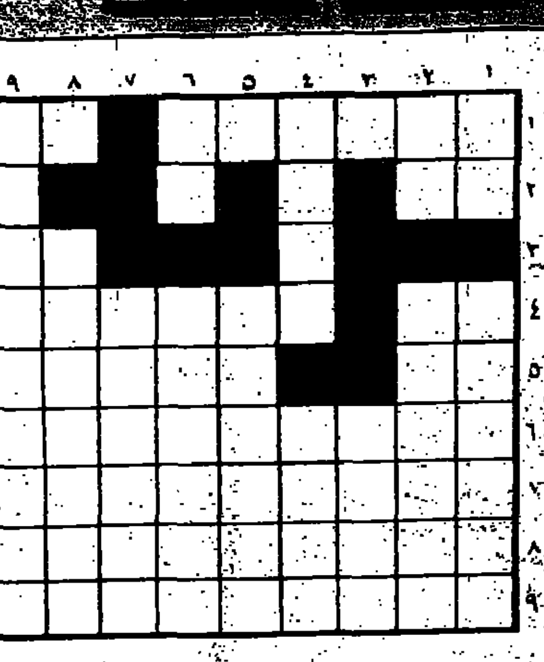
قوله تعالى: "وهو كره لكم" اي مكروه لكم بالطبع، لأنه شاق وثقيل على النفس، وهذه الكراهة الطبيعية لا تنافي الرضا بحكم الله وقضائه كالمريض يشرب الدواء المر البشع الذي تعافه، لاعتقاده بما فيه من النفع في العاقبة. وإنما وضع المصدر في الآية موضع الوصف مبالغة

فإنما هي إقبال وإدبار

استعظم المشركون القتل في الشهر الحرام، مع انهم فعلوا ما هو افظع واشنع، من الصد عن دين الله، والفتنة للمؤمنين، وفيهم يقول بعض الشعراء:

تعدون قتلا في الحرام عظيمة — واعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقول محمد — وكفر به والله راء وشاهد
وإخراجكم من مسجد الله اهله — لئلا يرى لله في البيت ساجد
فإنا وإن عيرتمونا بقتله — وارجف بالإسلام باغ وحاسد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا — بنخلة لما اوقد الحرب واقد

دليل الرأي



القيا: ١. شهر عربي + ل، من الاقارب ٢. في القميص ٣. حرف جر معكوس ٤. للتمني، طرق + حب معكوس ٥. شتم معكوسه، علم مؤنث + د ٦. حصل + عقل + حيوان مفترس + ج ٧. علم مؤنث + علم مؤنث ٨. حيوان مفترس + مكان للعبادة + احد الاقارب ٩. حرف نصب + عكس سلخن + بمعنى خصم + ن.

عموديا: ١. من الحبوب، بلد عربي + ل ٢. وادي في الاردن معكوس، و + قوة العقد معكوس + دولة عربية بدون ال التعريف ٣. زهق معكوسه + اله ٤. علم مذكر + علم مؤنث معكوس ٥. للبس بالمنزل + طير جارح ٦. حرف نصب، علم مؤنث + احد الاقارب ٧. علم مذكر + خصم معكوسه ٨. خصم معكوسه + متشابهان + اجهز ٩. علم مذكر + جمل مبعثرة + ن.

● حل الشبكة السابقة

القيا: ١. الملك حسين ٢. ليبيا + اسد ٣. عل + له الح ٤. ري + دا ٥. ... ٦. ق ق + بلدنا ٧. ... ٨. ... ٩. عبدالحليم.

عموديا: ١. ... ٢. العراق ٣. ليل، لم ٤. يم + يد ٥. ليل + ١ + اسم ٦. كم ٧. حا + حبيب + ل ٨. س س + ل ٩. يد + امتثال + م.

الكلمة الضائعة

● اعداد: رائد محمد شراونة ـ عمان
● نادي رياضي يتالف اسمه من مقطع واحد و(٧) احرف

نادي، الفيصلي، الضفتين، الرمثا، كرة، الحسين، الجزيرة، البقعة، الاردن، الوطني، الراي، الاهلي، الارثوذكسي، سحاب، الجيل، الجليل، العربي، السلط، كرة القدم، سلة، يد، طائرة، ملاكمة، سباحة، تنس، طاولة، مدينة الحسين، مدينة الحسن، ملعب، اربد، عمان، اخي، امي، رائد، اسماعيل، شراونه، جلال، عامر، سجى، عادل، ام، م، ن، ع.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. محمد العبادي
☎ ٧٧٨٩٥٩ ـ ٨٨٩٩٥٩
د. خالد عبده
☎ ٦٥٧١٢٩
د. احمد عثمان
☎ ٧٨٦٣٨٤
د. سلمان الديوبي
☎ ٧٧٦٧٥١ ـ ٨١٢٥٦٨

● الكرك .... د. دقمر مسنات
● السلط .... د. بشير الحياري
● اربد ... د. عبد المجيد الصبلحين
● المفرق .... د. محمد شواقفه
● البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري
● مادبا .... د. خضر قدوره
● شنلر ... د. عبدالعزيز ابو جميل
● الرصيفة .... د. معين بلبيه
● الاغوار (ش) ..... د. جميل الزير
● الزرقاء ...... د. يوسف ابو اسعد
● جرش .... د. عوني كمال

اطباء الاسنان

● عمان .... د. جمال حجار
☎ ٦٦٦٤٢٤ ـ ٦٠٣٢٢٥
د. نايف العسيلي
☎ ٦٣٠٦٣٨
د. موسى الرواشدة
☎ ٧٤٠٧٤٠
● الزرقاء .... د. غسان سواقد
● مادبا .... د. باسم هلسة
● المفرق .... د. فرح ايوب
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد .... د. جمال ست ابوها

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان
ص العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص فراس ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية
ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١
ام السماق مقابل البلدية
ص شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
جبل الحسين
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩

اربد
ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون
ص الحياة ☎ ٢٤٤٨٦٨
شارع حكما

● صويلح
ص نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص الحناوي ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك
ص الحياة + نصار + زياد

● ابو علندا
ص الميدان ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة
ص. طيبله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان
ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشخشير ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. ايلا ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء
ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: ستستفيد من مشروع جديد تدخل به، لكن مهما كانت نتائجه المادية كبيرة لا تنسحب في اول المشوار بل استمر حتى النهاية.

● الثور: احكامك الصائبة على الاخرين، هي مفتاح دخولك لقلوبهم، فلا تتجاهل هذه الموهبة.

● الجوزاء: كن متأكدا من انك لا تتكم عن خططك للمستقبل، فالسكون والعمل خير من الكلام والعمل.

● السرطان: الثقة والشجاعة اللتان تتحلى بهما استساعدانك على اجتياز كل العقبات التي ستواجهك.

● الاسد: قم باطلاع الناس الذين حولك بما تود ان تعمله، حتى تنال المساعدة التي تسهل لك الامور.

● العذراء: لا تتردد بقبول الافكار المثالية التي تدعم الاعمال الفنية التي تقوم بها لترضي نفسك ولترضي من حولك.

● الميزان: لا تضيع الوقت واستغل اوقات فراغك باتباع نظام تستطيع من خلاله اظهار كفاءتك ومهاراتك.

● العقرب: الاشخاص الذين تتعامل معهم بحاجة الى العطف من جانبك، لانه عند التعامل معهم تذكر العقلية والنفسية التي يتمتعون بها.

● القوس: الحظ الحسن سيحالفك في طالع الاسبوع المقبل، فاذا كنت ستقوم بعمل هام قم بتأجيله الى الاسبوع القادم.

● الجدي: افكارك الخلاقة تهون لك الكثير من الامور، لذا قم باستغلال هذه الافكار بحكمة.

● الدلو: عليك باتباع الطرق الصحيحة والواقعية والابتعاد عن احلام اليقظة، لان هذه الاحلام لن توصلك الى ما تريد.

● الحوت: امامك طريق حافل بالمفاجآت، اذا قمت بالاتصال مع بعض الاشخاص الذين يودون مساعدتك ستحقق بعض هذه المفاجآت.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

زيارة المستشفيات

مستشفيات وزارة الصحة

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

الصلاة

● الفجر	٤,٣٠
● الشروق	٥,٤٨
● الظهر	١١,١٩
● العصر	٢,٢٣
● المغرب	٤,٥٠
● العشاء	٦,٠٨

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	الحسين	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٠٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٢٢٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٢
النهاج	[illegible]	الاخضر	[illegible]
الضرغام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الديوك	٨١٦١١٥	دسمان	٧٤٠٢٨٨

الطائرات القادمة

القادمة
الملكية الاردنية

٩,١٥	جده
٩,٣٠	الظهران
٩,٤٠	كلكتا بانكوك
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٣٠	مسقط دبي ابو ظبي
٤,٤٠	لندن
٥,١٥	باريس
٥,٢٥	اسطنبول
٩,٣٠	العقبة

القادمة
الشركات الاخرى

٤,٢٥	الهولندية امستردام اسطنبول
٧,٠٠	بغداد العراقية
٩,٣٥	كراتشي الباكستانية
١٢,٠٥	القاهرة المصرية
١,٠٥	جده السعودية
١,٥٠	الخليج ابو ظبي البحرين
٥,٣٠	بغداد العراقية
٦,٣٠	لارنكا القبرصية
١٢,٢٥	بوخارست الرومانية
٣,٢٠ فجرا	بلغراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

المغادرة
الملكية الاردنية

١١,١٠	فيينا فرانكفورت
١١,١٥	انقرة اسطنبول
١١,٣٠	مونتريال نيويورك
٧,٠٠	العقبة
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٣٥	الهولندية امستردام اسطنبول
١٠,٠٠	بغداد العراقية
١١,٤٥	دمشق الباكستانية
١٢,٥٥	القاهرة المصرية
٢,٢٠	جده السعودية
٣,٠٠	الخليج البحرين مسقط
٦,٣٠	بغداد العراقية
٧,٠٥	لارنكا القبرصية
١,٢٥ فجرا	بوخارست الرومانية
٤,٣٠ فجرا	بلغراد اليوغسلافية

اعلان بالتخلي عن الاستملاك

عملا بحكام الفقرة ا من المادة ١٩ من قانون الاستملاك رقم ٦ لسنة ١٩٨٠ وبناء على قرار المجلس رقم ٢٩ تاريخ ٢٤/١٠/١٩٩٠.
اعلن بانني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ساتقدم الى مجلس الوزراء لاستصدار قرار بالتخلي عن الاستملاك لمساحة الاراضي والابنية المبينة اوصافها ادناه نظرا لارتفاع قيمتها ووقوع جزء منها خارج حدود بلدية عجلون وعدم الحاجة اليها.

احمد عباس الصمادي
رئيس بلدية عجلون

الرقم	اسم المالك	رقم القطعة	رقم الحوض	المساحة الكلية م٢	المساحة الكلية دونم	الربع القانوني م٢	الربع القانوني دونم	المساحة المقتطعة م٢	المساحة المقتطعة دونم	المساحة الزائدة عن الربع القانوني م٢	المساحة الزائدة عن الربع القانوني دونم
١	موسى عويس السالم وشركاه	٢٥	١٠	٦٥٠	٣	٩١٢		٦٥٠	٣		
٢	ميمي جبور عويس	١٥١	١٠	٣٤٩		٨٧		٢٨٠		١٩٣	
٣	فهد الموسى الدخل الله عويس	٥	١١	٨٩٨		٢٢٤		١٨٠			
٤	هلال السرور عويس	٦	١١	٣٩٤	٣	٨٤٨		٣٦٠			
٥	فهد الموسى الدخل الله عويس	١١٤	١٠	٣٦٧		٩١		٢٢٣		١٣٢	
٦	نصر خليل ارشيدات وشركاه	٢٠	١٦	٣٨٤	٣	٠٤٧	١	١٢٠	١		
٧	حنا سالم الراشد وشركاه	٥٦	١٦	٠٥٤	٥	٢٦٣	١	١٠٠	٢	٨٣٧	
٨	جريس البديوي وشريكه	٨	١٦	١٩٠	٤	٠٤٧	١	١٢٠	١	٠٧٣	
٩	بلجس عيسى الخليل وشركاه	٣٣	١٦	٩٣٠		٢٣٢		٣١٢		٠٨٠	
١٠	احمد علي المحمود وشركاه	٢٢	١٦	٢٥٢	٣	٨١٣		٩٩١		١٧٨	
١١	وزارة الاوقاف الاسلامية	٣٦	١٦	٨٢٣	٢	٧٠٥		٩٠٠		١٩٥	

ارشادات

ان لترا من الزيت العادي يلوث مائة الف لتر من الماء فلا تغسل سيارتك في السيول ومجاري المياه
دخان سيارتك سم قاتل قد تكون انت واطفالك اول ضحاياه صن سيارتك حتى لا تنفث سما زعافا
ان الغازات والابخرة المتصاعدة من المداخن تسبب تساقط قطرات حامضية تقتل اسباب الحياة في الارض فراقب مصنعك وسيطر على الغازات المتصاعده منه.
مع تحيات ادائرة البيئة
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة

ارشادات

لتعويض الطفل عن السوائل التي يفقدها نتيجة الاسهال ينبغي اعطاؤه محلول معالجة الجفاف (الاكواسال) حتى يتوقف الاسهال ويجب الاستمرار في الرضاعة الطبيعية من الثدي واعطائه السوائل بكميات وافرة وتغذيته كالمعتاد لمنع الجفاف وسوء التغذية.

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القران الكريم والتفسير من فيض النبوه
١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
١١,١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٠٥ .... سبحان الله
١٢,٣٥ .... العلم الايمان
١,١٥ .... المجلة الرياضية
٤,٢٠ .... المجلة الاخبارية
٤,٥٠ .... سحب اليانصيب
٤,٥٥ .... سيدي رباح
٧,١٥ .... المضافة
٧,٥٠ .... شعر
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٨,٣٥ مسلسل السهرة "عيون الاخرين"
٩,٣٠ .... الحرف الشعبية
١٠,٠٠ الفكر الاسلامي في معترك التحديات
١٠,٢٠ .... ابن تيميه
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الثانية
١١,١٥ متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانيه

٥,٠٠ .... مجلة التلتكست
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... البرنامج الوثائقي
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... المدرب
٩,٠٠ مسرحية شكسبير "هاملت"
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المحقق المتقاعد

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في بلدة عجلون بان لجنة التنظيم اللوائية بلواء عجلون بحثت قرار اللجنة المحلية في بلدة عجلون رقم ٢٠ بند رقم ١١ تاريخ ١٥/٨/١٩٩٠ المتضمن الموافقة على توصيل شارع الاوقاف بشارع الزلقا المصدق نهائيا ليمر بالقطع ذوات الارقام ١٠ و ٣٩ من حوض ١٤ المنزلة من اراضي عجلون وحسب الترسيم المعد لذلك.

قررت لجنة التنظيم اللوائية بلواء عجلون الموافقة على هذا الاقتراح واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ولذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة عجلون ضمن المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات الايضاحية والاوراق الثبوتية.
تحريرا في ١٢/٩/١٩٩٠

محمد العمد
متصرف لواء عجلون
رئيس لجنة التنظيم اللوائية بلواء عجلون

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربيه

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٠١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
احمد زكي ـ رغدة في كابوريا الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	الانتقام الجامح ROLLING VENGEANCE الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ مساء.	عزيزي لقد صغرت الاولاد HONEY, I SURUNK THE KIDS ٣,٣٠ ـ ٦,٤٥ ـ ٨,٤٥ كوكتيل ـ بالالوان توم كروز ٤٥,١٥ فقط	يوسي ـ محمود ياسين .. في العملية ٤٢ ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٤٥ ـ ٨,٣٠ مساء متاعب مرحة MOVING الساعة ٥,١٥ مساء	السمكة الجميلة وندى A FISH CALLED WANDA الحفلات ٣,٣٠ ٦,٣٠ ٨,٣٠	١. جيش من سبعة ابطال ٢. الانتقام الاسود ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	فيلم الثورة والثوار ١. الانتصار العظيم ٢. كازينو الحسناوات ٣. اميت بتشان/المارد ٤. سلفستر ستالون/رامبو ٢	١ـ الحسناء والشرطيان ٢ـ الشرطية الجهنمية ٣ـ الملك هـ ٤ـ الملاكم العنيف.	١. ابطال خط النار ٢. معلمة العلوم الطبيعية ١٠,٣٠ ٣,٣٠ ٧,٣٠	١. المقامر/اميت بتشان ٢. ياسمين ٣. تانغو وكاش ٤. نادية الجندي/وداد الغازية	١. العقرب ٢. امراة على خط النار ٣. المطارد ٤. ابو الجدايل ٥. ٢١ ساعة في ميونخ

براعم الرأي


















عبد ومحمد اسماعيل فليفل | وائل محمد اليازوري | ولاء محمد اليازوري | عصام ومحمود عبدالله الفاعوري | تامر فهمي رحمة | محمد حسن اسماعيل

لماذا يصاب الانسان بالشيخوخة



نحن نعرف ان حياة الانسان تتطور منذ ان يولد طفلا صغيرا ثم يصبح صبيا فشابا فرجلا مكتمل الرجولة الى ان يصل الى مرحلة الشيخوخة، فما هي الشيخوخة ؟ ولماذا يصاب الانسان بها ؟

نحن نعرف ان جسم الانسان يتكون من مليارات الخلايا، وتتجدد هذه الخلايا تلقائيا وبشكل منتظم مع تجدد الايام، لذلك نرى الجروح التي تصاب بها ايدينا او ارجلنا تلتئم وتندمل دون ان تترك اثرا.

والتئام الجروح عند الولد اسرع واسهل من التئامه عند الشخص البالغ. ويميل الانسان الى الشيخوخة ابتداء من الزمن الذي لا تستطيع فيه الخلايا التالفة ان تعوض ما يساويها من خلايا اخرى جديدة.

شعر

هذه الارض لي

شعر : علي البتيري

هـذه الارض لي وطـن وسكـن
ودمـي قـال لي قم لنفـدي الـوطن
* * *
ارفـعي يـا يـدي علـم الـوحـدة
وادفـعي المـعتـدي عـن حمـى امتـي
* * *
انـا شبـل العـرب لا اهـاب الغـزاة
مـدفـعي والـغضب اعطيـانـي الثبـات
* * *
يـا هـواة الـدمـار ظلمكـم لا يطـاق
تضـربون الحصـار حول طفل العراق ؟!
* * *
طاب.. طاب الجهاد فـأنظـروا اولـه
صـار حب البـلاد في يـدي قنبلـة
* * *
الصبـاح البـهيـج قـادم للـديـار
وانـا في الخليـج كـم احب النـهـار

من مساهمات الاصدقاء

لكل شيء تحت الشمس زمان

وضع سامي كتابه بعصبية على الطاولة وقال لوالده : لماذا لا نقوم بزراعة قطعة الارض التي خلف بيتنا بالخضار ؟ هل سمعت عن ارتفاع اسعار الخضروات ؟ لم لا اسمع ذلك، ولكن وقتي لا يسمح لي بالزراعة يا سامي.

اضاف سامي : ولكن انا لدي الوقت الكافي لاعتني بها. هل تسمح لي بذلك يا والدي ؟ بالطبع يا سامي اجاب والده وسوف اساعدك في زراعة البذور وانت ستسهم بباقي العمل. ليس لدي خبرة كافية يا والدي فانا اجهل مبادىء الزراعة.

لا بأس عليك يا ولدي انا مستعد لتزويدك ببعض الارشادات اللازمة كلما احتجت ذلك.

ذهب سامي الى السوق واشترى بذورا لخضروات متنوعة وعاد الى البيت فرحا. وفي مساء نفس اليوم قام سامي ووالده بزراعة البذار بعد ان جهز الارض.

وبعد ايام ابتدأت وريقات النباتات تبرز من الارض وكان منظرها رائعا ومفرحا، جاء والد سامي في يوم من الايام وشاهد الخضروات، وتعجب اذ رأى الكثير من اوراق النباتات مقطعة وملقاة على الارض فسأل ابنه قائلا :

لماذا هذه الاوراق على الارض ؟ لا بد ان احدا قطعها او ان القطة دخلت لتلعب وسط الخضروات واتلفتها.

احنى سامي رأسه وتوردت وجنتاه خجلا.

ماذا حصل يا سامي ؟ هل تخفي عني شيئا ؟

لا. لا يا والدي. لا اخفي عليك انني انا الذي قطعت الاوراق لانني شددتها للاعلى لاجعلها تكبر كثيرا، ولسوء الحظ تقطعت الاوراق وخرب النبات.

انا مسرور باعترافك يا ولدي، ولكنك يجب ان تفهم بان النبات لا يكبر بهذه الطريقة، فالانسان يجهز الارض ويزرع البذار ويرويها بالماء ويترك النمو لعناية الله، فتنمو النباتات تدريجيا، شكر سامي والده لانه علمه درسا عظيما لن ينساه وهو : الاستعجال يفسد الامور فلكل شيء تحت الشمس زمان. معاوية هلسه الكرك

ذكاء الاعرابي

قال الشيباني : خرج ابو العباس امير المؤمنين متنزها، فافترق عن اصحابه ومشى وحيدا حتى وجد اعرابيا يجلس امام خيمته فقال له الاعرابي متسائلا :

- ممن الرجل ؟
- قال من كنانه
- قال الاعرابي : من اي كنانة ؟
- قال من ابغض كنانة الى كنانة
- قال فانت اذن من قريش
- قال من ابغض قريش الى قريش
- قال الاعرابي فانت اذن من ولد عبدالمطلب
- قال نعم
- قال من ابغض ولد عبدالمطلب الى عبد المطلب
- قال الاعرابي فانت اذن امير المؤمنين، السلام عليك يا امير المؤمنين. فاستحسن ابو العباس فطنة الرجل وامر له بجائزة.

قصة

الحياة الجديدة

قصة: د. بسلم سركيس دروبي

بعد ان غسلت وجهها ونظفت اسنانها، وقبل ان تذهب الى النوم قبلت «مارلين» امها واباها واخاها الصغير وذهبت مبكرة الى النوم على غير عادتها. كانت فرحة وكانت تجول برأسها الصغير الاف الفكر والاسئلة. اغمضت عينيها، ثم حلقت، في حلمها، عاليا فوق السحاب فرأت نجمة صغيرة كانت تسير وهي تغني وتضحك وتلمع سألتها:

الى اين انت ذاهبة؟

اجابت «النجمة»: انني ذاهبة الى مدرسة النجوم لاتعلم كل شيء عن الكون، قالت «مارلين»: ما هي المدرسة؟ هل هي جميلة؟ ماذا تعلمت؟

اجابت «النجمة» المدرسة هي بيتنا الثاني وهي جميلة جدا والجميع هناك يحبون بعضهم البعض ولقد تعلمت فيها الكثير ولايزال ينقصني الاكثر. تعلمت عن الجاذبية وتعلمت القراءة والكتابة والحساب والرسوم والرياضة وكل شيء.

قالت «مارلين»: كم احب ان اذهب الى المدرسة.

ضحكت النجمة الصغيرة بفرح وامسكت بيد «مارلين» وقالت لها ساخذك معي الى مدرستنا. وهناك كانت كل النجوم الصغيرة تفرح وتغني وتلعب. ثم دخل الجميع الى الصف.

تقدم القمر ليلقي درسه. فرحب بالصديقة الجديدة. «مارلين» وشرح للتلاميذ عن القراءة والشعر وكان يبتسم دائما ويداعب جميع النجوم بحب وفرح ويعلمهم الاغاني والاناشيد.

ثم دخلت الشمس بنورها البهي، وكانت مديرتهم، فرحبت بالجميع واعطتهم درسا في الفلك، وتحدثت عن الكواكب والرياضيات وقدمت للتلاميذ مدرسا جديدا يدرس الرسم، وكان قوس قزح، بثوبه الملون بالوان زاهية براقة متعددة بينها الاحمر والبرتقالي والاصفر والاخضر والازرق والبنفسجي بدأ يرسم صورا جميلة وحدائق وازهارا ملونة بجميع الالوان.

وقدم للجميع الوانا ليرسموا ويلونوا واذا بالشمس ترسل من النافذة خيوطها الذهبية المضيئة لتنير الضياء عليها. وهكذا استيقظت «مارلين» من حلمها الجميل مبتسمة فالقت تحية الصباح على والديها واخيها وبدأت تستعد للذهاب الى المدرسة. لقد احبت «مارلين» كثيرا مدرسة النجوم. فأنطلقت الى حياة جديدة فاليوم هو اول يوم لها في المدرسة.

دستور للابناء

اوصى الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه احد ابنائه فقال له: يا بني اوصيك بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى والعدل على الصديق والعدو.

واعلم يا بني ان من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره، ومن رضي بقسم الله لم يحزن على مافاته، ومن اعجب برايه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن تكبر على الناس ذل، ومن سلك مسالك السوء اتهم، ومن خالط الانذال حقر، ومن جالس العلماء وقر، ومن مزح استخف به، ومن اكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر خطؤه، ومن كثر خطؤه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

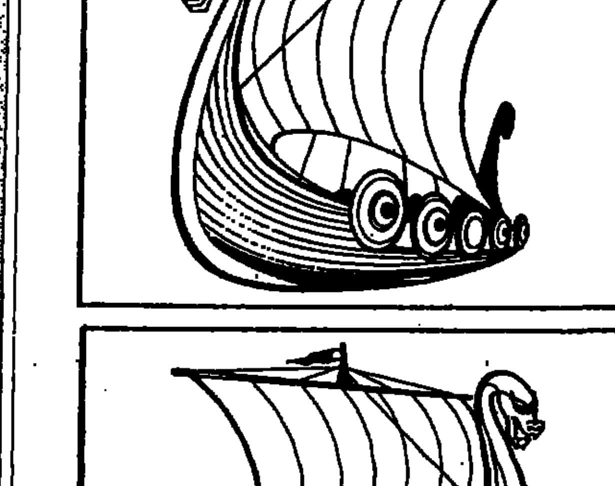
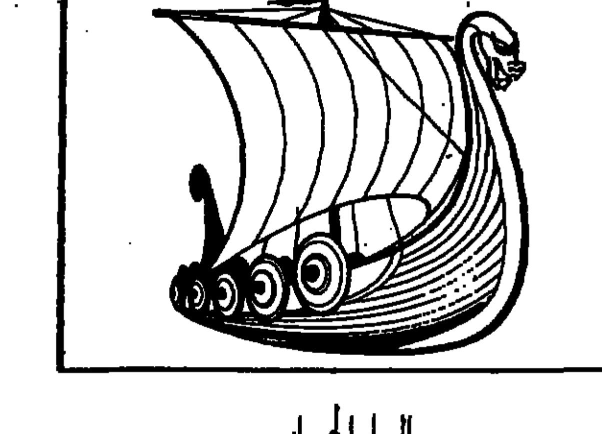
يا ابني عز المؤمن غناه عن الناس، والقناعة مال لا ينفذ. والعجب ممن خاف العقاب لم يكف ورجا الثواب فلم يعمل «الفكر نور، والغفلة ظلمة» والسعيد من وعظ بغيره، الادب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين.

يابني اغنى الغنى غنى العقل، واكرم الحسب حسب الخلق. والشره جامع لمساوىء العيوب. وكفاك ادبا لنفسك ما كرهته لغيرك..

لقد قرات هذه الوصية مرارا وايقنت جازما انها دستور لنا نحن الابناء، لو عملنا بها وبتوجيهاتها السامية ومبادئها الغالية، ليت الاباء وليت الابناء، بل ليت كل مدرس وموجه ومرب وولي امر يحفظ ابناءه ومن تحت رعايته هذه الوصايا لتكون لهم دستورا يسيرون على منواله ليسعدوا هم ومن حولهم.

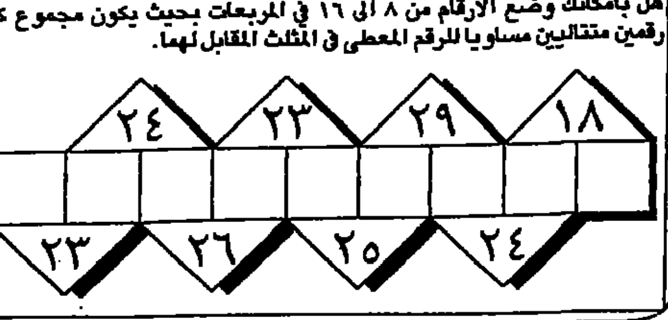
قوة الملاحظة

الرسمة اليمنى انعكاس لليسرى ولكنها تختلف عنها في ستة اشياء، هل يمكنك اكتشافها بسرعة؟

السلم الحسابي

هل بامكانك وضع الارقام من ٨ الى ١٦ في المربعات بحيث يكون مجموع كل رقمين متتاليين مساويا للرقم المعطى في المثلث المقابل لهما.



حكاية خفيفة

جزاء من يعتدي على العصفور

اعداد: محمد ابو صوفه

سئل بعض العلماء الامام الزمخشري عن سبب قطع رجله فقال امسكت عصفورا في صباي وربطته بخيط في رجله وافلت من يدي ودخل في خرق (ثقب في الحائط) وجذبته فانقطعت رجله. فتألمت والدتي ودعت عليّ، فلما رحلت الى بخارى لطلب العلم سقطت عن الدابة فانكسرت رجلي.

احبائي الصغار.. لتكن رأفتنا بالعصافير الجميلة الصغيرة مستمرة.. حتى نظل نسمع زقزقاتها فتملأ حياتنا بهجة وسرورا.. واياكم ان تلحقوا بهذه الحيوانات الضعيفة الاذى.. لندعها تغني وترقص فوق الاشجار وفي الحقول.

الاسد والثعلب والذئب

احبائي الصغار. اليكم هذه الاقصوصة التي تدل على ذكاء الثعلب. جاء في الرواية ان اصطحب اسد وثعلب وذئب فخرجوا يتصيدون فاصطادوا حمارا وظبيا وارنبا، فقال الاسد للذئب، اقسم بيننا صيدنا فقال الذئب، الامر هين، الحمار لك والارنب للثعلب والظبي لي. فاغتاظ الاسد وضرب الذئب فاطاح به ثم اقبل على الثعلب وقال: قاتله الله ما اجهله بالقسمة هات انت باثعلب. فقال الثعلب يا ابا الحارث الامر اهون من ذلك. الحمار لغدائك والظبي لعشائك والارنب فيما بين ذلك.

فقال له الاسد بعد ان ملأه الاعجاب: ما اقضاك، من علمك هذا القضاء العادل؟

اجاب الثعلب مبتسما: رأس الذئب ياسيدي.

غباء العصفور

احبائي الصغار.. هذه الاقصوصة تدل على غباء العصفورة.. وهي بعكس الاقصوصة السابقة.. لقد قاد الغباء العصفورة الى حتفها. اما الاقصوصة فتقول.. ان العصفورة جاءت ذات يوم فوقعت بجانب فخ، قالت تخاطب الفخ: مالي اراك منحنيا؟

قال: لكثرة صلاتي.
قالت: فمالي اراك بادية عظامك؟
قال: لكثرة صيامي
قالت: فما هذا الصوف عليك؟
قال: لزهدي لبست الصوف
قالت: فما هذه الحبة في يدك؟
قال: قربان ان مر بي مسكين ناولته اياها
قالت: فاني مسكينة
قال: خذيها

فاقتربت العصفورة من الفخ وقبضت على الحبة فاطبق الفخ على عنقها

تهنئة بعيد الميلاد



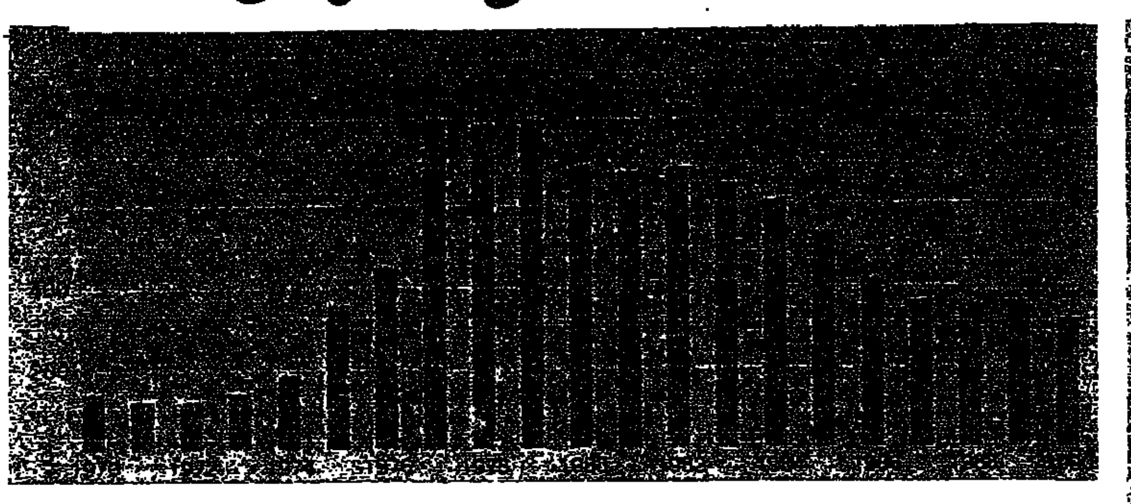


تمارا خالد مسلم | اسيل سمير ابو طه | نور محمد النسعة | رامي خالد عياش | هبه ومؤمنات محمد نور تاموخ

علوم تكنولوجيا

العلماء يبنون "شمسا" على الارض!





انفاق الحكومة الفيدرالية الاميركية على ابحاث الاندماج النووي الحار خلال العشرين سنة الماضية (بملايين الدولارات وفقا لقيمتها الحالية) الانفاق سيتضاعف مرة خلال التسعينات، ومرة اخرى خلال العقد الاول من القرن القادم.

مع تزايد حاجة العالم الى الطاقة، ومع برميل نفط قد يصل سعره الى ١٠٠ دولار، اخذ اهتمام العلماء بالاندماج النووي الحار يتزايد باعتبار هذا التفاعل المصدر النظيف والدائم والامن والرخيص للطاقة.

بالقرب من جامعة برنستون الاميركية، يخطط العلماء الان لبناء الة بالغة التعقيد والكلفة كخطوة على طريق الحصول على مصدر وفير وجديد للطاقة بعد نصف قرن من الان. وعندما يكتمل بناء الالة وتبدأ بالعمل عام ١٩٩٨، ستكون الكلفة قد بلغت بليون دولار.

سيعتمد عمل الالة الجديدة على مبدأ الاندماج "الحار" بدلا من الاندماج النووي البارد الذي اثار نبأ التوصل اليه اهتماما كبيرا في العام الماضي، قبل ان يثبت عدم دقة التجربة. علما بان اغراء الاندماج النووي البارد يتمثل في بساطة الاجهزة والادوات المستخدمة فيه، وبكونه يتم في درجة حرارة الغرفة، مقابل حاجة الاندماج النووي الحار الى الات بالغة التعقيد والكلفة والى درجة حرارة تفوق حرارة الشمس نفسها.

منذ الاربعينات، عندما بدات التجارب على الاندماج النووي الحار، وحتى الان تم انفاق بلايين الدولارات، ومن المتوقع ان يتم انفاق عشرات البلايين من الدولارات ايضا قبل ان يبدأ عمل اول مفاعل يعمل بالاندماج النووي الحار للحصول على الطاقة منه في عام ٢٠٤٠ م. كما سيتطلب انجاز ذلك (هذا اذا امكن انجازه فعلا) جهود اجيال متلاحقة من العلماء في كافة انحاء العالم. المفاعلات النووية الحالية تعمل على انتاج الطاقة نتيجة اندماج انوية ذرات عناصر ثقيلة كاليورانيوم .. وفي داخل الشمس، حيث تبلغ درجة الحرارة نحو (١٤) مليون درجة مئوية، تندمج الجسيمات النووية معا محررة طاقة هائلة.

في مفاعل الاندماج النووي الحار الجديد يجب ان تكون درجة الحرارة بحدود (١٠٠) مليون درجة مئوية، نظرا لان الذرات هنا تتعرض لضغط اقل من الضغط الذي تتعرض له ذرات العناصر في مركز الشمس.

الوقود الرئيسي المستخدم في تجارب الاندماج في الالة الجديدة سيكون الهيدروجين الثقيل "الديوتيريوم"، والذي يوجد بكميات هائلة وغير محدودة في الماء. والطاقة الناتجة من الاندماج الحار ستستخدم في تسخين الماء وبالتالي في تشغيل مولدات انتاج الكهرباء. ونظريا فانه يمكن انطلاقا من كمية من الماء تعادل تلك الموجودة على سطح بحيرة اري الاميركية لعمق خمسة سنتيمترات، انتاج طاقة تعادل الطاقة المتولدة من كل كميات البترول المعروفة في العالم حتى الان.

في الوقت الحاضر توجد عدة (الات) ضخمة معقدة تجري ضمنها تجارب الاندماج النووي الحار، منها مفاعل توكاماك لتجارب الاندماج في مختبر برنستون لفيزياء البلازما، وهو اكبر مركز في الولايات المتحدة لابحاث الاندماج وستكون (الالة) الجديدة التي سيتم بناؤها خلال السنوات القادمة اول الة في العالم سيتم فيها تحقيق اول اندماج فعلي لوقود المستقبل.

بعد ذلك سيتطلب الامر بناء سلسلة من (الالات) الضخمة بكلفة عشرات البلايين من الدولارات. احدها يعرف باسم "المفاعل الدولي التجريبي النووي الحراري". وسيتم بناؤه بالتعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واليابان واوروبا الموحدة، في بداية القرن القادم. ليكون اول مفاعل اندماج فعلي في العالم

نهاية الحرب الباردة تفيد الطلبة

ادت نهاية مرحلة الحرب الباردة الى تغيرات شتى في العالم. شملت مختلف جوانب الحياة. من ذلك التعاون الذي بدأ بين العديد من المنظمات الامريكية والسوفياتية في مجال تعليم العلوم. احد اوجه هذا التعاون تمثل بصدور مجلة مخصصة للطلبة في مجال العلوم والرياضيات باسم "كوانتوم" Quantum. تنشرها الرابطة الوطنية لمدرسي العلوم في الولايات المتحدة بالتعاون مع الرابطة الامريكية لمدرسي الفيزياء والمجلس الوطني الامريكي لمدرسي الرياضيات بالتعاون مع اكاديمية العلوم السوفياتية.

وتستهدف هذه المجلة التي تصدر في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، تمكين الطلبة في جميع انحاء العالم من تشاطر الجوانب الممتعة والتحديات المتمثلة بالمسائل والمقالات وغيرها من الابواب في المجلة. وتعتمد المجلة على مجلة "كفانت Kvant" العلمية الشهرية الفريدة من نوعها، والتي يقرؤها اكثر من ٢٠٠ الف طالب ثانوي في الاتحاد السوفياتي منذ اكثر من ٢٠ عاما.

وتتضمن المجلة مواد ترفيهية ورسوما ايضاحية نابضة بالحياة ونوادر مضحكة ومسلية مستمدة من تاريخ العلوم. وتتمثل المادة الاساسية للمجلة بمقالات في الفيزياء والرياضيات. وهي تتطلب احيانا قدرا كبيرا نسبيا من التفكير لتكون مفهومة والمسائل الواردة في "باب المسائل" والمخصصة لهواة مسابقات الاولمبياد وغيرها من المسابقات المتعلقة بحل المسائل، تحتاج في حلها الى بذل جهود ذهنية وباستخدام الورق.

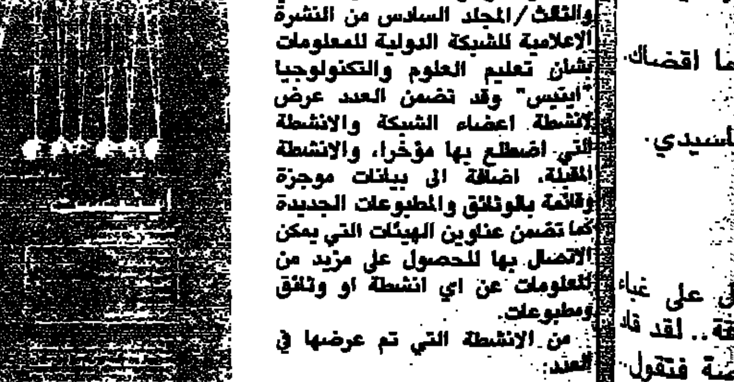
صدر حتى الان من المجلة عدد في بداية هذا العام، وعدد في الربيع، واعتبارا من خريف هذا العام ستكون المجلة فصلية.

ندوة استخدام العلوم الحياتية في التنمية

تعقد هذه الندوة في الفترة ٢٧ - ٢٨/١١/٩٠ في جامعة مؤتة بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وستناقش فيها عدة ابحاث على مدار اربع جلسات هي:

* التكنولوجيا الحيوية للطحالب:
- التطور الحديث في استعمال الطحالب للاغراض التجارية/د. براين/جامعة درهام/بريطانيا
* دور التكنولوجيا الحيوية الزراعية في الغذاء
- عزلات البكتريا من الارض الميتة وبيئة الفقلسات في الاردن/ د. خليل الشوابكة/الجامعة الاردنية.
- اهمية التكنولوجيا الحيوية في زيادة الانتاج الزراعي/د. عبدالرحمن فطافطة/المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.
- تاثير ملوحة كلوريد الصوديوم على عملية التنفس الحساسة للسيانيد والمقاومة في نبات الشعير/د. رجاء سعد الدين/جامعة بوستوس/المانيا
- دور الكائنات الحية في انتاج الغذاء/د. رشاد الناطور/الجامعة الاردنية.
- تطبيق بعض العلوم الحياتية في تامين الغذاء حتى عام ٢٠٠٠ في سوريا/د. محمد ابو حرب/جامعة دمشق.
* التكنولوجيا الحيوية البيئية:
- التربية البيئية والنوعية العلمية ودورها في التنمية/د. ازور خلف/الامين العام لاتحاد الحياتيين العرب/بغداد.
- امراض المنظومات البيئية البشرية وانطباعها على بيوكيمياء الدم/د. غازي ابو شقرا/مستشار اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا والتربية البيئية/عمان.
* التكنولوجيا الحيوية الوراثية:
- نقص انزيم الجلوكوز - ٦ فوسفات في عينات دم بشرية من شمال الاردن/د. عبدالرحيم الحنيطي
- دور الحامض النووي الريبوزي في مراحل التطور الاولى في بعض الكائنات الحية/د. احمد بطيحة/جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- تعريف التتابع الجيني المسؤول عن نشاط الجهات المثبطة بالجلوكوز في فطر نيوروسبورا كراسا/د. خالد الطراونه.
- دراسة مصلية على الاجسام المضادة لبكتيريا (الليجيونيلا نيوموفيلا) في الاشخاص الاصحاء في الاردن/د. عبدالرزاق تقي الدين
- التاثير غير المالوف للمضادات البكتيرية من بكتيريا باسيلس سبتيلس/د. فؤاد حشوة
- المضادات الحيوية للبكتيريا من الطحالب البحرية الاردنية، العقبة - البحر الاحمر/د. احسان محاسنة.

عدد جديد من "اينيست"

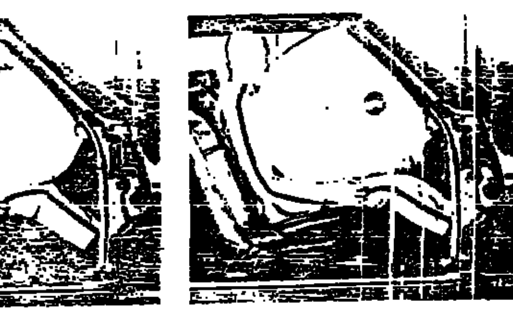


صدر مؤخرا العددان الثاني والثالث/المجلد السادس من النشرة الإعلامية للشبكة الدولية للمعلومات بشان تعليم العلوم والتكنولوجيا "اينيس" وقد تضمن العدد عرض انشطة اعضاء الشبكة والانشطة التي اضطلع بها مؤخرا، والانشطة المقبلة، اضافة الى بيانات موجزة وقائمة بالوثائق والمطبوعات الجديدة كما تضمن عناوين الهيئات التي يمكن الاتصال بها للحصول على مزيد من المعلومات عن اي انشطة او وثائق ومطبوعات.

من الانشطة التي تم عرضها في العدد:

* مشاورة بين اعضاء اينيست عن المعدات زهيدة التكلفة لتعليم العلوم والتكنولوجيا/شباط ١٩٩٠/تونس
* مشاورة اينيست عن تبادل المعلومات في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا/ نيسان ١٩٩٠/ الفلبين
* المؤتمر الخاص بالتعليم والتطبيقات/السنة الدولية للفضاء/شباط ١٩٩٠/فرنسا
* المؤتمر الدولي للمسابقات في مجال الرياضيات/اب ١٩٩٠ /كندا.
* الندوة الدولية عن تعليم مادتي البيئة والكيمياء/ايلول ١٩٩٠/موسكو
* الندوة الاوروبية للمجلس الدولي لروابط تعليم العلوم بشان الصناعة والتعليم/ايلول ١٩٩٠/بروكسل
* المؤتمر العالمي للبيئة والطاقة والاقتصاد/تشرين اول ١٩٩٠/كندا
* المؤتمر الدولي لتعليم الفيزياء/كانون اول ١٩٩٠/كراتشي
* الندوة الاسيوية السابعة للمجلس الدولي لروابط تعليم العلوم/اذار ١٩٩١/شنغهاي
* الكيمياء والبلدان النامية/نيسان ١٩٩١/لندن.
* اللجنة الدولية لتعليم الرياضيات: مؤتمر دراسي/نيسان ١٩٩١/اسبانيا.
* المؤتمر الدولي الحادي عشر لتعليم الكيمياء/اب ١٩٩١/بريطانيا.
* الندوة الاسيوية الرابعة للكيمياء/اب ١٩٩١/بكين.

اكياس هوائية للحماية من حوادث الطرق



تزداد حوادث السيارات سنويا نظرا لزيادة اعداد السيارات وزيادة اعداد السائقين، وينتج عن هذه الحوادث الكثير من الضحايا وخاصة بين السائقين نتيجة اصطدام اجسامهم بالاجزاء الصلبة من السيارة (التابلوه ومقود القيادة)

وللتخفيف من هذه الاصابات والوفيات فكر العلماء بطرق اخرى غير استخدام حزام الامان لتقليل من ضرر الحادث حال حدوثه فقادهم التفكير الى استخدام كيس هوائي (على شكل كرة) يجب ان ينتفخ بسرعة كبيرة جدا(بضع اجزاء من مئة من الثانية) بعد حدوث الحادث. لذلك يجب ان يتولد الغاز اللازم لملء الكيس بتفاعل سريع جدا وهذا الغاز يفضل ان يكون غير سام وغير قابل للاشتعال مثل غاز النيتروجين

استخدم العلماء المركب NaN_3 (ازايد النيتروجين) كمصدر للغاز اللازم لنفخ الكيس. ان هذا المركب يحتوي على ٦٥٪ من كتلته نيتروجين، كما انه يتحلل بسرعة دون لهب او انفجار عند درجة حرارة ٣٢٥°م.

ولبدء هذا التفاعل يوجد جهاز يولد شرارة كهربائية تبدأ التفاعل فقط ثم يسير التفاعل تلقائيا بفضل تفاعل اخر طارد للحرارة يتم بين اكسيد الحديد والصوديوم الناتج عن تحلل ازايد الصوديوم والمواد المتفاعلة بما فيها ازايد الصوديوم تحفظ داخل وعاء محكم الاغلاق ويسمح فقط للنيتروجين الناتج من دخول الكيس الهوائي.

ان تفاعل ازايد الصوديوم يحتاج ١٠ اجزاء من مئة من الثانية من بداية حدوث التصادم لكي يبدأ.

ويمتلىء الكيس الهوائي تماما خلال ٣٠ جزء من مئة من الثانية مما يجعله يتمدد ويحفظ السائق بعيدا عن اجزاء السيارة ولا يرتطم بها.

ان استخدام السيارات ذات الاكياس الهوائية سينتشر سريعا خلال السنوات الخمس القادمة

وخاصة في الولايات المتحدة على امل التقليل من الاصابات التي تحصد سنويا الاف الارواح.

ترجمة: عمر السوطري
الجمعية الكيميائية الاردنية

جوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء

فاز اثنان من الاميركان وكندي بجائزة نوبل في الفيزياء لهذا العام لاكتشافهم اول دليل على وجود جسيمات الكوارك quarks في حين فاز اميركي اخر بجائزة نوبل في الكيمياء لتطويره طرقا بسيطة لصنع مواد كيميائية معقدة.

الاميركيان جيروم فريدمان وهنري كندول والكندي ريتشارد تايلور اظهروا ان البروتونات والنيوترونات تتكون من مكونات اصغر تسمى الكوارك، والتي يعتقد الان انها تكون وحدات البناء الاساسية في المادة.

الاميركي الياس جيمس كوري فاز بجائزة نوبل للكيمياء لابحاثه التي توصل فيها الى تبسيط عمليات تصنيع البلاستيك والالياف الصناعية الاخرى والدهانات والاصبغة والمبيدات والعقاقير.

د. فريدمان (٦٠ سنة) د. كندول (٦٣ سنة) يعملون الان في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، بينما يعمل د. تايلور (٦٠سنة) في جامعة ستانفورد. وقد انجزوا عملهم الرائع هذا خلال بحث بدأ عام ١٩٦٧ في جامعتي MIT وستانفورد.

د. كوري (٦٢ سنة) الباحث في جامعة هارفارد توصل الى تصنيع نحو ١٠٠ عقار هام وغيرها من المواد الطبيعية الاخرى.

في فلسطين .. اقدم بئر ماء

في قرية عتليت الفلسطينية، تم مؤخرا العثور على اقدم بئر ماء في العالم، في قرية يعود تاريخها الى ٨٠٠٠ سنة. كانت قد غمرتها مياه البحر. مما يدل على ان انسان ما قبل التاريخ كان مدركا لوجود الماء في اماكن تحت سطح الارض.

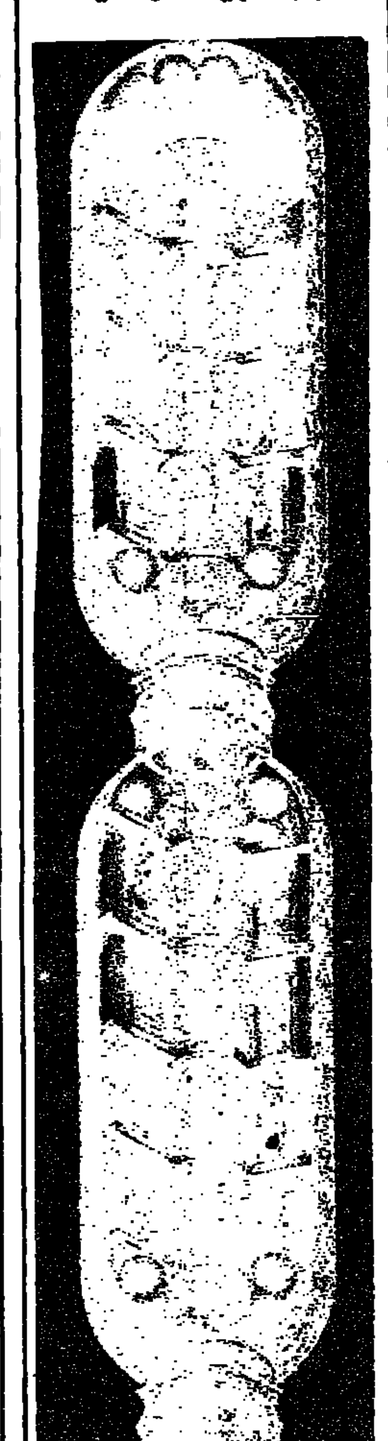
البئر الجديدة المكتشفة هي اقدم بألف سنة من بئر تركيا الذي كان يعدحتى الانهو الاقدم.

اكتشاف امتداد لسور الصين العظيم

اكتشف علماء الاثار قبل ايام قسما جديدا من سور الصين العظيم، ممتد من نهايته الشرقية الى الحدود مع كوريا الشمالية باكثر من الف كيلومتر.

التقارير حول الاكتشاف التي نشرت مؤخرا في عدة صحف صينية يصدر بعضها بالانجليزية، يتطابق مع ما ورد في المراجع التاريخية حول السور.

محطة فضاء عملاقة بجاذبية ارضية



ضمن مشروع كبير تبلغ كلفته نحو عشرة بلايين دولار يقوم به مختبر لورنس ليفرمور الوطني الامريكي حاليا، ياتي بناء محطة الفضاء الضخمة هذه والمبنية من سبعة اجزاء، من مواد تركيبية خاصة ناعمة، وقادرة على تحمل الظروف القاسية. سيتم (خلق) جاذبية داخل المحطة معادلة لجاذبية الارض من خلال قيام المحطة بالدوران المستمر حول محورها.

تجربة حديثة في الاتحاد السوفياتي تهز عالم الفيزياء

النيوترينات هي خيال العالم المتعلق بباطن الذرة. ويبدو ان ليس لها كتلة، ويمكن ان تنتقل بسرعة الضوء ومن المستحيل الكشف عنها فعليا. وطبقا للنظريات المعيارية في الفيزياء، فان هذه الدقائق الغريبة تنتج من تفاعلات نووية متعددة. ان كدريليونات (الكدريليون: رقم مؤلف من واحد الى يمينه ١٥ صفر في اميركا وفرنسا، او ٢٤ صفرا في بريطانيا والمانيا) من النيوترينات تقذف من الشمس الى الارض في كل ثانية. ومع ذلك فان معظمها يمر في الحال خلال كوكبنا دون احداث شيء هام لكونها مويجات.

منذ عام ١٩٦٨ والعلماء يختبرون اجهزة كاشفة ضخمة لاشارات من هذه الدقائق السريعة القادمة من الشمس. لكن حتى الان، فان النتائج ما زالت مخيبة للامال ومخادعة معا: فقد كشفت التجارب عن نيوترينات اقل بكثير من النماذج الشمسية المتنبأ بها. العلماء في حيرة بشكل خاص من تقرير حديث قدم من قبل فريق باحث سوفياتي اميركي مشترك كان قد اعد جهاز كشف لمراقبة النيوترينات المنطلقة من اندماج ذرات الهيدروجين وهو التفاعل الرئيسي في الشمس. وبعد اربعة اشهر من هذه العملية التي تمت بالقرب من المدينة السوفياتية باكسان، فان التجربة قد اظهرت نيوترينا شمسيا منفردا.

مسألة النيوترينات الشمسية المفقودة اثارت اهتماما متزايدا في علم الفيزياء. وتطرح ثلاثة احتمالات في هذا الشأن ان تجربة باكسان غير صحيحة على نحو كبير، او ان العلماء ما زالوا لا يفهمون الشمس كما كانوا يعتقدون، او انهم قد استخفوا بمراوغة النيوترين. ان الجواب على هذا الغموض يمكن ان يعمق التفكير بالنسبة لفهم الفيزيائيين للكون. واضعا النظرية العالمان جون باهكول من معهد الدراسات المتقدمة في برنسيتون في ولاية نيوجيرسي الاميركية وهانس بيث (حاصل على جائزة نوبل في عام ١٩٦٧ لتفسيره كيف يزود الانشطار النووي الشمسي بالطاقة) من جامعة كورنيل في نيويورك، قد تشاركا في بحث للتوسع في ايجاد جواب مقنع لهذا السر:

فالنيوترينات تفلت من الكشف بسبب التحول من شكل الى اخر. ويعلق هنا باهكول قائلا: "يمكن ان تكون الطبيعة ادهى مما اعتقدنا"

ان الدليل بالتجربة يشير الى ان النيوترينات توجد في ثلاثة انواع: النيوترين الالكترون النيوترين الميون والنيوترين التاو والانشطار الشمسي يطلق النوع الاول. ويعتقد باهكول وبيث ان النيوترينات الالكترون تتحول الى النوعين الاخرين في مكان ما بين الشمس والارض.

وهكذا لم تعط تجربة باكسان النتيجة الصحيحة لانها لم تكن مصممة للكشف عن النيوترينات من نوعي الميون والتاو.

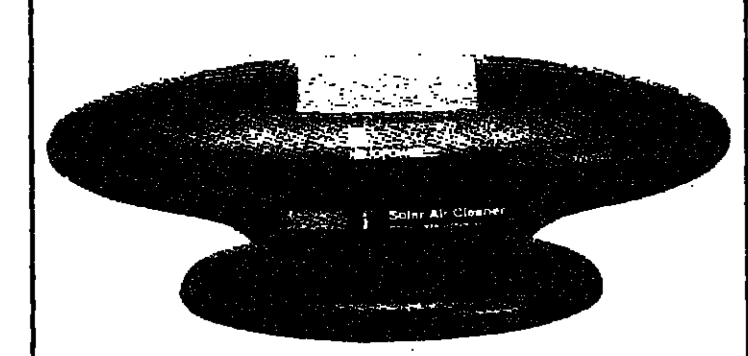
ان اكتشاف اي نوع من النيوترين هو عمل دقيق وبارع. حيث بتركيب جهاز كشف باكسان من اربعة احواض مملوءة بـ ٢٧طن متري من عنصر الغاليوم، الذي يتميع عند درجة حرارة الغرفة. فاذا تفاعل نيوترين شمسي مع هذه المادة، فان بعضا من الغاليوم سيتحول الى الجرمانيوم، وهو عنصر معدني اخر.

واهم شيء في هذه العملية هو التخلص من مصادر اخرى للاشعاع والتي يمكن ان تعطي اشارات خاطئة في الغاليوم (ولوقاية التجربة من الاشعة الكونية، تركب اجهزة الكشف في نفق تحت الارض، على عمق ٢كم في الصخر).

فاذا كان باهكول وبيث على حق، فانه قد اسيء فهم النيوترينات لمدة طويلة. فمثلا، اذا كان باستطاعة نوع معين من النيوترين التحول الى نوع اخر، فان هذه الدقائق عديمة الكتلة ظاهريا يجب ان تمتلك على الاقل كتلة دقيقة جدا. وهذا يبرز الاحتمال بان النيوترينات الاثقل ربما تكون ثقيلة بما يكفي لتفسير "المادة القاتمة" التي يعتقد انها تشكل ٩٠٪ من الكون المعلوم. ان تركيب تلك المادة هو احد الاسئلة الكبيرة غير المفسرة في علم الفيزياء. ولكن قبل ان تتابع تلك النظرية، فانه يجب تعزيز نتائج تجربة باكسان.

ترجمة: مي كواليت
عن التايم

لتنقية هواء السيارة



يمكنك الان مقابل ٥٠ دولارا، تنقية هواء سيارتك من الروائح غير المستحبة والغبار واي شوائب عالقة به، بفضل وسيلة التنقية الحديثة هذه التي تعمل مروحتها بالطاقة الشمسية.

عربة طائرة لاستعمالك الشخصي



منذ الحرب العالمية الثانية ومحاولات العلماء جادة لصنع العربة الهوائية للاستعمال الشخصي، مؤخرا عرض المخترع الاميركي فريد باركر/واشنطن، ما توصل اليه في هذا المجال .. عربة طائرة رشيقة عمودية التحليق ذات مقعدين. تستطيع هذه العربة التحليق الى ارتفاع ٤٠٠ متر بسرعة تصل الى ٨٥ ميلا في الساعة. المحرك خفيف الوزن يشغل ثلاثة مراوح، اثنتان في مؤخرة العربة والثالثة في مقدمتها.

هذه العربة الطائرة هي قيد تجارب الطيران الان، والنموذج الاولي سيكون متاحا للهواة والراغبين في عام ١٩٩٢م.

«التدخين» الاجباري والتوقف عن التدخين

«التدخين» الاجباري

لا يزال القول صحيحا بان اثر الدخان على الصحة يقتصر في الدرجة الاولى على المدخن نفسه بالنسبة للامراض ذات الخطورة على الحياة. ولكن غير المدخنين الذين يتعرضون لتيارات مختلفة من الدخان الذي يتصاعد من المدخنين في شتى الاتجاهات وفي مسلحات مقفلة، سيئة التهوية كالسيارات والمكاتب الصغيرة. قد يتعرضون بتركيزات ضارة من الدخان. وعلى وجه الخصوص قد يحدث تعرض لاول اكسيد الكربون بمستويات تفوق المستويات التي تعتبر مامونة في اماكن العمل في الصناعة. ورغما عن ان هذا التركيز لا يشكل تهديدا مباشرا للصحة، فقد يؤدي الى تاثير على قدرة الفرد النفسية والبدنية وقد يؤثر على وظيفة القلب في المرضى بقصور الدورة التاجية للقلب. كما ان له خطورة على المرضى بالربو حيث يكون الدخان سببا في حدوث الازمة الربوية في كثير من الاحيان. كما يسبب الدخان ايضا في حدوث اعراض شديدة لبعض المرضى بالحساسية. وقد امكن اكتشاف كمية يمكن قياسها من النيكوتين في دم وبول غير المدخنين الذين تعرضوا لدخان التبغ.. وقد تبين من دراسات كثيرة ان الاطفال المولودين من اب وام يدخنان اكثر تعرضا لامراض الصدر من غيرهم.

وعلى سبيل المثال زادت نسبة تعرض هؤلاء الاطفال لامراض الالتهاب الشعبي الرئوي الى الضعف في السنة الاولى.

ان الجو الملوث في حيز مغلق يؤدي الى الاستنشاق الاجباري للمدخن وغير المدخن ويؤدي الى حرقة العينين، واحتقان الانف. والمرضى المصابون بتصلب الشرايين التاجية وامراض انسداد القنوات التنفسية المزمن قد يزيد معاناتهم وتحدث نوبة عندهم جراء ذلك. وحتى الناس العاديين وغير المدخنين قد يعانون نتيجة ذلك من تضيقات في القنوات التنفسية الصغيرة. وهنالك دراسات من اليابان واليونان تقول باحتمال الاصابة بسرطان الرئه للناس العاديين غير المدخنين نتيجة تعرضهم لدخان السجائر.

التوقف عن التدخين

تؤدي العوامل النفسيه الى التدخين المبكر خاصة عند من هم دون سن العشرين. وفي مراحل متاخرة نرى ان الاعتماد على التدخين والعوامل النفسية يجعل المدخن يستمر في تدخينه. ان ملايين الناس في العالم توقفوا عن التدخين، وكثير من المدخنين توقفوا عن التدخين لاسباب صحية. ان من يدخنون ٢٠ سيجارة او اكثر يوميا حين يتوقفون عن التدخين تنخفض نسبة الوفيات عندهم لاكثر من الثلثين، واما الذين كانوا يدخنون اقل من ٢٠ سيجارة يوميا فانه بعد الاقلاع عن التدخين تكون نسبة الوفيات عندهم مماثلة لغير المدخنين تقريبا.

ان المدخنين بشراهة يلاحظون التحسن المباشر عند ايقاف التدخين كما انهم يلاحظون زيادة الوزن عن غيرهم. ان اكثر من ٨٠٪ من المدخنين يرغبون في ايقاف التدخين. وهنالك كثير من البرامج لايقاف التدخين تعمل من اجل المدخنين لمساعدتهم على ترك التدخين وتشتمل على التعليمات والمجالس والجمعيات وعيادات ترك التدخين وعيادات لمعالجة السلوك وحبوب منومة والمعالجة بالادوية وقد اثمرت مثل هذه البرامج في بعض الدول المتقدمة عن ترك ٢٠ - ٣٠٪ من الناس للتدخين.

ان المرضى غير القادرين او غير الراغبين لايقاف التدخين يجب ان ينصحوا بان يدخنوا السجائر قليلة القطران، قليلة النيكوتين، وان يقللوا من عدد السجائر، وان يقللوا من استنشاق الدخان (سحب الدخان للمرة الواحدة)، وان يقللوا من عدد مرات سحب الدخان، وان يرموا السجائر واعقابها طويلة.

كما ان منع التدخين على الاطفال او ممن في سن ما دون العشرين قد يكون من انجح البرامج لايقاف التدخين او التقليل منه. ان صغار السن الذين يعرفون مدى تاثير التدخين على الصحة ويدركون مدى الصعوبة في تركه يكونون من اكثر المتحمسين لعدم التدخين اصلا. يجب ان نرفع شعارا:

ان على المدخنين وغير المدخنين بان يشاركوا في حملات ترك التدخين والتقليل من كيفية التدخين على انفسهم وتقليل تاثير التدخين على البيئة.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية



الـرأي الثقـافي



قناديل للزيتون الفلسطيني

● حبيب الزيودي

● قصيدة للوطن

من كل فج اقبل الفقراء
جاءوا يقرأون قصيدة الوطن المقدس
للقرى، للغيم، للافق البعيد وللجبال
فتململ الشهداء في صمت القبور
ومنْ بعيد كان «عزالدين» يهتف من بعيد : *
«يا حارس الزيتون من دنس الطغاة»
لك هذه الارض التي أوت جميع الانبياء
واوت الشهداء
فلحرسْ انبياء الله والاطفال والجوعى العراة
اني رأيتك ايها الممتد في ارواحنا شرفا
يضيء دروبنا الخجلى
ويسقي ارض غزة كلما عطشت دماه
ورايت جلد الموت اذ يخضر ثانية
واذ يكسو بخضرة روحه عظم الحياة
لك هذه الارض التي من عهد أدم وهي تعطي
شعبها...
كتبا مقدسة، وتنتظر النبي ولا تراه
فارفع بيارق حزنها انت النبي، وانت فارسها
وحلم الارض انت فكن لها يا حارس الزيتون
واجعل عشبها نارا على خيل الغزاة»

● الصباح على وطن

افقنا وقلنا : «الصباح على وطن لا ينام على ضيمنا
اذ تضام»
ويفهم اوجاعنا ويراها
سلامٌ على الشهداء لقد كانت الارض قفراء حتى
ثووا في ثراها
فاينعت الارض خيرا وفاكهة ومياها
قطفنا الحياة لانا عشقناكَ يا وطن الشهداء
وفي كل ركن زرعنا بارضك زيتونة وشهيدا
فما نبتت فيك زيتونة وتهدل من بين اغصانها
الحب
الا لانَّ فتىً...
عندما شحَّ عند جذعها الماء
صب لها دمه.. وسقاها

● الموت

ادري بان الموت يدخل كل يوم في البيوت
بعيون ذئب جائع
وبفك حوت
وبانه ما عاد يترك
طفلة
او وردة
او غصن توت
لكنني ساقول للعشاق ان الخوف موت
والبلاد اذا يموت الخوف فيها لا تموت

● الرذاذ

كان الرذاذ يسيل شفافا على شعر البنات
كأنما تبكي السماء على البنفسج عندما يذوي
فينثال الرذاذ على جدائلهن دمعا
ففتحت قلبي للرذاذ...
كَسَرتُ اضلاعي له ضلعا فضلعا
فرأيت جرحك أيها المجبول في طين البلاد
وايها المنشق في الصحراء نبعا
ورأيت جرحك حين جاء الي من اقصى المدينة حافيا
يسعى
غارا يضفّر شعر غزة والخليل...
يحيل قضبان السجون بليلنا شمعا
ورأيت هذا الجرح سارية
وكانت راية الفقراء عالية
تظلل دولة الجوعى

● نفير

كما ينبت القمح في ارضنا ينبت الشهداء
ولكنهم اذ تشح مواسمنا ينبتون غلالا
وهم كلما سقطوا شمخ النخل في عزة واستطالا
تباركت يا حجرا كلما صمتت في الظلام البنادق
خوفا من القول قالا
تباركت كانوا صغارا
ولكنهم حين صاحت فلسطين :
«شبوا عن الطوق»
شبوا رجالا
تباركت يا من سقيت عظام «ضرار»
وفجرت في الارض قلب «شرحبيل» حتى يصب
على
طبريا
تباركت أذنٌ بهم ينفرون
خفافا لنصرتها وثقالا

إعلامنا العربي.. والانموذج الثقافي الاميركي

● ابراهيم العجلوني

تقديـــم ..

يدور الكيد الاستعماري لامتنا، وجودا وعدما، مع انتباهها اليقظ الى مقوماتها الذاتية وشخصيتها الحضارية وقيمها الانسانية الرفيعة، فكلما توافر لها هذا الانتباه فسعت سعيها الواعي الى ما يقتضيه من استقلال في النظر، ورفض للتنميط الثقافي، شعرت القوى الاستعمارية بالخطر، وتداعت عليها كالوحوش الضارية، حذر ان تستعيد دورها في احقاق الحق في الارض، ورفع الظلم عن شعوبها.
على تخوم هذا الانتباه القومي، كانت هذه المقالة.
والى رجال الاعلام، تحديدا، كتبت..

يذهب المفكر الفرنسي المعروف (ريمون رويه) في كتابه (نقد المجتمع المعاصر) الى ان هناك انفصالا بين المجتمع وبين الثقافة، والى ان مجالات القيم وقوانينها المعيارية مستقلة عن الانسان في المجتمع، ثم يذهب بعد ذلك الى انه (قد تبلغ غربة المجتمع الانساني او التنظيم الاجتماعي بجوهره عن الثقافة مبلغا يجعل من الشاق عليه التكيف معها (وليس بخاف أن "ريمون رويه" قد سحب نظرته الى الجانب المعرفي من الثقافة على بقية جوانبها، وانه لم ينظر اليها نظرة شاملة تتمثلها تمثلا حقيقيا، فقد اعوزه النظر اليها بصفة كونها "اسلوب حياة" يشتمل على محاور قيمية وانماط خلقية ومنظومات فكرية وتقنيات وعلوم، واكتفى من ذلك كله بالجانب (العلمي التقني) الذي رأى اللحاق به امرا منهكا.

ونحن اذ ننجو من شباك هذه النظرة الضيقة، ندرك انه لم يعد محتملا الجدل في معنى الثقافة، او التردد في فهمها بين ما وضعت الكلمة له في اصل اللغة وما انتهت اليه لدى هؤلاء او اولئك من الدارسين، ففي ذلك من الترف ما يأباه واقعنا الشرس الذي نبلو مرارته. ويظل اقرب من هذا رشدا ان نفهم نحن عرب اليوم الثقافة ذلك الفهم الذي تنكبه المفكر الفرنسي وان ننظر من بعد الى (الاعلام) بصفته مرآة تنعكس عليها اساليب حيوات الشعوب او ثقافاتها المتمايزة، اي بصفة كونه وسيلة الى غاية وان نرى ذلك على اوضح ما يكون في هذه المرحلة من تاريخنا القومي، حيث نسعى لامتلاك وعينا من جديد، ولاحياء ثقافتنا الانسانية العظيمة، هذه الثقافة التي يجب ان يستوعب الاعلاميون معطياتها اولا، وان يقوموا بتجليتها وتبيان عناصرها، ثانيا، وان ينجحوا اخيرا في احيائها فكرا وخلقا وذوقا في وجدان الجماهير.

ان الاعلام مرتبط بالضرورة بالهدف الذي جعل له، وقد كان ابتعاث النبي محمد رسله الى ملوك الارض يدعوهم الى الاسلام هو اول عمل اعلامي ذي طابع عالمي في تاريخنا، ولسنا نرى الاعلام اليوم مغادرا هذه الدائرة التي رسمها الرسول، فهو في واقعه الملموس، سواء أكان معنا ام ضدنا دعوة الى ثقافة ما، او الى اسلوب حياة معين، ولعل جعفر بن ابي طالب ان يكون من اوائل الاعلاميين العرب حين وقف بين يدي النجاشي ملك الحبشة قائلا:

"ايها الملك، كنا قوما على الشرك، نعبد الاوثان، ونأكل الميتة، ونسيء الجوار، يستحل المحارم بعضنا من بعض في سفك الدماء وغيرها، ولا نحل شيئا ولانحرمه، فبعث الله الينا نبيا من انفسنا نعرف وفاءه وصدقه وامانته، فدعانا الى ان نعبد الله وحده لا شريك له، ونصل الارحام ونحمي الجوار ونصلي لله عز وجل، ونصوم له، ولا نعبد غيره".

فجعفر يظهر النجاشي على الاسلام بما هو اسلوب حياة متميز، في مقابل الوثنية والسفه الجاهلي، وما آلت اليه الحضارات انذاك من انهيار، وقد ادرك النجاشي هذا التميز حين سأل جعفرا قبل ذلك قائلا: «ما هذا الدين الذين انتم عليه؟ فارقتهم دين قومكم.. ولم تدخلوا يهودية ولا نصرانية؟»، كما اكدته رواية اخرى ـ لما قاله جعفر ـ اكثر تفصيلا جاء فيها: فدعانا الى الله لنوحده ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد واباؤنا من دونه من الحجارة والاوثان، وامرنا بصدق الحديث، واداء الامانة، وصلة الارحام، وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، واكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، وامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا، وامرنا بالصلاة والزكاة والصيام، واحسب ان من تحصيل الحاصل ان نقول هنا ان القرآن الكريم هو (اعلام) للخلق جميعا بالمعنى الذي ذهبنا اليه انفا، وانه يدعو الى قيام اسلوب حياة تتحقق من خلاله كرامة الانسان، والى بناء ثقافة مزدانة بما كرم الله به الانسان من حرية وارادة وعقل، وتلكم هي الامانة التي ذكر الله انها عرضت على السموات والارض والجبال، فأبين أن يحملنها وحملها الانسان.

ولقد ظلت الثقافة القرآنية مهيمنة ما بقي العرب اقوياء، واتاحت لاجيال متتابعة من البشر ان يتفيأوا ظلالها وان ينعموا بخيراتها وان يحيوا فرحها العظيم وايامها المجيدة، فلما أن دارت الدائرة على العرب وضعفوا واستكانوا، اطبقت الثقافة الغربية عليهم، واتخذت لها مواقع في ديارهم، ثم كان ما كان من تباعد الشقة بينهم وبين اصولهم ومصادرهم، ومن ضعف الاجتهاد لديهم، وسيادة التخلف والجهل، وتقليدهم للغربيين في المعاش والتفكير والذوق، وفقدانهم للحس النقدي الذي يميز الخبيث من الطيب، ويظهر على اصول الاتجاهات والافكار والمواقف والاراء والمسلكيات ثم يقيسها بموازين الثقافة القومية، ويحول بينها وبين ان تكون سببا في التبعية والاستلاب، وسيطرة من يريدونهم اجراء اذلاء مسخرين..

ان المغلوب مولع ابدا بتقليد الغالب كما يقول ابن خلدون، ولا مناص والحالة هذه من رؤية المهمة الاعلامية في ضوء مقتضيات النهوض القومي، حيث يجد الاعلاميون انفسهم في مواجهة قضيتين متلازمتين او قضية واحدة ذات وجهين، فهم مدعوون الى اضاءة جوانب الثقافة القومية واحيائها وتقديمها الى شعوبهم من جهة، والى ان يدرأوا عنها الثقافة الغازية وانماطها من جهة اخرى، وان مما يجعل العبء اكبر واجدر بكامل الاحتشاد ان ثقافتنا العربية موسوعية الطابع، متعددة المناحي، وفيرة المراجع، عميقة الجذور، وما زال كثير من معارفها مخطوطا لم يحقق بعد، وان ثقافات الانسانية كلها تكاد تتخلى عن ذواتها وتستسلم الى انموذج واحد من الثقافة يحاول ان يسود العالم، مسلحا بوسائل اتصال ذات مستوى تقني عال لم تعهده البشرية من قبل.

ويتصل بالشق الاول من هذه المعادلة ما نراه من ضرورة ان يقدم الاعلام جوانب بعينها من تراثنا العربي، وهي الجوانب التي تكمن فيها قيم الحرية والعقل والجهاد، وان ينظر الى هذا التراث بصفة كونه قوة فاعلة موثبة تسري في صميم حركة العصر، لا على انه متحف وطني نفاخر به ولا نتجاوز ذلك، وهو درس نأخذه من شعبنا العربي نفسه، اذ ان هذا الشعب العظيم لا ينظر الى تراثه من زاوية معرفية تجريدية، ولكنه يحياه، ويفترض حضوره الدائم في وجدانه، فهو رصيده المذخور لايامه الصعبة، وهو حكمته وصبره ويقينه، وهو اخر الامر نهوضه الكبير وغضبه العاصف...

نحن لا ننكر ان امة في ضعف امتنا وتمزقها وهوانها لن تستطيع ان ترسم لنفسها، مجتمعة او متفرقة، سياسات اعلامية تنهض بواجباتها على الوجه المطلوب، كما لا ننكر ان كثيرا من سياساتنا الاعلامية يكاد يكون مفروضا او مرسوما جاهزا مستوردا، وان اي امل في وضع الامور في نصابها مرهون بقيام دولة عربية قوية قادرة على ان تسترد لنا هويتنا الحضارية وتقينا غوائل التغريب، بيد اننا، على الرغم من ذلك، نستطيع وفي حدود ما يمكن تحقيقه، ايجابيا وسلبيا، ان نحدد ادواءنا ونكشف عيوبنا اولا، وان نحبط الهجمة الاعلامية الغربية علينا ثانيا، وليس يخفى على أ ن الانموذج الثقافي الاميركي هو اسلوب الحياة الاكثر خطرا على عالمنا العربي، وان مقاومتنا له لون من الدفاع المشروع عن النفس، كما لا يخفى في الوقت نفسه ان لليهودية سيطرة كبيرة على وسائل الاعلام العالمية، وانها تمول او تشارك في تمويل اغلب محطات الاذاعة والتلفزيون والمؤسسات الصحفية ووكالات الانباء في اميركا واوروبا واجزاء اخرى من العالم، وانها تروج لاكثر المذاهب ضلالا واكثر الاخلاق خسة وهبوطا، تريد بذلك ان تلحق امم الارض بعضها ببعض في درك سحيق وحمأة منتنة، لتظل هي الامة ذات النفوذ، وليتحقق لها ما تتوهمه من معنى الشعب المختار.

ان هذا كله واضح في تعاليم التلمود، وفي بروتوكولات حكماء صهيون، وفي الممارسات الاسرائيلية في فلسطين، وليس عجبا ان يلتقي الصهاينة والاميركان على ارض سواء في الترويج لهذا الانموذج الثقافي، وفي تغليب روح الغرب الاميركي على الشعوب، ففي هذا الانموذج من السفه والغرور ومجانبة العقل والوحشية ما يشفع لجنود يهوة ما يقومون به من مذابح وموبقات، واقرب شاهد على ذلك هو تطابق اساليب الاميركان واليهود في تعاملهما مع الهنود الحمر ومع الفلسطينيين، والتوافق الاكثر ايغالا في صميم التركيبة النفسية لهذا الانموج بين نظرة اليهود الى الاخرين على انهم حيوانات ونظرة الاميركان الى الاخرين على انهم هنود حمر، ولا نستبعد في المدى المنظور ان تنصهر هاتان النظرتان في بوتقة واحدة تهدد الحياة الانسانية كلها بالفناء.

وهكذا فإن مما يمكن الخلوص اليه ان على الاعلاميين العرب ان يحولوا دون سيطرة هذا الانموذج على شعبهم، وعلى الاخص في جوانبه الاخلاقية حيث يكمن الخطر، وحيث يمكن ان يعتري الوهن مواطن الاعتقاد في النفس العربية التي ما زال لثقافتها الاصيلة بصمات بارزة عليها، ومما يزيد في تغليب هذا الجانب من المهمة الاعلامية ان الدائرة الاعتقادية لدى الانسان العربي تظل متماسكة طالما كانت الدائرة الاخلاقية المحيطة بها قوية مترابطة الحلقات، اما اذا تخلخلت هذه او سقطت بعض حلقاتها، فإن النفاذ منها الى اصل الاعتقاد سوف يكون ممكنا، وقد يتهيأ حينئذ حرف هذا الاعتقاد عن نسقه الحضاري، ويبدأ التسليم لنمط حضاري مغاير او اسلوب حياة اخر، واذا كانت الاخلاق ضمان الفكر الاول كما يرى المفكر الجزائري مالك بن نبي، فإن اي نزول بها، كيفما كانت سبله وطرائقه، سوف ينزل بما وراءها من ذلك الفكر، وذلك اول السقوط..

اما اهم ملامح هذا الانموذج الذي يتحيفنا من كل جانب، ويأتينا مع الكتاب والصحيفة والفيلم السينمائي وافلام التلفزيون والفيديو فهي:

اولا: الغلو في اللامنطقية، والغاء العقل في فهم الاشياء والعلاقات والاحداث، ويتمثل ذلك في مجموعة افلام (الرجل الآلي) و (المرأة الآلية) و(المرأة العجيبة) و (العملاق الاخضر العجيب) التي يشاهدها اطفالنا ويؤخذون بما فيها من اعاجيب، ويقلدون ابطالها في الحركة والتصرف، كما يتمثل ايضا فيما ينشر من تحقيقات صحفية وكتب حول الصحون الطائرة وكائنات الفضاء وما شابه ذلك.

ثانيا: تمجيد المغامرة الفردية والشعور بالعظمة الذاتية، وقتل الاحساس بالجماعة كما نرى في مسلسلات (مانيكس) و(هواي) و (كوجاك) وما شابهها.

ثالثا: النزول بالمرأة عن مستواها الانساني، وجعلها سلعة يساوم عليها، واقترانها بلذات ونزوات الرجال، كما نرى في مسلسل (دالاس) الذي تبثه معظم الاقطار العربية ومسلسل (ملائكة شارلي)، ثم الانحراف بالاسرة عن غاياتها واهدافها الاجتماعية، كما نرى في مسلسلي (هارت وزوجته) و (ثمانية تكفي).

رابعا: الترويج للعنف والوحشية والقتل والنزق والطيش كما في معظم افلام الغرب الاميركي التي تغمر اسواقنا تباعا..

ولا تنتهي سلبيات هذا الانموذج عند هذا الحد، فهي تحتاج الى بحث مستقل مستفيض، ولكن مما نلاحظه ان الفرص غير متكافئة في وسائلنا الاعلامية بين اسلوب حياتنا العربية الاصيل، وهذا الاسلوب الهابط المعزز بوسائل شتى، كما ان الفرص غير متكافئة بين حملة التراث العربي الاسلامي، وحملة الافكار الغربية بوجه عام، ولسنا نغالي اذا ما قلنا ان وسائل الاعلام الغربية تشن هجوما شاملا على الانسان العربي، طفلا، ويافعا، وشابا، وكهلا.. رجلا وامرأة وتعد العدة لصياغته وفق هذا الانموذج، وهو امر وقعنا في شراكه ولم نجد بيننا من ينتبه الى اوجهه المتعددة ويراها في سلك واحد، في حين ان الفرنسيين، وهم قلب اوروبا، اضحوا يخشون هذا الانموذج ويرونه خطرا ماثلا يوشك ان يعصف بميراثهم الحضاري ـ على قرب المصادر والمواد ـ فقد نادى وزير الثقافة الفرنسي في المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية الذي عقد في اواخر عام ١٩٨٢م في المكسيك "بحرب مقدسة ضد انماط التفكير واساليب الحياة التي تغمر بها الامبريالية المالية والفكرية عالمنا المعاصر" وما زلنا نسمع بين الحين والحين دعوات مثيلة تحذر من الطوفان الاميركي الذي سيذهب بحضارة الانسان ويلغي مكتسباته الروحية والفكرية والاخلاقية التي كافح من اجلها عبر العصور، ولسنا نعدم مواقف شبيهة لدى الاديب الفرنسي الراحل اندريه مالرو ولدى وزيرة الثقافة اليونانية ميلينا ميركوري وغيرهما من احرار الغربيين.

فاذا كان الغربيون انفسهم قد ادركوا خطورة هذا الانموذج الاميركي، وراحوا ينعون على مجتمعاتهم تسليمها المطلق به، وانبهارها به، وتعويلها عليه دون ما ورثته من اعراف وتحدر اليها من اخلاق، فما الذي يمكن ان نقوله نحن العرب، والشقة بعيدة جدا بين ما نريده لانفسنا وبين ما يراد لنا، والخلف كبير بين ديننا واخلاقنا واعرافنا وبين ما يرسمه اصحاب هذا الانموذج من خلف البحار؟؟

ان القول بصعوبة مواجهة هذا المد الثقافي لارتباطه بالتكنولوجيا التي تعوزنا، ولان هذه لا بد ان تحمل معها ثقافة منشئها هو حجة داحضة ومغالطة منطقية وربط اعتباطي بين الامور، والا فما بال امم معاصرة كالصين واليابان قد استطاعت ان تمتلك زمام التحديث دون ان يكون ضربة لازم عليها ان تستورد القيم مع قطع الغيار؟

ان في التاريخ شواهد كثيرة على بطلان دعوى الذوبان هذه، وحسبنا من ذلك ما كان من الاوروبيين في العصور الوسطى، حين اخذوا علوم العرب ولم يعتنقوا دينهم، وما كان من اليونان الاقدمين حين اخذوا علوم المصريين والفنيقيين والاشوريين وردوا دياناتهم واعرافهم، وان هذا ليحملنا على الاعتقاد بأن لكل مجموعة حضارية نسقا قيميا متميزا، لا يستبدل او يغير لادنى التقاءة هنا او هنالك، بل تقيم في ضوئه الامور، فيؤخذ منها ما يشاكله او ينفعه لا ما يلغيه ويجعله اثرا بعد عين.

لقد كان الوزير الفرنسي وهو يهاجم النمط الاميركي في الثقافة والحياة يمارس لونا من النقد الذاتي، اما نحن، عربا ومسلمين، فغايتنا ابعد من ذلك وحاجتنا اكثر الحاحا، اذ لا بد من ان نكون قادرين على الخروج من هذه التبعية النفسية، وعلى الخلوص الى صعيد ثابت، نرى فيه انفسنا وتاريخنا، وما لنا، وما علينا.

ومهما يكن من عظم الخطب وثقل المسؤولية، فإننا لا نتحدث عن المستحيلات، ولكننا ننظر في الامكان، وفي السبل الكفيلة بوضع خطة عربية شاملة نستنهض بها ثقافتنا القومية وندرأ عنها ما يحاك لها ولنا في رأد الضحى.

ولما كنا جميعا من حملة الاقلام، ولا نستطيع ان نحمل السياسيين العرب على تبني مثل هذه الخطة، لاسباب نمسك عن الخوض بها في هذا المقام، فإن قصارنا لا يعدو اقناع هؤلاء بجعل الثقافة خارج اطر النزاع السياسي، وبالسماح لنا بالعمل الموحد في حدود الاسس والمنطلقات التي لا نختلف عليها، وهي وفيرة فيما اعتقد، وذات حضور غالب في ديارنا العربية كافة.

أننا لا نملك القرار السياسي، ولا نستطيعه، ولكننا نملك ان نجعله اقرب ما يكون الى قرارنا الثقافي واختيارنا الحضاري وارادتنا القومية .. وذلك مجالنا الرحيب...

احتضان الامكانيات الابداعية

صالح خريسات

عندما يطلب ان نذكر اكثر الوجوه الانسانية شهرة، فان الذي يخطر ببالنا اول مايخطر، هو اسماء كتاب وشعراء اذهلوا العالم بابداعهم وخصوبة تفكيرهم، فهؤلاء يتميزون بانهم قدموا للعالم رؤيا جديدة، وتاليفا جديدا بين اشياء متناقضة بحيث انهم القوا على الظواهر اضواء لم تكن ملقاة عليها من قبل، وبالتالي حق لهم ان يكتسبوا من خلال اعمالهم الشهرة والتقدير والمكانة التي يستحقونها.

اذن لايجوز لنا بأي حال من الاحوال، ان نصنف هؤلاء المبدعين بالعاديين من الناس، بل هم غير عاديين، بدليل ان تميزهم عن غيرهم يضفي عليهم هذه الصفة، فهم اكثر حساسية واعمق تفكيرا وقدرة على الادراك الدقيق للثغرات ودليلنا على ذلك، ان الكثير قبل العالم نيوتن ـ على سبيل المثال ـ شاهدوا ثمارا سقطت من اشجارها، غير ان مشهد التفاحة بالنسبة الى نيوتن ـ الرجل غير العادي «المتميز» كان يحفل بكثير من المشكلات التي انتهت بعد ذلك الى نظرية الجاذبية الارضية وما تولد عنها من تطور وابتكار وتقدم تكنولوجي وقس على ذلك بالنسبة الى بقية الامور الابداعية وانواع العلوم المختلفة.

ولكن عندما نقر بان هؤلاء الناس، او هذا النفر من المبدعين، هم من غير العاديين، وهم قلة في المجتمعات الانسانية، يحملون على عاتقهم مسؤولية الارتقاء بالانسان الى مستوى افضل وحياة فضلى، فهذا يعني ان جهودا مضاعفة يجب ان تبذل في سبيل توفير المناخ الملائم للابداع، اما ان نكبل المبدع بقيود وضغوط اجتماعية وفكرية مختلفة وننتظر منه ان يبدع، فهذا منتهى التناقض والتنافر.

قد يقول قائل، ان المبدعين في كل المجتمعات، غالبا مايتحرضون لضغوط مماثلة ومع ذلك فان هذا لم يمنعهم من البروز ؟ ونحن نقول ان في المسالة وجهات نظر، فلم نسأل انفسنا كيف ومتى برزوا..؟ ! وماذا لو لم تكن تلك الضغوط موجودة ؟ ! من المؤكد انهم برزوا متأخرين، وكان بامكانهم ان يحققوا اهدافهم بوقت اقل بكثيرمما استغرقهم، غير ان الهدف بالنسبة لهم ظل يلوح بعيدا جدا والذي اعاقهم عن بلوغه هو انهم في كل مرة يهمون فيها بمحاولة التشبه بغير المبدعين كأن لايقيموا وزنا لمبادىء الانصاف والامانه والانسانية، جرحت المحاولة انفسهم الحساسة، وردتهم مجروحين يعانون من الشعور بالذنب وتأنيب الضمير.

ان مجرد المحاولة بالتشبه بغير المبدعين من عامة الناس، اخرتهم الى الوراء واعاقتهم عن الهدف ولم تساعدهم في بلوغه كما كان ينتظر، ذلك ان عامة الناس من غير المبدعين لا يحسون بالذنب او ان احساسهم بالذنب على الاقل طفيف، وهو اذا قورن باحساس الرجل غير العادي يغدو كما مهملا.

ثم اننا لم نسأل انفسنا عن مصير اولئك الذين فشلوا في تجاوز الضغوط المفروضة عليهم كمبدعين، ومن الذي يتحمل مسؤولية هذا الهدر للابداع الانساني؟! فهناك الكثير من الاعداد التي فشلت، او ماتت ابداعاتهم في منتصف الطريق بسبب الضغوط المختلفة وعدم تمكنهم بالتشبه بالعاديين من الناس، فنحن نسمع ان من المفكرين والادباء من اغلق بابه عليه واعتزل الحياة والناس، ونسمع ايضا من يختفي في ادراج مكتبه مخطوطات لنظريات قد تكون عالمية لوقدر لها ان تبرز.. من الذي يتحمل مسؤولية هذا الهدر للابداع ؟ من الذي يؤخر من فرص نمو المبدعين وانطلاقهم في ركب الحضارة ؟ !.

بيانات غير ثورية

شعر : ادوارد حداد

بيان رقم «١»

في الصباح المباغت
في الصباح الطري...
في الصباح الندي...
يكون النخيل على طرف من
خليج القلوب
صباح العراق،
صبان العناق،
ولم نتفق بعد عما يكون
اللقاء...
بيتنا
والظهيرة ساكتة قرب خفق
الدروب
التي تنتهي في العراق
والمناخات ساخنة...
ساخنة...
وهم قادمون الينا
بكل نفاياتهم...
قادمون
وقد اغلقوا منازلهم في
البعيد هناك..
وما ودعوا الطيبين الذين
بكوا خلفهم...
وماتوا...
وماتوا جميعا هنا...

بيان رقم «٢»

لنصرخ معا...
وندفع معا
باتجاه السلام
وحفظ العصافير دوما..
بعيدا عن المصيدة
وحفظ سقوف البيوت
وحفظ طفولتنا..
وحفظ الحقول وكل
الورود...
وكل الشجر
من الضربة القاضية
وحفظ السنابل حفظ الرغيف
من المقصلة
وحفظ الدماء التي فرشت
فجر هذي البلاد
والرجال الذين اشادوا لنا..
قامة للوطن
لنصرخ معا ـ ايها المبدعون
جميعا ـ
وندفع معا
كنهر عظيم
اذا ما تواجد سد بمجراه
يكون شلاله
ويسير...

بيان رقم «٣»

في مساء الاحد
تصلي النساء هناك
بنحيب مرير
على من قضوا نحبهم
في البعيد...
ويخرجن نحو اقرب مقبرة
هادئة...
ويبدأن رش الرمال
على كل قبر
وعشب..
ويقطفن كل الزنابق..
فيعتقل الحرس «الكاوبوي»
النساء
بتهمة قطف الزنابق
ورش الرمال على الاضرحة

بيان رقم «٤»

طلقة للختام
قطار الحملم
وحط الحمام

بيان رقم «٥»

تعالي...
دعوتك عند اشتداد
العواصف
وضجيج الرعود العنيدة..
وكنت تجوبين هذه البلاد
والرياح العنيفة تكسر
اشجارها الواهنات
كل دثارك ثوب خفيف
وراسك دون وشاح
يقيك البلل،
تعالي
فعندي دثار لك
وعندي حطب..
وعندي نبيذ... ولحم..
وخبز..
وقلب يقيك مخاوف ايامنا
القادمات
من العابرات..
من اللائذات..
وعندي صديق...
صديقان... او قد يكونون
ثلاثة...
وقد يكثرون قليلا..
بمرور الزمن
تعالي نبدل تلك الحياة..
بهذي الحياة
فلن تخسري بيننا في ربوع
المناخ الذي يبتليكي
سوى رعشة البرد
او رعشة الخوف
وهذا الضياع..
وتبقين سيدة... بيننا

بيان رقم «٦»

(دعوا الاطفال ياتون الى...)
مجازرهم..
فمن صلب المسيح
يصلبون اليوم اطفالا
واطفالا..
و..
ما الذي يشبه في «بوش»
«هيرودس» ؟!

بيان رقم «٧»

المستحيلات ثلاث
الغول والعنقاء والخل
الوفي..
مستحيل اخر..
ان يكون الحق في الارض
قابلا للموت...
او النوم العميق
ولهذا...
ما انتظرناه طويلا
قد اتى منا
وفينا
واتى ايضا الينا

بيان رقم «٨»

قد بنينا مقصلة..
للرؤوس الفارغة..
ونصبنا مصيدة..
للثعالب والارانب والذئاب..
وبنينا مصنعا
كي يصفي الذاكرة
وتبرعنا دما ـ رغم الحصار ـ
للقلوب الخائفة..
وتركنا تحت مائدة الطعام
من فتات الخبز
ما يشبع كل العابرين..
وغفرنا زلة الطفل
وقلنا لابيه :
آه... خذه...
ثم علمه اللياقة والكياسة
والسياسة
واحترام الاخرين

بيان رقم «٩»

باق ولن ترحل
وتعرف كلنا هذا
ولم يعرف اباك (الشعب)
انك قادم للمنطقة..
آه لو تات منفوخا وطائشا
مثلما يفعل بالعادة قرصان
مراهق،
طالما كنت هنا
بكلابك المسعورة الجوعى ـ
هنا ـ
بدمك فوق المسرح العربي
انت هنا...
فلماذا قطعت الخيوط
فانهارت سماء
واتيتنا...
ولطالما كنا لدمك
ولطالما جالست كل شيوخنا
وشربت قهوتنا..
وغيرنا قبائلنا
تناطحنا عليك...
حتى اذا احتضرت ممالك
كنت تخشى ساكنيها
ونصبت قرب حدودها بعض
خيامك
الصفراء
كيما تزدريها..
نلخت بنا ابل على مرعى
العصى منكم
بعد ان نلخت بوارجك
العتية بين اطفال الخليج
فارحل
وادخل الى تلك الممالك..
من قواك النووية..

بيان رقم «١٠»

في معركة ما..
وحين يكون الخندق فيها
قرب الخندق
سيكون البعد النووي
سلاحا ابيض..
ويشق صدور رجالك..

بيان رقم «١١»

ستصلون صلاة الغائب

بيان ختامي مكرر

طلقة في الختام
قطار الحملم
وهدى الحمام

الـــرأي الثقـــافي

نحو ديمقراطية ثقافية بلا حدود

محمد احمد عواد

١ ـ من العادات السيئة التي يمتاز بعضهم بها، عدم القدرة على ضبط الحدود بين ابعاد الزمان الثلاثة ـ وهذا الامر يحتاج الى بعض التوضيح. ما اعنيه شيء مختلف تماما عن المعرفة النظرية بلحظات الزمان الثلاث، هو اقرب الى الحالة المرضية، بمعنى انها حالة سيكولوجية، انتقل فيها بين الماضي والمستقبل بلا حواجز او حدود، والحق ان هذه الحالة تزعجني، وتسبب لي الارق والاحراج. فاحيانا، تراني اتمشى قليلا نواحي تيسليونة وبخارى وسمرقند، واخرى على شواطيء امريكا، اتذكر فيها امجاد ملاحي القرطاجي، الذي عبر الاطلنطي قبل كولومبس بالفي سنة... واما الجانب الآخر من الزمان، ففي الاغلب انا معاصر باحداث المهدي المنتظر، ونبوءات واسترادامويس، والعالم بعد ثلاثة الاف سنة، ومن هنا ترى الفارق الكبير بين الماضي والحاضر والمستقبل، وفي ضوء هذه الحالة ساكمل مقالتي هذه بين الماضي والمستقبل.

٢ ـ بالامس، كنت عند صديقنا سقراط في الشارع الرابع والستين، اي في قلب العاصمة اليونانية اثينا، فقد اعتدت منذ الاحداث الاخيرة الاستماع اليه، لما عرفت عنه، من قدرة خارقة في الوصول الى «الثوابت». فانتم تعلمون ان الازمة قد انفجرت، واصبح الانسان لا يعلم في شوارع اثينا، اين الحقيقة؟

قال بعضهم: ان علينا اللجوء الى مصباح ديوجينيس ولكن لم اكن متفائلا به، لان قدرتي على الرؤية النهارية قد اضمحلت، ولذلك لم الجأ سوى سقراط العظيم، لمعرفة الثوابت التي تسود البلاد، فهو متصل بالالهة، كما روجت الاشاعات، ولذلك وجدت نفسي اخيرا على مخدة في الزاوية من مجلسه، وكلي اذان صاغية... ونظر الي مبتسما وقال: نحن نستطيع الوصول الى بعض الثوابت او الكليات التي لا خلاف عليها، في ميادين العلم والاخلاق اما فيما عدا هذا الحقل، فهنا يا مولانا الفلسفة لا تجدي، فنحن لا نستطيع ان نتعامل مع اشباه المثقفين، الذين لا يلتزمون بموقف او مبدأ، والبلد كما تعلمون في هذه الظروف الحرجة، كثرت فيه هذه الامراض الخبيثة، تحت ستار الوطنية، والقومية، والاقليمية، والدينية... يقولون بافواههم شيئا، ويفعلون شيئا اخر، ويمتلكون البسمة العريضة، والدهاء الكبير الذي يستطيع خداع الملايين من الناس، ومن هنا، تاتي المشكلة. فانت لا تستطيع ان تقول لهؤلاء الرموز، عليكم اللعنة، فقد افسدتم وافسدتم، وحسبنا هذا، اما ان تلجأ الى «الحوار» لبناء الثوابت فلا يمكن... وارجو ان تعذروني، على هذا الموقف المتشائم الذي يخرج على تقاليدي الفلسفية... وسكت سقراط عن الكلام...

٣ ـ ها انا ذا اعود الى بيتي... اقرأ التاريخ... ٢٢٦٩/٨/٩ م ابتسم، ففي هذا اليوم، تم عقد الاتفاقية الكبرى، والتي بموجبها زالت اخر الحواجز السياسية في العالم، وقلت ربما كان من المناسب ان يعمل تذكار دولي لاصحاب كتاب محدود النمو الذين شاهدوا قبل مائتي سنة الكوارث التي ستلحق البشرية اذا لم تعدل مسارها، نتيجة هذا الانفلات في التضخم السكاني، وقلة الموارد الطبيعية، والانفجار التقني، والتلوث والانتاج الغذائي، وخطر ببالي واحد، من علماء ذلك القرن الذين ساهموا في صناعة المستقبل، انه الكسندر كينج: انه قد تجاوز الجنسية الانكليزية، بحيث انه قيل: كل العالمين: من ديوجانس الى السيد س، الذين اصروا على «الولاء العالمي» اولا، قبل الولاء المحلي.

٤ ـ امسك بيدي، الان الجزء الاول، من صحيح مسلم، واقرأ في الصفحة ٢٢ ـ ٢٣ من المقدمة: «كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث». لمعقول هذا، ليس هناك مجال للشك في صدق الرواية، فنحن هنا في صحيح مسلم، والرواية، شهادة احد التابعين، وقبل ان استرسل في الحديث: لنقل اولا من هو عمرو بن عبيد؟

هو الشخصية رقم (٢) في فرقة المعتزلة، والى واصل بن بن عطاء وعمر بن عبيد يرجع الفضل في تأسيس هذا الخطاب. ونقرأ في كتاب: "اخبار عمر بن عبيد للدار قطني" ما يلي: «كان قتادة يذكر عمرو بن عبيد فيقع فيه، وقتادة من التابعين، ويبدو واضحا من المثالين السابقين: الصورة التي حملها اهل الحديث والفقه عن عمر بن عبيد، ولكن مؤلفات المعتزلة تقول شيئا اخر: فقد جاء في طبقات المعتزلة: "قال الجاحظ صلى عمرو اربعين عاما صلاة الفجر بوضوء المغرب، وحج اربعين حجة ماشيا، وبعيره موقوف على من احصر، وكان يجيء بركعة واحدة، ويرجع اية واحدة".

وهذا المدح سمة بارزة في اخباره، وانا هنا لست مهتما من حيث المبدأ، بالوقوف الى احد الجانبين، وانما جئت بهذا لمناقشة الرواية التالية: "وكان للمنصور العباسي يبالغ في تعظيمه، حتى قيل له: ان عمرا خارج عليك، فقال: هو بريء، ان يخرج علي اذا وجد ثلاث مائة ويضع عشرة مثله، وذلك لا يكون".

هذا هو النموذج السياسي الذي نريد تقديمه وتسليط الاضواء عليه، ان المنصور يعلم سلفا، ان عمرو بن عبيد ليس مقتنعا بالحياة السياسية، ويعلم سلفا النموذج النفسي لعمرو. ومن هنا رفض الوشاية مستندا الى ذلك البعد التحليلي في القيادة السياسية.

ان المنصور كان قادرا على التنكيل بعمرو.. لو اراد.. ولكنه كان يعلم ايضا ان هناك فارقا بين الثورة والمعارضة المقبولة. ولم يقبل بما تقدمه مصادر المعلومات؛ وانما اخضعها للعقلانية المتزنة. اقول هذا، في الوقت الذي تطلق فيه الاحكام والتصنيفات جزافا في واقعنا السياسي ـ الثقافي، فتارة، انت من اصحاب اليسار، واخرى من.. واخرى.. وتسمعهم يتعصب لمصادرهم، وقدرتهم على عدم النقد، وكانهم لا يعلمون ان الحياة الديمقراطية، هي حياة نقدية، عقلانية، ويعدون بالمعيار العقلاني تعميم الامور.

٥ ـ واخيرا، يقول الفيلسوف: "ان ما يمكن قوله على الاطلاق، يمكن قوله بوضوح، واما ما لا نستطيع ان نتحدث عنه، فلا بد ان نصمت عنه". ولكن هذا الوضوح لا ينطبق على حالة مرضية تتداخل فيها الازمنة، وعدم الوضوح.

مع الخالدين

النابغة مي زيادة

● روكس بن زائد العزيزي

١١ ـ ٢ ـ ١٨٨٦ ـ ٢٠ ـ ١٠ ـ ١٩٤١

شهد لها بالنبوغ والعبقرية قبلي المرحوم العلامة (يعقوب صروف) ظلمت في الحياة، ولحقها الظلم في قبرها!.. لبنانية، ولدت في (الناصرة) ونشات في (لبنان) واقامت في (مصر).. تعلمت في مدرسة الراهبات في (الناصرة) ثم واصلت دروسها في (عينطورة) و (بيروت) ولما تخرجت، رحلت مع ابويها الى (القاهرة) وانصرفت الى دراسة الادب في اللغات الحية:

ا ـ الفرنسية.
ب ـ والاسبانية.
جـ ـ والايطالية.
د ـ والالمانية.

وادب اللغتين المؤتمتين اللاتينية، واليونانية ـ ادبهما الحديث.

★ ★ ★ ★ ★

كانت كاتبة، شاعرة، نقادة، خطيبة مفوهة، ومحاضرة لامعة.

بدات مسيرتها الادبية في سن مبكرة، في السادسة عشرة من عمرها، وظلت توالي نشاطها الى ان لقيت ربها. كانت ثقافتها عالية، لبقة، اذا طرقت موضوعا لم تبق فيه زيادة لمستزيد. قوية الحجة ذات خيال مجنح، يمتاز اسلوبها بالصدق والروعة والعمق والوضوح.

★ ★ ★ ★

احتال عليها قريب لها. فادخلها مستشفى (العصفورية) وظلت فيه زمنا الى ان جاءت اميرة مغربية للاستجمام في (العصفورية) وشاهدت (مي زيادة) قرات فيها انسانة غير عادية، فاخذت تسعى الى انقاذها من محنتها، فلم توفق، فوصلت اخبارها الى الاردن، وكتب السيد (جورج مرار العزيزات) ينبه الى وضعها، فارسل المغفور له (جلالة الملك عبدالله) ـ ايام كان اميرا ـ ارسل برسالة مع رسول خاص الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية يوجه نظره الى ما تعاني (مي) فاخرجت من (العصفورية) وطلب منها ان تلقي محاضرة، فكانت محاضرتها عن تطورات الفلسفة، واتفق ان المغفور له السياسي العبقري (فارس الخوري) كان في عداد الذي سمعوا تلك المحاضرة، فكان تعليقه: «اذا كان هذا ما يفعله المجانين نتمنى لكل احبابنا ان يعانوا مثل جنون (مي)! او فحبذا الجنون!

★ ★ ★ ★

كان من اثر شخصيتها في الادباء والمفكرين، انها انشأت منتداها الادبي الاسبوعي الذي كانت تعقده كل نهار ثلاثاء من كل اسبوع، فيتسابق اليه الادباء والعلماء والزعماء امثال: (لطفي السيد) و (يعقوب صروف) و (مصطفى الرافعي) و (العقاد) و (انطون الجميل) و (وولي الدين يكن)!..

كانت رحمها الله لبقة الى درجة ممتازة، ذات ثقافة واسعة عالية، راجحة العقل عباراتها جزلة، قوية الحجة.

طبع لها اربعة عشر مؤلفا هي:

١ ـ باحثة البادية او ملك حفني ناصف
٢ ـ رسالة الاديب الى الحياة العربية.
٣ ـ ابتسامات ودموع او الحب الالماني ترجمة عن الالمانية ـ مؤلفة (مكس مرلر)
٤ ـ رجوع الموجة رواية ترجمتها عن الفرنسية طبعت مع مجموعة قصص مترجمة ومقتبسة
٥ ـ سوانح فتاة ـ خواطر واراء في الحياة.
٦ ـ الصحائف ـ مختارات من مقالاتها.
٧ ـ بين الجزر والمد ـ في اللغة والادب والحضارة.
٨ ـ ظلمات واشعة.
٩ ـ كلمات واشارات ـ خطب ادبية ومواضيع اجتماعية وفلسفية ـ
١٠ ـ المساواة ـ نقده الامير شكيب ارسلان في مجلة المجمع العلمي العربي.
١١ ـ الحب في العذاب ترجمة عن الانكليزية.
١٢ ـ غاية الحق محاضرة القيت في الجامعة المصرية.
١٣ ـ ازهار حلم ديوان شعر بالفرنسية
١٤ ـ الرسائل نشرتها بعد وفاتها السيدة (مادلين ارفش).

اما ما ابقت من المخطوطات فهي:

● ثلاثون رسالة او بحثا موزعة على الـ:

د ـ قصص.
ب ـ روايات.
ج ـ محاضرات.
و ـ ادب.
هـ ـ شعر بالفرنسية

★★ ★ ★

كتب كتبت عليها: سبعة كتب اسهم فيها كثيرون من اصحاب الاقلام المشهورة وسبعة كتب تناولتها بالبحث وقد كتبت عليها ثمان واربعون مجلة في عداد كتاب تلك المقالات:

● فدوى طوقان ● مارون عبود ● عباس محمود العقاد ● جميل صدقي الزهاوي، ولما سالت العلامة الاب انستاس ماري الكرملي عنها بعد ان لقيت ربها اجاب:

«لقد كانت نادرة، توفيت في المعادي، متاثرة بظلم الاقارب».

وكان ابشع من ظلم الاقارب ما حاكه حولها مؤلف مسلسل المرحوم (العقاد) اذ جعلها تتهافت على العقاد كانها من المبتذلات، ولم يراع الضمير في كل ما قال عليها. والذي اعرفه من الثقات انها كانت حصانا. ولم تحب سوى المرحوم (جبران خليل جبران) الذي احبها ولم يكتب لهما ان يقطفا ثمار هذا الحب الذي اقتصر على ماتبادلا من الرسائل.

رحمها الله وسامح كل من اساء اليها وانا لله وانا اليه راجعون

استدراك .. وكنت وقد سالت صديقي العالم الاستاذ وديع فلسطين من اعضاء مجمع اللغة العربية الاردني ومجمع اللغة العربية في دمشق عن رايه في مسلسل المرحوم العقاد وما عرض فيه للمرحومة (مي زيادة) فجاءني وما حرفه: «مسلسل العقاد ظلم (ميا) ظلما شديدا فهي لم تكن متيمة بالعقاد الى هذا الحد، ولا كانت متيمة بكل من كانوا يزورونها ويحاولون منازلتها بالشعر وبالنثر، كما ان (ميا) لم تكن مبتذلة بالصورة التي انطبعت في اذهان المشاهدين من مسلسل العقاد. وعلى احسن الفروض لك ان تقول ان الذين احبوا (ميا) منهم (العقاد) والرافعي، وانطون الجميل وولي الدين يكن، وغيرهم احبوها من طرف واحد وسجلوا ذلك في كتاباتهم كما فعل الرافعي في ثلاثة كتب، وكما اشار اليها العقاد في ثنايا قصته المشهورة (سارة) فيبدو من رسائلها (مي) وكل اوضاعها انها كانت مشدودة القلب الى (جبران) الذي لم يخط خطوة واحدة في سبيل تحقيق رغبتها في الزواج منه. وقد انصرف عن مي جميع المحبين، بعدما رميت بالجنون ووقع عليها حجر يمنعها عن التصرف في ممتلكاتها. ولما ماتت لم يمش في جنازتها! الا القلائل منهم (انطون الجميل) باشا و (خليل مطران) بك ودفنت في مقبرة مهجورة في مقابر الموارنة في مصر القديمة. واختنا العزيزة سلمى الحفار الكزبري) انتهزت فرصة زيارة لها لمصر، فتوجهت الى مقابر الموارنة واستفسرت من البواب عن مقبرة (مي) فقال: «انه لا يعرف مكانها»، ثم استدرك فقال: «لعلها المقبرة المحطمة المهجورة التي لم يزرها احد طوال الاربعين سنة التي عملت فيها هنا». ثم قادها الى هناك فوجدت لوحة رخامية تحمل اسم (مي) اما المقبرة نفسها فقد اخترقتها شجرة فارعة صدعت جرانها، وحطمت لوحة الرخام العليا، وقال البواب: «انت اول شخص يزور هذه المقبرة، ويهتم بها ويلتقط صورا لها» انتهى المراد نقله من الرسالة المؤرخة في ١٩٩٠/٥/١٤.

● يكن بياء مفتوحة وكاف مكسورة ونون ساكنة كلمة تركية معناها ابن الاخت ان ولي الدين العملاق كان ابنا لشقيقة الخديوي.

شعراء ومواقف

دراسة في الخطاب الشعري الاردني المعاصر

١ ـ البعد القومي في قصائد علي الفزاع *

بقلم: عبدالله رضوان

تمتثل قصيدة شاعرنا علي الفزاع ضمن قصيدة الخطاب المهتمة اساسا بايصال قولها، خطابها، وهي في هذا تلتقي مع التوجه الاساسي في القصيدة العربية الاردنية المعاصرة، ولكنها تحاول ان تجد مخرجها الخاص، تميزها عبر اعتماد على بنية شبه درامية او في طريقها لهذا التحول.

ان هذه المتابعة تهدف اساسا الى التعرف على مقولة مركزية في قصائد الفزاع الا وهي كيفية تقديم البعد القومي في قصائده، ذلك ان الشاعر وفي تقديمه لعمله الشعري الاول يقول:

• ان الشعر عندي نبوءة، او رؤية مستقبلية لمسيرة امة الشاعر، وهذه الرؤية لا يتوصل اليها الشاعر بالتنجيم او الفتح بالفنجان، وانما من خلال وعي حقيقي وادراك عميق لماضي هذه الامة وحاضرها، لكل معطياتها التاريخية وتحولاتها عبر الزمان والمكان».

«نبوءة الليل الاخير، ص ٦»

اي ان الشاعر الفزاع يحدد ومنذ البداية توجهه الرئيس ضمن صيغتين:

ـ تميز القول ذاته، الخطاب الشعري باعتباره اساس الشعر.
ـ ارتباط هذا القول بمفهوم «الامة» الماضي، والحاضر، والتحولات عبر الزمان. فاذا انتقلنا الى محاولة تمثل هذه الظاهرة في قصائد علي الفزاع فما الذي سنجده يا ترى؟؟

● استلهام جزء من التراث العربي ممثلا بتجربة امريء القيس وبخاصة في تحولاته لطلب الثار خارج اطاره العربي، والتاكيد على ضياع الواقع العربي وذلك في عقد السبعينات، فقصيدة «افادة لامريء القيس» تدين الواقع العربي الفاسد والمشتت بلسان امريء القيس:

يا صبايا كندة الثكلى سلام
طفت بالشام وفي ارض الجزيرة
وعلى دجلة ناديت، وفي ارض كبيرة
غير اني لم يجب صوتي احد
لا حماة النخل هبوا لندائي
لا ولا من قيصر الروم تغشاني المدد
(افادة لامريء القيس، ص ٢٠)

● فاذا انتقلنا الى عقد الثمانينات، وخلال الحرب العراقية الايرانية فان الفزاع وقد اختار بوعيه وبايمانه بالبعد القومي، اختار الوقوف ومنذ البداية الى جانب العراق في حربه ودفاعه عن نفسه، وهو في موقفه هذا لاحظ وقوف العراق ولفترة طويلة وحيدا في حربه، ولذا نجده قاسيا في خطابه، في حكمه على الموقف العربي:

«فواز كيف الاهل في بغداد/ كيف النخل والاطفال في البصرة
فواز هل جاءت لهم من ارض عدنان بن مسترخي
.. ترى جاءت لهم نصره.
(فواز الغوراني .. ص ٤٤)

ولذا نجده يتوجه الى الوضع العربي، وبخاصة الى عرب سيف الدولة ـ دمشق حاليا ـ كما تطرحها القصيدة، يتوجه الى «ابي المقدام» صارخا:

ابا الاقدام/ ان الفرس عند مشارف البصرة
ابا الاقدام عند مشارف البصرة
(فواز الغوراني.. ص ٤٥)

ولكن ابا الاقدام لم يسمع، او هو لا يريد ان يسمع، لم يسمع في عقد الثمانينات وها هو يمارس نفس دوره في عقد التسعينات، والغازي الان هم الامريكان الذي جاءوا في مظلات عمائم تدعي نفسها حكاما، هذه العمائم التي يخاطبها الفزاع منذ السبعينات وقد عرف مقتلنا العربي منها:

«يا كومة هامات خشبيه.
من غير عمائمكم اوهى جلدي بالاحزان الازلية»
(المرتد .. ص ٣٧)

فاذا عدنا الى ابي الاقدام وجدناه يزداد غيا هذه المرة، لذا لا تعجب من صراخ شاعرنا وقد فقد الامل من امكانية التحرك القومي قائلا:

اغنية من الطرقات تاتينا
تلخص حزننا العربي.. تشنقنا
«ما في حدا، لا تندهي ، ما في حدا»
(فواز الغوراني.. ص ٤٦/٤٧)

● الوعي بدور النفط، وسيطرة امواله ومشايخه على اقدارنا وحياتنا، وربط هذا الخراب في الواقع العربي وبخاصة في منطقة الخليج بالتردي العربي العام، ومن ثم علاقة ذلك كله بما حدث في بيروت عام ١٩٨٢ اثر الحرب الفلسطينية الاسرائيلية وما تلاها من مذابح في مخيمات بيروت:

يمتد نهر من الدم والدمع/ ينساب ما بين حيفا ودفء اريحا
والملح بيروت في زبد الطمي عارية/ والعيون تحدق في عريها باشتهاء
ويصرعها الموج/ تركد بيروت في القاع/ تصمت كل النواعير
لكن ناعورة ما تزال تئن/ وتجهش في الليل سرا
اسائلها اي تلك المرارات انت؟
فتبصق نحو الخليج/ وتبصق نحو المحيط/ وتصرخ صبرا
فيا حادي العيس عرج على مدن النفط والجوع
وآمر الندامى هناك سلامي..
وحن لحاهم بدم اللواتي افتضضن ببيروت قسرا
(مرثية للمحطة الثالثة.. ٧٤)

● ولكن شاعرنا، ومع ادراكه ووعيه العميق لهذا الخراب في الواقع، بالتالي لتراجع الحضور العربي القومي رسميا، او وقائعيا، فانه يظل مؤمنا بهذا البعد باعتباره الحلم القادم لا بد، هذا الحلم بالخير القادم يمثل له حينا بفرس قادمة تتجاوز هذا الخراب، وهذه الحواجز المدعاة:

(ايا فرس الغيب والاشتعال
اريدك جامحة واصيلة
تمرين فوق الحواجز، فوق الحدود،
.. وفوق عنان القبيلة
وكالغيث كوني ولودا.. وكوني سخيه)
(في انتظار فرس الغيب .. ص ٥٤)

او يرمز لهذا الحلم العربي القادم، بالام، الام العارفة بالقادم لابنائها، والمؤمنة بالخير القادم لها ولابنائها.

يا ام العروبة خيري/ انيّ ستشرق شمسهم
انا امهم/ والمجد لي/ ولمن يسير بدربهم
لكن للافلاك دورتها/ وللانهار قبلتها
وللتاريخ منطقه الموشح باللحن
انا امكم/ فاكتب على جذعي ببعض دمائكم
للنجم موعده/ وللفقراء خاتمة الزمن..
(فواز الغوراني.. ص ٤٨)

خاتمه: هكذا يبدو الخطاب في مجال البعد القومي في قصائد علي الفزاع، واقع مدمر، لا يبدو تمثلا فيه لهذا البعد، بل العكس، خراب يسود الواقع العربي، وتفرد ينشأ هنا وهناك ـ بيروت ـ الضفة وغـزة ـ بغداد ـ مع تراجع في الموقف العربي الموحد، لكن هذا البعد ـ القومي ـ يبقى قائما في النسغ الذي تتحرك فيه قصائد الفزاع، ليمثل الحلم القادم لا بد، باعتباره ـ اي البعد القومي ـ الخيار الوحيد لمشروع النهوض العربي برمته.

● اعتمدت هذه الدراسة على مجموعتين شعريتين للشاعر علي الفزاع وهما:
١ ـ نبوءة الليل الاخير، منشورات وزارة الثقافة الاردنية، عمان، ١٩٧٧
٢ ـ مرثية للمحطة الثالثة، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٨.

فواصل عربية

قصة: جواهر الرفايعة

الى استاذي الدكتور خالد الكركي العربي الجنوبي الابي.. وقد ندت جبينه الاسمر حبات حلم وتعب

تورمت قدما عربي وهو يذرع شوارع عمان بخطواته المتعبة باحثا عن لون لهذا النهار الفضي حين حمله الليل نبوءته، لسعات برد ناعمة تداعب انفه المحمر، يدس يديه في دفء جيوبه ويواصل سيره، يلتقط «الراي» من بائع الصحف يلفها ثم يزجها في عبه، يترشرش المطر بنفثات دافئة يهمس عربي «اول مطر.. احلى مطر» ثم اذ ترشقه زخات قوية يدلف الى سوق «الحميدية» ويلبث هناك حتى تهدأ زوبعة المطر، يخرج قاصدا العودة الى البيت. يمشي على اسفلت مفيء اخفت سواده فضية الماء ويباعد بين خطواته أن ترتفع به الدرب الى «الجوفة» حيث تختبيء غرفة ما في زقاق ضيق، حنون، تحبه وتحتويه في حضنها ساعة يأتيها مثقلا بالصحيفة.

جلس على حافة الكرسي واشعل سيجارة، تصفح الجريدة ولما استوطنه القهر جيدا رماها ارضا ووقعت عيناه على «عناقيد الغضب» لجون شتاينبك، مسكه، حاول القراءة، تذكر موقف شتاينبك من حرب فيتنام فطوح به بعيدا وتساءل: لو كان حيا تراه يتخذ ذات الموقف من حرب الصحراء!!

وحاول عربي أن يتقيأ الله على الثلج الذي يتسخ بسرعة في اعصار الاغبرة اشعل سيجارة اخرى وجرب ان يقرأ مرة اخرى كيما لاينغل الملل فوق اليأس في قلبه نظر في اكداس الكتب المكومة على الطاولة بكسل، لجحيم «رامبو» فصل هنا، هنا في الروح وفصل هناك في الصحراء يستمر أواره، وفصول هنا وهناك، قرأ فيه:

"فليقبل، فليقبل..
الزمن الذي نتعشقه.."

اشتعلت نفسه فرحا «هو الزمن القادم اذن تمطره الغيم عطرا، فليقبل، اقصد فلنقبل اليه » امتلأت رئتاه زهوا حد شروق النبض مسك ورقة وقلما، برقت في دواخله فواصل مضيئة صبغت ليلا مدلهما شعشعانية تتسع قليلا قليلا فيما المطر يصخب في الخارج، وكتب:

«١»

بجانب جدار ساحة الدار المهدم جلس عربي الصغير بعد ان جمع تلا من الحصى، خطط بها شكلا لبيت جميل، وعندما حاول ان يرتفع به قليلا انتصب امامه جندي اسرائيلي ازاح الحصى المخطط وقال:

«زي خبلا، زي بلتي ايفشري»

دلف الصغير الى الداخل غاضبا هدأته امه وقالت لاتغضب حاول مرة اخرى فرجع الى لعبته وجمع الحصى ورسم على التراب بيتا جميلا، الب الخطوط المرسومة حصى وإذ هم ان يرتب دورا اخر فوق الحصى عاد الجندي وهدم البيت الصغير بطرف بندقيته وصرخ:

«زي خبلا، زي بلتي ايفشري »

بكى عربي كثيرا تداعى قبل ان يكتمل لكن امه قالت لاتبك حاول مرة اخرى مسح الطفل دموعه ورجع الى ظلة بجانب الجدار وبنى بيتا مرتبا واسعا ولبث لساعات يفكر كيف يمكن ان يقف الجداران وحين استغرق في الحلم تنبه فجأة الى قدم الجندي تركله بكتفه والصرخة:

«زي خبلا، زي بلتي ايفشري »

تتكسر برقا على البيت تصعقه، فيتهاوى وعدا استحال برمشة عين نسيانا للم عربي اشلاء البيت الممزق، ضمها بين يديه الصغيرتين وقذف بها في وجه الجندي، فتفجر زمن ارجواني بين عينيه ورأى بيتا كبيرا ينهض في فوضى المساحة التي تمتد بينه وبين الجندي.

«٢»

يموج نجلة في العينين الكحيلتين فتلمع زرقة تخطف دم الزوج الواقف على قومة البركان وتعيده الى عروقها، تهز سرير الصغير الراقد بسلام في الفراش، تتفرس في وجهه «يشبه اباه بالله » تربت على كتفه فتغني لها فيروز:

«يايدها ياحرير، هزي، هزي السرير..

فينام ويحلو لي ويغلو والى غده يطير..

تهمس سطور كوالده ليخلف الزمن جديد او يعوده لنا من جديد، يبكي الصغير فتضمه امه اليها لكنه لا يهدأ، تهدهده لكنه لا يهدأ، يبكي: بيه... بيه !!

تطعمه لكنه لايقبل الطعام ويواصل نحيبه ونداءه: بيه.. بيه تسرع الى الصوره وتضعها بين قدميه، ويحدق بالبدلة الخاكية، يسكت الصغير ويحتضن الصورة بصيرات واحدة تراهما واحدا، يتشربان ماء النخيل ويجري فيهما الفرات فيغتلان في شطه العربي نخلتين لا تحتينها عاصفه.

«٣»

تلفع عربي الطاعن في جنوبيته عباءته ونوى باسم الله السفر الى المدينة واذا ... اخذ مقعده بجانب السائق تحسس جيبه فاطمأن لوجود العشرين دينارا، ابتسم وحاول استرجاع طلبات الزوجة والاولاد: الميرمية للبرد والقرفة للشاي.. وقمصان صوفية و.. واللمة على النسيان، حاول ان يتذكر طلب الصغير لكنها الذاكرة داشا تخون او العينان الغائرتان في التعب تمشيان مع الطريق الخضراء.. الخضراء حتى القلب بينما الذهن يطرح ويقسم العشرين دينارا والعائلة كبيرة، والعيشة اضحت صعبة، اصعب من الفرح والعشرين دينارا.. والمئة لاتكفي.

المركبة تنزلق بسهولة ووداعة على الاسفلت اللزج، وعربي ينزلق في همومه حد الشيب..

«الشتاء يقف على الباب، والبرد كافر ياعربي، والبرد يعري ياعربي، لكنه المطر حنون ياعربي فلا تخف »

وطئت قدما عربي القروي الجنوبي ارض المدينة فغاب فيها، غاب في ضبابها حتى التلاشي تجول في اسواقها باحثا عن اغراضه، تمتم لنفسه بأن الوقت مايزال مبكرا وفيه متسع للتسكع قليلا. تخطر بخطوات هادئة متفرجا على وجهات المحلات والنساء الجميلات سيتذكر قبل ان يعود شراء ثوب جميل لزوجته مشى مهموما لغلاء الثياب جلس على الرصيف واخرج قلما وعلى طرف علبة السجائر كتب الاغراض ووضع خطوطا تحت الضرورية جدا منها، مر بجانبه طفلان يحملان صندوقين للتبرع ووقفا امامه واحس عربي بلحظة الخلاص اخرج العشرين دينارا وقال:

ها عشرة لطفل الحجر، وها عشرة لطفل التمر!

ثم قفل راجعا الى القرية والفرح يهدر في جوانبه ويفيض على وجهه بريقا وابتسامة.

***

وحين أنهى عربي فواصله، نظر من النافذة فأبهجه المطر المنهل بغزارة في رحم الغيم ارتدى معطفه وامتطى صهوة احساس جديد لم يألفه من قبل وقبل ان يخرج تطلع الى المظلة السوداء المعلقة بجانب الباب تذكر شيئا مهما فعاد يكتب: لكن احدهم خذل عروبته وسمرته ودمه وحمل مظلة لتقيه من المطر، ظن انها متقنة الصنع لوجود العلامة العالمية على مقبضها، لكنها كانت مثقوبة ودقت رأسه قطرات المطر المنسربة اليه من الفتوق فخرمت دماغه!

★ بالعبرية «هذا تخريب، هذا غير جائز »



«سلاما... شهيد الوطن»

د. رضا قاسم مومني

انا حتفكم.. قالها واقفا
امام الطغاة
وهول المصير القريب المسجى
على رقعة من حقير الورق
وقبل خفر الثرى مرتين
وبالعين صافح كل الوجوه التي
اقبلت
جموعا تشيع نور الرجاء
قبيل الغسق
وسار الهوينا
سلام المحبين الفى علينا
واقضى الينا
بسر النجوم اذا ما هوت
وزهر الجراح ومر العنت
وغيظ الحصاد وشوك السهاد وملح
العرق
بكينا.. بكيناه لما راينا
متاع السفر
سوار من القهر في المعصمين
وطوق من الجمر حول العنق

***

ومن كل مفق
ومن كل بطن
ومن كل ناحية واتجاه
وعبر المتاريس تلك التي... اوصدت
دروب النجاة
وشدت على الريح صدر الافق
تطل البنادق بالحقد تغلي
وبالارتجاف وبالانفعال
وبالزجر والعنفوان المحال
وبالكبرياء المضرج بالوحل
فوق الوجوه
وعبر الترق
تطل الشياطين بالحقد تغلي
تطل العيون المغشاة دهرا
بسحر الغبي
وخلف من الواهج الاجنبي
كان قناعها حمار الحدق

هو اليوم يوم المزاد الاخير
وتمتد ايدي سقاه المنايا
تريد الجواد الذي ما كبى
وسيف الرجاء الذي ما نبى
ونجم الالق
هو اليوم يوم الرهان الكبير
على كسرة الخبز في كل بيت
على فرحة الطفل في كل عيد
ونبض الوريد
وليل الجياع تمطى على مستديم الارق
وتمتد ايدي اللصوص.. النواطير
عبر الدجى
لتسرق روح الشذى
ولحن الاغاني
ونور الدليل يقود الخطى
في ظلام النفق

***

ويشتد حبل الردى خانقا
زفير الحياة
وترقى الى المجد روح الشهيد
ويندى جبين الزمان البليد
ويسقط محجوب فوق التراب
يقبل فيه الوطن
يبارك فيه الكفن
ويهديه آخر ما قد تبقى به من رمق
هي الروح اغلى على الموت من كل شيء
واعظم في العيش من كل جاه
ومن كل فيء
واقوى مع الزجر من كل ظلم جرى
وخوف سرى
وسيف برق
هي الروح هدي انبعاث الصباح
فيا شمس هيا كفانا غروب
كفانا هروب
كفانا حرق
ويا روح هيا.. الى منتهاك
الى من خلق

الرياضة والشباب

● للقاء المسؤولين في الاتحاد العراقي:

* رئيس اتحاد كرة اليد الى العراق اليوم

يغادرنا مساء اليوم السيد عبد الله ابو نوار رئيس اتحاد كرة اليد امين عام اللجنة الاولمبية متوجها الى العاصمة العراقية بغداد في زيارة تمتد ثلاثة ايام.

وسيقابل السيد ابو نوار خلال زيارته رئيس الاتحاد العراقي الدكتور علي تركي وعدداً من المسؤولين في اللجنة الاولمبية العراقية.

وذلك لبحث العديد من القضايا في مقدمتها تبادل الزيارات واللقاءات بين الفرق الاردنية والعراقية في كل من عمان وبغداد.

وينتظر ان يلحق بالسيد ابو نوار الدكتور ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد.



● عبدالله ابو نوار

ويذكر ان المنتخب العراقي سيصل الى عمان يوم العاشر من الشهر الجاري للقاء فريقنا في ثلاث مباريات ودية.

وفد نادي طريف لكرة الدراجات يغادر غدا الى بطولة العالم في النمسا

يغادر غدا السبت متوجها الى النمسا وفد نادي طريف لكرة الدراجات للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام هناك بالفترة من (٨) الى (١١) الجاري.

ويضم وفد طريف الذي يراسه السيد يحيى خرفان نائب رئيس النادي كل من السادة المهندس سلطان الشيخ ياسين اداريا د. مامون مهيار طبيا.

الدراجون ياسر مهيار، علاء الطاهر، ومحمد بسطامي.

وذكر السيد يحيى خرفان رئيس الوفد ان فريق طريف سيشارك ضمن المجموعة (ج).



يحيى خرفان

* اجتماع لمجلس اللجنة الاولمبية

يتراس المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية اجتماع مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الذي سيعقد في السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل في مقر اللجنة.

وستبحث اللجنة في جلستها العديد من الامور المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها الدعوة التي تسلمتها اللجنة من اللجنة الاولمبية الفرنسية للمشاركة في التجمع الشبابي العالمي الذي سيقام في النصف الثاني من شباط المقبل حيث حددت الدعوة الوفد بستة اشخاص من ضمنهم (٥) لاعبين.

* العاب القوى بين شوطي مباريات الكرة

تبدأ من يوم الجمعة القادم في ستاد عمان وخلال شوطي مباريات كرة القدم بطولة العاب القوى لتحطيم الارقام وستكون اولى هذه البطولة لمسافتي ١٠٠ م و ١٥٠٠ م وبرعاية رئيس اتحاد كرة القدم وذلك بين شوطي مباراة الفيصلي مع الرمثا في الدوري الممتاز.

اما التصفية الثانية فستكون يوم الاحد ١٨ الجاري خلال مباراة القادسية والفيصلي.

● كاس الاردن لكرة القدم

فريق الحسين رد الصاع ثلاثة وازاح العربي من طريقه!

الوحدات يتمسك بابقاء اللقب والرمثا مصمم على ترحيله

قدم فريق الحسين جاره العربي قربانا على طريق حصوله على تاشيرة العبور نحو نهائي الكاس بعد ان حول تقدم العربي بهدف السبق الذي احرزه مهاجمه معتصم قبل انتصاف الشوط الاول الى فوز مؤزر ورد له صاع الهدف "بثلاثة" في صحوة مفاجئة لفريق الحسين بالشوط الثاني من المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان ولم ترق صورة احداثها حتى للوسط وشابها بعض العصبية والنزق بل ورفض لاعب الحسين اسامه قاسم استبداله بعد ان دخل في معركة جانبية ثنائية مع موفق درايسة ورأف بهما الحكم فلم يخرج لهما سوى البطاقة الصفراء وهكذا بلغ الحسين النهائي

بانتظار الرمثا او الوحدات!

بغياب الفيصلي «البطل» فان فريق الوحدات سيكون مندوبا فوق العادة بعد ان ائتمنته اندية العاصمة للابقاء على اللقب وعدم التفريط به اذ يتعين عليه لتحقيق تلك المهمة الصعبة اقصاء الرمثا عن طريقه في الوقت الذي يبدو فيه الرمثا مصمما على ترحيل الكأس وصبغ النهائي بهدية شمالية، ومن هنا فان ستاد عمان سيشهد في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم لقاء «الديوك» ليحظى احدهما بشرف بلوغ النهائي وملاقاة، العربي ـ الحسين، في يوم احتفال المملكة بعيد ميلاد القائد!

عارف احدث ذعرا جعل الحارس يمسك براس زميله مع الكرة!

بداية متعثرة

خدعت البداية التي جاء عليها اداء العربي في الربع ساعة الاولى فريق الحسين فشعر بامان وهو يجد الكرة بين اقدام لاعبية اغلب الوقت والعربي منكمش في نصف ملعبه ورباعي الوسط شبه تائه فقد انشغلوا بملاحقة لاعبي الحسين وحرصوا على ابقاء منطقة المناورة خارج سيطرة منيب وسعسع والعزام وكان هذا الاخير هو الانشط في نقل الكرة امام مرمى العربي دون ان يكون للجناحين اثر يذكر في تفتيت صلابة جدار العربي بل ان منير وراكز كراسته اصابا منيب بالشلل ولم يعد علاء قادرا وحده لتشغيل الناحية اليمنى وعجز عارف عن الحركة بعد ان لاحقه هشام وزكريا بالتناوب لكن انكماش العربي هذا كان مغلفا بنوايا عدوانية حينما اخذ موفق في الهروب للميمنه وشكل مع فريد قوة ضغط على ماهر واقترب معتصم من غرايبه والشقران مما سمح لمنير بالمرور ومن كرة مرتده سدد منير فاصطدمت بجسم الشقران وتهادت نحو المرمى بمتابعة معتصم الذي وضعها في المرمى بعد ١٩ دقيقة واخطأ العربي بعدم احداث ضغط اكبر لاستغلال شرود دفاع الحسين وجرب عارف حظه بالتسديد من بين غابة من السيقان فشقت كرته طريقها لكن زياد لها فارتمى نحوها بمرونة وابعدها وقبل نهاية الشوط شرخ منيب جائط العربي وضرب التسلل بتمريره جميلة لعارف المندفع فوضعها في المرمى هدف التعادل.

صدمة وهدفان

المشاورات التي اجراها منير مصباح مع لاعبيه بين الشوطين ازالت حالة التوتر فاستعاد الفريق قدرته على التمرير ونوعوا من الوصول لمرمى زياد ولان مصطفى كان الاكثر عرضه للضغط فانه تلقى انذارا ما لبث ان اتبعه الحكم ببطاقة حمراء بعد ان قطع هجمه بيده فجاء خروجه صدمة للدفاع ودبت مظاهر فوضى في المنطقة الخلفية بعد ان تراجع راكز الى جانب زكريا ثم زاد الامر سوءا خروج معتصم للاصابة واصرار منيب على التبديل ولم يكن اياد بقادر على ازعاج الشقران او راكز واضحى طريق عارف نحو مرمى زياد اقل وعورة فانفرد به اول مرة لكن زياد ارتمى على الكرة بتوقيت طيب وكان لا بد لتفوق فريق الحسين ان يثمر فانطلق ضرار الذي اشترك وكان سعسع من الميسره وحاور الزيناتي وعكس كرة على راس علاء فوضعها في المرمى هدف الترجيح وصعد بعض اللاعبين مواقف العنف واشهرت البطاقة الصفراء مرارا قبل ان يقضي الخاروف على بريق امل العربي حينما توغل منيب من الميسره وحينما وصل الى الخط اعاد الكرة الى الخاروف الذي لم يتوانى عن ارسالها نحو الشبكة هدف التعزيز بعد ٨٧ دقيقة!

الوحدات والرمثا

سيكون الوحدات مضطرا اليوم لاعادة حساباته في ادوار خطه الخلفي بعد ان استكمل هجوم الرمثا قوته ولان فايز بديوي يميل للجنوح من الميسرة فان خضر سيكون اقل متابعة بينما يركز جلال على متابعة العقوري ومنعه من استثمار الكرات العرضية وبالذات بضربات الراس واذا ما فكر العموري في التقدم دون توازن فان حسين الشنابية قد يسارع للولوج من ناحيته لكن المواجهة الحقيقية ستكون بين سعدية وراتب فاذا كان سعدية يؤثر ممارسة بناء اللعب وتشغيل زملائه وترك مهمة الاختراق للزغل فان البنا قد يلاحق راتب خشية ان ينصب فرصة اطلاق القذائف نحو مرمى الغندور، علي محمود لجعل رقابة زملائه المهاجمين اقل تاثيرا، ولان الوحدات يدرك صلابة دفاع الرمثا فانه قد ينشر راتب وفراس في الاجناب ليكون هشام اكثر مرونة في الافلات من هاني، ويحقق وجود مساحة اوسع مع الخزعلي ومراد تسمح بالمزيد من فرص المناورة!

وستكون سعادة الرمثا كبيرة اذا ما احس بان دفاع الوحدات قد تعاوده حالة الاسترخاء لان هجومه لن يدع فرصة تفلت من يديه لهز الشباك فهل يلدغ الوحدات من نفس الجحر مرتين؟!

لمحات رياضية

□ جاءت تحضيرات عقد مؤتمر الشباب الاردني وانهماك الهيئات الشبابية والادارية في صياغة اوراق عمل لتحرك في نفوسنا مشاعر الكبرياء، وتوقظ العزائم، وتضيء مشاعل الامل لتنادي السواعد الفتية في خطوة حيوية لكي يلعب الشباب دوره المرتجي في بناء الحياة الحرة الكريمة وينتهي والى الابد البقاء متفرجا على هامش العمل الوطني.

ان الوطن الذي يتعرض في هذه الاونة لاخطر هجمة واشرس حملة تهدف الى تقويضه وتركيعه، يجد في تلبية شبابه وتجاوب مؤسساته واستنفار الهمم العالية ما يطمئن القلوب من توظيف كل القدرات والطاقات للذود عن حياضه وغرس حراب الانتماء له في صدور الذين يفكرون في المساس بمكانته.

ننتظر من المؤتمرين ان يجعلوا من لقاء الخير فرصة لبلورة فلسفة وطنية ورسم سياسة راسخة تحدد دور الشباب الطليعي، وان يستظل بهيئة تنظيمية قادرة على ان تصهر كل الجهود في بوتقة واحدة وان ننسج معا عباءة (الاردن) القوي الشامخ بعزة وانفة والذي يجد في تضحيات شبابه كل العزاء والرجاء بان يكون المستقبل اكثر اشراقا من الحاضر.

لقد دقت ساعة العمل لاصدار تشريع واقرار خطة عمل مبرمجة لتفعيل دور الشباب وتفجير الطاقات المبدعة الكامنة في اعماقه فالشباب سياج الوطن ووقوده، بناته وحماته وقد أن الاوان لان تتحد المواقف والجهود لعلنا نرد لوطننا بعض صنائعه وافضاله.

للتأمل:

الشدائد محك الرجال

د. بسام هارون

في المرحلة الثانية من بطولة طائرة الاولى

شباب الحسين يجتاز صويلح والوحدات يستجم بالكفرين

الحسين يستضيف البقعة والعربي يلاقي العودة اليوم

حقق امس فريق شباب الحسين فوزا مناسبا بقصر الرياضة على فريق صويلح ٣/١ في المباراة التي جرت بافتتاح المرحلة الثانية من بطولة الدوري العام للكرة الطائرة لفرق الدرجة الاولى وفي المباراة الثانية استجم فريق الوحدات بالكفرين حين اجتازه دون ان يبذل اللاعبون جهدا ٣/صفر.

● صالة جامعة اليرموك تشهد لقائين مهمين اهمهما لقاء فريقي البقعة والحسين الذي سيقام في الساعة الخامسة في حين يقام الاول في الثالثة بين فريقي العودة المتصدر وفريق العربي الذي يبحث عن الامان للبقاء في دوري الاضواء.

الحسين ٣
صويلح ١

قام وليد العسود نجم شباب الحسين بمهمة صانع الالعاب والضارب الرئيسي نظرا لغياب شقيقه رائد امام صويلح الذي استحق الفوز بالشوط الاول بعد ان لحق بشباب الحسين المتقدم منذ بداية الشوط وقاد صانع العاب صويلح ايمن العم فريقه واستفاد اللاعبون من حالة الارتباك التي شبت بصفوف الفريق الاخر بعد ان كان الفريق قد اجرى اربعة تبديلات وظهر الفريق قويا بالتغطية وبالعاب الدفاع وسيما جمال عبد الغني ومازن عبدالفتاح وايمن عبد الرحمن واحمد ابو السرايا غير ان اللياقة البدنية عادت لتلعب دورا مهما في بقية الاشواط فجاء الاداء اكثر اصرارا على الفوز فاحكم فريق شباب الحسين حوائط صده الثنائية بمشاركة فواز زهران ونزار حبش والكوته وكان حسن حسونه وناصر كوتة فاعلين في الجانب الهجومي مع وليد العسود واسامة المريدي في الدفاع لعب فريق شباب الحسين بتبادل معظم لاعبي الخط الخلفي اماكنهم بحيث يتاخر قلب الدفاع ويميل الظهيران للامام باتجاه جهة الهجوم من الخصم الاشواط ١٥/١٧، ١٥/١٠، ١٥/٧، ١٥/١٠ زمن المباراة (١١٦ دقيقة)

الوحدات ٣
الكفرين (٠)

اما فريق الوحدات فلم يجد صعوبة باجتياز الكفرين بقيادة ابراهيم العبسي ومشاركة عصام جمعة ويوسف ابو حميد ونصر محمود ومحمد قنديل (رائد محمود) وعبدالله حسن واستفاد المدرب من الوضع فاشرك فهمي اسكندراني وكمال عشا وكان ابو حميد الضارب الاشرس الى جانب بقية الضاربين الذين ادوا طلعاتهم دون مقاومة من خط الكفرين الاولي مما جعل الكرات "تصرخ" في ارض ملعبهم لم يتمكن سليم طه صانع العاب الكفرين من تمويل المهاجمين بسبب صعوبة الاستقبال جراء الكرات القوية القادمة من الجانب الاخر.

مثل الكفرين: سليم طه، ايمن المجالي، علي العدوان، خالد يوسف، نواف محمود، احمد ادم، ولعب الكفرين الشوط الثالث بتحسن نسبي.

الاشواط ١٥/٧، ١٥/٣، ١٥/١٠ ١٥/١١

زمن المباراة (٥٥ دقيقة).

ساحقة ابو السرايا صويلح ترتطم بحائط صد ثنائي محكم شارك فيه حسن حسونة ووليد العسود (الحسين) المغطيان بالمريدي وناصر كوته.
بعدسة: عبد الله ايوب

البقعة × الحسين

● الحكام: سعاده، جمال، مصطفى، ادريس.

● النقاط: الحسين ١٣، البقعة ١٣. للحسين ١١ شوط وعليه ١٦ اما البقعة فله ١٥ شوط وعليه مثلها.

تبدو المباراة مهمة جدا للفريقين اذ يسعى كل منهما لاجتياز الآخر للوصول الى الامان ليكون ضمن الاربعة الكبار الذين سيلتقون في الدور الثالث لتحديد المراكز من ١ـ٤ ومباراة اليوم تشكل منعطفا حادا لهما. يلعب الفريقان بطريقة «١٠/٥» ويتولى مهمة صنع الالعاب بالبقعة جمعة الدروبي ويقابله بفريق الحسين عدنان عبد الرحيم «فهد عوض» وابرز الضاربين لدى الحسين خلدون عوض، نضال فواز، رافت الواكد، اياد الرشيد، رامي خصاونه وفي البقعة عوني الشطرات، نصر الاخرس، ابو حشيش، رياض وابو سردانه.

العودة × العربي

● الحكام: مصطفى، محسن، مسامح، ادريس، جمال.

● النقاط: العودة ٢١. العربي ١١. وللعودة ٢١ شوط وعليه ٥ اشواط في حين للعربي ١٠ اشواط وعليه ١٦.

تبدو مهمة العربي عسيرة امام العودة المنفرد بالصدارة والذي يعطي لاعبوه لمبارياتهم اهمية خاصة ويملك العودة مجموعة بارزة من اللاعبين يتولى لرسم العابهم عزام محمد وينفذ الجانب الهجومي والدفاعي احمد المصري، زيد علاوي، ماجد سليمان، موسى ابو سعده، سمير سلايمه «رائد الحاوي» .. اما العربي الذي يضم مجموعة متفاوتة القدرات فيتولى صناعة العابه احمد البوريني وبقية الجوانب محمد نوافله، عماد سرور وعماد ابو دلو ومحمد منصور.

طائرة الناشئين

وفي نطاق طائرة الناشئين تقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم بصالة رم مباراة بين فريقي الوحدات والعودة في مباراة تبدو متكافئة ويحكمها: العمري، النواس، خريسات.

فوز منتخب العالم على البرازيل

فاز منتخب من نجوم العالم على منتخب البرازيل ٢/١ في المباراة الاستعراضية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو امام ٥٠ الف متفرج في مناسبة بلوغ نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه سن الخمسين.

سجل للمنتخب العالمي الاسباني ميشال والروماني هاجي وللمنتخب البرازيلي نيتو.

وقبل المباراة بساعات قليلة وجه بيليه نداء من اجل الرياضة والسلام جاء فيه: ان فلسفتي يمكن ان تتلخص بكلمتين.. مارسوا الرياضة لا الحرب. بفضل ذلك تمكنت من المحافظة على لياقتي البدنية وانا في سن الخمسين وآمل ان اصل الى سن المئة.

وطلب بيليه ان تكتب كلمة "السلام" بالاحرف البيضاء الكبيرة على قمصان لاعبي المنتخب العالمي ووجه في الوقت ذاته دعوة لنيلسون مانديلا وديسموند توتو لحضور المباراة غير انهما لم يتمكنا من ذلك. واوضح بيليه اوجودهما حاليا في اماكن اخرى من العالم اهم ولذلك لم يتمكنا من الحضور.

كذلك وجه بيليه نداء الى المدربين والتقنيين المكلفين باعداد اللاعبين الناشئين فطالبهم بعدم تخزين النصائح التكتيكية في عقول هؤلاء اللاعبين وبان يتركوا لهم حرية التعبير والتصرف على ارض الملعب من دون ان يمنعهم ذلك من اعدادهم بدنيا بطريقة جدية.

ولعب بيليه المباراة ضمن صفوف المنتخب البرازيلي في مركز الوسط وقد وضع شارة الكابتن على ساعده فقدم لمحات خلوة اثارت حماس الجمهور الى ان غادر الملعب في الدقيقة ٤٢ وحل محله نيتو.

مثل المنتخب العالمي في الشوط الاول غويكوتشيا، هيغيتا، وكليسترز وجوليو سيزار وروجيري ودي ليون وميشال واليماو ومارتين فاسكيز وانشيلوتي وفان باستن وروجيه ميلا. وفي الشوط الثاني، برودوم، تكونو، وكوتديه والينيكوف وجوليو سيزار وبوسوالدو وهاجي وديتاري وستويتشكوف وفرانشيسكولي وجواو بلولو وكالديرون.

ومثل منتخب البرازيل.. اركيرو ـ باهيانو وباولون واديلسون وليوناردو ـ سيزار وساميايو ودونيزيتي ـ كافو وريناالدو وبيليه "نيتو".

تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم

● هواة لوكسمبورج يناددون الالمان

حققت المانيا في اول ظهور رسمي لها منذ احرازها كاس العالم في ٨ تموز الماضي في ايطاليا فوزا باهتا على لوكسمبورج مساء الاربعاء ضمن تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم في حين حققت يوغسلافيا فوزا سهلا على النمسا وبنفس الوقت كانت اليونان تسحق مالطا ٤/٠ والمجر تهزم قبرص ٢/٣ وتاليا موجزا لمباريات اول امس.

● لوكسمبورج لالمانيا

فازت المانيا على لوكسمبورج بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مباراتهما التي جرت مساء الاربعاء في لوكسمبورج ضمن تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم للمجموعة الخامسة بحضور ٩٥٠٠ متفرج.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/٠ لصالح المانيا احرز الهدفين يورجن كلينسمان في الدقيقة ١٤ واوفى باين في الدقيقة ٣٠.

وفي الشوط الثاني تقدمت المانيا الحائزة على كاس العالم الاخير بهدف ثالث احرزه رودي فولر بعد مضي اربع دقائق فقط من بداية الشوط.

لكن فريق لوكسمبورج المكون اساسا من مجموعة من الهواة وثلاثة فقط من المحترفين رفض الاستسلام للهزيمة وسجل هدفين في غضون عشر دقائق أحرزهما جان بول جيريه في الدقيقة ١٢ وروبر لانجير في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني.

وخلال اخر ٢٠ دقيقة كادت لوكسمبورج عدة مرات تحرز هدف التعادل في مرمى الالمان الذين لجاوا للدفاع معظم وقت الشوط.

يوغسلافيا × النمسا

فازت يوغسلافيا على النمسا باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراتهما التي جرت مساء الاربعاء في بلجراد ضمن تصفيات المجموعة الرابعة بحضور ٢٣ الف متفرج.

احرز داركو بانشيف مهاجم نادي ردستار بلجراد ثلاثة اهداف هاتريك في مرمى النمسا احتفالا منه بالمباراة التي دخلت التاريخ باعتبارها المباراة الدولية رقم ٥٠٠ للفريق اليوغسلافي.

وكان الفريق النمساوي قد فاجأ اليوغسلافيين الواثقين من انفسهم باحراز اول اهداف المباراة والوحيدة بالنسبة له في الدقيقة الخامسة عشرة من بداية الشوط الاول وسجله اندرياس او جريس.

واحرز سريكو كاتانتش الذي يلعب لنادي سامبدوريا الايطالي هدف يوغسلافيا الرابع في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

اليونان × مالطا

سحقت اليونان مالطا باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء الاربعاء في اثينا ضمن تصفيات المجموعة السادسة بحضور ٢٠ الف متفرج.

سجل اهداف اليونان نيكوس تسياناتاكيس في الدقيقة ٣٧ وفاسيليس كارابياليس في الدقيقة ٤٠ ثم ديمتريس ساراباكوس في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني وستيفانوس يوربوكيس قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

المجر × قبرص

فازت المجر على قبرص باربعة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما يوم الاربعاء في بودابست ضمن تصفيات المجموعة الثالثة بحضور ٣ الاف متفرج.

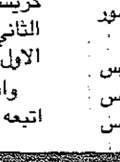
وكانت النتيجة في نهاية الشوط الاول ٢/١ لصالح المجر.

تقدم الفريق المجري في اول دقيقة من المباراة بهدف احرزه أميل لورنتش لكن قبرص تعادلت في الدقيقة ١٣ بهدف للاعب بانيكوس شيوروباس الذي احرز ايضا هدفها الثاني في اخر دقيقة من المباراة.

واحرز المدافع القبرصي جورج كريستودولو في مرمى فريقه هدف المجر الثاني في الدقيقة العشرين من الشوط الاول.

وادى اسلوب الدفاع الخشن الذي اتبعه الفريق القبرصي الى احتساب ضربتي جزاء ضده.

جاءت اولاهما بعد دقيقة من هدف المجر الثاني وسجل منها اللاعب جوزيف كيبرتش الهدف الثالث وعاد ليسجل الهدف الرابع للمجر من ضربة الجزاء الاخرى في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني.





المنتخب الالماني

● تعادل كاسباروف وكاربوف في بطولة العالم للشطرنج

تعادل السوفياتي جاري كاسباروف بطل العالم واناتولي كاربوف متحديه على اللقب في الجولة التاسعة من مباراتهما التي جرت مساء الاربعاء في نيويورك

النرويج تكتسح اصحاب مفاجآت كأس العالم الاخيرة

فازت النرويج على الكاميرون ٦/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول، في اوسلو امام ٨٢١١ متفرجا.

ايفرتون يطرد مدير الكرة

اقيل كولين هارفي المدير الفني لفريق نادي ايفرتون من منصبه بعد ١٤ عاما له في النادي كلاعب ومدرب ثم مديرا فنيا للنادي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بانجلترا.

□ اليوم في بطولة الدرجة الثانية لكرة الطاولة

٤ فرق تتنافس على بطاقتي الصعود

تتنافس اربعة فرق اليوم الجمعة على بطاقتي الصعود الى رحاب اندية الدرجة الاولى في مباريات الادوار النهائية من بطولة الدرجة الثانية لكرة الطاولة التي ستجري بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب.

فعند الساعة العاشرة صباحا يلتقي فريق الجيل اول المجموعة الاولى مع فريق المحطة ثاني المجموعة الثانية ويتقابل فريق نادي الاتحاد اول المجموعة الثانية مع فريق نادي السلط ثاني المجموعة الاولى.

وتبدو مستويات الفرق الاربعة متقاربة من هنا ينتظر ان تاتي المباريات قوية سعيا لانتزاع بطاقتي التاهيل للدرجة الاولى.

محمد شريف مدرب فريقي الجيل احد المنافسين بقوة على البطولة قال: الفريق الذي سيلعب بحيوية ويحتفظ بهدوء اعصابه ويستثمر الاخطاء الفنية التي كشفها في اداء الفرق الاخرى سيحالفه التوفيق.

الفرق الاربعة يمثلها اللاعبون: الجيل / حسين حميد، احمد حمزة، محمد باط، وباتر بيوك. الاتحاد: كمال المعايطة، مامون الكسواني، حسام العكش، وخليل خيري. المحطة: احمد ابو سعدو، سامي الرفاعي، وجبريل توفيق.

السلط: عبدالناصر كيلاني، محمود عربيات، ورعد احمد.

هذا وسيصعد الفائزان في المباراتين الى الدرجة الاولى ويتقابلان في المباراة النهائية التي ستحدد فيما بعد لتحديد الاول والثاني ويلعب الخاسران مباشرة بعد انتهاء مباراتي اليوم لتحديد المركزين الثالث والرابع.

يدير المباريات الحكام: وقاص التل، محمد الفرواتي، نايف الكايد، محمد العدوان، وسمير العكور.

■ حسين حميد ■ كمال المعايطة

● بطولة الدرجة الرابعة لكرة القدم

تختتم اليوم الادوار الاولى لبطولة اندية الدرجة الرابعة بكرة القدم حيث تقام عدة مباريات ووفق نظام البطولة فان الفرق ال ١٤ التي تصدرت المجموعات ال ١٤ ستصعد الى الدرجة الثالثة وتلعب هذه الفرق فيما بينها دوري مجزا على طريق خروج المغلوب من مرة واحدة لتحديد بكل هذه الدرجة وامس جرت عدة مباريات كانت نتائجها على النحو التالي.

فاز همالان على النزهة ٢/٠

والكرك على الفرذخ بالتغيب.

وفاز فريق بيلا على الوفاق لعدم اكتمال صفوف الفريق الاخير.

وتعادل فريق ام جوزه مع الفيصلية ٢/٢

مباريات اليوم

● جرش وكفر ابيل على ملعب جرش الساعة ١٠ صباحا يليها على نفس الملعب لقاء كفر خل عنجره الساعة ١٢٫١٥، ثم لقاء صخره وكفرنجه الساعة ٢٫١٥. وعلى ملعب الشونه تقام مباراتان يلتقي في الاول الشيخ حسين وحطين الساعة ١٢٫١٥ ثم يلتقي بعدها المشارع والوادي الاخضر.

اما بقية المباريات فتبدا جميعها الساعة ٢٫١٥ على النحو التالي:

اصدقاء اريحا واسكان ماركا على ملعب الجبيهة، الكرامه ومادبا على ملعب منجا، الموقر والنقيره على ملعب البتراء، زيد بن حارثه ومؤته على ملعب الكرك، الشعله وطارق على ملعب الهاشمي، الباعج والعباسي على ملعب الهاشمية، الزعتري ورحاب على ملعب المنشية، الدجنية وحيان على ملعب المفرق، وادي اليابس وكفر الما على ملعب دير ابي سعيد، الشجرة واتحاد الرمثا على ملعب الطرة، الحصن وحكما على ملعب سحم، سال وصما على ملعب زحر.

● بطولة مادبا الكروية

ضمن مباريات بطولة مادبا الكروية تعادل فريقا الوحدة والعودة ٢/٢ ومادبا وصلاح الدين بنفس النتيجة ويلتقي اليوم الجمعة فريقا ماعين والجالية المصرية والفيصلية مع العودة.

★ كأس الرابطة الانجليزية لكرة القدم

* ليفربول يودع البطولة. هزمه مانشستر يونايتد ١/٣

خرج ليفربول متصدر بطولة الدوري من الدور الثالث لكاس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة اثر خسارته امام مانشستر يونايتد ١/٣ في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر.

يذكر ان ليفربول لم يخسر ايا من مبارياته العشر في بطولة الدوري للموسم الحالي اما خسارته الاخيرة فتعود الى نصف نهائي مسابقة كاس انجلترا للموسم الماضي وكانت ٤/٣ امام كريستال بالاس.

وقد سجل ستيف بورس ركلة جزاء ومارك هيوز ولي شارب اهداف مانشستر يونايتد في الدقائق ٣٦ و ٣٧ و ٨١ بينما سجل راي هاوتون هدف ليفربول في الدقيقة ٨٢.

غير ان قرعة الدور الرابع لم ترحم مانشستر يونايتد لانه سيلعب خارج ارضه امام الارسنال ثاني بطولة الدوري الحالي.

وصعد نوتنجهام فورست حامل اللقب الى الدور الثاني بعد فوزه على بالايموث ٢/١.

كذلك فاز استون فيلا على ميلوول بهدفين لطوني كاسكارينو ٤٩ وديفيد بلات ٥٥ بركلة جزاء

وفاز ليدز يونايتد على اولدهام.

وحقق دربي كاونتي فوزا كاسحا على سندلارند ٦/صفر.

وفاز كوفنتري على هال ٣/٠

وتغلب كوينز بارك رابنجرز على بلاكبيرن ٢/١.

وتغلب ايضا اوكسفورد يونايتد على وستهام بالنتيجة ذاتها.

وتعادل تشلسي مع فريق الدرجة الثانية بورتسماوث صفر/صفر وشفيلد ونزداي مع سويندون صفر/صفر.

قرعة الدور الرابع

شيفيلد يونايتد مع توتنهام وشيفيلد ونزداي او سويندون مع دربي كاونتي وساوثمبتون مع كريستال بالاس او لايتون اورينت واستون فيلا مع ميدلسبره واوكسفورد مع تشلسي او بورتسماوث وكوينز بارك رابنجرز مع ليدز وارسنال مع مانشستر يونايتد وكوفنتري مع نوتنجهام.

بطولة مركز عبدون للسنوكر

● من يكون طرف النهائي اليوم

تختتم اليوم في مركز عبدون للسنوكر البطولة السنوية الاولى للمركز بالسنوكر وسيكون طرفا المباراة الفائزان من مباراتي الدور قبل النهائي التي اقيمت الليلة الماضية بين هاني هاكوز واحمد الخليل وبين مروان حتاحت ومازن داغستاني.

الليلة قبل الماضية فاز هاكوز على نضال خير كما فاز الخليل على اكرم الصايغ كما فاز حتاحت على محمد دروزه والداغستاني على طارق صبحا.

احمد الخليل

كرة الشركات

تقام اليوم الجمعة وضمن بطولة دوري الشركات لكرة القدم ثلاثة لقاءات فيلتقي الساعة التاسعة صباحا على ملعب الفحيص فريقا الاسمنت والالمنيوم وبنفس الساعة يلتقي على ملعب المصفاة فريقا البوتاس وبنك الاسكان ويشهد ملعب المصفاة الساعة الثانية والنصف مساء مباراة مؤسسة الضمان الاجتماعي وفندق فيلادلفيا.

● عزت ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف برنامج الرياضة والشباب في الاذاعة اليوم عزت هاشم حارس مرمى فريقنا الوطني لكرة القدم سابقا والنادي الاهلي حيث سيجيب عن الاستفسارات المختلفة.

الأخبار العربية والعالمية

هيكل: أرى ضباب الحرب وأسمع حوارات أشباح..

هناك حملة ظالمة على الحسين وأراه منسجماً مع نفسه وموقفه

سكوت اسرائيل يثير مخاوفي ومناخ المنطقة يموج بالعنف

القاهرة – «خاص» – اجرت مجلة «صباح الخير» المصرية حديثا مطولا مع الاستاذ محمد حسنين هيكل نشرته في عددها الصادر امس وفيما يلي نص الحديث: –

خريطة جديدة..؟.

● هل هناك علاقة بين هيكل ك.. «راصد» لمناخات السياسة .. منخفضاتها وبرقها ورعودها وامطارها وحبه بل عشقه للخرائط..؟ فالزائر لهيكل يلفت نظره، بالملاحظة العابرة، عدد الخرائط القديمة لمصر التي تزين حوائط غرف بيته، غرفة مكتبه وغرفة نومه حتى الممرات المؤدية الى هذه الغرف..!.

★ هذه خرائط لمصر في كل مراحل تاريخها وفي عصورها المختلفة منذ ان بدا انسان يرسم خطا واحدا فيما اصطلح على تسميته بخريطة .. انا مؤمن بالخرائط لانها ببساطة .. جغرافيا وتاريخ وسياسة ومستقبل وتصور .. الخريطة تكشف لك كيف تطورت فكرة رسم مصر في خيال الجغرافي القديم والاسطوري القديم. فكلما ذهبت الى مكان ما بحثت عن خرائط لمصر. ابحث في المكتبات القديمة بشغف شديد عن اية خريطة لمصر في اي عصر لاقتنيها حتى ولو كانت مهلهلة من القدم .. فمن الخرائط تعرف حركة الادراك وحركة الرؤية . قل لي هل يرقى هذا الحب للخرائط الى مستوى الهواية..؟!

● ووجدت نفسي ارد بسؤال: هل تعتقد يا استاذ هيكل ان خريطة جديدة للعالم في مرحلة المخاض، الان..؟.

★ وضحك وقال: لا تستخدم اسلوبك التلفزيوني في الانقضاض عليّ. تعال نفكر في الاسباب لنصل الى النتائج ولا تكن مولعا بالفلاشات..!.

خطأ لا يغتفر..!

● اكثر من شاب سالني: نعم ادان الاستاذ هيكل غزو العراق لجارتها الكويت .. ولم يكن هذا واضحا بشحنة كافية فالقتهم على شاطىء الحيرة. ولأن هيكل يعتقد – ومعه حق – ان اجيال الشباب وحدها هي «مستودع الأمل» اعدت عليه السؤال..!.

★ وكان رده: انا قلت بوضوح شديد ثلاث نقط:

١– قلت ان الغزو (خطأ لا يغتفر). اليس هذا كافيا..؟ اليست هذه جملة مفيدة بلغة عربية صحيحة..؟.

٢– قلت انه ادى (الى انقسام الامة العربية) وهذا حقيقي.

٣– وقلت انه (لازم يخرج .. لا بد ان يخرج). ماذا بعد..؟. واستطرد هيكل يقول:

– بعض الاصدقاء صارحوني (انت قلت خطأ واكتفيت بهذا وكان الاجدر ان تصف ما جرى بانه جريمة). وقلت لهم ان مخاطبة قارىء في العالم الخارجي له متطلبات تختلف تماما عن الالفاظ والكلمات التي ساستخدمها في الداخل، يكفي ان اقول انه (خطأ لا يغتفر) ولكن البعض لا يعجبه هذا الايجاز ويصارحونني (انت قلت رأيك في عشرة سطور وهذا جزء يسير جدا في مقالك).

وقلت لهم: اذا قلت كلمة واحدة تكفي، فاذا قلت «لا»، فقط فالأمر محسوم. المسألة ليست بعدد السطور.

● قلت لهيكل: السؤال عن «نمط» هذه الأزمة هل هو نمط مختلف عن ازمات مر بها العالم. هل هي فريدة في وقائها. هل هي غير اعتيادية. ما الازمة في هذه الأزمة الخليجية..؟.

★ اعتقادي انها أزمة فريدة بالفعل. اتفق معك في تساؤلك وربما كان كل التخبط الدائر بشأن طريقة ادارتها مرجعه فعلا انها أزمة من نوع مختلف تماما عن ازمات سابقة. فهذه الأزمة جاءت ونظام عالمي جديد يولد، فالعالم – من الستينيات الى التسعينيات – مر في مراحل من التغير الفكري والعقائدي والاقتصادي والسياسي الى درجة لا يمكن لخيال ان يتصورها، حدث التغيير حتى في مواقع (الكتل الدولية).. لا الاتحاد السوفياتي عاد الى مكانه ولا اميركا عادت في مكانها. امبراطورية الكبار التي كانت تقسم العالم الى شطرين، اكتشفوا ان لديهم مصلحة مشتركة من أجل بناء نظام عالمي جديد ومختلف، وأزمة الخليج تأتي في مناخ دولي له درجة حرارة مختلفة وطقس مختلف .. زمان في حالة حدوث اية ازمة، كانت الحسبة كالآتي: (اميركا هنا وروسيا هنا، وعندي مجال للحركة بين الاثنين) ولم يعد هذا قائما..!!.

الامر الثاني الذي يؤكد ان نمط أزمة الخليج غير اعتيادي، ان هذه الأزمة لا تدور حول القانون الدولي، انما تدور – في واقع الأمر – حول موارد البترول، امداده واسعاره. وهذه قضية تهم كل الناس. فلم تعد الامبراطوريات القديمة في مكانها. جاءت وبرزت ثلاث امبراطوريات جديدة هي: امبراطورية الين وامبراطورية المارك الالماني وامبراطورية الدولار. هذه الامبراطوريات الثلاث التي اشرت لها قائمة بفروعها وبجذورها وبتشعباتها. وهذا شيء فريد جديد على الساحة الدولية. (فأي واحد عامل حسابه في المنافسة على تكلفة سلعة ما، رفعتها له، رفعت عنصر البترول فيها على الاقل وهو مهم. وعنصر الطاقة رفعتها ثلاث مرات) فانت امام ازمة عالية في مناخ متغير.

● تسللت بسؤال: هل هناك «فكر واحد» في العالم الان..؟.

★ رد هيكل بأسرع مما تصورت: النظام العالمي – الان – تحت الانشاء. (بيتشكل، بيتخلق) زمان – مثلا – كان هناك في جبهة القتال كان العالم معسكرين. قيادة سوفياتية وقيادة اميركية، الامور واضحة وانتهى الأمر. الان – وعلى تراب الخليج – جيوش ليست متسقة. هل بامكان القائد الاميركي الموجود بالسعودية ان يحرك كل الجيوش..؟ الدول العربية سترفض الأمر لأنها تحت القيادة السعودية. هل تأتمر القوات الفرنسية مثلا، بأوامر القائد الاميركي..؟ اشك كثيرا، ومرة اخرى هناك (وضع جديد) في استخدام القوات المسلحة. ما قواعد اللعبة فيه..؟ لا ندري على الاقل حتى الان..!.

بدأت الحرب فعلا..!.

● سالت هيكل: هل تندلع الحرب..؟ انه سؤال يواجهك به الناس اينما ذهبت..

★ قال الاستاذ في هدوء: بدأت الحرب بالفعل. بدأ الاشتباك ولكن باسلوب الخنق. لم يبق سوى لعلعة الرصاص. كل هذا يجري امامنا. وصار العالم مشتركا في لعبة لم تتضح قوانينها بعد. لكني ارى بوضوح «ضباب الحرب» كما يقولون وأرى ايضا حوارات اشباح..!.

● كررت العبارة لاستوضح معناها: حوارات اشباح..؟.

★ كيف يستطيع رجل مثلي او مثلك ان يرصد ما يجري امامه أو يفهم ما يجري..؟.

انا ارصد الآتي اذا كان يهمك معرفته.

١– امامي ظواهر تتحرك لكنها متنكرة وليست ظاهرة بملامحها الحقيقية.

٢– ارى «بوش» يقول: لا بد من الانسحاب والعودة الى وضع ما كان قبل الغزو. وهو اول من يدرك انه عندما ينكسر شيء فانت لا تستطيع ان تعيد (جبره) كما كان بالضبط. اذ ثبت ان هذه المنطقة من العالم واعني الخليج تحتاج حماية من نوع مختلف عما كان. بوش يقول كلاماً. وموقفه شيء آخر..!.

٣– الرئيس صدام حسين يقول (محدش يناقشني في موضوع الكويت. هذا أمر محسوم) ولا يمكن ان يكون هذا موقفه وهو يرى تجمع العالم عسكريا امامه وسبقه تجمع العالم اقتصاديا لا يمكن ان يكون موقف الرئيس العراقي هذا، ومع ذلك يقوله.

٤– لا بد ان هناك مواقف معلنة، ومواقف سياسية لا اراها وليست واضحة التفاصيل او المعالم. لا بد ان هناك مسافة ما بين الاثنين ولكني لا ارى ماذا يجري فيها..!.

٥– ارى رجلا عاقلا ذكيا مثل ميتران يقف امام الأمم المتحدة ويطرح مبادرة تحمل بعض التنازلات التي لا يختلف احد انها مختلفة عن المعلن. هل تطوع بها من عنده..؟ هل اخذ افكار المغرب العربي وطورها وغيرها وبدلها وعدلها وقدمها..؟ الثابت امامي ان ميتران وقف امام العالم في الجمعية العامة. ولكن ماذا وراء الستار..؟

٦– ارى الاتحاد السوفياتي حريصا على النظام العالمي الجديد لأنه اكثر الاطراف رغبة في التأقلم واعادة البناء والتغيير لأن اوضاعه تقتضي تغييرات فادحة وهو اول من يدرك ان النظام العالمي الجديد هش ومعبأ بالاحتمالات وانه ليس مستعدا لأن يقوم باجهاض هذه الاحتمالات. ومع ذلك يتحرك. وظهر على المسرح بريماكوف وهو نجم جديد – فيما يبدو – في سماء الاتحاد السوفياتي.

٧– ارى بريماكوف يذهب الى بغداد. ثم يعلن (فيه امل)، ولا تقف البشارة عند هذا الحد بل يطير الى روما. لان في روما الان رئاسة المجموعة الاوروبية. وهو هكذا اراده، يتحدث مع اوروبا، ثم يطير الى اميركا. وقبل ذلك يمر باوروبا وكأنه يتوقع مستمعا جيدا يسهل مهمته في واشنطن. كان من الطبيعي ان يطير بريماكوف من الاتحاد السوفياتي الى اميركا. ولكن ذهابه لأوروبا معناه – هكذا اتصور – انه يريد ان يأخذ من اوروبا نصف موافقة او ربع موافقة اوعدم اعتراض، ليكون في اميركا في موقف (افضل) ثم نجد بوش يقول بعد ان التقى به: نحن لا نريد انصاف حلول..!.

٨ – بما اني أول من يدرك ان الساسة غير مجانين وغير عصبيين فلا بد ان اقدر انهم يتحركون وراء شيء .. لا اراه جيدا، من هنا أشعر انها دبلوماسية ظلال وحوارات اشباح.

تسالني: ما سر عدم وضوح الرؤية لما يجري امامك..؟!.

★ واجيبك: اننا لأول مرة – كما سبق ان تكلمنا – امام ازمة ذات طبيعة خاصة. ماذا نتج عنها..؟ اننا جميعا نتحرك دون ان يكون لدينا لأول مرة منذ وقت طويل قانون يحكم الحركة الجديدة. نحن نلعب لعبة لم ندرس بعد قواعدها. وليس لدينا فكرة عن احتمالاتها. كلنا يجرب ولا يريد ان ينكشف في الضوء. ومن ثم نظل كل الحركات في الظلال..!.

نظلم الملك حسين..

● قلت للأستاذ هيكل: ما هو موقف الملك حسين..؟.

★ واضاف: انت تعرف اني عارضت الملك حسين في مواقف كثيرة جدا – ... – ولكن الحقيقة الماثلة أمامي التي اراها ان هناك حملة ظالمة على الملك حسين. هذه رؤية مراقب مهتم بما يجري ولكنه ليس طرفا. (انا معنديش جورنال ولا عندي عمود يومي. انا راجل اقول رأيي حيث استطيع ان اقوله وحيث يتاح لي ان اقوله). لكني بمنتهى الامانة – في هذه الأزمة – لا استطيع ان اخطّىء الملك حسين بالعكس انا أراه متسقا منسجما مع نفسه ومع موقفه. اي انسان عاقل يقرأ خطبته في مؤتمر بغداد الذي تكلم فيه عن أحوال الاردن الاقتصادية يدرك مدى عتابه الشديد جدا على ملاك البترول.

الملك حسين لديه قضية وعنده فكرة. عنده تجربة في منتهى الصعوبة ووراءه (٣٨) سنة خبرة في الحكم . تأمل معي ببصيرة واعية، الملك حسين يقف في خط مختلف مع خط السياسة الاميركية . فاذا ما وجدته واقفا خارج خط السياسة الاميركية فلا بد ان تدرك ان لديه من الاسباب القهرية ما يجعله يقف هذا الموقف. انه يرى امامه اسرائيل. ويرى امامه الاوضاع في العالم العربي. وهو يحاول ويدرك ما معنى ان تصل الأمور الى القتال. فاذا اندلعت النار قرب البترول فانت مقبل على مشاكل كبيرة جدا.

ثم ان هناك شيئا يجب ان تلتفت اليه. الطرف الذي يُطلب اليه ان يسكت فيسكت، هو طرف يمكن ان يطلب اليه ان يتكلم فيتكلم او يتكلم ربما من غير ان يطلب منه احد الكلام. ذلك هي اسرائيل. دعني اصارحك: سكوت اسرائيل بالطبع يثير مخاوفي الى درجة لا تتخيلها. انا اتصور ان الملك حسين يتحرك بفكرة الحيلولة دون انفجار لا يبقى على احد. على المسرح – الان – طرف واحد، انا اعطيه حق العصبية. (طرف واحد وليس طرفين) وهو الطرف الكويتي.

الطرف الكويتي هو الوحيد الذي تغفر له عصبيته ولكن بقية الاطراف العربية وبلا استثناء عليها ان تدرك ان اهم ماتستطيع ان تساعد به – حتى الكويت نفسها – هو ان تتمسك باقصى درجات العقل والحزم. الحكمة والحسم، هذه قضية لا بد من حلها لانه من غير المعقول ان العراق تأخذ الكويت وانتهى الامر. العالم لن يسمح بهذا بغض النظر عن قواعد الاخوة والقانون الدولي. وكون ما جرى اخلاقيا ام لا .. اقول ان العالم لن يسمح بهذا ليس لسواد عيوننا او لخاطر الشيخ جابر، ولكن لان هنا سلعة. طرقها وممراتها وقوائدها، وليس مسموحا لاي طرف ان يسيطر عليها وان يحتكرها، هذا وضع مستحيل، نحن مطالبون بان نجد حلا لهذه الازمة يضمن اول ما يضمن خروج العراق من الكويت. وعليك ايضا وانت تطالب بهذا ان تحتفظ بالصورة العامة لمستقبل الامة العربية.

حالة انتظار

هل عندك توصيف للحالة التي نمر بها الان خلال هذه الازمة هل هي حالة (صمت) ام (تجمد) ؟

● حالة (انتظار) انت تقف على حافة خطر، ولكن تخيل انك في الساحة لا توجد خطة مشتركة اظن ان الامريكان هم الطرف القادر يعمل خطة لان عندهم قوات في البر والبحر والباقون ادوارهم فرعية وليست متسقة مع الخطة العامة، وحالة الانتظار ليست مقصورة عليك وحدك ولكن على من يستعدون للقتال، انهم في حالة انتظار لحركات الظلال والى اي مدى وصلت، حتى اذا كانت هناك حرب بمعنى (لعلعة الرصاص) فهي حرب مختلفة وليست مثل اي حرب، وعند حدوث حرب اي حدوث القتال وهو اقصى درجات استخدام القوة، فلا بد ان تقف على ارض اليقين، ماذا اقصد باليقين ؟

اليقين هو القوانين، هو القوانين، ماذا ستفعل ؟ متى تعتبر نفسك منتصرا ؟

ما هي اهدافك ؟! انت ايضا لاول مرة في ارض غير مختبرة وغير مكتشفة وغير مأهولة، قالوا ان القيامة ستقوم، ولم تقم !

هل حالة (الانتظار) هذه حسب توصيفك ترضي كل الاطراف باستثناء الكويتيين ؟

● لا. هي حالة اولا في منتهى الخطورة، هي ليست فقط تهديدا للنظام العالمي الجديد، انما تهديد لمورد من اهم الموارد، فالصورة كالاتي: راقب ما يحدث في السوق العالمية في المال، راقب ما يحدث في سوق البترول العالمية وهناك جيوش على الارض، كل قوة لها الياتها المستقلة، فالموقف متعب عصبيا لكل العالم، ثم هناك عدم اليقين، فلا احد يعرف كيف يتصرف ونتائج تصرفاته.

– قربني من منظورك لكلمة (اليقين) التي استخدمتها ؟!

● اليقين بما تفعله، لا بد ان يكون لديك معرفة بحدوده واول معرفة بحدوده ان تكون لديك معلومات موثوق فيها عما يجري وليس لدينا.

– كيف تتصور السيناريو هل يخرج صدام حسين من الكويت ؟

● ● قال بعقل مرتب:

١. هذا سؤال يحتاج الى علم بالغيب

٢. انا اقول لك لا بد ان يخرج من الكويت. ربما من اجل العراق قبل الكويت، ومهما كانت الدعاوى ومهما كانت المطالبة بخروجه، ومهما قلنا وسنقول لا. لا بد ان يخرج لان موازين القوة في العالم ومناخ العالم واحواله واوضاعه لا تسمح بهذا، انا اتمنى طبعا واعتقادي انه ممكن يخرج ولكن بغض النظر عن التمنيات العالم العربي مطالب بشيئين اولهما اذا كان ضروريا ان صدام يخرج من الكويت نجد له وسيلة خروج ونحاول ان نبني له جسورا، ليس الامر هو عملية (انقاذ ماء وجهه) انما هو اسلوب حل، وانا افضل الخروج على جسر عربي، من المسئول ؟

وهذه هي القضية الثانية وفيها لا بد من ترتيب أولويات هناك مسائل تخص علاقاتك بالعالم، وقضايا تخصك مع نفسك، هناك مستقبل امة معلق بشكل او باخر، نعم الرئيس العراقي مقتنع ان الكويت جزء من العراق، هذا موضوع نناقشه فيه، لكن انا اقول له مهما كانت قناعتك، فان لاجواء العالم وحقائق القوة فيه وموازينه لا تسمح لك بتحقيق هذا الهدف مهما كانت درجة اقتناعك به، انني اتصور في ضوء دبلوماسية الظلال ان هناك اطرافا اخرى غيري على اتصال اكثر.

بوصلة جديدة

اسال هيكل الاعلامي الذي يرصد اللغة والنبرة لكل ما يكتب ويذاع عن الازمة. ما المطلوب.؟

● مطلوب ان تفكر. ان توقظ كل ملكاتنا، كل ملكات الامة لا بد ان تتيقظ، ليس فقط غضبها ولا تحفزها ولا حماسها بل التعقل والجرأة والتصميم والخطوة الهادئة واعمال الفكر لا بد لاي انسان يواجه لحظة خطر – تحت ضعف رؤية – ان تكون كل ملكاته منتبهة. الامة في حاجة الى اكبر قدر من التنبه. وليس للفرجة (لو تفرجت، ضاعت) نحتاج الى قدر من التنبه يطمئننا على سلامة اتجاهنا.

– تسللت همسا بسؤال: هل بوصلتنا صح ؟

● قال بسرعة: انت تتكلم عن البوصلات القديمة. انت محتاج بوصلة من نوع جديد. البوصلة القديمة كانت اتجاهاتها ايه ؟

شمال وجنوب (رجعية وطبقة عاملة) ويمين ويسار. اختلفت المسألة. اقدر اقولك انك لست فاعلا بالدرجة الكافية. ففي استطاعتنا ان نلعب دورا اكبر. عليك ان تخترع بوصلتك لانك انت الموجود في وسط البحر، وبع بوصلتك القديمة !

مناخ عنف

– قلت لهيكل: انت واحد من الذين يعتقدون ان مصائر المعارك تتقرر – حسب تعبيرك – قبل ان تنطلق رصاصة واحدة في ميدان القتال وبالتالي فان الصراع السياسي الشامل وملابساته هو جوهر القصة في اي حرب وليس جوهرها في تصادم الدبابات وصراخ مدافع وعويل الطائرات.

كيف ترى كراصد مهتم ومعني بما يجري امامك؟

● منذ ان بدأت ازمة الخليج، ارتفعت درجة الاضطراب في العالم، اسعار البترول ارتفعت، اي اهم سلعة في العالم. قل الى متى يتحمل العالم خسائر بورصة طوكيو في يوم واحد التي بلغت ٢٢٠ بليون دولار، ومنذ ان بدأت الازمة ازداد العنف حتى وان لم يتصل بها.

تأمل ما يجري: هل ما حدث في القدس معقول ؟ طار – في لبنان – عون فجأة هناك مضاعفات قد تؤدي الى ما هو اخطر من موضوع عون، وما جرى في مصر، حتى ولو لم تكن لها صلة به. لكنه عنف ! مناخ المنطقة كله يموج بالعنف، هناك قلق في العالم، لان الازمة تمس كل شيء. انا لم ار الشارع المصري او الشارع العربي مشغولا بقضية مثل قضية الخليج، الامر في مصر يخصنا، عندنا عمالة عادت من الكويت والعراق، عندنا مصالح مباشرة وغير مباشرة، عندنا قوات في الخليج مرابطة على حدود السعودية، فنحن طرف في الازمة بشكل او باخر، ومن فرط الشعور والمفاجآت التي تحكم الازمة، حيث انها نمط مختلف عن ازمات الدنيا الاخرى ولانها في ارض غير مكتشفه وفي ظل مناخ عالمي يتشكل، وبالتالي فقواعد اللعبة غير معروفة اكاد اتصور وراء كل نبتة مفاجأة، فقد يخرج لك قاتل !

وصمت هيكل برهة كأنه يستفز ذاكرته لتكون عند اطراف اصابعه ثم امسك بقلم جاف اسود وقال: اسمع هناك بيت من الشعر العربي يعبر عن هذه الحالة افضل مني، يقول الشاعر (وكتب بخط يده على ورقة بيضاء من بلوك نوت اماه هذين البيتين):

كأن فجاج الارض وهي فسيحة
على الخائف المذعور كفة حابل
يؤتى اليه ان كل ثنية
من الارض قد القت اليه بقاتل !

لا اعرف سابقة

ولاني اجلس امام واحد من قلائل، ادخل السيناريو في علم الكتابة الصحفية السياسية، التقطت كلمة (بقاتل) .. وافتتحت بها سؤالا جديدا !

قلت: متى يدور القتال ؟ متى يلعلع الرصاص وما احتمالات ذلك ؟ اني اسال مراقبا، رأى اكثر من وجه للصورة مع تحفظ بسيط وهو اني اتمنى ان تصل حوارات الاشباح الى نتيجة، وتضاء الانوار فنرى من يتحركون في الظلال بصورة اوضح !

● قال هيكل: انا لا اعرف سابقة في التاريخ لقوات بهذا الحجم تأتي ثم تنصرف قائلة لاصحاب المنطقة (السلام عليكم) فيردون (وعليكم السلام) وجود قوات مسلحة في حالة تأهب وفي جو معركة – وحده – من الممكن ان يكون سببا في قتال، طبعا الى جانب الاسباب الموضوعية. انا اعتقد ان نشوب القتال مرجح بنسبة تزيد على ٦٠٪.

– قلت: هل اضرب الودع اذا سالت عن توقيت ذلك ؟!

● قال هيكل: من الصعب ان يجيب احد عن سؤال من هذا النحو ولكن الفترة التي اخشى فيها هي الفترة ما بين اخر نوفمبر واواخر يناير، لان هذه الفترة ببساطة هي التي يكتمل فيها الحشد العسكري، كما ان الحشد السياسي قد لا يصل لابعد من المتاح له. ثم ان المناخ، اقصد الجو قد يكون ملائما لعمليات عسكرية في الصحراء، واقف هنا برهة لاقول لك اني اتمنى ان تنجح اي محاولات تحول دون لعلعة الرصاص.

– هل ترى اي بصيص من امل في محاولات مبعوث جورباتشوف الخاص بريماكوف.

وبالمناسبة هل تعرفه، هل قابلته من قبل ؟!

● ضحك الاستاذ وقال: بريماكوف – لمعلوماتك وليس بالضرورة ان تكتبها – جلس عشرات المرات على الكرسي الذي تجلس انت عليه الان. كان مراسلا للبرافدا في القاهرة ثم ذهب الى موسكو وشق طريقه السياسي. وارى انه اذا كان هناك شخص في الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يتحرك في حقل الغام الشرق الاوسط فانه بريماكوف، نعم هو اول المرشحين لهذه المهمة، فقد عرفته ما بين عام ٧٠ و٧٥ اثناء عمله الصحفي في القاهرة، وكانت الفترة قد اعطته الفرصة ليرى كثيرين معظمهم مؤثر في حركة السياسة وبعضهم (فاعل) ايضا، واظن ان بريماكوف تعرف خلال سنوات اقامته ليس فقط على التيارات الفاعلة في المنطقة بل وعلى التيارات التحتية، وربما اهم من هذا كله، تعرف على بعض العقد النفسية الغائرة في تاريخ المنطقة، وعلى اي حال ففي اعتقادي ان كل المحاولات الدبلوماسية الدائرة هي في مراحلها الاخيرة، فاما ان تجد قوة دفع تحملها الى هدف او الى نتيجة واما ان ينطلق شيء ولعله هدير المدافع !

خريطة جديدة ؟ نعم !

– عدت انظر للخرائط التي تقع خلف مقعد الاستاذ هيكل في مكتبه. وقد اعدت نفس السؤال الذي طرحته عليه في اول الحوار: هل ترى خريطة جديدة للمنطقة في دور التشكيل ؟

● سألني: ماذا تقصد من سؤالك ؟

– وقلت: انت كمراقب. هل تتصور من سيناريوهات الغد ان خريطة جديدة، قادمة ؟

● قال هيكل وهو يعبث بمجموعة اقلام جافة ملونة امامه – اعتقادي ان هناك خريطة جديدة، الخريطة القديمة انكسرت هناك اشياء انت لا ترغب في حدوثها ولكنها تحدث سواء احببت او لم تحب، الحاصل الان ان الامر الراهن في العالم العربي، انضرب، لا مانع ان تبكي فهذا وارد كطبيعة بشرية ولكل المهم ما هو قادم، اهم للكويت بعد الاعصار من التفكير العقلاني، فالامر الواقع انفرط ومطلوب ترتيبه الخريطة الجديدة سوف تتشكل غصب عنك تذكر ان التاريخ يصنعه العنف ولا تصنعه الحكمة والفلسفة، التغييرات الكبرى لا يصنعها الشعر والادب، نعم، هناك خريطة جديدة !

اريد ان اقول لك انه في يوم من الايام بعد ان تنتهي هذه الازمة، سيكون هناك "وقت كبير" للمصارحة "ووضع الحقائق ونحن نتشكل نظاما عربيا جديدا نضع فيه النقاط فوق الحروف" ولكن هذا الكلام سابق لاوانه الان ما دامت المشكلة برمتها جاثمة فوق الصدور ولا زالت حالة الانتظار سائدة !

قال لي الاستاذ هيكل وانا الملم اوراقي واطمئن على الشريط المسجل.

● هذا الحوار يتطلب عناية دقيقة منك في الكلمات والحروف وحتى علامات الاستفهام والتعجب. فالحوار يأتي في جو بالغ الحساسية. وبعض كلماتي قد تفسر على غير ما اشتهي. وانا حريص الا اجرح احدا. فالوقت لا يسمح بهذا. وكل الاطراف (ودانها مطرطقه) ودقات قلوبها تعلو. وانا وانت والناس السائرون في الشارع والدنيا باسرها في حالة الانتظار. ماذا يحمل الغيب في بطنه، وماذا يأتي لنا به .. المجهول !!

مفيد فوزي

بورصة نيويورك تحل مكان طوكيو

اليابان والمانيا هما اكثر المتضررين من ازمة الخليج

تكاليف الحشد العسكري ترهق الاقتصاد الغربي

لندن – رويتر – بعد مرور ثلاثة اشهر على ازمة الخليج لا تزال الشكوك بشأن المستقبل تسود اسواق الاوراق المالية في العالم.

وقد ارهق ارتفاع اسعار النفط والتكاليف الباهظة للحشد العسكري بالخليج اقتصاد الدول الغربية في وقت تتجه فيه بالفعل هذه الاقتصاديات نحو الركود.

وفقدت البورصات العالمية الرئيسية منذ سقوط تفجر الازمة ما يصل الى ٢٠ في المئة من قيمتها وهو ما يساوي تريليونات الدولارات.

وجاءت معظم هذه الخسائر نتيجة مخاوف من حدوث صراع اوسع نطاقا مما جعل المستثمرين في مختلف انحاء العالم يفضلون ادخار اموالهم وتجنب المخاطرة.

ولم يحدث اطلاق نار حتى الان الا لساعات قليلة عندما دخل العراقيون الى مدينة الكويت، ولكن هذا كان كافيا للقضاء على مشاعر الثقة بالاسواق التي تعرضت لهزة قوية في عام ١٩٨٧.

وما دامت هناك حالة جمود في الشرق الاوسط فان المستثمرين يفضلون الاحجام عن التعامل مهما بلغ رخص اسعار الاسهم.

وفي تشرين الاول هبطت الاسعار في بورصة طوكيو الى نصف مستوياتها في الاول من كانون الثاني. وكانت طوكيو قد فقدت في وقت سابق من هذا العام وضعها كاكبر سوق للاوراق المالية في العالم لتحتل بورصة نيويورك هذه المكانة.

وقال دانييل ماروبل بشركة سانيو اليابانية للاوراق المالية "لا تزال العصبية سائدة بين الناس" وقد انخفضت الاسعار في طوكيو انخفاضا حادا امس الخميس مع تزايد المخاوف من وقوع حرب بعد تصريحات للرئيس الامريكي جورج بوش.

وهبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٨٩٨,٩٤ نقطة او بنسبة ٣.٥٧ في المئة ليصل الى ٢٤٢٩٥,١٦ نقطة عند الاقفال. ويقل هذا بنسبة ٢١ في المئة عن مستوى المؤشر في الاول من اب عندما اقفلت السوق عند ٣٠٨٣٧,٩٩ نقطة.

وقال نيتسويا فوكامي رئيس الاسهم بشركات ليهمان برادرز اليابانية "من الطبيعي ان تنخفض الاسعار في السوق. واكبر رد فعل هو تزايد التوتر بسبب الموقف في الخليج".

واليابان والمانيا هما اكبر سوقين تضررتا من ركود الاسواق بعد الازمة ويرجع هذا في جانب منه الى اعتمادهما الشديد على الطاقة المستوردة حتى بالرغم من ان اقتصادياتهما لا تزال من اقوى الاقتصاديات في العالم.

وكانت الاسعار في بورصة وول ستريت قد بدات تنخفض في تموز بسبب مخاوف من التضخم والكساد. وهبط مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية بنسبة ١٦ في المئة عما كان عليه قبل الغزو، ولكن خفض اسعار الفائدة الامريكية ساعد على منع حدوث هبوط كبير في السوق.

وبالمثل لم يفقد مؤشر فاينانشال تايمز في لندن والمؤلف من ١٠٠ سهم الا حوالي ١٢ في المئة وقد حدث من هبوطه امال بانخفاض اسعار الفائدة ونسبة التضخم بسبب دخول بريطانيا في نظام الصرف الاوروبي في الشهر الماضي. وبريطانيا هي ايضا الدولة الغربية الكبرى الوحيدة التي تصدر النفط ولا تستورده.

وقال سمسار من هونج كونج في شركة بريطانية كبرى للاوراق المالية "تنتظر نيويورك وطوكيو المعلومات القادمة من الخليج وتتحركان تبعا لها وتليهما هونج كونج".

---

٣ آلاف عامل فلسطيني فصلوا من اعمالهم في اسرائيل

القدس المحتلة – (ا.ف.ب) – صرح رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاراضي المحتلة شاهر سعد ان حوالي ثلاثة آلاف عامل من الضفة الغربية (فصلوا) من اعمالهم في اسرائيل خلال الايام القليلة الماضية.

وقال سعد ان الاتحاد بعث برسالة الى الاتحاد العالمي للنقابات الحرة (لوضع حد لهذه الاجراءات) من خلال الضغط على نقابة العمال الاسرائيلية (الهستدروت) كونها احد اعضاء الاتحاد العالمي.

واضاف ان عمال الاراضي المحتلة (اضطروا) للعمل داخل اسرائيل من جراء ظروف المنطقة السياسية

تراجع الين والاسهم في طوكيو

طوكيو – رويتر – انخفضت الاسعار في بورصة طوكيو بشدة ضحى امس الخميس بسبب تراجع الين امام الدولار الامريكي.

وفقد مؤشر نيكي ٧٥٩,٩٧ نقطة او ما يوازي ٣.٠٢ في المئة ووصل الى ٢٤٤٣٤,١٣ نقطة في جلسة المعاملات الصباحية. وكان المؤشر قد هبط ٤٨,٣٠ نقطة الاربعاء.

وقال روس روبري وهو سمسار في مؤسسة سانيو للاوراق المالية "كانت السوق عصبية جدا بسبب الموقف في الشرق الاوسط واحتمال تفجر مزيد من الفضائح السياسية في اليابان وهبوط الين".

وبلغ سعر العملة اليابانية حوالي ١٣٠,٥٠ ين للدولار في معاملات الضحى في طوكيو بالمقارنة مع اقفالها في طوكيو على ١٢٩,٣٥ ين.

الاخبار العربية والعالمية

في تحد واضح لاعلان المجموعة الاوروبية
برلمانيون ايرلنديون يسافرون الى العراق لمحاولة ضمان الافراج عن رعايا

دبلن - رويتر - سافر ثلاثة من النواب الايرلنديين الى بغداد امس الخميس في بعثة غير رسمية لمحاولة ضمان الافراج عن حوالي ٢٢٠ ايرلنديا في العراق.

ويقوم الايرلنديون بهذه الزيارة متحدين بذلك اعلانا للمجموعة الاوروبية يحث الدول الاعضاء والسياسيين على عدم القيام بمبادرات من جانب واحد سعيا للافراج عن اجانب في العراق.

وكان رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوهي قد اعرب بالفعل عن معارضته للرحلة التي يقوم بها ديفيد اندروز من حزب فيانا فيل الحاكم ومايكل هيجينز من حزب العمال المعارض وبول برادفورد من حزب فاين جيل المعارض.

وشدد الثلاثة الذين سيجتمعون مع مسؤولين عراقيين بارزين وينوون اجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين على ان بعثتهم لبغداد ترجع الى اسباب انسانية.

ورحبت متحدثة باسم جماعة ايرلندية مساندة لعائلات الضيوف في العراق بالزيارة وهي اول زيارة من نوعها يقوم بها نواب في البرلمان الايرلندي منذ تفجر ازمة الخليج.

الامارات العربية ترفض فكرة "المؤتمر العربي" لتسوية ازمة الخليج

ابو ظبي - أ.ف.ب - اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة امس الخميس (رفضها القاطع) لعقد مؤتمر قمة عربي لتسوية ازمة الخليج وذلك في اول رد فعل يصدر عن هذه الدولة على فكرة هذا المؤتمر التي اقترحها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الاثنين الماضي.

وذكر وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان في تصريح نشرته وكالة انباء الامارات ان مؤتمرا من هذا النوع من شانه ان (يطيل امد ما وصفه احتلال القوات العراقية للكويت).

واضاف ان (الحل الوحيد هو الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح معتبرا ان اولئك الذين يقترحون اشكالا اخرى للحل يخدمون مصالح المحتل).

متى يصبح الحشد العسكري في الخليج كافيا؟
اميركا سترسل ٥٠٠ دبابة لأن الضربة الجوية وحدها لا تكفي
خسارة الاميركان وحلفائهم ٧٪ من الحشود في بداية العمليات العسكرية
القاذفات المقاتلة الاميركية ستواجه ظروفا صعبة في ضرب القوات العراقية المدرعة

ترجمة محمود برهوم

نشرت مجلة النيوزويك الاميركية، في عددها الاخير مقالة تحليلية بقلم جون باري حول ازمة الخليج تساءل فيها الكاتب عن السبب الذي يجعل البنتاغون يرسل ١٠٠ الف جندي آخرين الى الخليج.

ويقول الكاتب:

طوال حوالي ثلاثة شهور، تدفقت القوات العسكرية الاميركية على الخليج بسرعة تفوق البناء العسكري في فيتنام قبل جيل، لكن البنتاغون اعلن في الاسبوع الماضي ان كل هذا الحشد غير كاف، وقد قال وزير الدفاع ديك شيني ان الحاجة تدعو الى المزيد من القوة "للتصدي لأي احتمال"، والذي يشمل امكانية عملية هجومية لاخراج القوات العراقية من الكويت، وكانت الخطة تقضي بارسال ما يعادل فرقتين مؤللتين للانضمام الى الـ ٢١٠ آلاف جندي امريكي المتواجدين في الصحراء في البحر. وقال شيني ان التعزيزات قد تصل الى مئة الف جندي، بعضهم من حاميات اميركية في اوروبا الغربية، وسوف تحتاج عملية ايصال الوحدات الجديدة الى المنطقة ما لا يقل عن شهر آخر، مما يوحي بان ساعة الحسم العسكري مع العراق قد لا تحدث قبل نهاية هذه السنة - اذا وقعت اصلا.

لقد بدات المرحلة الثانية من البناء العسكري في وقت تتزايد فيه الشكوك في التحالف الضخم، لكن الغريب، الذي يقف ضد العراق، وقد فشلت العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية المنسقة في زحزحة العراق من الكويت، لكن البعض يرون ان الخيار العسكري يبدو اقل تبشيرا بنتيجة، فقد قال مصدر ذو علاقة قوية بتخطيط العملية متعددة الجنسيات في الخليج: اننا نختلف، فلاول مرة هنالك احساس باننا لا نعرف ما نفعل كخطوة ثانية.

في هذا الاسبوع يخطط وزير الخارجية جيمس بيكر لزيارة المنطقة مرة اخرى لمناقشة الاحتمالات امام العملية العسكرية وامام تسوية سلمية، ولم يكن بعض الحلفاء العرب راضين عن الافتقار الى عملية حاسمة حتى الآن، وقد فعل المزيد من تأخير البنتاغون للتعزيزات القليل لطمانتهم. وقد قال مصدر عربي كبير: اذا تركنا التوقيت للعسكر فقط فإنهم يريدون ان يواصلوا الحشد الى الابد ومع ان ارسال قوات اكثر امر جيد الا ان الحقيقة ان لدينا ما يكفي من القوات للقيام بالمهمة غدا اذا اضطررنا لذلك.

لكن مخططي البنتاغون لا يوافقون، فقد كانوا ضحايا نجاحهم، فطوال شهر او اكثر عززوا الانطباع بان للولايات المتحدة قوات مقاتلة ضخمة في الصحراء تستعد للهجوم على العراق، وكانت الحقيقة اكثر غموضا. فعندما بدأ الحشد، حاول البنتاغون ان يجعله يبدو اسرع مما كان فعلا، حتى يردع العراق من الهجوم على السعودية، وقد اعلنت العناوين الرئيسية عن مغادرة سيل ثابت من وحدات سلاح الجو والجيش الى الخليج، وقالت العناوين الصغيرة ان "عناصر" فقط من الوحدات قد غادرت فعلا. وفي حالات كثيرة تكونت عمليات الانتشار المبدئية مما هو اكثر بقليل من سريات، تلاها افراد دعم دعت الحاجة اليهم للاعداد لوصول القوات المقاتلة، وهو ما حصل بعد عدة اسابيع. وهنا يقول مخطط عسكري: لقد كانت خدعة ونجحت. لكننا الآن ندفع الثمن، فكل الذين هناك يعتقدون انهم يقبعون هناك مستعدين لاسابيع، لكن الامر ليس كذلك.

من البداية كان بناء سلاح الجو ذا قدرة هجومية ومع ان نشر طائرات هجوم ارضي للتصدي لغزو تقوم به الدبابات العراقية، فقد قرر سلاح الجو ان افضل دفاع هو الهجوم الجيد - ضربات تكتيكية ضد اللوجيستيكيات العراقية، قصف صناعات الدعم العسكري، وقد تم ارسال حوالي ٣٠ قاذفة بي ٥٢ الى دييغو غارسيا في المحيط الهندي بعد ساعات من حديث بوش هاتفيا مع الملك السعودي فهد يوم الثاني من آب، وهو يوم الاجتياح العراقي للكويت، مع ان القاذفات لم تأخذ سوى الذخيرة التي استطاعت ان تحملها.

لقد كان دور الجيش الاميركي دفاعيا بحتا، وكانت اول وحدة نشرت هي الفرقة ٨٢ المنقولة جوا، ذات الاسلحة الخفيفة غير المزودة باسلحة تستطيع بها ان توقف مدرعات تي ٧٢ السوفياتية الصنع. وهنا يقول مسؤول كبير في البنتاغون: لقد كانت الفرقة ٨٢ مجرد "سلك حابس"، وقد اخبر وجودها العراق بانه اذا اراد احتلال السعودية فإن عليه ان يقتل اميركيين.

وبعد ذلك وصلت وحدات اثقل لتشمل القوة ما يعادل ثلاث فرق مؤللة لكن الجيش كان ما يزال في وضع الدفاع، ويقول المسؤولون انه اذا كان بوش يريد خيارا عسكريا هجوميا جيدا فإن الجيش في حاجة الى تغيير كبير في الخطة وقوة اكبر، بما فيها ٤٠٠ الى ٥٠٠ دبابة ثقيلة وقوات هندسة لمساعدتها في القيام بهجوم.

لقد جاء البناء الأول بعد خطة طوارىء وضعها الجنرال نورمان شوارز كويف، القائد الاميركي في المنطقة حاليا، وكانت اولويته الاولى ايصال الطائرات الحربية اولا، لانها اسرع طريقة لنشر قوة النيران، لكن المخططين قللوا من كمية معدات الدعم التي يمكن ان يحتاج اليها سلاح الجو: اطنان من معدات الاختبار البالغة الحساسية، واجهزة كمبيوتر لمراقبة جهاز الفحص واجهزة التبريد لابقاء اجهزة الكمبيوتر عاملة، وكانت النتيجة ان سلاح الجو يحتاج امكانيات نقل جوي اميركي مسبق يستمر طوال الشهر الأول تقريبا.

ونتيجة لذلك، احتاج البناء العسكري الى فترة اطول مما كان متوقعا، بينما كان صدام حسين يبني قواته في الكويت من حوالي ١٠٠ الف في اوائل آب، الى حوالي ٤٣٠ الفا الآن. وهنا يقول مخطط اميركي: اننا نرمي الى هدف متحرك، فقد حشدنا هناك ما يكفي لمواجهة ما حشده صدام، وهو يبقى على تفوقه.

في البداية كان العراقيون منتشرون لهجوم محتمل على السعودية، لكن في اواسط ايلول نقل صدام قواته الى موقف دفاعي متعدد الطبقات حيث تتمترس المدفعية والدبابات والمشاة خلف حقول الغام وسواتر ترابية.

لقد قبل البنتاغون بوجهة نظر سلاح الجو بان بالامكان هزيمة العراق من الجو وهنا يقول احد مخططي البنتاغون: لقد كان اعتقادا مناسبا فالقوة الجوية ارخص من الارواح الاميركية وعلاوة على ذلك فاننا لم نكن نملك القوات الكافية لخيار ارضي. لكن هيئة الاركان المشتركة وصلت الى القرار الواقعي والمتمثل في ان القوة الجوية وحدها لا تكفي فالحاجة تدعو الى هجوم ارضي بالقوات المدرعة لاخراج العراقيين من الكويت ولتحطيم التعزيزات الموجودة في جنوب العراق.

ومع هذا اذا كان بوش ما يزال يرى الخيار الهجومي فان الهجوم سيبدأ بهجوم جوي كثيف، حيث تقول الخطة بشن ١٧٠٠ طلعة في اليومين الاولين وتكون الاولوية الاولى ضرب الاتصالات وصواريخ سكود الموجهة الى اسرائيل، حيث هنالك فرضية بان رده الفوري على هجوم اميركي سيكون محاولة توسيع دائرة الصراع بمهاجمة اسرائيل، اما الاولوية الثانية فستكون ضرب بطاريات الصواريخ ارض - ارض الاخرى التي يمكن ان تضرب اهدافا في السعودية وبعدئذ تقوم الطائرات الاميركية بتدمير محطات الطاقة، تقطع الكهرباء عن القواعد العسكرية وترسل رسالة للشعب العراقي وبعد ذلك، تجري هجمات في وقت واحد ضد دفاعات العراق الجوية وقواته المدرعة. كما تستهدف المصانع التي تطور الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية لكن لم يتم حتى الآن تحديد مواقعها جميعا.

ان الخسارة المتوقعة في العمليات الاولى حوالي ٧ بالمئة، وتنخفض الى ٣ بالمئة او اقل مع ضرب الدفاعات الجوية العراقية، ومع ان هذه الدفاعات قوية فان الاميركيين يتفوقون في شيء واحد على الاقل، فافضل صواريخ العراق، جو جو، هي الصواريخ الفرنسية الصنع سوبر آر ٣٥٠ وماجيك آر ٥٥٠، وهي اسلحة مخيفة عندما تطلق، من طائرات ميراج إف ١. لكن النيوزويك علمت ان فرنسا اخبرت واشنطن بكيفية تعمية الصواريخ.

ان قوات العراق المدرعة تتمترس جيدا حتى ان القاذفات المقاتلة ستواجه اوقاتا صعبة في ضربها، وستقوم طائرات بي ٥٢ بتلك المهمة، وتقضي الخطة الحالية بارسال حوالي عشرين طائرة اخرى من هذا النوع الى قاعدة غرب القاهرة في مصر، وتقول النظرية انه عندما تقوم هذه الطائرات بمهاجمة القوات المدرعة، فان قنابلها التي تزن الفي باوند ستثير ارتجاجات في الرمال وتدفن المدرعات المتمترسة، ويقدر سلاح الجو انه مع اليوم السادس للمعارك فانه يستطيع ان يدمر نصف مدرعات العراق، وسوف يتطلب تدمير النصف الآخر استخدام القوات الارضية، اما التكتيك المفضل الآن فهو ان تخترق الدبابات الاميركية الدفاعات العراقية في نقطة دفاعية ضيقة او اكثر، ثم تنتشر لشن حملة متنقلة، مما يجبر الدبابات العراقية الناجية على الخروج من مرابضها لمهاجمة الدبابات الاميركية، وفي تلك اللحظة تستطيع القوة الجوية الاميركية ان تضرب الدبابات العراقية في العراء، وهنا يقول مصدر عسكري: تستخدمون المدرعات لاجباره على الحركة ثم تستخدمون القوة الجوية لقتله.

يأمل البنتاغون في ان ينطوي صدام عند شل قواته في الكويت وجنوب العراق، واذا لم يستسلم فلن يتم ارسال اية قوات ارضية اميركية او غربية اخرى الى داخل العراق، وبدلا من ذلك فان الاميركيين، كما تقول المصادر، سيحاولون ان يقنعوا حلفاءهم العرب بارسال ارتال دباباتهم باتجاه بغداد، وهنا يقول دبلوماسي: سوف تسمى قوة حفظ سلام عربية.

يقول السعوديون والمصريون، من بين آخرين، انهم لن يرسلوا القوات عبر الحدود الى العراق، وعلى اية حال فان الحقيقة ان مثل هذه الحملة لن تكون ممكنة الا بعد ان تكون القوة الجوية والقوات الارضية الاميركية قد قضت، على نخبة الجيش العراقي.

في استطلاع لصحيفة «ساهي شيمبون» واسعة الانتشار:
النواب اليابانيون يعارضون ارسال قوات الى الخليج ويرغبون بجهود ديبلوماسية مستقلة لتفادي الحرب

طوكيو - «وكالات» - كشف استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ساهي شيمبون» ونشرته امس الخميس ان معظم اعضاء مجلس النواب الياباني يعارض مشروع القانون المتعلق بارسال وحدات غير مقاتلة الى الخليج الذي يناقش حاليا في البرلمان.

وافادت الصحيفة الواسعة الانتشار ان (٢٢٣) بينهم عشرون من الحزب الحاكم من اصل الـ (٣٩٧) نائبا الذين ردوا على الاستمارة هذا الاسبوع عارضوا المشروع - اي بنسبة (٥٦،٢) في المئة. وقد وجهت الصحيفة الاستمارة الى (٥١١) نائبا.

وفي الاجوبة ايد (١١٥) شخصا المشروع اي (٢٩) بالمئة وجميعهم اعضاء في الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم.

وينص المشروع على ارسال وحدات من قوات الدفاع الذاتية - جيش - في مهمة لحفظ السلام في الخليج وذلك للمرة الاولى خارج اليابان.

وحسب استطلاع «ساهي شيمبون» ذات التأثير الكبير فان (٥٩،٩) في المئة من النواب الذين اجابوا على الاستمارة عارضوا ارسال قوات الى الخارج حتى في مهمات لا تستخدم فيها القوة.

ورد النواب سواء انتموا الى الحزب الحاكم او الى المعارضة على السؤال «كيف تستطيع اليابان المساهمة في حل نزاع الخليج» بانهم يرغبون في ان تقوم الحكومة بجهود ديبلوماسية مستقلة لتفادي النزاع المسلح في المنطقة.

وبدا امس الخميس ان خطة الحكومة اليابانية لارسال قوات الى الخليج ستبوء بالفشل بسبب الهجوم الذي تلقاه في البرلمان وداخل اليابان وخارجها.

واعترف زعماء الحزب الديموقراطي الحر لأول مرة بان مشروع قانون يقضي بارسال قوات في مهمة غير قتالية لمساندة القوات المتعددة الجنسيات في الخليج سيفشل على الارجح في الدورة الطارئة للبرلمان التي تنتهي في العاشر من تشرين الثاني الحالي.

واجتمع زعماء الحزب في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة رئيسية استطلاعا للرأي اظهر ان (٥٦) في المئة من اعضاء مجلس النواب ومن بينهم العديد من ممثلي الحزب الحاكم يعارضون مشروع القانون.

وسيكون فشل مشروع القانون ضربة موجهة لرئيس الوزراء توشيكي كايفو الذي غامر بسمعته بالضغط على اجل اقرار المشروع في البرلمان.

وسيثير ذلك على الارجح غضب الكونغرس الاميركي الذي طالب طوكيو علنا بتقديم اسهام اكبر في العملية العسكرية الباهظة التكاليف في الخليج والتي تهدف الى اخراج القوات العراقية من الكويت.

وكانت اليابان التي خصصت حتى الان ملياري دولار للمساعدة في دفع تكاليف القوة التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج قد اوضحت في الوقت نفسه انها غير مستعدة لزيادة هذا المبلغ.

وكان وزير المالية ريوتارو هاشيموتو قد قال للبرلمان الليلة قبل الماضية ان «اليابان لا تفكر مطلقا في تقديم مزيد من المساعدات المالية» للقوة المتعددة الجنسيات.

ويتفق المعلقون الآن على ان جزءا كبيرا من الجدال داخل اليابان وخارجها يرجع الى التحول المفاجىء في موقف كايفو من موضوع القوات الذي يرجع على ما يبدو الى ضغوط قوية من جانب واشنطن.

وكان كايفو قد استبعد في آب الماضي ارسال قوات يابانية الى الخليج ولكنه اعلن بعد شهر القانون المقترح الخاص بارسال قوات الى الخليج. وذهب بعض زعماء الحزب الحاكم الى حد الحديث عن اعادة تفسير الدستور الياباني الذي يحظر على الحكومة تسوية خلافات دولية من خلال اللجوء للقوة.

وقالت مصادر في الحزب الحاكم الليلة قبل الماضية للصحفيين ان قيادات الحزب تعترف بان الامل في كسب التأييد للقانون المقترح من جانب المعارضة المعتدلة تبدد كله تقريبا الان.

ففي الوقت الذي يشغل فيه نواب الحزب غالبية المقاعد في مجلس النواب سيتعين عليه ان يعتمد على مساندة المعارضة للموافقة على القانون في مجلس المستشارين.

الرباط تتهم وسائل الاعلام الفرنسية بالحقد:
تدهور العلاقات المغربية الفرنسية بسبب نشر كتاب يتعرض للعاهل المغربي

باريس - رويتر - قال مسؤولون امس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيسافر الى المغرب في الاسبوع القادم في محاولة لاسترضاء الملك الحسن الذي اغضبه نشر كتاب في فرنسا يهاجمه.

والملك الحسن حليف قديم لفرنسا ولكن وسائل الاعلام الفرنسية قالت ان المغرب حظر كتاب (الملك صديقنا) الذي الفه المؤرخ اليساري جيل بيرول ومنع ارسال قناة تلفزيونية فرنسية الى المغرب لانها بثت برنامجا عن الكتاب.

وقال وزير الداخلية الفرنسي بيير جوكس اول امس ان فرنسا لا يمكنها فرض حظر على الكتاب الذي نشر في الاونة الاخيرة لانه اغضب الملك.

وفي رسالة بعثها الى رئيس الوزراء الفرنسي اتهم عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب ونشرت امس اجهزة الاعلام الفرنسية بشن حملة تحط من شان المغرب لم يسلم منها نظامه السياسي او خياراته الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف قوله ان ادنى ما وصلت اليه هذه الحملة كان مقابلة مع جيله بيرول مؤلف كتاب (صديقنا الملك) اذاعتها محطة الراديو الفرنسية فرانس انترسونالي.

وقال العراقي ان المقابلة اعتبرت اهانة كبيرة اعادت الى الاذهان ما وصفه باسوأ حملة تشهير ضد العائلة المالكة قبيل ازمة ١٩٥٣ عندما نفت فرنسا الملك محمد الخامس.

وحذر العراقي من ان ذلك سيؤدي الى عواقب لا يمكن التكهن بها.

وقال العراقي ان رسالته الى روكار لم تنقل عبر القنوات الدبلوماسية ولكنها وثيقة رسمية. وتاتي هذه الرسالة بعد مذكرات احتجاج ارسلتها احزاب سياسية واكاديميون ومصرفيون الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان رسائل عديدة اخرى ارسلها مسؤولو الحكم المحلي الى ميتران يحتجون فيها على الحملة التي تنسقها اجهزة الاعلام الفرنسية ضد المؤسسات المغربية.

وقال حزب الاستقلال المغربي المعارض في صحيفته لوبونيون ان الازمة في العلاقات الفرنسية - المغربي تدعو الى انهاء تعاون المغرب المتميز مع فرنسا.

وقالت صحيفة البيان الناطقة بلسان حزب التقدم والاشتراكية - الشيوعي - ان الزيارة التي تعتزم دانييل ميتران زوجة الرئيس الفرنسي ميتران القيام بها لمعسكرات ثوار البوليساريو في الجزائر في السابع من تشرين الثاني تعد اهانة.

وفي مقال تحت عنوان (النية الخبيثة واضحة) قالت الصحيفة انه تم الترتيب لهذه الزيارة لتتزامن مع الحملة المناهضة للمغرب في وسائل الاعلام الفرنسية.

وقد رد المغرب على حملة اجهزة الاعلام الفرنسية بخفض برامجه الموجهة باللغة الفرنسية. وتم تخفيض عدد النشرات الاخبارية باللغة الفرنسية الى النصف واستبدلت بنشرات اخبارية باللغة الاسبانية.

وتم وقف استقبال القناة الفرنسية الخامسة التي تبث عن طريق القمر الصناعي بعد ان اذاعت برنامجا عن كتاب بيرول في ٢٠ تشرين الاول.

هيرد يكرر وجبته اليومية في مهاجمة العراق

لندن - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية البريطاني مساء الاربعاء ان العزلة الدبلوماسية والحرمان المفروض على الشعب العراقي بفعل العقوبات الاقتصادية لن تكون ربما كافية لارغام الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته من الكويت.

واكد هيرد في خطاب القاه امام المعهد الدولي للشؤون الدولية في لندن "ان وسيلة الضغط الثالثة والتاكد بان التحالف الدولي مستعد لاستخدام القوة هو السبيل الاقوى والانجع".

« اوبيك » ترفع انتاجها النفطي الى المعدلات السابقة قبل ازمة الخليج

نيويورك - رويتر - اظهر مسح اجرته رويتر ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) رفعوا انتاجهم من النفط في تشرين الاول الماضي الى ٢٢،٦٣ مليون برميل يوميا.

وتمكنوا تقريبا من تعويض النقص الذي بلغ عدة ملايين برميل من النفط والناجم عن الحظر التجاري الدولي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

ومن المتوقع ان يستمر انتاج النفط في الارتفاع حيث يسعى المصدرون للاستفادة من ارتفاع الاسعار.

وزيادة الانتاج الاخيرة تجعل حجم الانتاج يقترب من ٢٣،٢٢ مليون برميل يوميا وهو الحجم الذي كان عليه قبل يوم واحد من تفجر ازمة الخليج.

وقالت كريستينا هوس التي تعمل مستشارة في مؤسسة انرجى سيكيورتي اناليس التي تجري دراسات بشان امن الطاقة ومقرها واشنطن (عوضت اوبيك تقريبا النقص الناتج من العراق والكويت خلال نحو ثلاثة اشهر).

ومن المتوقع ان تستمر الزيادة في الانتاج مع اقتراب الشتاء.

وقال مايكل روثمان نائب رئيس مؤسسة ميريل لينش (من المحتمل ان ترى زيادة في الانتاج مع اقتراب العام من نهايته).

وتم جمع كل التقديرات التي شملتها الدراسة من مصادر رسمية ونفطية وملاحية في اسيا والشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة.

وارتفع انتاج المملكة العربية السعودية صاحبة اكبر انتاج في اوبيك واكبر مصدر للنفط في العالم بمقدار ٢٣٠،٠٠٠ برميل يوميا ليصل الى ٧،٦٦ مليون برميل يوميا بعد ان كان ٧،٤٣ مليون برميل يوميا في ايلول الماضي.

ويستثنى من ذلك انتاج المنطقة المحايدة التي تشترك فيها مع الكويت والذي يقدر بنحو ٢٥٠،٠٠٠ برميل يوميا.

السياح الاميركيون يتجنبون الذهاب الى مصر بسبب ازمة الخليج

لندن - رويتر - قال وزير السياحة المصري فؤاد سلطان امس الخميس ان السياح الاميركيين يقاومون اغراء الاهرام ويمتنعون عن الذهاب الى مصر بسبب ازمة الخليج.

وقال ان عدد الزوار الاميركيين هبط بنسبة ٧٠ في المئة في ايلول بعد شهر من نشوب ازمة الخليج.

واضاف سلطان قوله خلال زيارة للندن ان معدل الزيادة في عدد الزائرين البريطانيين يقل عن نصف الرقم الخاص بالعام السابق.

والسياحة احد المصادر الرئيسية الثلاثة لعائدات النقد الاجنبي في مصر.

موسكو تستبعد عودة بريماكوف الى بغداد في وقت قريب

موسكو - أ.ف.ب - صرح متحدث رسمي امام صحافيين امس ان المستشار الرئاسي السوفياتي يفغيني بريماكوف لا يعتزم القيام باي تحرك (حاليا).

وقال غينادي غيراسيموف حاليا لا اعتقد ان رحلة الى بغداد ليفغيني بريماكوف ستتم واشار الى ان الوسائل الدبلوماسية لا تزال تملك فرص نجاح لايجاد مخرج لازمة الخليج.

وقدم غيراسيموف عرضا لاجراءات الحظر التي تبناها الاتحاد السوفياتي ضد العراق منذ بداية الازمة موجها الى الامين العام للامم المتحدة وقال انه لا يزال هناك ٩٣ مستشارا عسكريا واربعون مترجما في العراق.

واوضح المتحدث الرسمي السوفياتي ان الحظر على العراق ادى الى مشاكل في امدادات النفط الى بلغاريا والهند. وقال ان الاتحاد السوفياتي كان يعيد تصدير النفط العراقي الى هاتين الدولتين. وقد تبلغ خسارة الاتحاد السوفياتي من جراء هذه العملية مليار روبل (١،٦ مليون دولار بالسعر الرسمي) في نهاية ١٩٩٠.

وتطرق غيراسيموف الى الاجتماع (غير الرسمي) لهيئة اركان الامم المتحدة الذي عقد الاثنين في نيويورك واوضح ان هذا الاجتماع عقد بمبادرة من الاتحاد السوفياتي. وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن هيئات اركان فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وممثلون عن الصين وبريطانيا الى جانب سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واشار غينادي غيراسيموف الى انها المرة الاولى التي تجتمع فيها هيئة اركان الامم المتحدة على هذا المستوى الرفيع وانه تقرر تبادل المعلومات حول تحركات السفن في الشرق الاوسط. وجرى الاجتماع في جو (عمل).

منظمة العفو الدولية تؤكد تعرض اليمنيين لسوء معاملة في السعودية

● لندن - «أ. ف. ب» - ذكرت منظمة العفو الدولية امس الخميس ان مئات اليمنيين المقيمين في المملكة العربية السعودية يتعرضون منذ شهر آب الماضي لسوء معاملة وتعذيب من قبل قوات الامن السعودية.

واضافت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان نشر امس الخميس في لندن ان هؤلاء يتعرضون لهذه الممارسات فقط بسبب جنسيتهم او معارضتهم المقترحة للموقف السعودي في ازمة الخليج.

ورأت منظمة العفو الدولية ان الحكومة السعودية ردت على القلق الذي ابدته المنظمة بالقول انه لا يوجد «انتهاك فاضح» للسياسة السعودية التي تتمثل في معاملة اليمنيين «باحترام وكرامة».

واضافت المنظمة «ما نريده هو ان تجري الحكومة تحقيقا - في الأمر - فنحن قلقون لأن الحكومة السعودية لم تجر ابدا اي تحقيقات في الماضي عندما كان الامر يتعلق بالرد على انباء تشير الى عمليات تعذيب».

وتمكن فريق من منظمة العفو الدولية اوفد الى اليمن من جمع شهادات عديدة ورؤية بعض ضحايا التعذيب. والسؤال الاول الذي كان يطرح على هؤلاء بعد اعتقالهم هو «هل تدعمون موقف الحكومة اليمنية من ازمة الخليج».

وذكرت المنظمة ان قوات الأمن السعودية اعتقلت مئات اليمنيين في المدن الكبرى وبخاصة في جدة حيث تعيش اكبر الجاليات اليمنية.

واوضحت المنظمة الدولية ان «اكثر من نصف الرعايا اليمنيين في السعودية غادروا البلاد، ولا نريد ان يقع اولئك الذين بقوا ضحايا التجاوزات نفسها».

وذكرت المنظمة ان انتهاكات حقوق الانسان بدأت في شهر آب الماضي لكنها تضاعفت بعد قرار السلطات السعودية في ١٩ ايلول الماضي الحد من منح تأشيرات الدخول واذونات العمل الى اليمنيين.

واشارت الى انها جمعت شهادات ٨٠٠ شخص تؤكد سوء المعاملة والتعذيب اللذين تمارسهما الشرطة السعودية.

وفي ردها على المنظمة قالت الحكومة السعودية ان الـ (٨٠٠) شخص لا يشكلون سوى (٨٪) من العدد الاجمالي للرعايا اليمنيين في السعودية.

اجراءات سورية بشأن اخراج الاموال مع المسافرين

دمشق - رويتر - اصدر وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي امس الخميس قرارا بشأن الاجراءات التي ينبغي اتخاذها مع المسافرين الذين يحملون معهم مبالغ مالية اكثر من المسموح بها لدى مغادرتهم سوريا.

وسيجري وفق القرار الذي يسري اعتبارا من امس تخيير المسافر بين ايداع المبالغ الزائدة لقاء ايصال خاص لاستردادها بعد عودته وبين اعادتها الى داخل سوريا بنفسه او تفويض غيره بذلك حتى يتمكن من متابعة سفره.

ويذكر ان المبالغ المسموح للمسافر باخراجها هي ٢،٠٠٠ ليرة سورية بالنسبة للمغادرين الى لبنان والاردن و١،٠٠٠ دولار او ما يعادلها بالنسبة للمغادرين الى البلاد الاخرى.

استونيا تنفي تصدير الحبوب الى اسرائيل

موسكو - واع - نفت جمهورية استونيا السوفياتية خبرا روجته وكالة (رويتر) حول قيام استونيا مؤخرا بتصدير (٦٠) الف طن من الحبوب الى (اسرائيل).

وذكر الناطق بلسان حكومة استونيا (يوري سكوبلوف) في تصريحات نشرت هنا امس ان استونيا لا يمكن ان تصدر الحبوب الى اسرائيل لسبب بسيط هو معاناتها الشديدة من نقص الاغذية.

الرياض تأسف لتصريحات القذافي الداعية الى مقاطعة الحج

الرياض - أ.ف.ب - اعربت الحكومة السعودية امس عن "اسفها العميق" لتصريحات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي التي دعا فيها الى "مقاطعة الحج الى الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية طالما بقيت القوات الامريكية منتشرة فيها" ووصفتها بانها عبارات "تدعو الى الاشمئزاز".

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المتحدث باسم الحكومة "نريد ان نؤكد من جديد لجميع اشقائنا المسلمين انهم سيكونون على مسافة تبعد اكثر من ١٥٠٠ كيلومتر عن مناطق انتشار القوات المتعددة الجنسيات".

واضاف المتحدث ان القذافي دعا الثلاثاء الماضي مسلمي العالم اجمع الى عدم اداء فريضة الحج لسنة او سنتين طالما بقيت القوات الامريكية منتشرة في المملكة.

واشار الى ان "المدينة المنورة ومكة لهما حدود واضحة ولا يمكن لغير المسلمين تخطيها في اي حال من الاحوال" ومضى يقول ان "قوات الدول الشقيقة والصديقة جاءت الى السعودية لمد يد العون الى القوات السعودية، ولن تغادر المملكة طالما لم تتبدد اسباب انتشارها".

وقال المتحدث السعودي انه في الوقت الذي تعرب فيه السعودية عن اسفها لمثل هذه التصريحات المفاجئة من جانب حاكم عربي مسلم فانها تود ان تؤكد للمسلمين في كل مكان ان الاماكن المقدسة في ايدي امينة.

وكان العقيد القذافي اكد في اول تشرين الاول الماضي ان الانتشار العسكري الغربي "مسألة غير مقبولة وغير مناسبة لان وجود القوات الاجنبية في الخليج يشكل خطرا على الاماكن الاسلامية المقدسة ويستحيل على المسلمين اداء فريضة الحج تحت راية الامريكيين".

المندوب الامريكي تسلم رئاسة مجلس الامن لشهر تشرين الثاني

الامم المتحدة - رويتر - تسلم توماس بيكرنج مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة رئاسة مجلس الامن امس الخميس خلفا للمندوب البريطاني ديفيد هاناي.

وتنتقل رئاسة المجلس بين اعضائه دوريا كل شهر.

ويتوقع ان يكون المجلس هذا الشهر نشطا ايضا بعد ان شهد نشاطا غير عادي منذ تفجر ازمة الخليج في الثاني من آب الماضي.

ومن المنتظر ان يبحث المجلس مشروع قرار يجري صياغته الان لتشديد العقوبات الاقتصادية على العراق وان يناقش تقريرا سيقدمه الامين العام خافيير بيريس دي كويار بشأن الموقف في الاراضي المحتلة.

مسيرة اطفال في عمان لصالح اخوانهم العراقيين

عمان - بترا - تعد مجموعة من اطفال مدارس عمان الترتيبات مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لانطلاق مسيرة اطفال تتوجه الى مكان الامم المتحدة في عمان لتقديم مذكرة تتضمن مناشدتهم للضمير العالمي ولاجهزة الامم المتحدة للسماح لهم بارسال الحليب والدواء للاطفال في العراق، تفعيلا للمواثيق الاقليمية والدولية المكرسه لحماية الطفل وحقوقه اينما وجد وفي كل الحالات، ومن المنتظر ان تتم المسيرة في منتصف هذا الاسبوع.

برانت يرجح سفره الى العراق قريبا

الامم المتحدة - رويتر - قال فيلي برانت مستشار المانيا الغربية الاسبق انه سيتوجه الى العراق في الاسبوع القادم على الارجح في مهمة سلام غير رسمية وان خافيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة تمنى له النجاح في مهمته.

وقال برانت للصحفيين بعد اجتماعه مع بيريس دي كويار الاربعاء "ابلغت الامين العام بالامر وقد اعرب عن اطيب تمنياته لمهمتي".

وردا على سؤال ان كان سيقوم بالرحلة وحده قال برانت ان هذا "لم يتضح بعد. وسوف اذهب سواء وحدي او مع بعض زملائي الاوروبيين". واوضح انه لا يقوم بمهمة باسم الامم المتحدة.

وقال "اعتقد ان من المهم للغاية الان الاستماع الى ما يعتقدونه في بغداد ومعرفة ما اذا كانوا يعتقدون ان هناك مخرجا من عزلتهم".

وجاء في بيان صحفي صدر عن بعثة المانيا في الامم المتحدة ان المندوب الالماني هانز اوتو بروتيجام حضر اجتماع برانت مع بيريس دي كويار.

في ذمة الله

زهرة تذبل

عشيرة القطيشات في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الاسى والحزن ابنهم:

زيد محمد عبد الحليم العواد القطيشات

الذي وافته المنيه اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الاربع سنوات وسيتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع في السلط بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد المقبرة
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والده بام السماق الجنوبي بجانب مدارس عمان الدولية.

زهرة تذبل

ال الشنطي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة طفلهم الغالي المرحوم

زيد محمد عبد الحليم قطيشات

البالغ من العمر اربع سنوات اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد بلحر مشاعر العزاء والمواساه ضارعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الرحمه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

تنعى عشيرة الجرادات في الضفتين المرحومة:

الحاجة فاطمة محمود جرادات

زوجة المرحوم الحاج محمد الموسى جرادات

والدة كل من اللواء فهد والمهندس عبدالله واللواء الطبيب فيصل وعبد الكريم والدكتور عبد الرحمن وعبد الستار والدكتور عبدالناصر والمهندس خالد

حيث ووري جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس الخميس.
تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم محمد الموسى جرادات وللنساء في منزل ولدها عبدالناصر الكائن في اربد شارع الهاشمي.

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»
صدق الله العظيم

رثاء شهيد

بمناسبة مرور عام على استشهاد البطل

عبدالله هنداوي محمد الفتينات

مر العام الاول من رحيلك عنا يا والدنا العزيز فقد يطلب الانسان الى ان يلبي الواجب يدعى اليه وانت ايها الوالد لبيت الواجب والشرف والرجولة والاباء، فالى جنات الخلد يا ابا بشار انت ورفاقك الشهداء، نطلب من الله عز وجل ان يتغمد روحك الطاهرة ويدخلك جنانه ويجمعنا بك في جنات النعيم ونحن افراد اسرتك ان شاء الله سوف نسير على الدرب الذي رسمته لنا ورحمة الله على روحك الطاهرة.

زوجتك واولادك

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى شباب مشغل الكهرباء في شركة مصانع الاسمنت/الفحيص المرحومة

نعمت راغب

والدة زميلهم المهندس عماد الجبور التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد - عبد الكريم ابراهيم عبدالله ذكرالله واخوانه واقاربه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم المرحوم: -

عبد الحليم ابراهيم عبدالله ذكرالله

الذي وافته امنية في السعودية يوم السبت ٢٧/١٠/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٥٠) عاما اثر حادث مروري وقد تم تشييع جثمانه في الاراضي السعودية.
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد الكريم - اربد - حنينا - عمارة الكردي - قرب سكن الممرضات.

نعي فاضلة

ينعي آل قبرصي وكشك واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة: -

هدى عطاالله كشك
زوجة قسطندي القبرصي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة غزة عن عمر يناهز (٦٥) عاما.
تقبل التعازي في منزل ولدها جريس قبرصي الكائن في منطقة الدوار الخامس - أول الشارع المقابل لمحطة طبلت للمحروقات - يومي الجمعة والسبت ٢ و٣/١١/١٩٩٠م.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة القعقاع فقيدها الغالي المرحوم:

علي عبد الرحمن دلخوم قعقاع

الذي وافته المنيه يوم الخميس ١/١١/٩٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد كفرنجه الكبير.
تقبل التعازي في منزله في مدينة كفرنجه حي الجامع.

شكر وتقدير على تعاز

الحصن - تتقدم عشيرتا آل طشطوش والرشدان بوافر الشكر وصادق الامتنان والتقدير لكل الاخوة والاحبه والاصدقاء وذلك لمشاعرهم النبيلة في تعزيتنا ومواساتنا بفقيدتنا العزيزة المرحومة: -

الحاجة زينه زاهي الرشدان
زوجة الحاج ابراهيم عوض طشطوش

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين الله عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم، ويجنبهم كل سوء.

نعي شاب

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال فارس وال البدري من طلوزة/نابلس بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

خالد رافت فارس

الذي وافاه الاجل المحتوم في بغداد عن عمر يناهز خمسة وعشرين عاما اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في بغداد تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل عمه الحاج حافظ حامد فارس في صويلح طلعة محل مافانا غرب سوبر ماركت اليرموك على بعد ٢٠٠ متر بناية مؤسسة الجابر تلفون ٨٣١٢١٣ ولمدة ثلاثة ايام

الى النجم الذي هوى.. تحية
بمناسبة مرور عام على وفاة الشهيد
سعود مغصوب الحراحشة

يا اخي الباسل..
رحيلك يكسرنا لالف شظية حزن.. حطم كل ما فينا من التماسك والصبر.. من يلم اجزاءنا التي تناثرت بعد ان لبست الاكفان مبكرا اتوقف دائما لاتذكر قسمات وجهك الوديعة رغم ما فيك من صلابة.
لست ارثيك يا اخي انني ارثي بعدك الاطفال واليتامى والعجائز الذين فجر موتك حزنهم وذكرهم بجواد كريم النفس يتسلل اليهم عبر ليالي الحرمان لمسح الجراح.
آه يا حسرة لقد رحلت ورحيلك ترك جرحا عميقا في قلوبنا فلا الايام والسنون تداوي هذا الجرح.
وقفت ارقب النعش محمولا على اكتاف الرجال.. رجال الحسين الذي احبه الباسل.. واسمع نغمات حزينة تغني لبطل قاد الرجال بعزيمة جبارة وراواه ملفوفا براية احبها وكافح من اجلها.
وتغيب يا اخي.. ويبقى لنا منك اعز ذكرى اراها حين اتطلع في وجه اكرم الحبيب وامل واحلام تكبر فينا بلننا سنرى يوما احمد واريج زهرات يانعة ترعرعت ونمت كما لو كنت موجودا.
وباقي البواسل باسل وانور واشرف يزين طريقهم نور البسالة والشرف واخلاق كريمة علمتها لهم ورغم طراوة العمر يبدون امام الجميع بمظهر الرجال، والى جنات الخلد يا اعز الناس.
مأمون محمود علي عواد الحراحشة

نعي شاب فاضل

ينعى شباب عشيرة السميرات العموش في الهاشمية بمزيد الحزن والاسى زميلهم وصديقهم ورفيق دربهم الشاب المرحوم:

خالد محمد عقله الزيود

الذي انتقل الى رحمة الله في بلدة الهاشمية عن عمر يناهز ٢٢ عاما رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
ولا حول ولا قوة الا بالله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عشرة الزعاترة من الدوايمة المرحومة

مريم محمد الصادق
ارملة المرحوم اسماعيل محمد اسماعيل الزعاترة

عن عمر يناهز ٧٥ سنة، وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب صباح يوم الجمعة ٢/١١/١٩٩٠.
تقبل التعازي في منزل ولدها طالب في الوحدات قرب بقالة ابو سلامة.

في ذمة الله

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه الغالي

سالم صبحي الروسان

اربد/سما الروسان - اربعون يوما مرت على رحيلك كانها السنين القاسية فقدناك وانت الاغلى والاعز كنت الخير والمحبة، طيفك العذب وقلبك الطيب ونفسك الصافية لا تفارقنا ابدا بفراقك فارقنا كل شيء جميل وبموتك ماتت السعادة.

فالى جنات الخلد يا اغلى الاحباب ان شاء الله.

عمك بسيم وعائلته

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة ابن العم والصديق والحبيب ورفيق العمر المأسوف على شبابه

المرحوم سالم صبحي الروسان

اربد/سما الروسان - مر اربعون يوما على رحيلك وكانك لم ترحل ابدا، فكل شيء يذكرنا بك. وذكراك باقية ما بقيت الحياة لا نعرف كيف نرثيك فحزن عمرنا لا يكفيك.
ولكن تلك ارادة الله ولا راد لقضائه.

ابناء عمك
ايمن وايسر

نعي فاضلة

الراس / طولكرم: ينعى آل عوض والحاج قريد محمد عوض وشقيقه فوزي عوض بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

بلقيس عبدالكريم الشيخ

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ٣١/١٠/١٩٩٠ وتقبل التعازي في بيت نجلها الحاج ابو بسام الكائن في ماركا الشمالية.

شكر على تعاز

اربد - دير يوسف - تتقدم عشيرة العمرية في دير يوسف وداخل المملكة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

علي يوسف احمد العمري ابو خالد

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

المفرق - بمزيد من اللوعة والاسى، ينعى ال الفار وال سهاونة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

ميليا فريح سليم سهاونة
ارملة المرحوم يعقوب الياس الفار

ووالدة موسى وكامل وسمير وباسم ومعن الفار، وشقيقة المرحوم عيسى، وشقيقة موسى وفوزي سهاونة، التي انتقلت الى الرفيق الاعلى بعد ظهر امس (الخميس) اثر مرض عضال وعن عمر يناهز ٥٨ عاما.
وسيشيع جثمان الفقيدة الطاهر الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم - الجمعة ٢/١١/١٩٩٠ من كنيسة الروم الارثوذكس في المفرق.
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه ...
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنائها الكائن في شارع البلدية، قرب مركز شرطة السير.

برقيا - ال سهاونة
المفرق ص. ب ٢٧٧

نعي حاج فاضل

ينعى الدكتور محمد جويدان الجمل المرحوم:

الحاج احمد زنونة
«ابو مهدي»

عم زوجته وانسبائه زهير وادريس زنونة الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس في مدينة معان بعد شيخوخة صالحة.

نعي فاضل

تنعى عشائر الحجاحجة في منطقة العارضة بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد عبدالله الحجاحجة

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة الصبيحي خلف مدرسة اناث الصبيحي.

نعي فاضل

اهالي ياجوز ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله محمد احمد عبدالله
ابو محمد

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١/١١/٩٠ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - جبل الاميرة رحمة ولمدة ثلاثة ايام

عرس شهيد فلسطين

بمزيد من الفخر والاعتزاز تزف عائلة ابو لحية خاصة واهالي عقربا عامة عرس شهيدهم

المناضل البطل

بسام فخري ابو لحية

اثناء تصديه مع اخوانه المناضلين البواسل للعدو الصهيوني في انتفاضتهم المباركة، وكان الشهيد البطل مثالا للتضحية والفداء حيث استشهد وهو يفجر عبوة ناسفة تحت اقدام الصهاينة في بني براك قرب تل ابيب. فالويل الويل للصهاينة المجرمون وستنبت كل قطرة دم نزفت من بسام ورفاقه الابطال الف مناضل سيفجرون الارض تحت اقدام المحتلين، واننا لنعاهد شعبنا الفلسطيني البطل على الاستمرار على طريق شهدائنا لتحرير كامل ترابنا الوطني الفلسطيني واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالقائد العام لقوات الثورة رئيس دولة فلسطين الاخ ابو عمار. عاشت فلسطين حرة عربية، المجد والخلود لشهدائنا الابرار وانها لثورة حتى النصر.
تقبل التهاني للرجال في منزل عم الشهيد فتح الله ابو لحية - ابو ماهر الكائن في الزرقاء - حي معصوم الكسارات - شمال دائرة السير، ١٠٠ متر بعد تقاطع شارع ال ٣٦، وللنساء في منزل خال الشهيد ربحي ابو لحية الكائن في حي معصوم - قرب مسجد عبدالله بن عباس.

ذكرى الاربعين لمرحومة فاضلة

يصادف اليوم ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة

رئيفة عبدالوهاب السمان
ام طلعت
زوجة المرحوم عبدالرحيم حب رمان

ووالدة طلعت وبسام ومحمود وابتسام ونوال وانعام وشقيقة ابراهيم وعدلي وبكري السمان.
التي وافاها القدر عن شيخوخة صالحة في مدينة القدس. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

المنصورة/محافظة المفرق - عشيرة البري في الاردن تنعى بمزيد من الصبر والايمان فقيدها المرحوم: -

الشيخ جازي ذياب البري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١/١١/٩٠
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في المنصورة - محافظة المفرق.

نعي فاضل

اربد - الطيبة - ال عاشور في الطيبة وايدون والمفرق ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

فهد غريب ابو عاشور

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي في منزل المرحوم في بلدة الطيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الأسى والحزن ينعي محمد عبد الرحيم سليمان نوفل وفاة شقيقته المرحومة: -

خيريه عبد الرحيم سليمان نوفل
زوجة السيد احمد سماره ياسين عنتري

والتي انتقلت الى رحمة الله تعالى في بلدتها دير شرف بالضفة الغربية وقد ووري جثمانها الثرى هناك رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في بيت محمد عبد الرحيم - جبل عمان - الدوار السابع - ضاحية المهندسين - قرب بنتون سوبر ماركت ولمدة ثلاثة ايام - تليفون (٨٢٤١٠٦).

بسم الله الرحمن الرحيم

في جنات الخلد يا مرعي
رثاء بمناسبة مرور نصف عام على وفاة شهيد العلم وحبيب القلوب
المهندس مرعي حامد كريشان

ذهب الحبيب فيا حشاشتي ذوبي
اسفا عليه ويا دموعي اجيبي

ها قد مر نصف عام على رحيلك.. نصف عام بايامه الحزينة ولياليه السوداء.. رباه لم نصدق خبر نعيك بكينا.. نادينا.. صرخنا مرعي.. مرعي.. مرعي.. لا من مجيب ولا امل للرجوع، صمت رهيب مثلما رحلت.. رحلت بصمت دون وداع رحلت يا مرعي مبكرا وتركت اما وابا يبكيان فلذة كبدهما واخوة واخوات وعائلة يعتصرها الالم والحسرة بغيابك الابدي.
غابت الضحكة وتلاشت الابتسامة وكنت رمزا للاخوة الصادقة ومحبتك واخلاصك وحسن معاملتك.
.. اه لو كان الموت يفتدى يا مرعي لفديناك والله لقد احبك الله وهذه ارادته فاختارك وانت في ريعان شبابك، فبكى الرجال قبل النساء بدموع ساخنة ذرفها اصدقاؤك ومعارفك من رفقاء الصبا فانسابت غزيرة على الوجنات.
اخينا الغالي مرعي قيل وكان الملائكة مشت مع الجموع في موكب تشييعك فبكيناك بكاء مرا ادمى قلوبنا ومزق احشاءنا حينما حان موعد تسلم شهادتك التي لم تفرح بها فالقلوب مسكونة بالحزن والحسرة واللوعة وستبقى مناقبك في العطف والحنان تعشعش في ذاكرتنا مدى الحياة فالى جنات الخلد ان شاء الله لانك ملاك عشت بيننا على الارض فكيف وانت مع الشهداء والصديقين، فطوبى لك مع الخالدين ايها الابن العزيز.

والدك ووالدتك واخوانك
واخواتك وابنة اخيك

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم ال غيث بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور رضوان حسن ابو حماد غيث

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعادة الاخ الطيب

عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في الاردن ومعالي الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة وعطوفة الاخ جودت السبول محافظ اربد وسعادة النائب زياد ابو محفوظ ومعالي الدكتور هاني الخصاونة ومعالي الاستاذ صلاح ابو زيد والى جميع الاخوة الذين شاركونا في تخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

معان - ال زنونه وعشيرة الخورة في معان والاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد سليمان زنونه

عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى
تقبل التعازي في ديوان الخورة في معان ايام الخميس والجمعة والسبت وفي منزل ابن اخيه زهير زنونه الكائن في صويلح شارع الدوريات ثاني شارع على اليسار مساء يومي الاحد والاثنين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

وعد بلفور... الوعد الذي يتجدد!!

● محمد خروب

● قبل نحو من ثلاث وسبعين سنة، في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧، عندما منح اللورد بلفور وعده "المشؤوم" لمثيله اللورد روتشيلد، كانت الامبراطورية البريطانية في قمة مجدها، وكانت "بحق" لاتغيب الشمس عن مساحاتها المنتشرة فوق الكرة الارضية...

اما امة العرب، التي كانت على وشك "اكتشاف" غدر الحلفاء وتآمرهم الذي لم يعد خافيا على احد فكانت تعاني من الانقسام وعدم القدرة على تحديد اولوياتها بعد ان سلمت قرارها عن حسن نية او ما يمكن تسميته بالهروب باي ثمن من ظلم الدولة العثمانية وقمعها الذي لا يحتمل ومحاولاتها المستميتة للتتريك وسلب الامة هويتها العربية والحكم عليها بشكل مطلق ونهائي لان تعيش بلا مستقبل يكتب لمشروعها القومي النهضوي (على بدائيته وعدم وضوحه) ان يبعث ويعيد مجد الايام الغابرة.

وها هي الايام، تكاد تتحول الى ما يشبه "القانون" الذي حكم على الامة العربية ان تعيشه في ظل امبراطوريات الشر، الذي ما ان تندثر واحدة منها، حتى تصعد اخرى تفوقها في القوة والمنعة "والاجرام"، نفسه بل وتسعى الى تحديث وعصرنة اهدافها الشريرة تجاه مصير امتنا ومستقبل شعوبها التي دفعت الثمن الغالي من حياة ابنائها وثرواتها لاثبات حقها في الحياة وتكريس دورها الطليعي بالمساهمة في صنع الحضارة البشرية. تلك الحضارة التي لا مستقبل لها سوى بسيادة العدالة وانتشار السلام والاعتراف بحق تقرير المصير للامم والشعوب كافة وحقها في اختيار طرق تطورها بالشكل الذي تريده دونما تدخل او وصاية من احد.

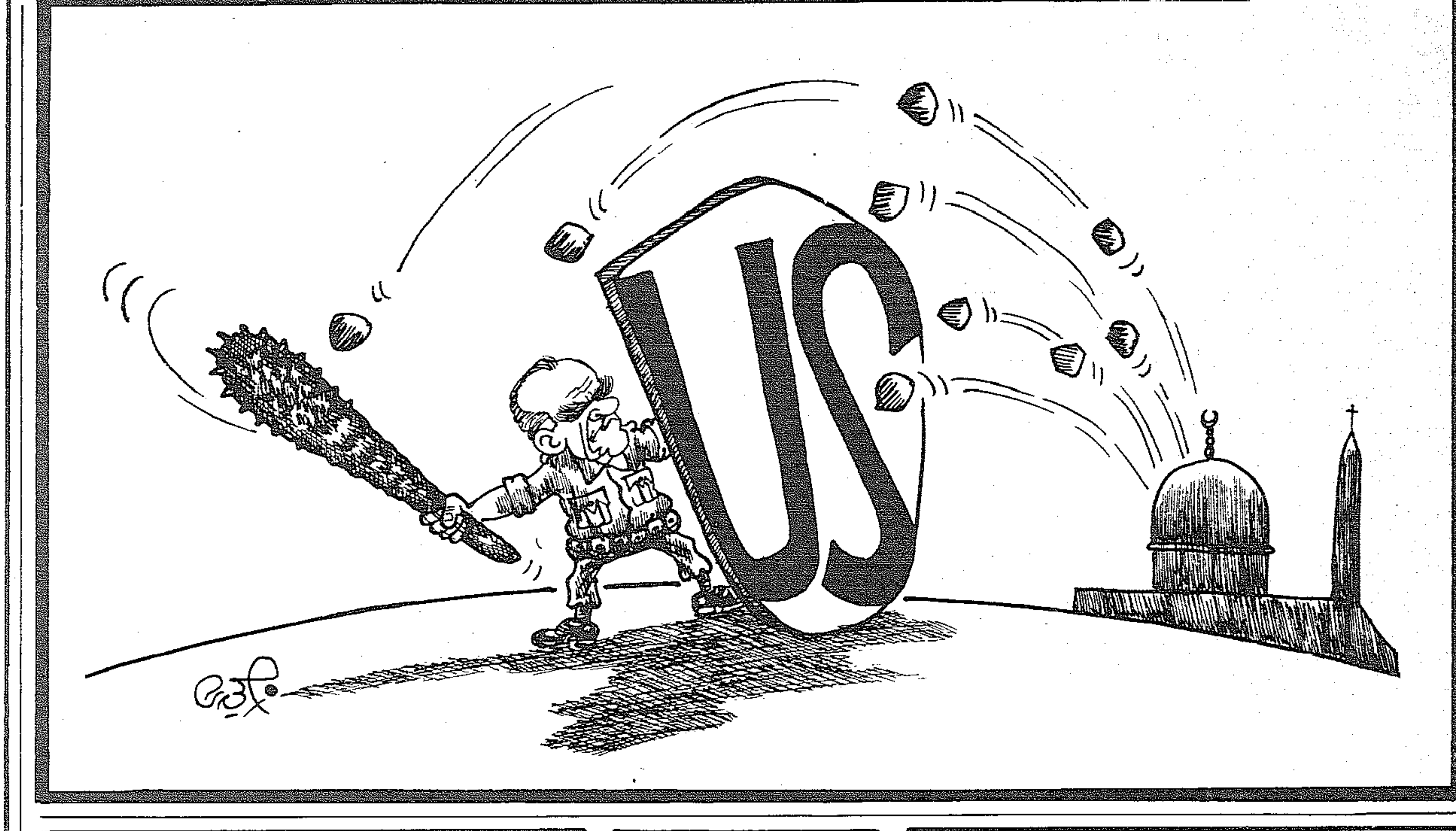
وما نعيشه هذه الايام من عربدة امريكية وغطرسة القوة غير المسبوقة التي تمارسها ضد امتنا، الإدارات الامريكية المتعاقبة، يذكرنا بتلك الايام العثمانية والبريطانية والفرنسية.

فلم تعد فلسطين (وحدها) هي المستهدفة، بل كانت اول المشاريع الاستعمارية الاستيطانية، والاسفين الاول الذي تعامل معه العرب بسذاجة وانتهازية تصل حد الخيانة، نقول، لم تعد فلسطين هي الهدف، بل كانت بداية الطريق، وما يجري تطبيقه الان، ان هو الا تجديد (عصري) لوعد بلفور يأخذ صفة منح ثروات هذه الامة ورهن ارادتها ومستقبلها، بيد اعدائها لفترة لا يلوح في الافق انهم يخططون لان تكون قصيرة.

يتضح ذلك من خلال اصرارهم ـ الاعداء ومعسكر حلفائهم ـ على رفض الدعوات الاخذة في التزايد لربط حل الازمات التي تعانيها المنطقة مجتمعة، وعدم اقتصارها على البحث عن حل لازمة الخليج فقط.

ولكل منا ان يتخيل حجم

البقية ص ١٥



مجرد رأي

سوريا والعراق.. والاخرون!!

● بدر عبدالحق

اذا صحت التوقعات والاجتهادات المتداولة هذه الايام، فان "الشام" توشك قريبا ان تلعب دورا ايجابيا كبيرا، يساهم بفعالية في التخفيف من غلواء الحرب الكلامية وغير الكلامية، التي تدور في المنطقة العربية، منذ اندلاع الازمة الخليجية.

ويستند هذا الدور السوري المتوقع الى مركزية دور سوريا التاريخي في المنطقة، قبل ازمة الخليج وبعدها، بحيث يمكن التكهن بأن دمشق "التي ارسلت قوات شبه رمزية الى المنطقة الخليجية الملتهبة" لا تستبعد احتمال سحب تلك القوات، واعادتها من ارض الخليج والجزيرة، الى ارض دمشق الفيحاء وحلب الشهباء، وربما الى ارض العراق ايضا. كما يفهم من سياق التصريحات والاراء السورية، التي عبرت بوضوح، عن رفضها السماح بتحطيم قوة العراق العربي، وهو ما يشكل هدفا رئيسيا للولايات المتحدة واسرائيل، ولكل قوى العدوان الاجنبي، الذي ينفخ في البنية العسكرية الصهيونية، ليجعل منها القوة الاولى والوحيدة في المنطقة، مع كل ما يعنيه ذلك، من تهديد لسوريا نفسها.

ومع علمنا الاكيد بحساسية تناول موضوع الخلاف السوري العراقي المزمن، وصعوبة الخوض فيه، ولو بالحد الادنى فاننا نشعر ان اجواء الحرب المحتملة او المؤكدة في المنطقة، يمكن ان تكسر حاجز الصمت والحساسية بين دمشق وبغداد، ويمكن ان تقودهما بالتالي، الى شجاعة الاعتراف بان المعركة هي معركة سوريا والعراق معا، ومن ثم معركة كافة العرب الشرفاء الذين يحفظون عن ظهر قلب، دروس العدوان الاميركي في كل الارض العربية، التي لم ينج من نارها غير المقدسة قطر عربي واحد، على مدى تاريخنا الحديث.

بعد ذلك نذهب الى ما هو اكثر، فنتساءل: لماذا يتعين على العراق وسوريا وسواهم من العرب الشرفاء، ان ينتظروا اندلاع الحرب، اذا كان المجال ما يزال متاحا للتلاقي بين عاصمتي العباسيين والامويين، سواء أكان الهدف هو منع وقوع الحرب من خلال حل عربي سريع وناجز، او كان الهدف هو التلاقي من أجل تحقيق الانتصار، وابعاد قوى الشر الاميركي عن المنطقة.

واظن ان بوسع سوريا، ان تقول الكلمة الاولى لصالح التلاقي بين دمشق وبغداد، ولصالح وقف غلواء "الاشقاء" العرب الذين ربطوا انفسهم ومصيرهم بعجلة الحماية، الاميركية السوداء! فسوريا قادرة على تنبيه "الاشقاء" الذين غابت عن اذهانهم فكرة العروبة، ومقولات التضامن والاخوة العربية، بأن احتواءهم داخل المعطف الاميركي لن يوفر لهم من الحماية والامان، الا بمقدار المصالح والمكاسب، التي يمكن ان تتحقق للولايات المتحدة مع انها في كل الاحوال لن تكون سوى مصالح مؤقتة، ما ان تنتهي حتى تتخلى واشنطن عن حلفاء الامس الخليجيين، لتبحث عن فريسة اخرى، في منطقة جديدة من العالم، ان مجرد بدء الحوار بين سوريا والعراق، والتخفيف من عداء الاشقاء الخليجيين للعراق ستتشكل الية الحماية الوحيدة للمصير العربي، وللوجود العربي نفسه!!

ضوء

اخرجوا من دم الأرض

● علي البتيري

يا حماة "الصباح الخريفي"
في الحملة الباطلة..
غيمكم كاذب،
وعيون النخيل العراقي ترصد
كل الرياح،
تعري على الباب ريحكم القاتلة
فاخرجوا من دم الأرض،

لا تمعنوا في الحصار المسيج
بالنذر الهائلة..
ولا تقربوا النخلة المستميتة
في اللحظة الفاصلة

ولعلم اساطيلكم
يولد الشجر العربي فقيرا
ولا يرضع النفط،
يكفيه ما يمطر الشهداء على
ارضه القاحلة..

***

يا حماة "الصباح الرمادي"،
ما عاد نهر من الورد يجري
الى مستقر احتكاراتكم
كي تظل لنا الوردة الذابلة

هل ظننتم بان صباح الطواويس
من بعض ما تملكون..
ام حسبتم بأن الجزيرة شاة ولود
لمليون بئر من النفط تغفو
على صدر امكم القابلة؟

***

اسألوا قمرا للتجسس،
إن تسألوه يقل
ما رأيت سوى الارض طالعة نازلة

رأيت ببغداد جيشا يسد الفضاء،
ودجلة يرفع راية سعد،
ويركض في اول القافلة.

رؤوس أقلام

يوم في البرلمان الأوروبي

● الدكتور فهد الفانك

بدعوة من مؤسسة فردريك نومان وهي من مراكز الفكر المنبثقة عن حزب الاحرار الالماني، قضينا يوما في البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ عاصمة الالزاس، التي تداولتها كل من المانيا وفرنسا خمس مرات خلال الـ ١٢٠ سنة الأخيرة، الى ان استقرت في فرنسا بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية والى ان يشاء الله.

والبرلمان الأوروبي هو أول برلمان منتخب على اساس دولي، ومن هذه الناحية ليس له نظير في التاريخ القديم او الحديث. وهو يتألف من ٥١٨ عضوا يمثلون شعوب ١٢ دولة اعضاء في الجماعة الأوروبية بضمنهم ٨١ نائبا عن كل من فرنسا والمانيا (الغربية) وبريطانيا وايطاليا، ٦٠ لاسبانيا، ٢٥ لهولندا، ٢٤ لكل من البرتغال وبلجيكا وهولندا، ١٦ للدنمارك، ١٥ لايرلندا، ٦ للكسمبورج، وقد تقرر ونحن هناك اضافة ١٤ نائبا بصفة مراقبين ليمثلوا ما كان المانيا الشرقية بانتظار الانتخابات القادمة في عام ١٩٩٤.

لكن النواب في البرلمان الأوروبي لا يصوتون عادة ضمن الخطوط القومية، بل وفق توجهاتهم السياسية والفكرية، وبالتالي فإن المجموعات او الكتل التي ينقسم اليها اعضاء البرلمان الأوروبي تشبه الكتل الموجودة في اي برلمان قومي، وتتكون من عشر مجموعات اكبرها مجموعة الاشتراكيين الذين يبلغ عددهم ١٨٠ عضوا، وثانيها مجموعة الديمقراطيين المسيحيين وتضم ١٢١ عضوا، فمجموعة الاحرار الديمقراطيين والاصلاحيين (الليبراليين) ٤٩ عضوا. وهناك مجموعات صغيرة اخرى من الخضر وأقصى اليمين وأقصى اليسار. ويبلغ عدد الاحزاب الممثلة في البرلمان الأوروبي ٧٣ حزبا.

للبرلمان الأوروبي صلاحيات واسعة في الأمور التجارية والمالية، ولكنه لا يملك اية سلطة في السياسة الخارجية سوى ابداء الرأي، ولكن الاتفاقيات التي تعقدها الجماعة الأوروبية مع مختلف الدول لا يسري مفعولها الا بعد ان يبدي البرلمان فيها رأيا، وهو رأي غير ملزم ويمكن تجاهله، ولكن المجلس واللجنة الوزارية مضطران لانتظار ابداء الراي في البرلمان قبل وضع اية اتفاقية خارجية موضع التطبيق. ويستخدم البرلمان هذه القاعدة عن طريق رفض ابداء الرأي، او تأجيل الموضوع باستمرار، فيما اذا كان لديه اعتراض ما، كما فعل عندما ارجأ ابداء الرأي في اتفاقية الجماعة الأوروبية مع اسرائيل الا بعد الاستجابة لشروطه.

ويذكر ان عضو حزب الاحرار (الليبراليين) الذي كان يشرح لنا عمل البرلمان الأوروبي اكد ان جماعته هي اشد الجماعات التزاما بدعم اسرائيل. وقد صب جام غضبه على لوبان الفرنسي بحجة انه عنصري ومعاد لليهود ومؤيد لصدام حسين!

رأي عربي

حان وقت المبادرة لمؤتمر «الحل العربي»

● محمود الريماوي

اعادت التزكية السوفياتية والفرنسية للحل العربي لازمة الخليج، هذه الازمة الى اطارها الاصلي والى بيئتها الاقليمية، وجاءت بمثابة اعتراف ضمني، بفشل التدخل الاجنبي، ومحاولات فرض الحلول من الخارج، كما جاءت هذه التزكية، لتشكل حلقة هامة اخرى، لسياسة المراجعة والتصحيح التي تنتهجها الدبلوماسية السوفياتية والفرنسية حيال هذه الازمة.

ولم يكن نضج هذه القناعة وتبلورها لدى صانعي القرار في كل من باريس وموسكو، ليتم، لولا ازدياد الشواهد على ان حلا مفروضا من الخارج، مقترنا بالمواجهة العسكرية، ليس من شانه سوى تفجير الازمة، بدلا من معالجتها، على طريقة قتل المريض لتخليصه من المرض. مع فارق ان عملية القتل هذه، لن تطال المريض وحده، بل سوف تشمل مناطق واسعة من العالم، وتلحق افدح الاضرار باقتصاد العالم، وعلاقات الشرق والغرب او الاحرى الشمال والجنوب.

ومن حق الاطراف العربية من انظمة ومنظمات وقوى سياسية، التي نادت في البدء بحل عربي، ان تعتبر هذه التزكية، ليس مصداقا لوجهة نظرها فحسب، بل اعترافا بان هذا الحل هو الوحيد المتاح والمطلوب، لانقاذ المنطقة العربية، وتجنيب العالم، ومن ضمنه الولايات المتحدة، كارثة هو في غنى اكيد عنها، وليس هناك من قوة او حاجة قاهرة تدفع للوقوع تحت وطأتها.

ومن مساخر القدر ونكده ان تعترف قوى عالمية ذات شأن ووزن، بمقدرة العرب على حل مشاكلهم بأنفسهم اذا شاؤوا، بينما ينكر بعض العرب على انفسهم، هذه المقدرة (التي تتحلى بها كل شعوب الارض)، ويأخذون بالسخرية والتشكيك، وهم في حقيقة الامر لا يهزأون الا بجدارتهم المثلوبة وباضمحلال ارادتهم. والا كيف يفسر المرء هذا التنطع في المسارعة برفض الحل العربي، ورفض اجتماع العرب على كلمة سواء فيما بينهم، وايكال الامر كله، لاغدى اعداء العرب وحلفاء الصهيونية، كي يقوم هؤلاء، من جانبهم، وعلى هواهم، بوضع وتنفيذ الحل الذي يشاءون لمشكلة هي من صميم مشاكل العرب وشؤونهم القومية الخاصة بهم؟

ولعل مما يبعث بعض الاطمئنان، ان هذا الرفض والانكار، ما زال يشكل نغمة نشاز، تكاد تكون منفردة، مما يدفع الى الثقة، بان فرصة كبيرة ما زالت سانحة ومتاحة، لاعادة طرح مهمة الحل العربي، وبقوة، وفي سائر الاوساط العربية الرسمية والشعبية، من اجل فتح الطريق، امام لقاء عربي على ارفع مستوى ممكن، من اجل صياغة هذا الحل المنشود، عبر دراسة عميقة متمهلة، تأخذ جميع عناصر الازمة في الحسبان، وتهتدي بالطموح الى تجديد النظام العربي، واضفاء مزيد من عناصر الحيوية عليه، وذلك بعيدا عن التذرع المسبق بعدم امكانية نجاح هذا المؤتمر وهو تذرع لا يراد به، سوى الحجر على الارادة العربية، والحيلولة دون ان يتخذ العرب بانفسهم قراراتهم القومية المستقلة، وتسليم مقدرات العرب لاهواء ومطامع التدخل الاجنبي.

لقد كان اجدر بالاشقاء في مصر، بعد ان اشرفوا على تنظيم قمة الانقسام العربي في القاهرة، كان اجدر بهم ان يكونوا سباقين، للاستجابة للارادة العربية والدولية، بالشروع في تهيئة مؤتمر للحل العربي، ولو من باب تكفير الاخطاء، وتصحيح الاعوجاج، وللبرهنة على ان القاهرة المتلهفة لاستعادة مقر الجامعة العربية، هي بالفعل مع التقاء كلمة العرب، وجمع شملهم، حتى لو حالت دون ذلك عراقيل شتى وصعوبات جمة، فذلك افضل واسلم واكرم من ان تكون القاهرة القابلة والحاضنة للانقسام العربي، وبوابة العبور لقوات التدخل الاجنبي.

واذا كانت القاهرة قد اصبحت اسيرة لتلك المواقف والسياسات والى اشعار اخر، فان الحاجة باتت تستدعي ان يتقدم طرف عربي او اكثر، للدعوة ودون تأخير، لمؤتمر الحل العربي، الذي بات يجتذب الانظار، قبل مجرد الدعوة اليه. ومن الواضح ان هناك اطرافا عربية مؤهلة لاطلاق هذه الدعوة وتبنيها، ابتداء من الجزائر بدبلوماسيتها النشطة مرورا بسلطنة عمان ذات الاداء السياسي المتميز، وصولا الى الجماهيرية الليبية بموقفها ودورها الوسيط. وفي قناعتنا ان هذه الدعوة سوف تعيد تبصير العرب بمسؤلياتهم، وتستنفر طاقاتهم مجددا، وتفتح بابا واسعا وحقيقيا للامل، وتضع حدا للسياسات غير المسؤولة، التي يتخذ اصحابها من الازمة بابا للتجارة والاستثمار وتصدير الحروب.

بصراحة

النجوم الزاهرة وقائع عام ١٢٤٤ م و ١٩٩٠ م

● سلطان الحطاب

تقدمت النساء وقصصن شعورهن ورمين بها امام خيله وعيرنه بالجبن والخيانة... في حين انكر المصلون والمؤذنون فعلته الشنعاء واشتد البكاء والعويل والصراخ، وحضر الائمة والمؤذنون من القدس المستباحة الى مخيمه، واذنوا على بابه في غير وقت الاذان وقد اشتد عليهم البلاء بعد ان امتنعوا عن الطعام ووضعوا السكن على رؤوسهم... ولكن الملك الصالح اسماعيل لم يستمع الى نداءات المسلمين، ولم يحافظ على حرماتهم ومقدساتهم ولم يرع انتصارات صلاح الدين فطلب الاستعانة بالصليبيين ليحافظ على ملكه مقابل انه اعطاهم القدس التي كانوا طردوا منها...

وحين قاوم الجيش الاسلامي في حصن الشقيق حصار الصليبيين ذهب الملك الصالح اسماعيل بنفسه ليحاصر الحصن ويفتحه ويسلمه للصليبيين... وبعد ان عاد من خيانته انكرته دمشق، وانشق جيشها عليه، وتبع اكثرهم جيش المسلمين من الخوارزميه القادمة من

العراق لتحرير القدس الى ان دخلوها مكبرين في ١١ تموز عام ١٢٤٤ م قرات هذا الكلام وانا ابحث عن الفتوى الشهيرة التي قطعها العلامة شيخ الشافعية عبد العزيز بن عبد السلام ضد الاستعانة بالصليبيين

او القتال معهم وتحريم ذلك على امراء المسلمين، وكيف انه قد طلب من الائمة عدم ذكر اسماء الحكام الذين طلبوا الاستعانة بالصليبيين على منابر المساجد، وراح يحرض عليهم ويعتبرهم خارجين على اجماع المسلمين..

... وحين كنت اجد ما ابحث عنه في كتاب النجوم الزاهرة في اخبار سلوك مصر والقاهرة الذي الفه ابن تغري بردي زمن الحروب الصليبية، لفت انتباهي عنوان الكتاب "... سلوك مصر والقاهرة" ليطير انتباهي الى الخبر الذي نشرته الصحف عن "المحاولة المصرية الجديدة لعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي في القاهرة تحت اشراف مصري، يدعى له فلسطينيون من داخل الارض المحتلة من اجل احياء النسخة الفلسطينية المطوية من اتفاقيات كامب ديفيد، والبحث عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني".

لا اعرف لماذا تصورت كتابا جديدا بنفس العنوان وبشكل امتدادا لهذا الكتاب التراثي الذي الف زمن الحروب الصليبية، وان الكتاب الجديد سيقع بين يدي الباحثين بعد زمن طويل، ليجدوا في باب وقائع شهر اب من عام ١٩٩٠ "ان حاكم مصر كان اعلى صوتا، واشد حرصا، واعنف تحريضا من قادة الجيوش الاجنبية في الرغبة لضرب العرب المسلمين في العراق، وانه اي حاكم مصر ما زال يدعو للاجنبي بالنصر وللجزء الحي من الامة العربية في العراق بالهزيمة"..

كما لا اعرف ان كانت وقائع عام ١٩٩١ في نفس الكتاب سوف تذكر شيئا جديدا عن تصحيح الفتاوى المزورة التي قطعها موظفون مرتشون في عام ١٩٩٠ بعد ان تذكر في باب جديد من وقائع عام ١٩٩١ ومصر ايضا تنكر فعلة من اعان الاجنبي على اخيه العربي...

أوراق

جائزة الكتبيين في بريطانية

● د. نقولا زيادة

فصل الخريف هو موسم توزيع الجوائز الأدبية في بريطانية، وفي مقدمتها جائزتان الواحدة جائزة الكتبيين وقيمتها (هذه السنة) عشرون الفا من الجنيهات، وجائزة التايمز الارلندية ـ وشركة الطيران الارلندية (وكانت قيمتها هذا العام نحو ثلاثة وعشرين الف جنيه). والأولى هي الجائزة الأكبر قيمة ادبية.

ومن المالوف ان يقدم الناشرون الروايات (او القصص الطويلة) التي يرون انها تستحق العناية. وتختار لجنة الجائزة سنويا من عدد من اهل القلم. وجائزة الكتبيين مقصورة على الكتاب البريطانيين (اما الجائزة الثانية فهي دولية).

وقد قدمت نحو مئة رواية (قصة طويلة) الى اللجنة. وقد اختارت اللجنة ستا منها توضع عادة على ما يسمى "اللائحة المختزلة"؛ ومن هذه الكتب الستة تختار لجنة (قد يكون فيها اعضاء غير اعضاء اللجنة الأولى) واحدا لينال الجائزة.

وقد كان كتاب هذه السنة القصة التي وضعتها ا.س بيات (A.S Byatt) باسم "التملك" (Possession). وقد وصفت، لما ورد اسمها في اللائحة المختزلة، بانها كنز حري بالسعي وراءه، يدور حول شاعرين يعودان الى العصر الفكتوري (القرن التاسع عشر) اختلقتهما الكاتبة كي ترسم عبرهما صورة لهذا الماضي، وبلغته.

هذه اللائحة المختزلة صدرت في شهر ايلول/سبتمبر (١٩٩٠) وفي اواسط تشرين الاول/اكتوبر اعلنت النتيجة. وقد سلمت الجائزة للمؤلفة في حفلة في دار البلدية بلندن.

جدير بالذكر ان المؤلفة بيات نفسها حصلت هذه السنة على الجائزة الارلندية ايضا.

حول الموسيقى

كتبت فيونا مدوكس مؤخرا مقالا عن مايكل ثورك المؤلف الموسيقى الاميركي الشاب (٢٩ سنة) وقد نشر المقال، الذي كان نتيجة مقابلة اجرتها الكاتبة معه في جريدة الاندبندنت اللندنية.

كان في المقابلة الكثير من ثقافته واعماله الموسيقية واتجاهاته الحديثة، وهي امور قلما استطيع انا متابعتها فنيا وان كنت استطيع ان استمتع بها سماعا.

والذي لفتني في كل الذي كتب راي مهم ذكره الموسيقى نفسه خلاصته انه لماذا ننفق اموالنا جزافا على العلاج النفسي ما دام هناك قطع موسيقية لباخ وبتهوفن.

وكم صحيح هذا الراي لكن ما اقل الذين يدركون الاثر الكبير للموسيقي والرجل بوصفه يتحدث للغرب اشار الى باخ وبتهوفن لكن موسيقانا، بانواعها المختلفة تصلح علاجا نفسيا لنا.

ام ان القضية اصبحت موضة فلا سبيل للعلاج الاصيل البسيط انما، من الضروري ان نتحدث عن طبيب اختصاصي احسن واشهر واكبر طبيب في لندن، او باريس او نيويورك، هو الذي اتعالج عنه. وقد لقيت على يده النجاح. لكن بعد مدة عادت المشكلة ولا بد من الذهاب اليه

وقديما قيل الولي القريب لا يشفي!

والعلاج البسيط الاصيل الحقيقي لا ينفع!

لندن تشرين الاول ١٩٩٠

اخبار غير سياسية

ظهور صحيفة جديدة باللغة العربية في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ لوحظ امس الخميس في اكشاك العاصمة الجزائرية ظهور صحيفة جزائرية جديدة باللغة العربية هي (الاخبار).

وتطمح الاخبار في ان تصبح (الصحيفة الاولى الصادرة بالعربية في المغرب العربي) و (رسالتها الوحيدة هي اعلام) قرائها.

اسس الاخبار عبد شريف وهو صحافي سابق في مكتب وكالة فرانس برس في الجزائر العاصمة. وتصف هذه الصحيفة وهي الثالثة التي تصدر بالعربية صحافييها بـ (المواطنين بدون مزايدة والمسلمين بدون تعصب واصدقاء المحرومين بدون ديماغوجية) وهي ارادت نفسها ايضا (منبرا للشعراء والمفكرين والضعفاء والمضطهدين).

وخصصت هذه الصحيفة المستقلة امس عددها الاول الذي يقع في اثنتي عشرة صفحة لذكرى مرور ٣٦ سنة على الثورة الجزائرية (من ١٩٥٤ الى ١٩٦٢) ولقابلية الدينار الجزائري للتحويل وللقاء مع الكاتب الايطالي ميشيل بلاسيدو. وهي تنوي الرضوخ لنقد (نادي قراء الاخبار) المقبل.

ومنذ تبني الدستور الليبرالي في شباط ١٩٨٩ الذي يكرس التعددية الحزبية في الجزائر ظهرت في الاشهر الاخيرة صحف مستقلة تميزت باسلوبها الحر. ومع ظهور نحو ١٥ صحيفة حزبية اصبحت الصحافة الجزائرية تعد نحو ستين صحيفة.

طفل في الثانية من عمره يغرق في ستة سنتيمترات من الماء

اولنوا ايميري ـ فرنسا ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر في الشرطة امس الخميس ان طفلا في الثانية من عمره غرق يوم الاربعاء الماضي في سلة للمهملات كانت تحوي ستة سنتيمترات من الماء بينما كان يلعب في باحة مسكن والديه في ليفال قرب اولنوا ايميري.

وسقط الطفل على راسه قبيل الظهر في سلة مهملات عمقها خمسون سنتيمترا تحوي حوالي ستة سنتيمترات من مياه الامطار. واكتشفت الام التي كانت في المطبخ لحظة وقوع الحادث الطفل بعد لحظات.

واضافت الشرطة ان طبيبا شرعيا فحص الطفل الذي توفي وهو في طريقه الى المستشفى وذكر ان الوفاة نجمت عن حادث غرق.

تتمات

مواطن عربي

وقوع اشتباكات بين اليهود والعرب في رشون لتسيون وهي البلدة التي قتل فيها مسلح اسرائيلي سبعة عمال عرب في ايار الماضي.

وقد حث الزعماء السريون للانتفاضة الفلسطينية وجماعتان اسلاميتان على شن هجمات على الاسرائيليين انتقاما لحادث قتل الفلسطينيين في الحرم القدسي الشريف في الثامن من تشرين الاول الماضي.

وتوفي امس فلسطيني متأثرا بجروح اصيب بها نتيجة اطلاق القوات الاسرائيلية النار عليه في بلدة طولكرم في الضفة الغربية يوم الاربعاء. وقالت مصادر عسكرية ان هذا الشخص هو محمد عبدالله جرنوسي (٢٤ عاما).

وقال الجيش الاسرائيلي ان الجنود دمروا الليلة قبل الماضية منزل عامر ابو سرحان (١٩ عاما) وهو من منطقة قريبة من بيت لحم اتهم بطعن ثلاثة اسرائيليين حتى الموت في الاسبوع الماضي في القدس.

وفي بتيام وهي ضاحية يهودية عمالية في تل ابيب اصيب طفل عمره خمس سنوات اصابة خطيرة عندما القى عامل عربي بطريق الخطأ لوحا خشبيا على رأسه من الدور الثالث في مبنى.

وتبدو السلطات الاسرائيلية عاجزة عن وقف موجة الهجمات بالسلاح الابيض.

واشارت مصادر قريبة من وزارة الدفاع امس الخميس الى صعوبة وضع حد لهذه الهجمات لا سيما وان جميع مرتكبيها يحملون تصاريح عمل وبعضهم يعمل منذ سنوات عدة في مؤسسات اسرائيلية.

وذكرت المصادر نفسها ان الامر يتطلب ما بين شهر وشهرين لتطبيق اجراءات المراقبة التي طالبت بها لجنة تشكلت منذ الاحد الماضي بمبادرة من وزير الدفاع موشى ارينز وتضم ممثلين عن الشرطة وجهاز الامن الداخلي (شين بيت) والجيش.

ومن بين الاجراءات المزمع تنفيذها رفع عدد الفلسطينيين الذين يحظر عليهم الاقامة بصورة دائمة في اسرائيل من ثمانية الاف الى عشرين الفا. ويحمل هؤلاء الفلسطينيون بطاقة هوية خاصة خضراء اللون.

وعلاوة على ذلك قد تفرض غرامة كبيرة على الاسرائيليين الذين يستخدمون فلسطينيين للعمل بدون تصريح من الادارة العسكرية المكلفة بالشؤون المدنية في الاراضي المحتلة. كذلك قد يتعرض الفلسطينيون الذين يعملون بصورة غير قانونية لعقوبة السجن مع النفاذ.

واخيرا اضافت المصادر نفسها ان السلطات الاسرائيلية ستفرض قيودا اكثر صرامة على تسليم بطاقات الهوية الممغنطة لسكان قطاع غزة المقرر في كانون الاول المقبل.

وفي نابلس قام الجيش صباح امس الخميس بسد منافذ منزل فلسطيني متهم بالانتماء الى (لجنة شعبية) مسؤولة عن الهجوم بزجاجة حارقة على جنود اسرائيليين وهجوم على فلسطيني متهم (بالتعاون).

وفي القدس المحتلة القيت ثلاث زجاجات تحتوي على حامض فجر امس الخميس باتجاه مركز مراقبة لحرس الحدود الا انها لم تسفر عن ضحايا او خسائر كما افادت مصادر في الشرطة.

واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن هجومين على جنود اسرائيليين هذا الاسبوع وتوعدت باللجوء الى القتل في نضالها ضد اسرائيل.

وقال بيان ابلغه رجل بالهاتف لوكالة انباء عربية امس يوم الاربعاء بعد ان وصف نفسه بانه عضو بالمنظمة (اقتلوهم حيث وجدتموهم).

واضاف قوله ان المنظمة (ستواصل نضالها ضد العدو وستعمل كل يوم على تصعيد وتطوير جميع اشكال تلك الحرب حتى يتم اقتلاع اخر يهودي من ارضنا) وان غاية المنظمة النصر او الشهادة.

وتعتبر منظمة الجهاد الاسلامي اكثر الجماعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تشددا. وتدعو المنظمة للكفاح المسلح ضد اسرائيل واقامة دولة فلسطينية اسلامية.

وحظر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز نشاط المنظمة في الاراضي المحتلة يوم الاثنين الماضي واتهمها بشن عشرات الهجمات ضد اسرائيل.

وقال المتحدث ان مجموعة شهداء الاقصى التابعة للمنظمة اطلقت النار على دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في القطاع خلال الساعات الاولى من يوم الاربعاء.

وقرأ الرجل من البيان ان جماعة مقاتلة من المنظمة هاجمت دورية عسكرية وان مقاتلي المنظمة انسحبوا سالمين وان ذلك كان الهجوم الثاني خلال اسبوع.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدة رصاصات اطلقت والقيت شحنتان متفجرتان على دورية في مدينة غزة عند منتصف الليلة قبل الماضية وان جنديا اصيب بجروح طفيفة.

وفي الاسبوع الماضي اطلق مسلحون مجهولون النار على دورية للجيش في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بالقطاع. ولم يصب جنود ولم يتم القبض على المهاجمين.

ميتران

واضاف المسؤول قوله ان معارضة فرنسا للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة معروفة جيدا ولكنه قال ان (الرئيس قال.. عندما يغادر يهودي الاتحاد السوفياتي فلا ينبغي وضع شروط تحدد المكان الذي يذهب اليه.. سواء الى اسرائيل او الى اي مكان معين في اسرائيل) !! ؟

من جهة ثانية رأى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان (قواعد الحق التي يطلب احترامها ازاء ما اسماه بـ غزو الكويت) من قبل العراق يجب ان (تحترم في كل مكان في العالم طبقا لقرارات الامم المتحدة) اي (في النزاع العربي الاسرائيلي وفي لبنان).

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة (الاهرام) المصرية رأى ميتران الذي من المفترض ان يزور الاسكندرية الاحد لافتتاح جامعة فرنكوفونية انه من الضروري البحث عن (نظام امن وتعاون) يحمل (طابعا شاملا) يمتد من (الخليج الى الاطلسي) ويربط بين (شاطئي المتوسط) وهذا النظام يجب ان (يضعه المهتمون بانفسهم).

وقال رئيس الدولة انه يجب البحث عن هذا النظام بعد حل الازمات التي تهز المنطقة اي الازمات الاسرائيلية العربية والفلسطينية واللبنانية.

واعتبر ميتران ان القارة الاوروبية (التي يعترف بها في كل يوم اكثر فاكثر كاحدى القواعد الاساسية للنظام الدولي الجديد الذي نعمل على تطويره /سيكون لها /دور مفيد) تلعبه من اجل العالم العربي.

واشار ميتران الى (بنى التعاون التي يجب تعزيزها مثل الحوار الاوروبي العربي او التي يجب اقامتها مثل المشروع الذي يهدف) كما سبق ان اقترح في خطابه في الامم المتحدة في نهاية تشرين الاول الى (معالجة مشاكل الامن وازالة الاسلحة في هذه المنطقة). ورفض ميتران الفكرة التي تقدم بها البعض الذين اعتبروا ان نزاع الخليج هو نزاع بين اغنياء وفقراء وقال (لا يمكن تصنيف العراق بثرواته النفطية الكبيرة ومستواه التكنولوجي المتقدم بين الدول الفقيرة) كما ان النزاع بالنسبة اليه ليس نزاعا بين الغرب والعالم العربي لان دولا مثل مصر والمغرب وسوريا ودول الخليج ضمت جهودها الى جهود الدول الغربية في السعودية.

وقال الرئيس الفرنسي ان (ما تعرض للخطر في هذه الازمة هو احترام الحق وبدونه لا وجود لنظام دولي. لذلك ان كل الاسرة الدولية معنية وموقفها الموحد والمتضامن يبرهن على ان الرهان مفهوم تماما).

واخيرا وفي معرض حديثه عن جامعة الاسكندرية الفرنكوفونية التي سيفتتحها الاحد القادم اشار ميتران الى انها تمثل (مشروعا اصيلا) يجب ان (يشكل نموذجا للتعاون بين الشمال والجنوب لتأهيل اطر رفيعة المستوى سواء في مصر او في افريقيا).

الجيش

وكان الاتحاد السوفياتي المصدر الاول للسلاح الى العراق.

ومنذ ٣ اب وللمرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اتخذ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة موقفا مشتركا حيال نزاع ووجها نداء مشتركا يطالب بانسحاب العراقيين فورا من الكويت.

وسرعان ما دفع السوفيات الموجودون في الكويت والعراق ثمن هذا التدهور المفاجيء للعلاقات مع دولة (صديقة) فقد تم ترحيل ٨٨٢ مواطنا سوفياتيا من الكويت من بينهم الدبلوماسيون العاملون في هذا البلد. الا ان موسكو لم تعتبر ابدا السوفيات المقيمين في العراق (رهائن).

وعلى الصعيد الدبلوماسي ادت ازمة الخليج الى تعجيل التقارب بين موسكو والعالم العربي المعتدل متيحة على الاخص اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الرياض.

ولم يتوقف التعبير عن التضامن السياسي للاتحاد السوفياتي مع الغرب وخصوصا خلال قمة هلسنكي الاميركية السوفياتية التي عقدت في ٩ تشرين الاول الماضي. الا ان موسكو ترفض المشاركة في حرب (مثقلة بالعواقب غير المتوقعة) حسب تعبير غورباتشوف ما لم تكن تحت راية مجلس الامن الدولي. كذلك لم يوافق الاتحاد السوفياتي على قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة لفرض الالتزام بالحظر الا بعد تردد.

ولا يستطيع الاتحاد السوفياتي الذي كلفته ازمة الخليج ٨٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٠ مواجهة عملية عسكرية بسهولة وذلك لاسباب مالية ولان شريحة كبرى من الجيش والشعب كله تقريبا تعارض، ذلك بصورة جذرية.

ولتلافي نشوب هذه الحرب تستغل موسكو العلاقات الوثيقة التي ربطتها طويلا ببغداد. واذا كان التحرك الدبلوماسي للمبعوثين العراقيين والسوفيات لم يحقق حتى الان اي نتيجة ملموسة فان القادة السوفيات يشيرون الى ان (الحوار يستحق الوجود).

بغداد تحذر

ومضت الصحيفة اننا على استعداد لكل التضحيات من أجل ان ننتزع حقوقنا.

وقالت: لذلك نقول لبوش ومن معه اياكم واللعب بالنار مع العراق.

الرئيس الاميركي جورج بوش قال في احدث تصريحاته امس ان لا احد اكثر منه يريد حلا سلميا لازمة الخليج، لكنه اشار الى ان لا احد اكثر منه تصميما على وضع حد لما وصفه بالعدوان العراقي على الكويت.

واضاف بوش في خطاب سياسي في بورلينغتون ولاية ماساشوستس انا مصمم اليوم اكثر من اي وقت مضى، ان هذا العدوان لن يستمر.

وندد الرئيس الاميركي لليوم الثاني على التوالي بموقف العراق ازاء السفارة الاميركية في الكويت حيث قال ان الدبلوماسيين يرون حقوقهم تنتهك على ايدي العراقيين. وكذلك ازاء الرهائن الاميركيين المحتجزين في هذا البلد وفي الكويت. واشار الى ان بعض الاميركيين يستخدمون دروعا بشرية لحماية المواقع الاستراتيجية العراقية ضد هجوم محتمل.

واضاف ان لا احد يريد نهاية سلمية لهذه الازمة اكثر مني، ولكن لا ا حد مصمم مثلي على وضع حد لهذا العدوان، ولن اغير موقفي من هذه المسألة الاساسية المتعلقة بالاخلاق حسب زعمه.

من جهة اخرى سئل الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر حول دعوة الرئيس العراقي صدام حسين عائلات الرهائن الى زيارتهم في عيد الميلاد قال: لماذا لا يدع الرهائن يعودون الى منازلهم، ان ذلك افضل حل.

وقال نائب الرئيس الاميركي دان كويل في وقت لاحق من يوم امس الاول ان الولايات المتحدة ستسعى لنزع سلاح العراق حتى اذا انسحب الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت.

وقال كويل خلال حديث تلفزيوني ان العراق الذي يمتلك صواريخ متوسطة المدى ذاتية الدفع ويمتلك قدرات كيماوية وقدرات بيولوجية ويرغب في امتلاك قدرات نووية، لا يمكن ان يستمر في امتلاك تلك القدرات حتى لو انسحب من الكويت.

وذهب بيان نائب الرئيس الى ابعد من الاهداف الاربعة التي حددها بوش في الثامن من اب الماضي عندما اعلن اسباب ارسال القوات الاميركية للخليج.

وكان بوش قد حدد هذه الاهداف بانسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الشرعية للحكومة المخلوعة واقرار الامن والاستقرار في منطقة الخليج وحماية ارواح الرعايا الاميركيين في الخارج.

وقد انتقدت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز امس تصرف الرئيس الاميركي جورج بوش حيال الازمة، واخذتا عليه اهمال التشاور مع حلفاء واشنطن او الكونغرس.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحيتها يبدو ان بوش ينوي التصرف بمفرده، واضافت الا ان الرؤساء يدفعون الثمن غاليا عندما لا يكونون واضحين مع الكونغرس.

من جهتها اعربت صحيفة واشنطن بوست عن اسفها حيال ظهور ثغرات في التحالف المعادي للعراق خاصة بين المقاربتين الفرنسية والسوفياتية من جهة والمقاربة الاميركية من جهة ثانية.

وكتبت الصحيفة في الوقت الذي يشدد فيه الرئيس بوش بحزم على ان ازدراء العراق بقرارات الامم المتحدة يمكن ان يؤدي الى الحرب فان الرئيس غورباتشوف يقول ان الحل العسكري غير مقبول واعتبرت ان على الولايات المتحدة تعميق مشاوراتها لتمكين الحلفاء من الوصول الى موقف مشترك.

من جانب اخر قالت صحيفة واشنطن تايمز امس ان بغداد تعتزم اقامة ستار ناري على السواحل العراقية والكويتية لصد اي هجوم وذلك بتفجير العديد من ناقلات النفط واشعال النار في ملايين الليترات من النفط الخام في مياه الخليج.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البنتاغون قولهم ان ثلاث ناقلات نفط عراقية ترسو قريبا من الحدود السعودية ولم يستبعدوا ان تكون هناك ناقلات اخرى مخبأة.

وذكرت الصحيفة ان هذه الناقلات حملت بالنفط الشهر الماضي في ميناء كويتي ثم اتجهت نحو ميناء رأس القليعة في جنوب الامارة قريبا من الشريط الساحلي الذي قد يستخدم في عملية انزال غربية.

واضافت ان العراق ربما يكون قد ملأ نحو عشرة في المئة من الخنادق المضادة للدبابات التي تمتد مئات الكيلو مترات بمواد ملتهبة لتأخير اي تقدم للقوات البرية المعادية.

وتابعت ان اجهزة الاستخبارات تعتقد من جهة اخرى ان بغداد حصلت على صور التقطتها اقمار صناعية للقوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في السعودية مصدرها شركة سبوت ايماج الفرنسية.

وكانت الشركة اكدت في مطلع ايلول ان العراق لا يستطيع الحصول على مثل هذه الصور لمراقبة منطقة الخليج مشيرة الى انها تعتمد منذ بدء ازمة الخليج، اجراءات استثنائية لمراقبة طلبات الصور في جميع بلدان الشرق الاوسط.

الشرع :

الانسحاب العراقي الكامل من الكويت وعودة الشرعية اليها.

وفي الظهران قال مسؤولون سعوديون امس ان سوريا سترسل مزيدا من القوات الى السعودية لتنضم الى القوات المتعددة الجنسيات المحتشدة هناك في مواجهة العراق.

واضافوا قولهم ان وصول الوحدات الجديدة الى السعودية يوم بعد غد، سيكون علامة على ان دمشق لم تغير موقفها فيما يتعلق بالمشاركة في القوات المتعددة الجنسيات التي تغلب عليها القوات الاميركية على الرغم من انتقادها لزيادة شحنات الاسلحة الاميركية لاسرائيل.

وقالت المصادر ان القوات ستصل الى البلاد عبر ميناء ينبع المطل على البحر الاحمر وهو نقطة الانطلاق الرئيسية للقوات العربية والفرنسية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات.

وقد اثار تجدد الانتقادات في وسائل الاعلام السورية للولايات المتحدة مؤخرا تكهنات بان دمشق قد تعيد النظر في موقفها كحليف عسكري لواشنطن في الخليج.

لكن دبلوماسيين غربيين في المنطقة قللوا من شأن هذه التكهنات وقالت مصادر عسكرية ان مشكلات النقل ربماتكون هي سبب التأخير في ارسال مزيد من القوات السورية التي لم يصل منها للان سوى ثلاثة الاف جندي.

وقال دبلوماسي عربي مقره السعودية لم تطرأ اي تغيرات رئيسية في الموقف العربي ازاء العراق.

وقال الدبلوماسي الذي تم الاتصال به تليفونيا انه لا مصر ولا سوريا تراجعت عن التحالف العسكري العربي.

وقال الدبلوماسي ان هذا التنسيق سيستمر وانه واثق من ذلك وذكر انه ليس هناك حديث عن انسحاب القوات السورية ولم تتوفر تفاصيل اخرى.

الاردن طلب

لربط اجزاء الوطن العربي المختلفة بعضها ببعض، فعلى سبيل المثال لا الحصر هنالك خط سياحي منتظم يربط مشرق الوطن العربي بمغربه عبر ميناءي العقبة ونويبع وكان هذا الخط يسير حافلات ما بين القاهرة وبغداد عبر عمان.. وهنالك حاليا خطان اخران على مقطع القاهرة عمان دمشق يعملان كما يلي..

اولا.. خط عمان ـ دمشق وتسير عليه حافلات اردنية وسورية من خلال اتفاقية تشغيل مشترك ما بين شركة جت الاردنية وشركة الكرنك السورية. وجاءت هذه الاتفاقية استنادا على قرار اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة في دورتها الثانية بتاريخ ١٩٧٥/٥/٢٧ وهدفت الاتفاقية الى التشغيل المؤقت لهذا الخط لحين الاتفاق على انشاء شركة مشتركة للعمل عليه واتفق في حينه على تسيير عدد متساو من وسائط النقل العائدة للشركتين المذكورتين وبصورة تعاونية من شانها ان تنعكس اثارها على الجانبين وبصورة عادلة.

ثانيا.. كما ان هنالك خط نقل منتظم اخر يعمل ما بين القاهرة وعمان عبرميناءي العقبة ونويبع من خلال اتفاق ثنائي ما بين شركة جت الاردنية وشركة الاتحاد العربي المصرية وذلك استنادا الى اتفاقية نقل الركاب والبضائع بين الاردن ومصر.

وقال الامين العام لوزارة النقل والاتصالات ان هذين الخطين لايزالان يعملان بصورة جيدة ويخدمان حركة النقل المنتظمة بين مصر والاردن وسوريا وبصورة تعاونية تعود نتائج تشغيلهما على الشركات الثلاث بالتساوي وبما يحقق العدالة للجميع.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقية المشار اليها تنص على انه في حالة رغبة اي من الاطراف المتعاقدة على تشغيل خطوط اخرى فان ذلك يحتاج الى موافقة السلطات المختصة في كلا البلدين.

واضاف الدكتور الصمادي ان هذا النص جاء صريحا كما انه مبدأ متعارف عليه دوليا بهدف تحقيق العدالة والمساواة في تشغيل الخطوط المنتظمة بين الناقلين من الدول الثلاث.

وعليه فان تشغيل خط منظم ما بين القاهرة ودمشق هو من حيث المبدأ خطوة نرحب بها لانها تأتي منسجمة مع الاهداف التي سعينا الى تحقيقها من خلال الاتفاقيات الثنائية لكن ذلك يحتاج ايضا الى اتفاق بين الدول الشقيقة الثلاث استنادا لاتفاقيات النقل المشتركة الموقعة بينها بهدف الاتفاق على الية تشغيل هذا الخط وبحيث لا يأتي على حساب الخطوط المنتظمة القائمة والتي ما زالت تعمل بجد ونشاط منذ سنوات عديدة وتشارك بها على اساس متساو الشركات العائدة ملكيتها للدول الشقيقة الثلاث مصر والاردن وسوريا.

السفارة البريطانية

وردا على ما نقلته صحيفة «الرأي» و«الجوردن تايمز» بتاريخ ٢٨ تشرين الاول عن شركة بريطانية قالت ان طائرات الملكية الاردنية قد وضعت على القائمة السوداء البريطانية، اكد البيان ان هذه الاخبار غير صحيحة وذلك باعتراف السيد عقل بلتاجي النائب التنفيذي للمدير العام في الملكية الاردنية لقطاع الخدمات. لذلك فان اية شكوى محددة عن اي اجحاف او تحيز في المعاملة في اي مجال يجدر ان يراجع بشأنها السفارة البريطانية التي ستحاول التحقيق في الأمر.

وبشأن الشكاوي التي تسلمتها السفارة من الرعايا الاردنيين الذين كانوا يقيمون في الكويت والمتعلقة بحساباتهم المصرفية في بريطانيا قال البيان ان الاردنيين الذين كانوا يسكنون في الكويت ويمتلكون اموالا في الحسابات البريطانية يمكنهم الحصول على اموالهم لسد مصاريفهم اليومية المعقولة داخل الاردن، وعليهم ان يطلبوا من بنوكهم تزويد بنك انكلترا المركزي تقديرات بمصاريفهم المعيشية وستعامل كل حالة بقدر ما تستحق من اعتبار. وان المدة التي تستغرقها المعاملة حاليا حوالي اسبوع واحد.

كما وان بنك انجلترا المركزي سينظر في الطلبات المقدمة من اجل رفع الحظر عن الحسابات المسجلة باسماء الرعايا الاردنيين من الذين كانوا يقيمون في الكويت سابقا، ولكنهم يقيمون حاليا وبصورة دائمة في بلد اخر (غير العراق) وان مثل هذه الطلبات ينبغي ان تكون مدعومة بجواز سفر مقدميها وبتأكيد على انهم ينوون العيش في الاردن اوفي اي بلد اخر حتى انتهاء الازمة على الاقل، كما يتطلب منهم بنك انجلترا المركزي تأكيدا بعدم وجود روابط تجارية مع العراق او الكويت يمكن تمويلها من هذه الحسابات.

٤ ملايين

خدمة المنتفعين، وتوفير السلع والمواد الاساسية والضرورية لهم.

وقال ان هذه الخطوة تأتي في اطار توجه الحكومة لتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين، خاصة في ظل الظروف الراهنة.

وجاء تصريح مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية، بعد عودته يوم امس من الصين، حيث ترأس وفدا مشتركا من المؤسستين المدنية والعسكرية، استغرقت اسبوعين، واسفرت عن التعاقد لشراء تلك المواد، ومنها اصناف جديدة ستدخل اسواق المؤسسة لاول مرة، ومن بينها احذية وملابس رجالية مختلفة وقرطاسية وادوات منزلية ومدرسية ورياضية، والعاب اطفال وادوات كهربائية.

واوضح انه تم خلال الزيارة التركيز على التعاقد لتوفير الاصناف ذات الجودة العالية، مشيرا الى انه لن يطرأ ارتفاع على اسعار السلع والمواد الجديدة التي ستعرض في بداية العام القادم، بالرغم من ارتفاع اسعار المواد الخام واجور الشحن، بالاضافة الى ظروف المنطقة.

وختم تصريحه الى القول، ان هذه الاسعار سوف تنعكس بصورة ايجابية على المنتفعين من المؤسسة.

الحكومة اللبنانية

لمجلس الوزراء يوم الاربعاء من كل اسبوع.

وقال دلول ان موعد تنفيذ بيروت الكبرى سيكون قبل عيد الاستقلال الذي يصادف يوم ٢٢ تشرين الثاني.

وذكرت المصادر انه سيجري خلال الفترة التي تمتد حتى ٢٢ من الشهر الجاري تحضير قوات من الجيش اللبناني ستتولى الامن في بيروت الكبرى.

واشارت المصادر الى انه تم الاتفاق في المباحثات مع الميليشيات ان تمتد منطقة بيروت الكبرى من نهر الكلب شمالي بيروت الى جسر الدامور جنوبها ولكن نقاشا لا يزال يدور حول عمق هذه البقعة وما اذا كانت ستشمل مدينة عالية في جبل لبنان شرقي بيروت او لا. وتسيطر على مدينة عاليه ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان رزمة ديناميت انفجرت قبيل ظهر امس الخميس في بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري من دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا او خسائر مادية.

اضافت الشرطة ان الانفجار وقع في ارض فضاء في حي الحمراء التجاري، ولم يكن بامكان الشرطة تحديد دوافع الفاعلين.

وهذا هو الانفجار الاول في هذا القطاع منذ اعلان الحكومة في الرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي عن اعادة توحيد قريبة للعاصمة يتولاها الجيش اللبناني بمؤازرة الجيش السوري.

ووصف السيد الاخضر الابراهيمي مندوب اللجنة العربية الثلاثية الاجواء الراهنة في لبنان بانها ايجابية ومشجعة.

واكد السيد الابراهيمي في تصريحاته للصحفيين امس اثر زيارة قام بها لرئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ان بيروت الكبرى ونزع سلاح الميليشيات في طريقهما الى التنفيذ.

وقد نقل الابراهيمي اثناء اجتماعات الى السيدين الهراوي والحص نتائج اللقاءات التي عقدها في بيروت مع القيادات السياسية والروحية حول المرحلة الراهنة.

واشار الى اهمية مرحلة ما بعد بيروت الكبرى سواء على صعيد ما هو متعلق ببنود اتفاق الطائف او بالنسبة لما هو متصل بموضوع المساعدات العاجلة للبنان.. مشددا على تدعيم كل خطوة تنجز ضمانا لثباتها في وجه اي تطور اقليمي.

وكشف عن عزمه القيام بجولة قريبة تشمل عددا من الدول الاوروبية لبيان اهميه تقديم المساعدات للبنان في الوقت الراهن.

واوضح ان اللجنة العربية الثلاثية العليا تواصل التحضير لانشاء صندوق الدعم الدولي الذي قال انه سيبصر النور في الربع الاول من العام المقبل.

الرئيس الفرنسي

ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ونقل عن ميتران قوله: لا يجب الاصرار في المقام الاول على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي، واعتبر ان هذه الحدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ خطرا مدمرا لدولة اسرائيل.

في باريس اعلن مسؤول في رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي شرح لوزير الخارجية الاسرائيلي اول امس الاربعاء سياسة فرنسا في ما يتعلق بالمشكلة الاسرائيلية الفلسطينية مؤكدا على صداقة فرنسا للدولة العبرية.

واعلن ليفي من جهته في اعقاب لقاء استمر حوالي ساعة مع الرئيس ميتران ان اللقاء جرى في جو من الصداقة.

واضاف الوزير الاسرائيلي الذي انهى امس الاول زيارة لفرنسا

ان الرئيس ميتران يتفهم جيدا الوضع

والمخاطر التي تتهدد اسرائيل.

وقال المسؤول الفرنسي ان اللقاء تناول ايضا ازمة الخليج حيث عبر ليفي عن المخاوف والقلق الذي يثيره موقف الرئيس العراقي صدام حسين وما يملكه من امكانات عسكرية في اسرائيل.

وحول ردة الفعل في اسرائيل حيال موقف فرنسا في الامم المتحدة بعد المجزرة التي وقعت في الحرم القدسي الشريف كرر ميتران امام ليفي ان سياسة فرنسا كانت دائما تأخذ في الاعتبار امن اسرائيل وحقوقها مشددا على استمرار هذه السياسة.

واشار الرئيس الفرنسي ايضا امام ليفي الى ان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من شأنه ان يتيح لمختلف الاطراف المعنية ان تلتقي وتتناقش، الا ان الوزير الاسرائيلي اعاد الى الاذهان ان بلاده تفضل الحوار المباشر مع الاطراف المعنية وفق ما ذكر المصدر الفرنسي.

ونقل المصدر عن الوزير الاسرائيلي قوله بعد اللقاء يمكن ان تكون هناك خلافات في وجهات النظر حول هذه النقطة او تلك لكن العلاقات بين بلدينا التي تقوم على اسس من القيم الديمقراطية والانسانية علاقات قوية. وذكر ليفي ان الرئيس ميتران كان على الدوام يقاتل من اجل خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي واننا نشعر بالعرفان له وللشعب الفرنسي.

واشار مصدر فرنسي ان فرنسا عملت على الدوام في ما يتعلق بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي على تسهيل رحيلهم وانها ترى ان توطينهم في اسرائيل لا يجب ان يكون مرفقا بأي شرط.

يذكر ان باريس اكدت مرارا مع الاعضاء الاحد عشر الباقين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية انها تعارض توطين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وفي شباط الماضي اكد الاعضاء الاثنا عشر في دبلن مجددا هذا الموقف بشأن هجرة اليهود السوفيات.

وحول الوضع في الخليج زعم ليفي للمراسلين ان اسرائيل تتابع الوضع وهي تتخذ موقفا مسؤولا بالابتعاد عن الواجهة حتى لا تتهم بانها استغلت الموقف، لكنه اضاف: ان الخطر ماثل ونحن متأكدون ان العالم الحر لن ينحني امام تحدي صدام حسين.

واوضح مصدر فرنسي ان الرئيس ميتران رأى في ختام اللقاء انه من الضروري الابقاء على الاتصالات بين البلدين معربا عن الامل في ان تتطور الاتصالات على المستوى الوزاري، بينما قال ليفي من جهته اتفقنا ان نبقى على اتصال مباشر في المستقبل.

منظمة التحرير

الحرب، فان جاهزية العراق للدفاع عن نفسه عالية جدا.

واكد بان اي عدوان على العراق سوف يؤدي الى انفجار شامل وفي جميع المنطقة وان اي دولة عربية لا يمكن ان تبقى في موقع المراقب.

ووصف زيارة المبعوث السوفياتي بريماكوف بانها مهمة وناجحة فلاول مرة يبدأ الحوار حول عناصر الحل السياسي ويتم تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية المتعلقة بهذا الحل.

وقال اني موقن الان بان موسكو وباريس تعرفان جيدا بان العراق على استعداد لازالة الذريعة التي تستغلها الولايات المتحدة بشأن وضع الاجانب في العراق..

واضاف: ان حل الوضع يتعلق باتخاذ موقف صريح يرفض خيار الحرب وبدء الحوار السياسي.

وتمنى السيد عبد ربه ان يستمر بريماكوف في مهمته وان يأتي في المرة القادمة وهو يحمل الافكار الجوهرية المتعلقة بازمة الخليج والقضية الفلسطينية والصراع في الشرق الاوسط.

واكد بان الترابط بين قضيتي الخليج والقضية الفلسطينية ليس اختراعا فلسطينيا اوعراقيا او رغبة ذاتية، واضاف اننا لا نتعامل مع الكويت كرهينة مقابل حل القضية الفلسطينية.

واثنى على تصريحات الرئيس السوفياتي غورباتشوف حول اهمية الحل العربي لمشكلة الخليج مؤكدا بانه موقف مهم وواقعي.

الامانة العامة

وكانت الصحف المصرية حملت بعنف في الاسابيع الاخيرة على معارضي عملية نقل مقر الجامعة وخاصة على تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية التي اتهمتها بالبحث عن انشاء جامعة موازية في تونس.

واذا كان الاسعد لم يحدد اية مهلة لانهاء عملية نقل مكاتب الجامعة واكتفى بالقول انها ستتم قريبا فبداعي التهدئة تجاه دول اتحاد المغرب العربي التي طالبت في مذكرة وجهتها الى الجامعة ارجاء نقل مقر الجامعة لعدم تأجيج الخلافات العربية.

وبالفعل فان الامين العام بالوكالة سيكون بحاجة لاستخدام كل خبرته الدبلوماسية من اجل حمل الدول العربية المتحفظة على تعيين وفود دائمة لها على الاقل لدى مقر الجامعة في القاهرة والا فلن تكون هناك جامعة عربية.

وامس قدم نائب وزير الخارجية المصري محمود ابو النصر والسفير القطري في القاهرة اوراق اعتمادهما الى الاسعد الذي زاره ايضا وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد

والذي سيساعد هذا الدبلوماسي العربي قليلا في مهمته هو تراجع المسؤولين المصريين عن الحاحهم في التعجيل في نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة.

وبعد ان اطمأن عبد المجيد الى اعادة المقر رسميا الى القاهرة اكد عشية وصول الاسعد بان مجيئه هو الخطوة الاولى لعودة مقر الجامعة الى العاصمة المصرية وفقا لقرار اذار الماضي وينص هذا القرار على نقل المقر تدريجيا حتى حزيران ١٩٩١.

وجهة نظر

الكارثة التي ستحيق بالامة العربية، لو نجح معسكر الاعداء في فرض مخططاتهم التي لم يعد قادة اسرائيل او بوش او تاتشر يحاولون اخفاءها. بل هم يجاهرون بها علنا ونجد ـ للاسف بين العرب من يرددها من خلفهم بنعجهية وغطرسة لكنها ذليلة ايضا!!

فكم تبدو كارثة وعد بلفور، ام الكوارث التي يخطط الاعداء علنا ـ ان يلحقوها بنا هذه الايام؟

رأينا

لأزمة الخليج، في التسوية السلمية العادلة، فانه لا سبيل امام الامبريالية، للخروج من مأزقها، غير العدوان .. وبالتالي، لا يجوز لأي من العرب، ان يخلط بينهما .. ولا يجوز ابدا، ان ينجر الى المعركة، التي تعد لها الامبريالية، للإفلات من الأزمة، التي تؤرقها.

ومن هنا، تغدو الجهود المتصلة، التي يبذلها الحسين، لفتح الآفاق امام الحل السلمي العربي لأزمة الخليج، تجسيدا للفهم العميق لطبيعتها، وللفارق الكبير، الذي يباعد بينها وبين ازمة الأمبريالية. ومن هنا ايضا، يجدر بالقيادات العربية جميعها، ان تساند هذه الجهود، ليتسنى لها، ان تنقذ المنطقة، والأمة العربية، من النوايا الشريرة، التي تبيتها لها الامبريالية.

وزير الداخلية المصري:

اعادة النظر باقامات الاجانب
القاء القبض على عناصر من تنظيم الجهاد

القاهرة ـ وكالات ـ صرح محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري بان الذين تم القبض عليهم في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب اعترفوا بجريمتهم واقر كل منهم بالدور الذي قام به.

وقال وزير الداخلية في تصريح لصحيفة (الجمهورية) القاهرية امس انه تجري حاليا اعادة نظر في اقامة الاجانب في مصر وترحيل من لا توجد ضرورة من وجوده.

وذكرت الصحف المصرية امس ان اجهزة الأمن واصلت حملاتها بحثا عن المتهمين بالتورط في الاحداث الاخيرة.. فقالت صحيفة (الوفد) ان مباحث امن الدولة قبضت على اربعة عناصر من الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وبحوزتهم اسلحة وذخائر وقنابل يدوية ودراجتان بخاريتان.. وتبين انهم خططوا مرة اخرى لاغتيال وزير الداخلية انتقاما لمصرع مسؤول الاعلام بهذا التنظيم الدكتور علاء محي الدين ومقتل بعض اعضائه في احدى قرى محافظة الفيوم.

واضافت الصحيفة ان عدد المعتقلين من المشتبه في انتمائهم الى الجماعات الدينية ارتفع الى اكثر من ثلاثة الاف.

وذكرت صحيفة (الاهرام) ان سلطات الامن ببني سويف تمكنت فجر اول امس من القبض على ٦٧ من اعضاء (تنظيم الجهاد) بعد ان اشعلوا النيران في احدى سيارات الشرطة والقوا العبوات الناسفة على هذه القوات.. وقبض على بعض العناصر اثناء قيامها بتوزيع منشورات تهاجم سياسة الحكومة وتحرض على اغتيال قيادات الشرطة.

وقالت (الاهرام) انه تم ايضا القبض على عناصر من (تنظيم الجهاد) في مناطق متفرقة بالقاهرة.

على هامش اجتماعات الامم المتحدة:

واشنطن تتصدى للجهود العربية
بالطعن باوراق اعتماد اسرائيل

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم معارضة اي محاولة عربية لربط قبول اوراق اعتماد اسرائيل في الامم المتحدة باي شروط.

وتدرس المجموعة العربية في الامم المتحدة طلب ان يرتبط قبول اوراق اعتماد اسرائيل بتذكير اعضاء الامم المتحدة بان قرارات مجلس الامن الخاصة بالمناطق المحتلة لم تنفذ.

وردا على اسئلة الصحفيين رفض توماس بيكرنج السفير الاميركي اضافة اي شروط الى مسالة اوراق اعتماد التي كان مقررا عرضها على الجمعية العامة اليوم الجمعة الا انها تؤجل بناء على طلب السفراء العرب.

وقال بيكرنج نعتقد انه يجب عدم وضع شروط بالنسبة لاوراق اعتماد اي دولة تجري دراستها.

واضاف قوله لا يوجد في هذه المنظمة مواطنون من الدرجة الاولى واخرون من الدرجة الثانية، واما ان تكون اوراق الاعتماد سليمة واما ان تكون غير سليمة.

وقال مسؤولون اميركيون ان ما بين ... و ١٠٠ دولة عضو في الامم المتحدة اطراف في نزاعات حدودية وقد يؤثر هذا على اوراق اعتمادها.

وقالت اسرائيل في بيان انها ترفض اي محاولة لتحويلها الى عضو من الدرجة الثانية في الامم المتحدة.

واشنطن تسلم اسرائيل امريكيا من اصل فلسطيني

واشنطن ـ اف ب ـ اعلن متحدث باسم الخارجية الاميركية لدم شوب مساء الاربعاء ان الولايات المتحدة سلمت اسرائيل الثلاثاء اميركيا من اصل فلسطيني هو محمود عطا الذي تتهمه اسرائيل بالارهاب.

وكانت الخارجية ذكرت الجمعة الماضي ان عطا هو عضو في حركة فتح / المجلس الثوري / وان المنظمة المذكورة هددت بمهاجمة المصالح الاميركية اذا ما جرى تسليمه الى اسرائيل. وهي تهديدات تلقاها الاميركيون بكثير من الجدية.

واوضح المتحدث الاميركي ان محمود عطا المعروف ايضا باسم محمود العابد احمد سلم مساء الثلاثاء الى السلطات الاسرائيلية التي عملت فورا على اخراجه من الولايات المتحدة.

الجيش الافغاني يستولي على صواريخ مصرية اثر هجوم على قواعد للمقاومة

كابول ـ اف ب ـ ذكر متحدث باسم الحكومة الافغانية امس الخميس ان الجيش الافغاني شن مساء الاربعاء هجوما واسع النطاق على قواعد للمقاومة الواقعة خارج مطار كابول الدولي اتاح له الاستيلاء على مخزن كبير للصواريخ والذخائر.

واضاف همايون مكمل ان مواقع ... تيرت وصودر ٢٤٠ صاروخا طراز صقر/شعاع عمله بين ٢٠ كلم مصري الصنع اضافة الى ... صاروخ اخر و٣٥ قذيفة ... في هذه العملية التي شنت في ... والوسول دي سايز ولم يشر ... الى ... مجاهدين.

وصودرت كمية كبيرة من الاسحلة ... وصرح هذا المسؤول لقد ... مستودعا للذخائر وحررنا ١٢ قرية من المتطرفين قرب المطار.

كما شنت القوات الحكومية عمليات في منطقة خاجا رواش الجبلية في شمال شرق المنطقة الامنية للمطار، والذي يستخدمه العسكريون ايضا.

وصول القائم بالاعمال الايراني الجديد الى لندن

لندن ـ اف ب ـ وصل القائم بالاعمال الايراني الجديد سيد شمس الدين خرغاني امس الخميس الى لندن حيث سيعيد فتح مكاتب السفارة الايرانية رسميا غدا الجمعة.

العراق يفتح ابوابه لعائلات المستضافين في المنشآت الحيوية

نيقوسيا - اف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا امس الخميس ان وزارة الخارجية العراقية طلبت، الى البعثات العراقية في الخارج منح تأشيرات دخول الى العراق لاقارب الاجانب المستضافين في (المنشآت الحيوية) الراغبين في زيارتهم بمناسبة عيدي الميلاد وراس السنة.

وكان متحدث باسم الوزارة اعلن امس الاربعاء ان باستطاعة اقارب (الاجانب المستضافين) في المواقع الاستراتيجية بالعراق زيارتهم خلال هذه الاعياد.

السعودية ترحل ١٢٠ يمنيا مريضا

صنعاء - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الصحة ان حوالي ١٢٠ يمنيا يعانون من مشاكل في الكلى ويعالجون بمستشفيات سعودية طردوا خلال اليومين الماضيين.

وتوفي ثلاثة من المرحلين وهم في طريق عودتهم للوطن

وقال المتحدث ان اليمن ليس به من الاجهزة الخاصة ما يكفي لمعالجة القادمين.

اوزال يهاتف بوش بشأن التطورات في منطقة الخليج

انقرة - اف ب - اعلن المتحدث باسم الرئيس التركي تورغوت اوزال ان هذا الاخير اجرى محادثة هاتفية مساء الاربعاء مع نظيره الامريكي جورج بوش حول التطورات الاخيرة في ازمة الخليج

واتفق الرئيسان على الاجتماع على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي سيعقد من ١٩ ولغاية ٢١ تشرين الثاني في باريس وفق ما اضاف المتحدث الذي لم يذكر اية تفاصيل اخرى حول هذه المحادثة الهاتفية



من عمان الى بغداد سيرا على الاقدام

من امام مجلس الامة والى بغداد سيرا على الاقدام، انطلق صباح امس الشاب فؤاد سليمان السباح عضو منتدى السلط الثقافي حاملا كيسا من الحليب وعلبة دواء ورساله تحمل المئات من التواقيع من ابناء السلط موجهة الى رئيس المجلس الوطني العراقي، معربين فيها عن تضامن الشعب الاردني مع ابناء واطفال العراق الصامدين امام الحشود العسكرية الاجنبيه في الخليج.

وكان في وداعه لحظة تحركه النائبان د.عبداللطيف عربيات ود. عوني البشير وعائلته واعضاء منتدى السلط الثقافي منظم الرحلة.

يوسف العلان

تركيا تبعد ٢٥ عراقيا بعد اتهامهم بالتجسس لصالح بلادهم

● انقرة - «رويتر» - ذكرت صحيفة حريت التركية امس الخميس ان الشرطة التركية طردت ٢٥ مواطنا عراقيا لوجود صلة بينهم وبين تركي كان قد قبض عليه في الشهر الماضي بتهمة التجسس لحساب العراق.

وقالت الصحيفة اليومية ان العراقيين طردوا الاربعاء وانهم يضمون طلبة وسياحا وممثلين لشركات عراقية كانت تقوم باعمال تجارية مع تركيا قبل ان تشترك انقرة في العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين لم تنشر اسماءهم قولهم انه تم القبض على العراقيين في اواخر الشهر الماضي بعد ان اشار اليهم التركي احمد الفير الذي اعتقل لبيعه العراق معلومات عن القوات التركية المرابطة قرب الحدود الجنوبية الشرقية للعراق.

وقالت الصحيفة ان العراقيين الخمسة والعشرين متورطون في انشطة معادية لتركيا.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين امنيين في انقرة.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية التركية انها ليست لديها اي معلومات عن عملية الطرد واضافت قولها ان الوزارة لا يكون لها صلة عادة بمثل هذه الامور الا اذا تورط فيها دبلوماسيون.

والفير عامل بصناعة النفط يبلغ من العمر ٣٤ سنة. وقال مسؤول بهيئة الاركان التركية العامة انه معتقل في سجن عسكري في انقرة بانتظار محاكمته امام محكمة عسكرية.

المجلس الوطني العراقي يناقش غدا السماح للبلغار بالسفر

بغداد - واع - علمت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين وجه الى رئيس واعضاء المجلس الوطني مناقشة السماح للمواطنين البلغار المستضافين من قبل العراق بالمغادرة الى بلدهم او البقاء في العراق حسب رغبتهم.

وعلمت الوكالة ان المجلس الوطني سيناقش يوم غد السبت في جلسته الخريفية توجيه الرئيس صدام حسين.

مؤكداً سياسة فرنسا الداعية لتسهيل هجرة اليهود السوفيات

الرئيس الفرنسي يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي ليفي: ميتران يدرك أننا لن نتنازل عن القدس!

باريس - القدس المحتلة - وكالات - اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الخميس لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان الرئيس فرنسوا ميتران يدرك ان اسرائيل لن تتنازل ابدا في موضوع القدس.

وقال ليفي في حديث ادلى به من باريس ان الرئيس الفرنسي اشار خلال لقائهما في قصر الاليزيه اول امس الاربعاء الى ان الذين يعتبرون القدس ارضا تسمى محتلة لا يدركون ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن القدس كعاصمة موحدة.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي اثر زيارة لفرنسا استغرقت اربعة ايام ان "الرئيس ميتران قال لي ايضا انه يدرك اهمية القدس الحيوية بالنسبة لاسرائيل والشعب اليهودي وان الذين تساورهم اوهام بان اسرائيل ستبدي مرونة او تتخلى عن وحدة القدس لا يعرفون هذه الدولة ومعنى القدس بالنسبة لاسرائيل والشعب اليهودي"

ومن جهة اخرى صرح ليفي بان ميتران اعرب عن معارضته لانسحاب اسرائيلي كامل الى حدود

البقية ص ١٥

نتيجة لحصارها الاقتصادي أو نيتها القيام بعدوان عسكري

منظمة التحرير تحمّل واشنطن مسؤولية أي اذى قد يصيب الفلسطينيين في الكويت

عمان - الراي - حمّلت منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية اي اذى يلحق بالمواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون حاليا في الكويت نتيجة لحصارها الاقتصادي او اية اعمال عسكرية تقوم بها مستقبلا ضد العراق.

وقال السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء مصغر مع عدد من الصحفيين وبعد عودته من زيارة رسمية لبغداد، ان الفلسطينيين في الكويت يواجهون صعوبات جمة بسبب الازمة الراهنة التي تقودها الولايات المتحدة ضد العراق.

واكد بان هناك نقصا في الطعام وفي الدواء وهو يزداد كل يوم، وسوف يؤدي الى كارثة، وبعد اسابيع قليلة اذا لم يتم اتخاذ خطوات عاجلة.

واشار السيد عبد ربه الى قيام منظمة التحرير الفلسطينية والعراق بتشكيل لجنة لحل هذه المشاكل عن طريق الاتصال بالهيئات الدولية خاصة الامم المتحدة.

وقال لقد قدمنا طلبا رسميا الى الامم المتحدة لكي تسمح بارسال الطعام، والدواء واشياء اخرى ضرورية الى الفلسطينيين في الكويت.

واكد بان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في ذلك، واضاف اذا كان مجلس الامن قد اتخذ قرارا بارسال الطعام لبعض الدبلوماسيين في الكويت واذا كانت الهند قد تلقت اذنا بارسال الطعام الى رعاياها فيجب ان يطبق هذا على الفلسطينيين ايضا.

وقال لقد استقبلت في بغداد ممثلي الجالية الفلسطينية في الكويت وناقشنا معهم مسائل كثيرة ومنها مسألة (١٠٠ الف) فلسطيني من غزة يحملون وثائق سفر مصرية وغير مسموح لهم بالعودة الى غزة او الى مصر نفسها، لتجديد هذه الوثائق.

وقال لقد التقيت بالرئيس صدام حسين، فوجدته جادا ومخلصا في البحث عن حل سلمي وضمن الاطار العربي.

واضاف السيد عبد ربه، لكن اذا لم تجر الرياح بما لا تشتهي السفن، اي اذا اشعل الاميركيون فتيل

البقية ص ١٥

استشهاد واصابة خمسة فلسطينيين في غارة اسرائيلية على الاراضي اللبنانية

راشيا - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان الطيران الاسرائيلي اغار امس على قاعدتين فلسطينيتين في الطرف الغربي لسهل البقاع اللبناني الشرقي وان معلومات اولية تحدثت عن سقوط خمسة فلسطينيين بين شهيد وجريح

واضافت المصادر تقول ان الطائرات الاسرائيلية اغارت حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر على قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة.

وللجبهة الفلسطينية المؤيدة لسوريا والتي يتزعمها احمد جبريل عدة مواقع في المنطقة ولم تشر الانباء الى قيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بعمليات ضد اسرائيل في الاونة الاخيرة.

وقالت المصادر ان طائرتين اغارتا على الموقعين بينما قامت طائرات اخرى بتامين الحماية لهما

وفي بيروت قالت مصادر امنية ان طائرات اسرائيلية كانت تحلق فوق منطقة الناعمة جنوبي بيروت بعد ظهر امس وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة مواقع في الناعمة.

واكدت مصادر الجبهة في بيروت وقوع الغارة على قواعد للجبهة في البقاع الغربي لكن لم تكن لديها تفاصيل اخرى.

وهذه هي الغارة الجوية الاسرائيلية الثانية على لبنان منذ يوم الاربعاء الماضي عندما هاجم الطيران الاسرائيلي قاعدة للفدائيين الفلسطينيين في مخيم الرشيدية للاجئين في جنوب لبنان.

السفارة البريطانية بعمان توضح اجراءات الجمارك في مطار هيثرو

عمان - «الراي» - اوضحت السفارة البريطانية في عمان ان عمليات التفتيش التي يجري تنفيذها من قبل موظفي الجمارك في مطار هيثرو اللندني، جزء من جهد الحكومة البريطانية لاحباط اي محاولة تهدف الى كسر الحصار المفروض على العراق.

واكد بيان صدر عن السفارة امس، ان ضباط الجمارك في هيثرو، يقومون بتفتيش امتعة المسافرين ومن الجنسيات كافة وبدون استثناء لكل المسافرين المتوجهين الى منطقة الشرق الاوسط، حسب ما ورد في البيان مضيفا ان هذا الاجراء غير موجه بشكل خاص ضد الاردن. كما ان المسافرين الى الاردن لا يتعرضون الى معاملة تختلف عن معاملة اي مسافر الى اي من دول المنطقة، على حد تعبير البيان ذاته.

واورد البيان ان رئيسة وزراء بريطانيا ووزير الخارجية دوغلاس هيرد، اوضحا في تصريحات صحفية رغبة بريطانيا في المساعدة بتخفيف معاناة الاردن الناتجة عن ازمة الخليج ونتيجة تطبيق الاردن لقرارات الامم المتحدة التي تفرض الحصار الاقتصادي على العراق، واشار البيان الى ان بريطانيا تبذل جهدها لحث الاسرة الدولية على تقديم المساعدات التي تعهدت بها الاسرة الدولية للاردن في اسرع وقت ممكن.

البقية ص ١٥

"صن" البريطانية الشديدة الولاء لتاتشر:

شتائم وكراهية لا حصر لها ضد الفرنسيين الضفادع ارسلوا دبابات الى الخليج بسرعات الى الخلف

● لندن - اف ب - ديلور .. اذهب الى الجحيم. هكذا عنونت بحروف عريضة جدا صحيفة "صن" البريطانية الشعبية التي تطبع اربعة ملايين نسخة في اليوم عددها الصادر امس الخميس وهو عنوان لم يكن في الواقع سوى مقدمة لثلاث صفحات من الشتائم للفرنسيين الذين سمتهم "الضفادع" ارفقت بدعوة الى البريطانيين لان "يهتفوا" بكراهيتهم لفرنسا ظهر اليوم.

وفي الواقع فان هذه الصحيفة التابعة لمجموعة روبرت موردوخ الذي يملك ايضا صحيفة "تايمز" الشديدة الرصانة عودت قراءها منذ فترة على احتقار جيرانهم عند الشاطىء الاخر للمانش. لكن هذه هي المرة الاولى التي تذهب فيها الصحيفة الشديدة الولاء لمارغريت تاتشر الى حد تخصيص ثلاث صفحات كاملة اي ما يعادل تقريبا عددا خاصا لاثارة المشاعر المناهضة للفرنسيين.

وقد اصبح جاك ديلور بعد اجتماع روما حول الوحدة النقدية الاوروبية رمزا للفرنسي موضع الازدراء الذي يريد ان يسرق من بريطانيا العظمى سيادتها وجنيهها الاسترليني.

لكن الصحيفة وبذريعة ان الحرب على البيروقراطيين في بروكسل تشن حملة حقيقية وتزود قراءها "الوطنيين" لائحة بالمآخذ البريطانية على الفرنسيين. فالفرنسيون حظروا اللحم البريطاني بحجة انه مصاب بمرض البقرة المجنونة وهم استسلموا للنازيين فيما كنا نقاوم طيلة الحرب العالمية الثانية. كما انهم حاولوا السيطرة على اوروبا قبل ان نهزمهم في واترلو.

بعد ذلك نشرت الصحيفة سلسلة من الدعابات القاسية عن الفرنسيين مثل: ما هو الكتاب الاقل سماكة في العالم؟ الجواب: انه لائحة ابطال الحرب الفرنسيين. ولقد ارسلت الضفادع - اي الفرنسيين - دباباتها الى الخليج انها مزودة بسرعة دفع واحدة الى الامام وعشر سرعات الى الخلف. ولماذا يملك العرب نفطا والفرنسيون بصلا؟ لان الفرنسيين هم الذين اختاروا في البداية.

واللائحة طويلة وقد قدمت كخلاصة للدعابات اليومية التي يطلقها الانكليز عن الفرنسيين وغداة اقامة اول اتصال بين الفرنسيين والبريطانيين في نفق المانش قالت الصحيفة ان الاتصال جرى في منطقة اقرب الى السواحل الفرنسية منها الى السواحل البريطانية لان العمال البريطانيين هم اكثر نشاطا.

ونشرت الصحيفة استمارة اسئلة بفرنسية رديئة مع ترجمتها الانكليزية موجهة الى جاك ديلور لسؤاله عن سبب كراهيته لتاتشر واصراره على فرض وحدة نقدية اوروبية. وسئل ديلور اذا وضعت عملة اوروبية موحدة فهل سيكون وجهك مطبوعا على الاوراق النقدية.

ولكي توضح ان الحملة المناهضة للفرنسيين ستستمر اليوم بالوتيرة نفسها دعت الصحيفة قراءها الى ان يوجهوا لها بالفاكس افضل ما لديهم من دعابات عن الفرنسيين من نوع: ماذا تسمي فرنسيا يملك نسبة ذكاء تصل الى ١٥٠؟ الجواب.. قرية كاملة.

الأمانة العامة للجامعة العربية تبدأ عملها من القاهرة الاسعد يواجه مهمة صعبة في ضوء الخلافات

القاهرة - وكالات - قالت الجامعة العربية انها بدات عملها رسميا من مقرها في القاهرة امس الخميس بعد ١١ عاما من العمل من المقر المؤقت في تونس.

وقال اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية بالانابة في بداية تولي مهام منصبه من المقر بالقاهرة تبدأ الامانة العامة اليوم (امس) امس تواجدها في مقر الجامعة العربية الدائم في القاهرة تنفيذا لقراري مجلس الجامعة المتخذين في آذار وايلول ١٩٩٠ القاضيين بعودة الامانة العامة الى القاهرة.

واضاف الاسعد قوله بالرغم من الظروف البالغة الدقة في حياة امتنا العربية والتي يتعرض فيها التضامن العربي لامتحان كبير فاننا متفائلون بزوال هذه الصعوبات وعودة التضامن بين الاشقاء

وقال ان احترام احكام الميثاق والتمسك بالجامعة بيتا عربيا موحدا ليس خيارا يمكن لنا ان ناخذ به او نبتعد عنه بل هو حتمي قومي تفرضه روابط وحدة التاريخ والوجود.

ويواجه الاسعد مهمة صعبة في القاهرة وهو سيبدا بانجاز عملية نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة لكن عليه ايضا تامين استمرار عمل هيئاتها على الرغم من الخلافات داخل العالم العربي.

ويعي الامين العام بالوكالة معارضة بعض الدول العربية لعودة مقر الجامعة الى القاهرة وتردد البعض الاخر لذلك فهو عمل امس الخميس بمناسبة تسلمه منصبه في مكتبه الجديد في القاهرة على الادلاء بتصريحات مطمئنة وعلى تهدئة التخوف الناجم عن هذا النقل واكد ان الجامعة العربية ستبقى البيت المشترك لجميع العرب رغم الظروف الدقيقة التي تجتازها الامة العربية.

ودعا في بيان مقتضب الصحف المصرية الى ترك الجامعة بمنأى عن الخلافات السياسية المؤقتة السائدة حاليا بين اعضائها حسب تعبيره.

البقية ص ١٥

١٧ آ...

خنجر الأقصى

● خليل السواحري

"في الصبيحة المبكرة ليوم الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠ كان الفتى المقدسي عامر سعيد ابو سرحان ينقض بخنجره على المستوطنين اليهود في حي البقعة جنوب القدس فيقتل ثلاثة ويجرح رابعا وتمت بذلك اول عملية ثار لشهداء الاقصى الذين سقطوا يوم ١٩٩٠/١٠/٨".

"هذا ما اعطى عمر بن الخطاب امير المؤمنين اهل ايلياء من الامان امانا لانفسهم واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم، لا يكرهون على دينهم، ولا يضار احد منهم، ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود".

من العهدة العمرية لصفرونيوس بطريرك القدس
من هذا القدر الطالع من خارطة الاشياء
من هذا المجد الموغل في المجد.
وهذا الفرح القادم من غابات الحزن.
ومن اشواق الفقراء

من هذا الغضب المثقل بالقهر وبالليل الذئبي
من هذا السيف الصاعد من جرح الوطن الاشلاء
من هذا السوط المنهمر نجيعاً وقبورا ودخان
هو اسد الاقصى
خنجره، وذراع الشهداء
هو عامر ابو سرحان !!

★ ★ ★

ايها الفتى العبيدي
يا هذا الرعب الضارب في قلب يهوذا
لك رائحة الخوف المعلن في كل زقاق
لك طعم الموت ولون الحزن السري
لك اطنان الاوسمة
المنزوعة عن ياقات الجنرالات
وصدور "دروع الصحراء"
لك هذا الوطن الراحل عن مدن النفط
وعن عورات الامراء
هل انت دم الاقصى
ام جمرة من ثرى كربلاء؟

★ ★ ★

عامر ابو سرحان
هذا الجرح الساطع
هذا المقتول القاتل
هذا المنذور الطالع من برية بيت المقدس
البرية الراكعة تحت اقدام اورشليم
على مرمى زخة من الدم
او زخة من الحزن
يا عامر ابو سرحان:
هل هي محض الصدفة
ان يندلع التاريخ فجاة
من خنجر فتى مقدسي؟
فاذا ابن الخطاب يعبر ابواب "ايلياء"
شاهرا "عهدته"
في وجه احفاد يهوذا الاسخريوطي؟
هل هي محض صدفة
ان يشهر الاقصى دماءه
في ذكرى الدخول الاول لابن الخطاب؟

★ ★ ★

هوذا عامر ابو سرحان
شهيدا تمشي به الاصفاد
في سجون "اورشليم القاتلة"
هو ذا عامر ابو سرحان
وطناً مطعونا في الظهر
ومجدا يقبع خلف القضبان
رعبا يحتل نهار السجن وليل السجان
يا عامر ابو سرحان
خذني اليك:
قطرة دم
لهفة ام
دمعة طفل
او غضبة حر في زمن شيوخ النفط
من الامراء الخصيان!!

★ ★ ★

يا عامر ابو سرحان
يا وردة هذا الوطن المسفوح
الوطن المصلوب

الوطن المنهوب من "الابار" الى كل مكان
يا عامر ابو سرحان
لست النفط ولست الغاز ولست الارصدة البلهاء
انت صهيل الموت الظامىء في الصحراء
انت الحلم البركان
انت الوعد الاخضر
من بغداد الى عمان الى تطوان!!

★ ايلياء: اسم مدينة القدس حين تسلمها عمر بن الخطاب عام ١٥ هـ

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦١١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها،
وكالات الاعلانات المعتمدة
أو مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات ... ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها ... يضاف اليها اجور البريد ... للمشتركين بالبريد